**/#X3000 (386/25)** 

ببنم للأألزة فالزجين Asharq Al-Awsat /X 2000 (AT) /X 1000 (XT)

الإحد ٩ رجب ١٠١٠هـ ٢/٤ ما ١٩٩٠ ، العملة الثانية عشرة ، العدد ١٨٦٠

تصيير من لندن وتنقل بالاقسار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضياء - القياهرة - هراتكفورت - سارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصنفحة الاولى رقم ١٠)

جَريك للآ العترب الدواية

London - Sunday, 4 February 1996 - Front Page No.1 Vol. 12 No. 406

هذه البسويدة تعسيسوي على ليان قسوائيسةً كسويعة وأحاميث شوية شويفةولذك وبهب احترام صنفساتها

مجمع مساكن الارمن على الاوتوستراد الساحلي وخط التماس في العاصمة من

مرف بيروت صعودا حتى السويدكو

كتيبتين من قواته انتقلتا الى منطقتين تنتشر

فيهما وحدات من الجيش اللبناني موالية

للرثيس الياس الهراوي في بيروت الغربية

وقالت الاذاعة ان الكتيبة ٩٣ التي كانت تتخذ مواقع لها في منطقة الاسواق التجارية

على الخط الاخضر الفاصل بين شطري

بيروت، انتقلت الى منطقة النورماندي في

بيروت الغربية وادعت انها فعلت ذلك

مضطرة بعيما تعرضت لقصف عنيف

وهجمات متعددة من قبل «القوات اللبنانية»،

وانه سقط منها قتلى وجرحى، وان كتيبة لخرى في منطقة جسر الدفون في شمال

لبنان تعرضت كذلك لهجمات متعددة

اجبرتها على الانسيحاب الي المينة

الكشفية، عند قرية سمَّار جبيل قرب بلَّدة

السترون في شهال لبنان. وهذه المنطقة

خاضعة لوحدات الجيش النظامي ولقائده

مح بوجود اجتحة لها تنظيم داخلي ا

وقال مسؤولون باللجنة المركزية اتصل

لوائح خاصة بهاء.

من جهة ثانية اعترفت اداعة عون بان

والناصرة في وسطه.

وشمال لبنان.



ر وایهٔ بین

للمجلس الوطني

اتصالات مصرية تمطيدا للهوار الاسرائيلي - الفلسطيني

القاهرة: «الشرق الأوسط، مصادر علمت « الشرق الأوسط» من محسادر ببلوماسية مطلعة في القاهرة أن محسر اجرت اتصالات مكلفة خلال الإيام الماضية

مع الحكومة الامريكية من اجل بفع عملية السلام في الشرق الأوسط والتمهيد لعقد حوار فلسطيني - اسرائيلي يسبق اجتماع وزراء خارجية مصر وامريكا واسرائيل،

وأن وزراء خارجية مصر وامريكا واسرائيل

قد يجتمعون في غضون اسبوع للتحضير

تقدمت بمقترحات بعد مشاورات مكثفة مع

الجانب الفلسطيني تضمنت وجهة النظر المصرية ـ الفلسطينية وذلك بعد المثماورات التي اجرتها مع الرئيس الفلسطيني ياسر

عرقات وقد اللغت وجهة النظر الفلسطينية

الى جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي

الذَّي قسام بدوره بابلاغسها الى الجساند

الاسترائيلي وانه في خسوء الاتصبالات التي تمت بالفيعل يمكن القول أنه امسبح من المحتمل عقد الاجتماع الثلاثي لوررا

خارجية مصر وامريكا واسترانيل في احدى

جنيف بعد انتهاء زيارة بيكر لموسكو يوم ١٠

مويسرا تقبل البحث

عن اموال تشاوشيطو

الأن الساعدة في البحث عن ثروة يحتقد

الرومانيون ان الليكتاتور الراحل نيكولاي

تشاوشيسكو وضعها في حسابات سريا

بیرن - ر: قالت سویسرا انها ستبدا

وقال متحدث ماسيم وزارة العدل لواديو

سويسسرا لمس، أن طلبها قانيها ارسلته

السلطات الجديدة في روسانيا يتسم بانه

اكثر تفصيلا من طلب سابق اعتبرته

السلطات السويسرية غير كأف واضاف

المتجدث قوله أن الطلب الجديد للمساعدة

القانونية يصتوي على اشارات محددة الى

عدة حسابات في بنكين سويسريين لم يذكر

العبواصم الاوروبية ومن الارجح أن تكون

فبراير (شباط) الحالي.

في بنوك سويسرية.

للحوار الفلسطيني - الاسرائيلي -كما علمت «الشرق الأوسط، ال

صباح امس بين خائم الحرمين الشريفين للك فهد بن عبد المزيز ال سعود ورئيس الجمهورية العربية اليمنية المقيد على عبد الله مسالح، حيث منا الملك فيهد الرئيس صالح بسلامة العودة الى صنعاء بعد الزيارتين اللتين قام بهما الرئيس اليمني للولايات التحدة وفرنسا

مصت شدار

الر الانست

مره سعيمة وي

س لاسور او

عمر وشيه و

\_\_ خلوف إلما

ر نسوالم مونيالم مونيالم المعلى إلا

كما جرى خلال الاتصال تبادل الرأي حول الاوضباع الراهنة على السباحة العربيةً وبما يضدم قنضنايا الأستين العربية والاسلامية ويعزز مثانة العلاقات الأخوية

ومن جهة لخرى، استقبل الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي بعد ظهر امس في وبعدس العام السعودي بدل هو المس مي مكتبه السغير البرازيلي لدى السعودية لوبن في لا ديدر وزو الذي سلمه رسالة خطية المضادم الصرمين الشسريفين من الرئيس البرازيلي فرناندو كولور روميلو: كما استقبل الامير سلطان ظهر امس مساعد وزير ألخارجية الامريكي جون

# استنكارعربي وعالمي لجربيمة اغتيال الديلوماسيين السعوديين

الرياض، القاهرة، عمان: من محمد السلوم وليلي ديب

توالت امس ربود الفسعل العسرييسة والاسلاميية مستنكرة دريعة اغتيال الديلوماسيين السنعوديين الثلاثة في بانكوك يوم الخميس الماضي، وتلقى خادم الحرمين الشريقين لللك فهذبن عبد العزيز برقية تعزية ومواساة من الشيخ عيسى بن سلمان لخليفه امير البحرين أغرب فيها استنكار بلاده وشجيها وتنديدها بالجريمة. ووصف تلك الأعب أل بأنهنا ممارسات الجرامية شنعاء واعمال ارمابية خطيرة لا هيف منها الاترويع الأمنين وازهاق ارواح الأبرياء ونشسر موضة الارهاب في أنصاء

وتلقى الملك فيهد ايضيا برقنية من الدكتور حامد الغابد إعرب فيها عن مشاعز

ووكالات الانباء:

الدبلوماسيون السعوديون في الخارج.

الحكيمة في الاستمرار في رفع رسالة السلام والتعاون والإخاء عاليا بين الشعوب

كمانت ومساترال شسعمار الدبلومساسي

السعونية».

وأعريت وزارة الضارجية الصرية عن أسفها العميق للحادث وطالبت بتوقف مثل هذه الاعتداءات التي يتعسرض لها

وقال: «ان هذا ألعمل الأجراسي الجبان الذي استهدف حياة ثلاثة من ابناء الملكة البررة بثير لدى كل انسان وبالذات لدى كل انسان مسلم كل السخط ضد مرتكبيه. وأعرب الغابد عن «ثقته بأن مثل هذه الأعسال الارهابية الوصشية لن تثني السعودية عن عزمها في ظل قيادة الملك فهد

بيروت: «الشرق الأوسط»

انهار مساء امس «اتفاق» وقف اطلاق

النار السايس خيلال ٤ أيام من القيتال

العنيف بين الوية الجيش اللبناني المؤيدة

للعماد ميشال عون القائد السابق للجيش

وميليشيا والقوات اللبنانية، في القطاع

الشرقي من بيرون، واستؤنفت للعارك بشدة وسمعت أصوات القصف المدفعي

العنيف بوضوح في القطاع الغريي من العاصمة حيث سقطت عدة قذائف نكر أنها

ادت الى وقوع عشر اصابات بين قديل

وجريح. وقد طال القصف في بيروت الغربية

وبحريم. وقد على المستعامي بيروك المربيد احياء عين المريسة ومحيط برج المر وراس النبع وحارة حسريك وينسر العبد وبرج البراجنة والشياح، وعلم أنه سقط قتيل في

بالنسبة للوضع المداني لم تكن الصورة واضحة فيما نشطت الصرب

الإعلامية، بين الفريقين. فقد أعلنت لذاعة

وصوت لبنان، - المؤيدة لـ والقوات، صباحاً

ان كل وحدات الجيش الموجودة في بيروت

حارة حريك.

ووكالات الانباء

أعلن في مــوسكو أمس أن الحــرب الشيوعي سيبحث التخلي عن احتكاره للسلطة خلال الاجتماع الاستثنائي للجنة الركزية للحزب الشيوعي السوفياتي غدا. وقالت نشرة «انترفاكس» التي تصدرها اذاعة موسكو أن اللجنة المركزية ستبحث

أيضا في الاجتماع اقتراحات أخرى حول

وقي عمان استنكر نائب رئيس الوزراء





Sara Corporation

ــوسكو: «الشـــرق الإوسط،

يعلفوا على تقرير النشيرة او ان يؤكدوا أتفاقها مع تقرير يعده جورياتشوف منذ اسبوعين لطرحه على اجتماع اللجنة وقالت مصادر سوفياتية اخرى أن

الدستور على دوره، ولم تحدد النشرة اسم الشخصية التي من الفترض انها ستطرح هذه الفترحات خلال اجتماع اللجنة المركزية، ولكن صياغة المبر أوحت للمراقبين السياسيين في موسكو بأن القترحات سترد في تقرير

وقالت نشدرة راديو مدوسكو ان القترحاد تنص ايضا على حق الصرب الشيوعي في اصدار اكثر من برنامج وعلى

نظام متعدد الاحزاب اليس مرفوضا ولكنه لا يعتبر وصفة لمالجة كل الامراض. وقالت أن مسسودة البرنامج الذي بهم صحفيون سوفيات أنه لا يمكنهم أن سيطرح ضمن تقرير يعرض على أعضاء اللَّجِنة المركزية في اجتماعهم يومي الاثنين والثلاثاء «تبعو الى بيروسترويكا جنرية

الشرقية انضمت الى والقوات، عندما قطعت بثها لتنيع بياناً صادراً عن الشعبة

الخامسة في هيئة الاركان العامة لـ

الجيش اللبناني المنتشرة من المرفأ صعوداً

الى السويدكو وصولاً الى الناصرة قررت

جميع هذه الوحدات ضباطا وعناصس

سميع عبد الموحدات عسباط وعلمسر الانضمام الى رفاقهم في القوات اللبنانية». واضافت «ان كل بيروت الشرقية اصبحت بنلك في عهدة القوات اللبنانية». ولكن لم

يصدر أي تأكيد من مصادر محايدة لهذأ

وقالت ان الويته حققت تقدماً في مناطق

ضبية وانطلياس والمتن بكامله، كما أجتازت

الخط الساحلي في الدورة ولحرزت تقدماً في عين الرمانة والأشرفية مع اعترافها

بالمقابل اشارت مصادر «القوات» الم

سيطرة والقواده تماما على منطقتي جبيل

وكسروان واستسلام قاعدة عمشيت وفأند

اللواء السايع العميد سامي ريحانا فيها، اضافة الى تقدمها في منطقة انطلياس الى

سُقوط القاعدة البحرية في جونيه.

بالمقابل نفت هذه الانباء إذاعة علون

وانه اثر اتصالات جرت مع ضباط الوية

والقوات، جاء فيه:

للحسرب الذي سيكافح من اجل دوره القيادي، ولكته لن يتولى أي سلطات في الدولة أو الحكومة، وإن يطالب بأن ينص التقرير يتفق على ما يبدو، مع ما تعلمه عن الافكار التي سيطرحها جورياتشوف. وأكدت نشرة دانترفاكس، أن السوية

> رسمي سيقرآه الرئيس مَيِّدانيلُ جورياتشوف، الامين العام الحزب، على اللجنة المركزية.

ستحل محل المكتب السياسي الحالي.

تقترح ايضا اجراء تغييرات كبيرة في هيكل

القيادة السوفياتية بما في ذلك تعيين رئيس للحزب يكون له نائبان وخفض عدد اعضاء اللجنة المركزية الى ٢٠٠ عضو. وبعد المقترحات ايضا الى انشاء هيئة جديدة هي اللجنة التنفينية السياسية تضم ممثلين عن كافة الجمهوريات السوفياتية. ومن غير الواضع ما أذا كانت عده اللجنة

برلمانيون أوروبيون وسوفيات يبحثون تطورات فتضيية الشرق الاؤسط

من عبد الحميد البحياوي:

ابلغت مصادر اوروبية مطلعة - الشرق الاوسطه انه تقرر عقد أول لقاء برلماني بين الشرق والغرب حول قضية الشرق الاوسط في بروكسل في الفترة من ٢٠ الى ٢٢

ووصف مصدر بركاني اوروبي مطلع اللقاء البرلماني: بأنه الأول من نوعه بين فَبْرِأَيْرِ (شباط) الْحالي. فقالت المسادر أنه يجري الان الاعداد لهذا اللقاء على قدم وساق بدعوة من اللجئة البرلمانية للتعاون العربي - الاوروبي وبمساندة المفوضية الاوروبية.

الشرق والغرب حول نزاع الشرق الاوسط الذي يجمع اعضاء برلمانيين من اللجان

في اوروبا الوسطى والشرقية.

وستتناول اجتماعات العمل المشتركة التي ستجمع عشسرة نواب برلمانيين من

مجلس السوقيات الاعلى بالبسرلمانيين الاوروبيين الاعضاء في اللجنة البرلمانية للتعاون العربي - الاوروبي والتطورات في منطقة الشرق الاوسط في ضوء المتغيرات

سكر وشيفارنادزه يبعثان في موسكو هجره اليهود السوفيات إلى إسرائيل

واشتطن: :من محمد صادق

منذ أن أعلن وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في الثاني والعشرين من مايو (ايار)الماضي، في اجتماع للجنة الامريكية -الاسرائيلية للشوين العام (إيبال) في واشنطن، مبادىء السياسة الامريكية تجاة مشكلة الشرق الاوسط وطرق حلها، ومنها مبدأ الارض مقابل السلام، ودعا اسرائيل والم التخلي والى الابد عن تصورها غير

الواقعي لاسرائيل الكبرى، والتخلي عن فكرة الضم، ووقف الاستيطان في الاراضي المحلة»، ظلت اسرائيل وهودوها في أمريكا

المبادي، وصا قد بترتب عليها. لانها لا تنسجم مع الحلم الصهيوني الذي قامت اسرائيل عليه اصلاً وهو طم الضم والاستيطان واقامة اسرائيل الكبرى. وتراوح سعى اسرائيل ومؤيديها بين التحدي السافر للادارة الامريكية، وهو ما

يعملون بشتى الوسائل لالغاء ومحو تلك

القرار: أب يحمل طغليه طلباً للنجاة من حرب عون و«القوات» أمس.

ROBERT BEAGLE

عديد ٢٠ وبال ﴾ الكويت ١٠٠ فلس ♦ الإمارات ٢٠٠٠ برهم ♦ عمان ١٥٠ ينبذر ♦ قطر ٢٠٠٠ وبال ﴾ العراق ١٥٠ فلسا ﴾ المحرين ٢٠٠ فلس ﴾ الرين ٢٠٠ وبال ﴾ العرب ٩٠٠ فلس ♦ الرين ٢٠٠ وبال ﴾ العرب ١٠٠ برهم ♦ موريتانيا ٢٠٠ ووقية. Australia ASS 90 "Austria ISSA" Telepum 708F" Censey blands 240pa "Cyprus 700 M. "Denmark 100V" February 30M "Const Britain 60p "Greece 2500Rs Tinda 20R Tindonesia 1600Ro "Lapan 250Yen" taly 2500U" "Lasomborg 35LF" Mails 450 "Norway 760 "Reflections 4.50FL" Palation 12R "Philippines 25FESO "Singapore 35 "Spain 240Per "Swiden 10K" "Delications" 10K" "Delications" 12R "Philippines 25FESO "Singapore 35 "Spain 240Per "Swiden 10K" "Delications" 10K" "Delications" 12R "Philippines 25FESO "Singapore 35 "Spain 240Per "Swiden 10K" "Delications" 10K" "Delications" 12R "Philippines 25FESO "Singapore 35 "Spain 240Per "Swiden 10K" "Delications" 10K" "Delications" 12R "Philippines 25FESO "Singapore 35 "Spain 240Per "Swiden 10K" "Delications" 10K" "Delications" 12R "Philippines 25FESO "Singapore 35 "Spain 240Per "Swiden 10K" "Delications" 10K" "Delications" 12R "Philippines 25FESO "Singapore 35 "Spain 240Per "Swiden 10K" "Delications" 10K" "Delications" 12R "Philippines 25FESO "Singapore 35 "Spain 240Per "Swiden 10K" "Delications" 10K" "Delications" 12R "Philippines 25FESO "Singapore 35 "Spain 240Per "Swiden 10K" "Delications" 10K" "Delications" 12R "Philippines 25FESO "Singapore 35 "Spain 240Per "Swiden 10K" "Delications" 10K" "Delications" 12R "Philippines 25FESO "Singapore 35 "Delications" 10K" "Delications" 10K" "Delications" 12R "Philippines 25FESO "Singapore 35 "Delications" 10K" "Delic

موسكوتعلن رفضها لتوطينهم فيالأراضي العربية المحتلة

يللجنة عربية لواجهة هجرة اليهود السوفي

تونس - موسكو - نيويورك - والشرق الأوسطه ـ ووكالات الأنباء:

تواصلت أمس ردود الفعل الواسعة التي تثيرها محاولات اسرائيل لتوطين اليهود السوفيات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، خصوصاً في ظل الاتعكاسات الخطيرة التي ستترتب عليها تعطيل لساعي السلام في المنطقة، وتغيير الخارطة الديموغرافية في فلسطين المحتلة مررت تشكيل المسطين المحتلة مررت تشكيل المحتلفة العربية في الامم المتحدة مررت تشكيل المحتلفة العربية في الامم المتحدة مررت تشكيل المحتلفة العربية في الامم المتحدة مررت المالية المحتلفة العربية في الامم المتحدة مررت تشكيل المحتلفة المحت

لجنة للعمل على مواجَّهة أي توطين للمهاجرين اليهود السوفيَّات في الاراضي الفلسطينية

المُصِيّلة. وفي تونسُ عقد الرئيس الفلسطيني جلسة ثانية مع ناّئب ورير الضارجية

السوفياتي جينادي تاراسوف لبحث موضوع هجرة اليهود. وقالت مصادر فلسطينية مطلعة أن الجانبين الفلسطيني والسوفياتي عقدا كنلك جلسة موسعة الليلة قبل الماضية في تونس حضرها عدد من الامناء العامين لفصائل الثورة الفلسطينية واعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة.

ونكرت المصادر ان الجانب السوفياتي أبدى تفهمه للموقف الفلسطيني والعربي من هجرة اليهود السابقيات خصوصاً في ضوء المخطط الاسرائيلي الهادف الى ترطيفهم في هجرة اليهود السوفيات خصوصاً في ضوء المخطط الاسرائيلي الهادف الى ترطيفهم في الأربعاء الماضية الموسعة الأولى التي جرت يوم الاربعاء الماضي

الراهاي المطلقة والصاعف ان المستقد الموسطة الوبي التي جراه يوم الاراهاء والنقاش والثانية التي جرت الليلة قبل الماضية بين الجانبين ثمت في جو من المسراحة والنقاش حول ملابسات فضية الهجرة اليهودية الجديدة الى اسرائيل من الاتحاد السوفياتي ودول

أوروبا الشرقية والمسؤوليات المترتبة عليها تجاه حقيق الشعب الفلسطيني، واكد الجانبان ضرورة التشاور المستمر بينهما حول تطورات موضوع الهجرة واثاره السلبية على عملية السلام، وكذلك مواصلة الجهود وخاصة لدى الولايات المتحدة

الامريكية كي تضغط على اسرائيل لتغيير موقفها تجاه السلام والبدء بمفاوضات السلام

تحت الأشراف النولي. وكان تراسوف قد اجرى امس الاول مباحثات مماثلة مع السيد الشائلي القليبي

الامين العام للجامعة العربية تركزت على اهمية القيام بعمل عاجل لمنع تأثير الهجرة على

الحقوق الفلسطينية وعلى أمكانات السلام في المنطقة. وأشارت المصادر الفلسطينية الى ان تاراسوف ابلغ منظمة التحرير الفلسطينية ان

موسكو ستتبنى سياسات حازمة لمنع الحكومة الاسرانيلية من توطين اليهود السوقيات

وكان وربير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادره قد اعرب في تصريح لصحيفة «تورنتو ستار» الكندية أمس عن قلقةً ازاء تصريحات بعض المسؤولينُ الاسرائيليين جول

اعتزام ثل ابيب الاحتفاظ بالأراضي العربية المحتلة من أجل توطين اليهود المهاجرين. واوضح شيفارنادره إن عملية توطين المهاجرين اليهود في الأراضي العربية المحتلة

تتنافى مع قراعد القانون الدولي. وعن احتمالات استنتاف العلاقات الدباوماسية بين موسكو وتل ابيب قال شيفارنادره

وإن الجانب السوفياتي سيكون مستعداً لنك حينما تبدأ عملية التسوية في الشرق

عبون بعربة المستخ

♦ اعلن الامن العام للامم للتحدة خافيير بيريز دي كويلار أنه سيزور بالميدا في
 ٢٠ مارس (أذار) القبل لحضور الاحتفالات باستقلالها وقد يزور الصحراء الغربية في

وسيجري الامين العام للامم المتحدة محادثات في المغرب حول ترقيبات الامتفادة

● بدأت أمس الجولة الأولى من المباحثات الكويتية التركية لاواة

اتفاقية للتعاون القانوني والقضائي في اطر تعزيز العلاقات الثنائية بي

€ قال رئيس الوزراء الاسترائيلي استماق شامير في مقابلة مع الدافة الاسرائيلية صباح امس انه يعارض اقتراح مزب العمل باشراك عند من سكان

القدس ومبعدين عن المناطق المحتلة في الوفد الفلسطيني الى الحوار مع اسرائيل واضاف وأنه يرفض اية محاولة غير مسموح بها لخوض مفاوضات مع جهات

لإعلان حكومة جنوب افريقيا عن قرب اطلاق سراح المناصل تأسون مابتيلا

الذي اصبح رمزا عالميا للتضحية من اجل الحرية والمساواة.

• تم مساء امس الأول تسليم السفارة اللينانية في والتنظن الي

ممثلي الحكومة اللبنانية الشرعية. وجرى تسليم المقر تحت رقابة عند كيين

من اقراد اجهزة الأمن السرية بون أي اشكالات الى القنصل السَّابق بشاء نعماني الذي يشغل الآن منصب القائم بالإعمال بانتظار وصول السفير

اللبناني الجديد نسبب لحود الذي عينته حكومة الرئيس اللبناني الياس الهراوي. وكان القاضي الفيدرالي في واشنطن هارولد جرين قد رد مساء اول من امس الدعوى التي قدمها السفير اللبناني السابق في واشنطن عبد

● نكرت صحيفة «تشاينا مورننج بوست» الصادرة في هونج كونج السين السرائيل ستفتح مكتب ارتباط لها في العاصمة الصينية بكين

خلال الشهر المقبل. وقالت الصحيفة الصينية ان المكتب الاسرائيلي الذي يبدو في الظاهر انه للارتباط الاكانيمي يتوقع ان يكون مفوضية فنصلية حتى تؤسس

علاقات بيلوماسية بين الصين واسرائيل. واشارت الى ان قتح المكتب يستند الى اتفاق جرى التوصل اليه بين وزير خارجية الصين ونظيره الإسرائيلي اثناء لقائهما في نيويورك العام

بالله ويتكر أن وقدا اسرائيليا من اكاليمية العلوم يزور بكين منذ نهاية العام الماضي من أجل التحضير لفتح المكتب.

نكرت وكالة الانباء الاثيوبية أن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاثيوبي
 تسطي دينكا عاد الله قبل الماضية إلى اديس آبابا بعد زيارة لمصر استغرات ثلاثة

ايام لجتمع خلالها بالرئيس المسري حسني مبارك. وأرضح تسفلي بينكا الوكالة الاثيوبية أن مصادناته في القاهرة تناولت تطور المراور ا

العلاقات الثَّنائية بينُّ اليس ابابًا والقاهرة مُخْلافًا لما النعته جهات اخرى،

الله بو حبيب في محاولة لخيرة لتفادي أخراجه من السفارة

• أعربت الإمانة العامة لجامعة الدول العربية عن ارتباحها النَّالَة

دولية دون موافقة المكومة الاسرائيلية على ذلكه.

إطار نفس الرحلة.

### مشتل هندي اسرائيلي وفدائيين في اشتسبساكسات جنوب لبنان

القدس المحتلة ، وكالات الانباء: اعترف راديو استرائيل امس بمقتبقل عسمكري اسرائيلي في جنوب لبنان امس الاول.

#### رعالة تأمير البحرين ون المنظن فايوس

للنامة - وكالات الانباء: تسلم الشيخ عبيسي بن سلمان أل خليفة امير دولة البسطرين وسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وتام بتسليم الرسالة حمودين عبد الله

الصارتي وزير المواصلات العماني خلال استقبال اصير دولة البحريز له امس بحضور التميخ خليفة بن سلمان ال خليفة رنيس وزراء البحرين ونقلت وكمالة انباء الخليج عن الوزير العماني قوله عقب المقابلة ان الرسالة تتعلق

بالعلاقات بين البلدين والقضايا موضع الاهتمام المشترك، وإنه جرى استعراض مجالات التمعاون بين البلدين خاصة الاقتصادية منها والشاريع المشتركة.

وقال المتحدد أن دورية اسرائيليا اصطدمت بمجموعة فدائية قرب بلدة رشاف في القطاع الغربي من منطقية «الحرام الأمنى، التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في وزعم المتحدد أن أيا من الجنود

بغداد ان احدى وحداتها أوقعت عددا من الاسرائيليين بين قتيل وجريع في الاشتباك. وقالت الجبهة أن الوحدة كانت في طريقها لشن عملية عسكرية على اسرائيل عندما اشتبكت مع دورية في المنطقة

فيجب عليه أن يعرض هذه المسألة على

واسعة في الاسابيع الماضية داخل الحزب

اجراء تصويت على الثقة في زعامته. وقال انه سيستقيل اذا لم يعطه اعضاء اللجنة

الحرب طرح اقتراحات على اللجنة تحبط

الحلول الوسط التي وضيعتها مصير والولايات المتحدة بشأن الحوار الفلسطيني

أما شبارون فقد ناقش مع حلفائه في

ويرى المراقبون السياسيون ان

الصراعات الداخلية في ليكود قد تؤثر على

وكان شامير وشارون قاما بمناورات

اللجنة المركزية للحزب.

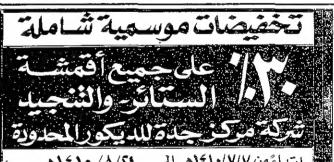
المركزية تفويضا قويا.

- الاسرائيلي المقترح.

# شاهیر یتشدی شارون انانسته

رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق شامير منافسه اللدود ارييل شارون وزير التجارة وطالبه أن يكشف عن نواياه فيما يتعلق بزعامة تكتل الليكود

#### الدستور المعوطاي مقديشو ، ١. ف: ب: نكرت وكالة



شارع خالدين الوليد ت ٢٠٧٧٦٠ جدة - تصريح بنرفة لبجاية ١٧٤١

#### الجيش الاسرائيلي بمهمة عسكرية، ولكنه لم يحدد المنطقة التي قتل فيها العسكري وترافق هذا الاعلان مع تصريصات المشحدث باسم الجيش الاسرائيلي في تل البيب عن مقتل اثنين من عناصر المقاومة

وعزا الرابيو مفتل العسكري الي

حادث قال أنه وقع اثناء قيام قوة من

الوطنية اللبنانية صباح امس خلال اشتباك مه جنود اسرائيليين داخل الحزام الامني

الاسرانيليين لم يصب باذي. واعلنت جبهة التحرير الفلسطينية في

# على رفاسسة تكتل الليكوه

القدس المعتلة . وكالات الانباء : تحدى 🕛 يحل منحله كنزعيم لحزب ليكود اليميني

برعامة نصل الميبود. وقال شامير في مقابلة مع التلفزيون الاسسرائيلي انه أذا كان شمارون يريد ان استعداداً لمواجهة يوم الاربعاء المقبل في اللجنة المركزية لحزب ليكود بشان مساعي السلام في الشرق آلاوسط وأحتمالات عقد لقاء فلسطيني - اسرائيلي ويريد شامير قصر اجتماع اللجنة علي

# اهتجال تحديق

الانباء الصومالية اس إن لجنة من الخبراء كلفت في السيادس من نوف مبير (تشرين الثاني) أَلمَاضي سراجعة بستور ١٩٧٩ في الصومال بهذف اقرار التعبيبة الحزبية سلمت تقتريوها الى الرئيس الصنومنالي سحسم سياد بري. وكان رنيس اللجنة الدكسور احمد أشكيس بوتان ذكس في ميسمبر (كانون الأول) الماضي أن اللجنة قدًّ تقترح اجراء تعديلات مهمة في النستور الذي سيطرح للاستششاء هذا ألعام، وان اللجنة استدعت مستشارين أيطاليين

وتجدر الاشارة الى ان الصومال بدون حكومة منذ أن اقال الرئيس بري مجعل وزرائه في التاسع من يناير (كانور الثاني) الماضي بعد أن أتهمهم بأنهم غير قادرين على حل المساكل الاجتماعية والاقتصادية

الجدول الزمني الأمريكي لتعزيز عملية السلام في الشرق الاوسط وأذا فار شامير في اللجنة المركزية لحزبه فسيواجه حينند ضغوطا كبيرة من حزب العمل والولايات المتحدة لتحقيق تقدم في محانثات السلام.

ونقل راديو اسرائيل عن شارون قوله امس الاول أن من الخطر السماح لشامير باتضاد القرار النهائي بشأن ما أذا كأن تشكيل الوفد الفلسطيني مقبولا لاسرائيل.

لأشهر الماركات العالمية MARIO BAROTI / MASTER HAND

مُعَرِض نِقْتُم ٢٣٩ و ١٩٥

(إعارن صرف مستحقات مزادجدة)

على السادة الكرام الذين بأعوا معداتهم بمزادنا الذي أقيم بجدة - بتاريخ

٨ ( جما دى الآخرة ١٤١٠ ه مراجعة مكتبنا أوساحة المزاد لاستلام شيكاتهم مع إحضار سندات الملكية المعتمدة ، وذلك اعتبارًا من تاريخ ٧٦/٢/ ١٤١٠ ه.

للمعدات المتقيلة ذات المستوى الجيد أيام ٥٥١ ٢ وشعبات ١٤١٠ ه الموافقة ٢٦،٢٧، ٢٦ قبرايم ١٩٩١م

وفرصتكم هذا الأسبوع..

لنظليوا تصويرما ترعبون في بيعه وضمه إلح نشرتنا المصورة الألوان (البرومثور)

( • • • • ( ) كنتي نرسله الى عملاننا ومن ننوسم فيهم النشاط الاقتصادي

داخل وخارج المملكة . وكمن يطلبط من المشترين . وبخت نساعدكم على

تحويل الفانض عن عاجتكم إلى سيولة نفدية مهما كانت حالتها

فلدميامن يطلبط ويصناجها .... نشرتنا المصورة ٠٠ خير إعلان ودعاية

لمزيدمن المعلومات: فضلاً اتصل بمكاتب مرهون فاصرالمزادالعلمي،

جدة : ت ١٤٥٠-٦٤ - الرياض : ت ٤٧٩٨ و2 - الخبر : ١٩٤٣٢٨٨

شرّاد المدمام ؛ ١٠ (١/ ٢/ ١٣ (حب ٤ الاالمقافقة ٥ ، ٧ ، ٢ ( فيراير ١٩٩٠) مرّاد الرياض: ١٨ (١٨ ، ١٨ ) رغب ١٤ (ه الموافقة ٢٠ ، ١٥ (١٥ فيراير ١٩٩٠) مرّاد المدينة المتورة : ٢٥ ، ٢٥ ; رغب ١٤ (ه الموافقة ٢٠ ، ٢٠ ) فيراير ١٩٩٠

هستشفى السعودي الأقباني جدة تـ ١٨٢٠ (معط

ابتداء من ١٤١٠/٧/٧ الله ١٤١٠/٧/٧

#### لجوءوحدات

وقي الإراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ..

العماد اميل لحود الذي عينته حكومة الرئيس الهراوي خلفا لعون بعد اقالته من نصب قائد للجيش.

واكد مصورون صحافيون ان جنوداً من الوحدات الموالية للرئيس الهراوي ابلغوه ان نحو ١٠٠ عنصر من الوحدات الموالية للعماد عون انتقاوا الى الجهة الغربية وانهم نقلوا الى تكنة في الشطر الغسريي من العاصمة. وقال شبهود عيان انهم رأوا سيارات شحن تنقل جنودا الى الشطر سيسارات سنهن جنود اللي المنود اللي العلومات مصادر امنية في بيروت الغربية بقولها أن -- 3 من الضباط والجنود باسلحتهم على خطوط التماس في المنطقة الشرقية التحقوا باللجيش في المنطقة الغربية. باللجيش في المنطقة الغربية المرواح تقير بالله المناسبة المنسائر بالارواح تقير

المسادر انها زادت امس على ١٦٠ قبيلاً ومسا لا يقل عن ٦٠٠ جسريح، وافسادت المعلومات أن قوات عون سبعت ولا تزال الى عزل «القوات، في بيروت الشرقية عن عمقها في الناطق الجبلية، عن طريق السيطرة على الطرق الرئيسية وتقاطعها وتكثيف ضرب منطقة الكرنتينا حيث مقر قيادة والقوات، الهجمات التي شنتها قوات عون بتركيز على

منطقتي الكرنتينا والمرفأ. على صبعيد أخبر قبررت الحكومة اللبنانية برئاسة الدكتور سليم الحص امس السبت احالة العماد ميشال عون والوزيرين في محكومت العسكرية، الى القضاء لأرتكابهم حجرائم على امن الدولة واغتصاب

تصبيح الغزفة النجاريّ الصناعيّ بجدة هِمْ 1720 في الفترة من م//١٤١/ إلى ١٤٠/٧/٠ ١٤١ هـ

السلطة ، وأوضَّع بيان صدر بعد جلسة طارنة لجلس الوزراء برئاسسة رئيس

وتجلى هذا الحسرج في موقف الادارة اجهات النارسيع مشلك مثالم وأنت مسالا

مؤسسة الجيزاني

## تتمات الصفحة الاولى

الامريكية تجاه موضوع هجرة اليهود

السوفيات الى اسرائيل، والمتوقع لن تكون بمعنل ١٠٠ الف يهودي في العام، بعنما رفع الاتحاد السوفياتي القيود التي كان

يفرضها على هجرة اليهود في السابق، مما يهدد بنسف كل جهد بذل لحل ازمة الشرق

الأوسط ضصوصا الجهود الراهنة التي

تقول الادارة الامريكية أنها تشارك وسنظل

تشارك فيها، لبلوغ تسوية سلمية شاملة

للصراع العربي للسرائيلي. وعما اذا كانت هجرة اليهود السوفيات

وتوطينهم في الضعفة الغريبة المعتلة يشكلان خطرا كبيرا ويهددان بالانفجار في

المستقبل، وما أذا كان وزير الخارجية بيكر

سيبحث هذا للوضوع مع نظيره السوفياتي

في اجتماعهما يوم الخميس المقبل في

موسكو، يعترف السؤولون الامريكيون بأن

الأمر يحمل مخاطر كثيرة، ولكنها لن تثني

الولايات المتحدة عن المضي في ألبحث عنَّ السلام، ويؤكدون انه من المتوقع ان يجري

بحثه بين الوزيرين في اطار بحث القضايا العليمية، اذا تم عقد الاجتماع، في ضوء

الشائعات عن تطورات كبيرة محتملة في

الاتحاد السوفياتي، وما قد يترتب على ذلك من قلب لمعادلات كثيرة.

رنيسيا في الباحثات التي ستجري بين بيكر

وسوف يتوجه بيكر اثر انتهاء مباحثاته

موسكو يوم السبت المقبل الى كندا يوم

الأحد حيث من المقبرر أن يعقد وزراء خارجية النول الاعضاء في جلف شمال الاطلسي (الناتو) اجتماعا في اوتاوا. كما

سيحضر هناك افتتاح اجتماع اطلقت عليه

استنكارعربي وعالي

جريمة الاغيتال. وقال في تصريح لـ والشرق

الاوسطه: «اننا ندين ملتل هذا الاعتداء

الوحسسي ونستنكر التعرض لثل هؤلاء الاخوة الذين يقومون بواجباتهم ويمثلون

وأهاب مستاعدة بالمؤسسات الدولية

تعلن

وزير الداخلية الأردنى سالم مساعدة

الشرق الاوسط سستكون موضد

وشيفارنائزه في موسكو.

تسمية (الاجواء المفتوحة).

بلادهم في الخارج».

وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد

وقي نيويورك قال مندوب الجامعة العربية في الامم المتحدة كلوفيس مقصود أن الدول العربية تنظر بقلق شديد الى موضوع هجرة اليهود السوفيات.

في الامم التحدة سيشكلون لجنة لمواجهة عذا الامر.

ايضًا امكانية لاجهاض حق الفلسطينيين في دولتهم المستقلة».

وارضح في مؤتمر صحفى عقده في نبويورك الليلة قبل للأضية أن المبعوثين العرب

واضاف ان اللجنة سترشد في تحركاتها بما ستقرره اللجنة العربية السباعية

وقال السيد مقصود انه على الرغم من اعلان اسرائيل انها لم تشجع المستوطنين

على الاستيطان في الاراضي المحتلة فأنها لم تستبعد هذا الخيار. وتتوقع اسرائيل أن يصل ما بين ٥٠ الى ١٠٠ الف يهودي سوفياتي هذا العام نتيجة

لازالة موسكو معظم العقبات امام الهجرة. وحث السيد مقصود الولايات المشحدة على تشديد موقفها بشائن المستوطئات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وعدم الاكتفاء بالاشارة الى انها عقبة في طريق السلام

وفي تطور متصل بذلك ورع الاتصاد السوفياتي امس الاول مذكرة بعث بها الى

سرائيلٌ في آلاونة الآخيرة تحدّر من توطين اليهود السّوفيات في الاراضي المحتلة. وقام

استرامين عن الوقع المعيرة عصو من توليدي المهون على المواطني المستقد الاستماد السوفياتي بتوزيع هذه المذكرة كوثيقة في الامم المتحدة. وكان يولي فورونتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي قد سلم هذه المذكرة الي اري ليفين رئيس البعثة القنصلية الاسرائيلية في موسكو في ٢٩ يناير (كانون الثاني)

سمسي. ومن ناحية اخرى اعلن في فيينا امس ان عدد اليهود السوفيات المهاجرين عبر النسا في العام الماضي بلغ رقما قياسيا جديدا اذ وصل الى ٩٢٧. ٧٢. وقال وزير الداخلية النمساوي فرانتز لوسناك ان ١٢٥٦ مؤلاء اليهود المهاجرين

قد توجهوا إلى اسرائيل مباشرة من مطار فيينا الدولي فيما استانف ١٨٤٤٩ سفرهم الى دول غربية في مقدمتها الولايات المتحدة بواسطة منظمات يهودية وصهيونية عديدة.

واحدة كان قد تم تسجيله في عام ١٩٧٩، اثر اتفاقيات كامب بيفيد، عنيما وصل الى

وقال لوشناك أن أعلى رقم لعدد اليهود السوفيات الذين عبروا النمسا خلال سنة

وفي عام ١٩٨٨ بلغ عدد البهود السوفيات المهاجرين الى اسرائيل وغيرها من الدول

وقد تراجع عدد اليهود السوفيات المهاجرين عبر فيينا بشكل ملحوظ منذ اكتوبر

ودول العالم المتحضر ادانة مثل هذا

وفي ثلاث مناطق في السعودية جرى

امس تشييع جنائز البطوساسيين

السعوديين الثلاثة بعد وصول جثمانهم الى

السعوبية في ساعة مبكرة من صباح أمس

على طائرة خّاصة كان في استقبالها الأمير

سطام بن عبد العزيز نأنب امير منطقة

الرياض، ويحضور الاميير سطام ووكيل

وزارة الخارجية السعودية عبد العزيز

الثنيان أديت الصلاة على جثمان فهد عبد

الله البناهلي، وأعسرب الاسيسر سطام لـ

والشرق الاوسطه عن حزنه والمه لاغتيال

الدبلوماسيين الثلاثة ووصف الجريمة بأنها

حمقيرة وغير انسانيةه.. وقال: انهم ماتوا

فداء لدينهم ووطنهم. وفي المدينة المنورة تمت

الصلاة في المسجد النبوي الشريف على

جتمان عبد الله عبد الرحمن البصري. وقال

الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة

المدينة المنورة عقب الصلاة وأن الجريمة

حلقة من سلسلة الخطط الارهابي الذي

تنفذه شرنمة حاقدة في محاولة بائسة للنيل

من عزيمة واصرار ابناء السعودية على اداء

رسالتها النبيلة في خنسة الاسلام

والمسلمين، وأضاف دان رعاية خادم

الصرمين الشريفين وولي عبهده وتكاتف

جميع المواطنين مع اسر الشسهداء تؤكد

اصرار وعزيمة السعودية على المسي قدما

الصلاة على جثمان لحمد عبد الله السيف،

وجرى تشييع جثمانه بمشاركة الآلاف من

وفي حسوطة سسدير أدى المواطنون

لرفع راية التوحيد عالية خفاقة».

أهالي المنينة.

التصرف وكل أساليب الارهاب.

(تشرين الأولى) للماضي اثر فستح مطارات دول أوروبا الشيرقية امام طائرات النقل الاسرانيلية واستعداد شركات الطيران لدول أوروبية شرقية عديدة لشحن اليهود

السوفيات مباشرة الى اسرائيل وتوطينهم في الاراضى الفلسطينية المحتلة.

الخاصة بالقضية الفلسطينية والتي ستجتمع في تونس الاسبوع المقبل. وقال السيد مقصود «أن توطين اليهود السوفيات في المناطق التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ لا يميل الى تعزيز المستعمرات غير القانونية القائمة حاليا فحسب بل يمثل

الجمهورية الرئيس الياس الهراوي ان دهذه الجرائم تتضمن ايضا اختلاس اموال الدولة والاستيلاء على المؤسسات العامة. واتهم البيان عون «بأثارة الصرب الاهلية والتسبب بالقبتل الجماعي». وأعرب عن التمسك بوحدة وشرف الجيش الموحد». وراى ان بسط سلطة الشرعية في المنطقة المسيحية وحده هو العامل الذي يودي الى

وقف المعارك. وبينما طالب البطريرك الماروني نصر الله صفير مجددا بوقف النزيف ووضع حد لما وصفة بد الماساة الدامية التي لا سبرر لها على الاطلاق، وتسوية النزاع بالصوار، هَاجِمِ الرئيسِ الدكتورِ الحصِّ عَون بشدة واتهمه بانه في سعيه للسلطة اغرق لبنان في بحر من الدماء. أما الرئيس للهراوي قطاب من فرنسا التنخل لما اسماء الجمه

كما وجهت الجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا نداء لمساعدة اللاجئين اللبنانيين طالبت فيه الدول الاعضاء الـ ٢٢ منحهم حق اللجوء ولاسباب انسانية ه.

### برلانيون

الوطنية في يول الجموعة البرلمانية وكذلك طان الاوروب معنظ

المخصص لقضية الشرق الاوسط يئتي تلبية لطلب البسرلمانيين الاوروبيين الذين بات يغمرهم الشعور بالقلق المتزايد تجاه تعثر مساعي السلام في الشرق الأرسط اضافة الى التغيير الحاصل في المواقف السياسية التي باتت تنتهجها دول أورويا الشرقية والأتحاد السوفياتي تجاه اسرائيل.

بيكروشيفارنادزة

الاسرائيلي أسحق شامير اخيرا عندما قال ان اسـرائيل لن تتـخلي عن الاراضي، لحاجتها اليها لاستيعاب المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي، ويبن «اللين» والناورة المتعلقة في مشروع الانتخابات في الاراضي المحتلة، الذي يكاد يمر عام على موعد اعلانه دون اي تقدم حقيقي. وأحرج هذا الاسلوب المساويلين في ادارة الرئيس بوش التي بدت غير قادرة على التعامل معه، بل أن بعض المهتمين بشؤون منطقة الشرق الاوسط وقد ضاياها في واشتطن انتقدوا الأدارة الأمريكية لفشلَّهنا في الضغط على

عن نقدان السجل التجاري رقم ٨٤.٤ الصادر من الخير بتاریخ ۲۱/۱/۲۱هـ وعلى من يجده الإتصال على

هاتف رقم ۲۲۶۶۶۸

## شركة سهبرتيرف المعودية المحودة

تعلن شركة سوبرتيرف السعودية المتخصصة في تنفيذ الملاعب الرياضية عن إنتقال مكاتبها من مقرها القديم بمركز الحميدي التجاري بشارع الستين بالملز إلى مقرها الجديد بالطابق السابع بعمارة بقشان (البنك السعودي الفرنسي) بشارع المطار القديم - جوار فندق

نأمل الاتصال بنا على:

الهاتف رقم: ٤٧٩ ٢٣٢٣ وعلى جميع وسائل الاتصال السابقة

### افتتاح الدورة ١٤ في مكة المكرمة المجلس الأعلى العسالي للمستساجب يبحث قضيبة فلسطين والأقليات الاسلامينة مكة للكرمة . والشرق الاوسطه: بدأت

واكد لن واجب ائمة المساجد عظيم في تبليغ رسالة الله وتحذير الناس من اسباب امس بمقسر رابطة العسالم الاسسلامي اجتماعات التورة الرابعة عشرة للمجلس كما تحدث الامين العام لرابطة ألعالم الاعلى العالمي للمساجد برئاسة الشيخ عبد

العزيز بن عبد الله بن باز رئيس المجلس والرئيس العبام لإدارات البنصوث العلمبينة والافتاء والدعوة الإرشاد ويحضور الدكتور عبد الله عمر نصيف الآمين العام لرابطة العالم الاسلامي واعضاء المجلس. والقي الشيخ عبد العزيز بن باز كلمة

عِنْ امْمِيةٌ السَجِدَ في حياة السَّلْمِينِ واشْار الى رسالته في العصور الاسلامية المختلفة. وقال لن المسجد هو المدرسة الاولى للمسلمين ومنه تحصل الدعسوة الى الله وتعليم النَّاسُ الخير وتحنيرهم من اسباب

شركذا لرضوان العكامة

طایع/ سکرتیر

للعمل فحن مكة المكررة

على حيور منسوم الكلمات.

للاستعلام يرحجت الاتصاك

بحصائف ٥٠٥٠ تحويلة ٢٦٣

يفصنك مثاله منبرة فحالطباعة

بحاجة إلحت:

الاسلامي والامين العام للمنجلس الدكتور عبد الله عمر نصيف موضحا أن العالم يشهد إليوم صحوة اسلامية مباركة وإقبالأ متزايداً على النخول في الاسلام والجهاد في سبيل الله لتحرير الاراضي العربية والاسبادية

واضاف أن العالم يشهد ليضا اليوم اتضراجه في أوضماع المسلمين في أوروبا الشرقية وأسيا السوفياتية والصينية. وأكد أَ: كُلُّ هُذُهِ البِّشَائِرِ تَصَلَّاجٍ مِنَ اعضاء المجلس مضاعفة الجهد وزيادة العمل لما فيه خير الاسلام والسلمين.

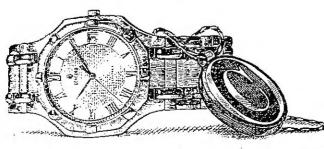
ASHARQ AL-AWSAT (ISN 0265-5772) Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W

Suite 920 Washington .. D. C. 20004. SUBSCRIPTION RATES: One Year \$300.00 Six Months \$150.00 Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices. POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O

1331 Pennsylvania, D. C. 20004.

CONCORD. SINGULAR STRIKING ROMANTIC TASTEFUL ORIGINAL GR ACEFUL

TO THE GENTRY



كونكورد ساراتوغا هي إحدى أرقي بجموعات التصميم في الساعات الرقيقة. لقد صنعت بالكامل من اللهب عبار ١٨ قيراطأ ورصعت من الأحجار الثمينة بمجموعة متقاة بعناية.



الوضع في الربيجان
 و الجمهوريات الإسلامية في أسيا

الوسطى لا يمكن حلة ضفن اطار النظامين السوفياني و الإيراني

كابحا تجاه القوة السوفياتية الزاوية

ستبدو خارطة اسيا الوسطى مختلفة تمامًا في متصف القرن المقبل

عـمـا هي عليت الأن . فـالطريق إلى

الستقبل يمكن أن يرصف بالنماء

والضحايا ، او يمكن له ان يعبد تعبيدا

سلميا وإن يكن على شكل متقطع كما

حدث في أوروبا الشرقية. والطريق

الذي سيسلك سيكون هو القياس

الصَّحيح عما اذا كنَّا قدَّ بخلَّنا حقًّا في

الآن والسائرة نحق التفكك

المرء لسبس اغوار مدى العنف الذي يمكن أن ينفجر مرة ثانية في المنطقة

بسبب وجود والملالي، الضيعفاء

أسيا الوسطى خلال السنوات الاخيرة

من هذا القرن انما يكمن في ايران

القرية المستقرة بفعل نظام ديمقراطي كما يكمن في وجود التحد سوفياتي

يبرك انه لا يستطيع الوقوف امام قوى

التاريخ وولايات متحدة تتوقف عن

اللعب أأذي تمليه المناورات السياسية

التسلطية ، فلا تحاول استخدام ايران

ان الامل الوحيد للاستقرار في

ألخائفين .



غاص ب التنبرت التوسط

# انفصال آذربیجان : تهدید لطهران کماهو تهدید لوسکو

السوفياتية الواقعية الضابطة لاعصابها

بل يعتمد هذا التطور ايضا على وجود

ايران قوية وكلما اصبحت ايران

ايران فعويه وخلف اصبيحت ايران ضعيفة فهي تصير دائماً على حافة العنف والغليان. وإن النظام الشمولي السائد في ايران اليعوم نظام فارغ وعديم الاستقرار مثل رومانيا في عهد تشاورتسسكو، ايضا فالنظام

الايراني يتطلع الى الدعم الضارجي

الذي يقدمه شعبه المضطهد أضطهادا

الّي هذا الحد أثرت كل من الولايات

لإستادةً لأنه يقتقر الى الدعم الداخل

بقلم: أنبوالحسن بيني صدر

كتب الرئيس الايراني الأسبق هذا المقال ضمن مجموعة مقالات الشخصيات سياسية عالمية كانت لها تجربتها ورأت «الشرق الاوسطه إن تنفرد بحقوق نشرها باللغة العربية لتضع أراء تلك الشخصيات وحصيلة تجاربها بين أيدي قراء جريدة العرب الدولية، وهذا المقال هو الاول في هذه السلسلة التي ستظهر في العدد الاسبوعي كل يوم أحد من «الشرق الاوسط». وتكراراً نشير الى ان حقوق النشر باللغة العربية محفوظة لـ «الشرق الاوسط».

السوفيات النين يريدون الضروج عن

القبضة السوفياتية ، سيصل عددهم

الى ١٢٥ مليون نسمة في القرن المقبل -

اي ثلث مسجمسوع سكان الاتحساد

ويخشى معارضو جورباتشوف

المحافظون ، اكثر من اي شيء ، مواجهة الحقيقة التي مفادها ان النظام

السوفياتي قد خيب أمال السكان

السلمين خيبة كاملة، فهو حرمهم من

حياتهم الروحية وتراثهم الثقافي كما

سياسات ليونيد بريجنيف ، الذي انكر

انه حسارتي بلا مواربة، عنساً كنت

رئيسا لجمهورية ابران بان لا اطرح

الثورة الايرانية بديلا لاخفاق النظام

ولكن الم يكن صعود جورباتشوف

الى السلطة يعني بالضبط اخفاق النظام

الشيروعي؟ ولهذا توجد الأن

بيرسترويكا ( اعادة البناء) وكذلك يوجد

«التفكيس الجديد» ، الذي نجم عنه

انسحاب الاتجاد السوفياتي من

افغانستان كما نجم عنه تحرر اورويا

الشرقية . فكيف يستطيع جورباتشوف

الآن ان يخون ثورته هو فيخنق المطامح

المشسروعة للازاريين والأخسرين في

ان الخضوع لضغوط المحافظين واحتلال انربيجان السوفياتية الى ما لا نهاية ، سيؤديان إلى المستنقع الدموي

وسيعني ذلك انه لم يتم تعلم أي شيء بشأن الوعي الاسلامي الجديد بوصفه التعبير عن الاستقلال والحرية والتقدم خلال العقد الماضي . كما سيضمن نلك تسارعا عنيفا في تفكك

وإذا ظل جورباتشوف مخلصا للفترة التاريخية الجديدة التي ساعد هو على البدء بها، فسيجد طريقًا للسماح

إن ما اصب واليه هو نظام

الجمهوريات الاسلامية التي ستسعى للانفصال عن الاتحاد السوفياتي حتما

قارُ إخسَّتان ، تركمنستان ، وطاجكستان

- ولانها بلدان متخلفة بفعل استغلال الاتصاد السوفياتي لها لعدة عقود ،

فليس في امكان اية واحدة منها ان تقف

على قدميها وحدها ولكنها بالاشتراك معاً، وبدعم ثقافي قيادي من ايران الني كانت لعدة قرون مركز الثقل لسلمي اسيا الوسطى فان هذه التسعوب الخاضعة يمكن لها أن ثنال اساسا

لستقبل واعد على الاقل . أن مثل هذه

الصلات بالضبط هي ما جعل الشعوب الاسلامية المختلفة تزدهر طوال القرون

ان التطور السلمي المنتظم نحو مثل هذا الاتحساد الكونف درالي في القرن القبل لا بعدمد فقط على الزعامة

- وهي اذربيــجــان، ازبكــــ

لانربيجان ان تترك الاتحاد السوفياتي وتعود للانضمام الى ايران التي كانت متصلة بها قبل ضم الاتحاد السوفياتي لها في أوائل هذا القرن فتكون هذه العودة ألى ايران بطريقة سلمية نسبيا على غرار ما حدث في اوروبا الشرقية . وإذا اخذنا الحقائق التاريخية الجديدة بنظر الاعتبار ، وهي القاتلة باخفأق الشيوعية والصحوة الأسلامية فاني اعتقد ان استقرارا جغرافيا /استنراتيجياً جديدا يمكن بناؤه في أسيا الوسطى بالتعاون مع موقف قيادة سوفياتية واقعية وأن لم تكن مستنيرة .

الجمهوريات الاسلامية؟

الذي حدث في افغانستان .

احزاء الآتحاد السوفياتي .

وتظل عقلية المحافظين تسير على

حرمهم من الحياة المآدية المرفهة

●بريجنيف طريق بلا موارية عندما كنت رئيساً لايران من طرح الثورة الإيرانية بنيلاً لافغاق النظام الشيوعي

ليس ميخائيل جورياتشوف رئيس الدولة البحيد الذي انتابه القلق الشديد من جراء الانتفاضة في أذربيجان. فسهى تخبيف ايضنا زعمناء ايران السيّاسيين، وعلى رأسهم هاشمي **三**原[[

- Carrier HARLE STATES

.. -- . .

رفسنجاني وعلي خامينئي . تمتد الحركة الشعبية فتصل الى ملآيين الازاريين الذين هم على الجــانب الايراني من الحدود والذين يعارضون الحكم الحالي في طهران . ان رفض الازاريين الانصياع لدعوة

رفسنجاني بأن ينهوا بعمهم التلقائي للانتفاضة في انربيجان السوفياتية ويطيعوا نداء جورباتشوف لإقرار النظام لهو رفض يصل الى حد تحدي «ولاية الفقيه، ، وهو المبدأ الذي يمنح الملالم (حسب اعتقادهم) ما يشبَّه حقا سماوياً في الحكم . وتخشى الزعامة الايرانية عليه مع الاعتراض على حكم طبقة الملالي ، ريما يثيران تنمزا شعبيا اوسىع نطاقا تجاه نظامهم على غرار ما حدث في العاصمة الاقليمية الرومانية تمييشو أراء حيث انتشرت الانتفاضة الى بقية أنصاء رومانيا فللت الى الأطاحة بنيكولاي تشاوتشسكو .

یخشی جوریاتشوف، وهو علی مسواب، من أن ثورة الازاريين ليست سوى بداية نهاية السطوة السوفياتية

وانتشار نطاقه ؟

ان اية خطوة يتخذها جورباتشوف مع احتفاظهم بهويتهم القومية.

اللغاية : فهو إما ان يشرف على تفكيك اوصال الاتحاد السوفياتي او يلغي « التفكير الجديد الذي ينادي به ، وينلك يمسك لحراء جيمه وريأت الابحاد

يعرف جورباتشوف، كما يعرف المحافظون الذين يعارضونه في السلطة، ان الدريجان لا تشكل سوى الانفجار الأول ، وسنليها بالتأكيد الجمهوريات الاسيوية المسلمة الأخرى حيث السكان النين جعلتهم اوضاعهم الاقتصابية السيئة للغاية اشد عداوة للشيوعية من الكاتوليك البولنديين . وعلى عكس الثمانية ملايين نسمة، النين يشكلون

ويما ان الحد أفظين في اللجنة المركزية يضغطون الآن بالتاكيد على جورياتشوف ، فأن خياراته خطيرة

انربيجان - وكذلك في الجمهوريات الأسلامية في أسيا الرسطى - لا يمكن حله ضمن أطار النظامين الشموليين السوفياتي والايراني. ومع نلك فأن الاتجاه القصير الامد لدى النظامين هو الصركة الشعبية . فقد أرسل

ماتشيوف القيوات العسبة السوفياتية لقمع الانتفاضة . أما رفسنجاني فانه بعدما ابتهج بتلك الخطوة ارسل الدبلوماسيين الى ضفاف نهر اراك الصدودي لإقناع

سكان جمهوريات البلطيق فأن السلمين

لتهيئة الازاريين ، عدا منحهم الصرية الكاملة، ستكون خطوة غير والنَّمية في نظرهم . وهم مثل المجاهدين الافغان قبلهم ، مقتنعون بأن الوقت قد حان لتخليص انفسهم من طغيان الشيوعية والانضمام مجددا الى العالم الاسلامي

السوفياتي المتداعية بالقوة الغاشمة

الازاريين الثائرين بأن يطيعوا الزعيم

ولكن ما الذي سيفعله جورياتشوف بعد إن نجم عن تدخله العسكري سقوط الضحصايا ويذلك زاد من صلاية التصميم الأزاري على الانقصال في المكتبات الآن:

التعبة (بضم الميم وفتح العين) على المناطق الاسلامية الزنصمة بالسكان

على طول الحدود الجنوبية . ولقد

اعستسرف بأن الوضع المتسأزم في

انربيچان ليس سوى نتيجة لاستخدام

القوة الروسية لمدة قرنين من الزمان

وفرضها على المنطقة . وهو يعلم أن

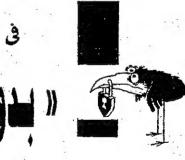
النظام الشيوعي الشمولي يمر الآن

بمرحلة تاريخية حرجة طريقها مسدود

لأن القوة لم تعد قادرة على تقديم حل

وهكذا يتسضح أن الوضع في

أن يساعد كل منهما الآخر في خنق



جهل الكتب وأكثرها شهرة وتوزيعا



الإدارة العلمة جدة ١٦٩٤٧٠٠

- ונבלק . סיסודית בזודייות

وكيل التيك بالنجرية للواق

الرباض ٢٢٧٩٠٤٠ ٢٧٩٤٤٤

# أعمَالي منتشّرة حَول العالمُ

المتحدة والاتحاد السوفياتي وجود

ايران ضعيفة ، فساندا نظام الملالي

التَطرفين. الولايات المتحدة ساندته عنَّ

طريق الاسلحة من خلال «أيران جيت»

وسانده الاتحاد السوفياتي من خلال تحسين العلاقات الاقتصادية

والسياسية . ولكن التململ الحالي في

جمهوريات الاتحاد السوفياتي ينبغي ان

يجعل القوى العظمى الآن تفكر مرتين

قبل أن تقدم على تأجيج نيران عدم الاستقرار في كلا جانبي الحدود ، أن

المجزرة الرهيبة التي سنبتها الحرب الايرانية - العراقية هي تذكير يمتاجه



		اء۔ السین	الغيرث			-	يعكاء - السب	الأز
1-,10	الأوت الأع الوصول	نور <u>ت</u> دة	فنرا <i>نک</i> ه	TH JEL	17.7-	الإوتــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	نگفورت رسيساض	
		اء - الأحد	الأربع				ميس - الأحـــ	
-1.7.	الإفتىدع الوصول	دة نوريـــ	و ادک	נאזרד	16.40	الإهـ برع	رسيساض انكفورت	ال
	٠٠و٠٠٠٠٠				-	الوصول	اندهورت	فر ا

الاربعكاء والاحكيد			ے	لرداء السيا
فرانكفورت الإ صنعاء الر	LH 59.	1-10	الأوت الأع الوصول	المكفورت دة
الإشدين- الخميس			ىل.	وبعضاء - الأحث
صنعاء الإ فرانكفورت الو	CH 241	-1.2.	الإفتىدع الوصول	اسكفورت

LH701 16, .. EM -- 41 الوصسول ١٠٠٣٥ 3,00 الاستسلاع



حيدة ت ١٦٥٠٠٠ - البرياض ت ٢٦٢٠٠٤ - الظهران ت ٨٩٤٣٨٠ - صنعياء ت ٧٨٦٧٦ - ١٧٢٥٨٧

عادت قضية كشمير لتعوم فوق مسرح الاحداث، ولتقف الهند وباكستان

على «حد، الحرب الرابعة (وليس الثالثة كما هو شائع) بينهما من أجل تلك

المقاطعة. كل طرف يريدها له، الهند تعتبر أن القضية منتهية وهي شأن

دلخلي، بينما تقول بأكسِتان بأن شعب كشمير حرم من حقه في تقرير

المبير. منذ اربعين عاماً وكشمير تزيد حساسية البلدين، الاسبوع الماضي

مبادرت الحكومة الهندية مجلة «نيوزويك» الاميركية لانها تضمنت خريطةً

جعلت فيها كشمير تابعة لباكستان، وذلك بعد أن أخرجت كل المراسلين

كشميرٌ وتطالب بالالتزام باتفاقية سيملا ١٩٧٢ التي وقعها نو الفقار على

بوتو وانديرا غاندي، وفيها أن يختار الكشميريون الأنضمام أما الى الهند أوّ

لى باكستان. هذا مع العلم ان اصوات بعض ابناء كشمير تطالب

الاوسط، وجهة نظر باكستان التي تطالب بحق تقرير المصير، وترفض فكرة

اعلان او نشوب الحِرب. لكن مع أنتهاء اللقاء معه، وجه رئيس وزراء الهند

ف. ب. سنغ تحذيراً الى باكستان كي لا تجر البلدين الى حرب.

كذلك ضد استقلال كشمير.

ومنا نصن الحوار:

السفير الباكستاني في لندن، شهريار محمد خان طرح عبر «الشرق

ويقول المراقبون أن ينازير بوتو تتعرض لضغوط كثيرة من المعارضة كي

تعتمد خطأ اكثر تطرفاً وربّما أدى الى الحرب. ومع هذا ينفي السفير خانّ هذا الامر لأن باكستان حكومة وجيشاً ومعارضة، نقف ضد الحرب، وتقف

كيف اشتعلت شرارة الاحداث الاخيرة في كشمير؟

 اعتقد بانه يجب أن تعود إلى التاريخ، إلى ما قبل ٤٢ سنة، حيث شعرنا أن لبناء
 كشمير حرموا من حقهم في تقرير للصير. وطوال السنوات الماضية، كانت كشمير ـ كما هي

وفى حين تري الهند كشمير جزءاً منها، ترقض باكستان مساقة استقلال

الاجانب من تلك المنطقة لانهم قالوا ان ما يجري هو انتفاضة شعبية

●● ما يجري في كشمير هو انتفاضة لشعب من اجل الحصول على حق تقرير المصير ونحن لم ندعم او نمول ما بحدث

● باكستان ترغب في علاقات جيدة مع الهند ولا نريد الحرب ونرفض سفك الدماء

●● مُشاركة اهل كشمير في المفاوضات ليست من قواعد اللعبة ●● خضنا ثلاث حروبٌ منَّ اجل كشمير وَّحْسرنا بنغلاديش في احداها ولا نريد احتلال كشمير انتقاماً

لىنغلادىش ● هنآك خياران امام شبعب كشمير إما الهند او باكستان أما استقلالها فليس جزءاً من اللعبة

• ولهذا خطفوا ابنة وزير داخلية الهند؟

العلم أن الناس ينتقدون باكستأن على هذا اللوقف.

بينكم وبين الهند؟

ملكسةالك

**فني خدمة مليكه و وط** 

وتتمنى له الشوفييق وا

♦ لكنكم ألان تفكرون بطرح القضية على هذه المحافل؟

الانتفاضة بعمتها ومولتها باكستان. وهذا غير صحيح اطلاقاً.

الان - مقسمة الى قسمين، ثلث المساحة مع باكستان والثلثان الأخران تحت الادارة الهندية.

سبب الانتفاضة الآخيرة برز اثناء الانتخابات الهندية الاخيرة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، حيث قاطع ابناء كشمير هذه الانتخابات، ريما حصلت مشاركة جد بسيطة،

البعض بقول ٢ في المائة والبعض الأخر يقول ٥ في المائة. لكن، بشكل عام، كانت مناك

تلك كانت بداية الامتعاض او الاستياء الذي كان يتراكم وبصورة خاصة اثناء

- جرث حادثة الخطف بعد فترة قصيرة ومباشرة بعد تشكيل الحكومة، كانت الحرارة

تتصاعد، وهكذا كنا نرى مراحل من تراكم الاستياء الكشميري من حكومة اتحاد الهند، الى

ان تحول الان الى انتفاضة طبيعية. انا اقول هذا، لأننا سِمَعنا اتهامات تقول أن هذه

الانفاضة بعديه وموسه بتحسين وهذا غير صنعيع العدة . اولاً، اذا راجعنا كل تقارير الراسلين من سريناغار العاصمة الكشميرية، نجد انها كلها منفقة على ان ما يحدث هو استياء داخلي لا علاقة للخارج به. انه انتفاضة، وليس لأن باكستان تطلب منهم عدم التصويت أو أن يقوروا، أبداً.

ثانياً، ردة فعل الحكومة الهندية تجاه هؤلاء المراسلين انها وضعتهم اولاً في ما يشبه

الاقامة الجبرية في سريناغار، ثم ابعدتهم الى بلهي. هذا التصرف تعتبره اثباتاً على أن ما يجري في كشمير هو أمر داخلي طبيعي. ثم الامر الاخر هو موقف باكستان الان، أذا نظرنا البه خالال العشرين سنة الماضية، منذ ١٩٧١،

نكتشف أننا حاولنا أن تربطنا مع الهند علاقات جيدة، وعندما هزم راجيف عاندي وجات حكومة جديدة، أرسلت باكستان فوراً مبعوثاً خاصاً ليقول للحكومة الجديدة، أننا نريد

علاقات جيدة. ثم ارسلت وزير الخارجية (يعقوب خان) ليقول اننا نريد علاقات جيدة، وربما

الهند تعتقد اننا نقول شيئاً ونفعل شيئاً أخر، ففي الواقع سافر وزير الخارجية الباكستاني الى الهند ليؤكد لهم اننا نريد علاقات جيدة مع الحكومة الجديدة واننا نريد حلولاً سلمية لكل

خلافاتنا وأيضاً أن ما يجرى في كشمير ليس نتيجة لأي عمل نقوم نحن به ... لننظر الى ملفنا خلال السنوات العشرين الماضية، لم تطرح هذه القضية على أي مؤتمر

يولي، لا مجلس الامن ولا الامم المتحدة، ولم نطرحها ايضاً على منظمة الدول الأسالأمية مع

- نعم نفكر والسبب أن كشمير عادت إلى واجهة الاحداث، والاتهامات موجهة ضدنا

نحن لم نقرر بعد مسلّة طرحها، ولكن حقيقة الامر، لم نحصل على أي فضل على الطريقة

التي الترمنا بها، من اجل تفاهم متبادل افضل، لكنني امل أن تنقشع هذه الغيمة السوداء من

جو العلاقات، فنحن لا نُريد الحرب، نرفض سفك النماء، ولا نريد قتل الناس، ولكن ما نشعر

أنه مهم هو ضرورة حصول اهالي كشمير على حقوقهم. هل تشعرون، كباكستان، بعسؤواية تجاهكشمير كونها منطقة متنازعاً عليها

- المبعاً، ونشعر بمسؤولية كبيرة. فباكستان طرف مهم ومهتم لاننا نشكل طرفاً في قرارات الامم المتحدة المتعلقة بكشمير، وهي مشكلة عالقة طرفاها الهند وباكستان، ثم ان



شهريار محمد خان

كشمير معترف بها دولياً كأرض متنازع عليها، ثم لنا وضع محلي، ونحن شرعياً طرف في الخلاف الكشميري، كل العالم يعرف هذا، الامم للتحدة تعرف وهذا في سجلاتها. رف النسميري، من المساح عرب ● ولكن ماذا عن اتفاقية ١٩٧٢ بين انديراً غاندي ونو الفقار علي بوتو التي تنص على جعل خطوقف الملاق النار لعام ١٩٥٠ هو المدود للقبولة بين البلدين؟ - اتفاقية سيملا؟ في البند السابس تقول ان قضية كشمير يجب ان تحل سلمياً بين

ـ لا، لم نقل هذا، قالت الاتفاقية «على أن يتم تعديل الحدود». أين تعدل؟ هذا يعتمد على مفاوضات فيها بيننا، كذلك تقول الاتفاقية، وأن الوضع النهائي لكشمير يجب ان ييحثُ

- يعم. هذا يعني، أن الكشميريين يجب أن يفاوضوا، وليس باكستان والهند؟ - كلا. وفي الواقع عندما وجبت قضية كشمير كانت هناك عدة قواعد للعبة، حول كيفية التقسيم بين باكستان والهند، لأن هذه القضية وجدت مع استقلال الدولتين، في نلك الوقت، ما اتفق عليه الطرفان، ولا اقول باكستان فقط أن شعب كشمير يجب أن يقرّر مستقبله والامر الثاني، مع من يجب ان يقرره؟ اما مع الهند او مع باكستانْ. هذا ما قرره الطرفان معاً، وعندما لم ينفذ هذا الاتفاق تم نقل القضية الى الامم المتحدة، فوضعت يدها على

القضية وقررت وجوب تنفيذ هذا الاتفاق العام. الان مرت اكثر من ٤٢ سنة على تلك الحائثة، وهناك شعور في كشمير، أنه بعد أريعين منة من الاحتلال ما زلنا نريد أن يتم تقرير مستقبلنا

> وسنة آلاً ۱۹۷ خسرتم بنغلاً بيش. اجل خسرنا بنفلانیش ● هذا يعني أن باكستان تدخلت من اجل كشمير وخاضت حروياً...

بُعد خسارتنا لبنغلانيش على اساس ان تعود قواتنا من بنغلاييش وان نتم تسوية قضية كشمير. وهكذا، هادت قواتنا، ولم تحل قضية كشمير. ● الان، تتصاعد اصوات في باكستان تطالب باحتلال كشمير انتقاماً لخسارتكم

- هذه ردود فعل عاطفية، هذا تعبير عن شعور داخلي عميق، لا توجد مسكَّة انتقام، انها قضية حقوق . حقوق شعب وكيف يجب أن تقرر . لا توجد مسالة انتقام، ولا نرى الوضع الأن، كحكومة باكستان، من هذا النظار. نظرياً، نظرياً فقط عندما نقول: حق تقرير المصير، يعنَّى اننا نَّقُولُ لابناءً كشَّمير عليكم ان تَقَررواً: اما النَّهاب مع الَّهند أو المَّجيَّ، الينا ـ

 وليس الاستقلال واحد يجب أن يكون حقاً للأخر.

اوي، مبعضه من معبول بست. - حسب الوضع القانوني، يجب ان يقرر شعب كشمير ما بين الهند او باكستان، هذا هو الوضع القانوني الذي تعهدناً به، نحن الطرفين، والمطلوب من شعب كشمير الالتزام بما جاء في الاتفاق والاختيار ما بين الهند او باكستان، بعيداً عن هذا الاتفاق، لا اعرف امكانية تصورنا لخيار ثالث، هو الذي تتكلمين عنه.

للانسحاب من الثلاثين في المائة من كشعير اي المساحة التي هي ضعنها؟ - نحن خضعنا دائماً للمبادىء، ولواجباتنا القانونية، وأذا وافقنا في المستقبل، على وجوب اعطاء الكشميريين حق الانضمام الى باكستان أو الهند، او الحق في الاستقلال، وعندها اذا قرر الكشميريون اختيار الاستقلال، فانا متاكد من ان باكستان توافق على مذا الاقتراح وتلتزم به. ولكن هذا الخيار الثالث، الاستقلال ـ لم يأخذ بعد أي أطار أو هيكلية

- انها مسلة فرضية، ومن الصعب علينا اعطاء ردة فعل على شيء افتراضي. نحن نمشى مع دارادة الشعب. ● يبدو كان موقفكم من مسالة الاستقلال سلبي؟ - نوعاً ما، في هذه المرحلة يمكنك القول اننا ناخذ بعين الاعتبار خيارين، ولكن، في

 وانث لا ترى ان المنطقة هناك تتحمل دولة مستقلة صغيرة؟ تعرفين... ستكون اولاً محاطة بالارض فقط، ثانياً، ستكون تحت ضغوط مستمرة من القوتين الكبريين، وبدل أن تجلب السلام ستسبب التوبّر. وجهة نظرنا هي التالية: لنجلس، دعونا نحصل على السلام، ونقوقف عن محاربة بعضنا البعض، لنقلل من ميزانيتنا التسليحية، كل العالم يفكر في تخفيض التسليح، في الحد منه، الرئيس بوش وكذلك الرئيس غرياتسوف يفكران بالحد من التسليح، وها نحن الهند وبالاستان نسلح انفسنا، المائة لان من التسليم، في المد من التسليم، في المد منه، الرئيس بوش وكذلك الرئيس عربات أن يكونا المناه ال بيننا توتراً. وكل هاقل يعرف أن هذا التوتر سببه كشمير، قبل الهنود أو رفضوا، قبلنا نحن أو رفضنا، كشمير هي السبب، وكل عاقل ومنطقي يقول: أذا توصلنا ألى تسوية قضية كشمير، ممكن أن نعيش في سلام. والآن، أذا كنا نبحث عن السلام، فاعتقد أن كشمير مستقلة أن تومن هذا السلام، وإذا كنا نبحث عن حل عادل على اسس حق تقرير المسير للشعب الكشميري، وهذا يمكن أن يؤدي إلى استفتاء يحل قضية كشمير. وصيقيني أن هذا

ستكين شبيهة بعشكلة اللاجئين الافغان؟

- اتمنى أن لا تصبح كذلك. بدأ اللاجنون يأتون من كشمير، لقد وصلتنا بعض الصور ملايين لاجيء. لكن ماذا نفعل أنهم اخوتنا في الاسلام وطالما أعطينا الساعدة والدعم السلمي. اننا نرى عبر العالم كله تغييرات جذرية بسبب رغبة الشعوب. مأذاً نرى في أوروبا بها ولا نشخل. ولكن كشمير تختلف

• صرتم تقبلون بأن البنجاب جزء من الهند؟

هل تعتقد أنه باستطاعتكم تجنب الحرب؟

الدولتين الطرفين، وإن الحل النهائي يجب إن تتم تسويته. ● وماذا عن اعتبار خطوقف اطلاق النار هو الحدود النهائية؟

ضمن مفاوضات بين قادة البلدين. • وما زائم تعتبرون هذه الاتفاقية قائمة؟

● لقد ذكرت لي سابقاً، أنه يجب أن يحصل شعب كشمير على حق تقرير المسير!

🖷 خضتم حريين من اجل كشمير؟ ـ ثلاث حروب: ١٩٤٨، ١٩٢٥، و١٩٧١.

- نعم، كل الحروب حتى حرب ١٩٧١ دخلت فيها قضية كشمير مع لنها بدأت ببنغلايش، وكان يوجد في تك المنطقة ٩٠ الفأ من قواتنا، وتم توقيع اتفاقية سيملا ١٩٧٢

- لا، ليس الاستقلال، فالاستقلال ليس جزءاً من اللعبة، ليس جزءاً من القواعد. نظرياً يمكن ان يقرروا، وربما أخسّاروا النّماب مع الّهند. ودنا ما تقوله الهند. نوافق اذا ارآد الشعب، لا نفكر بالانتقام، بل نقول دعوا الناس يقررون. انما لننظر بمنطق الى الامر، هان نسبة ٧٠ الى ٨٠ في المائة من شعب كشمير هم من المسلمين، وهذه النسبة لم تحصل بعد على حقها في الاختيار ما بين الهند او باكستان، ويجب أن يعطوا حقوقهم، انظري الذي يحصل في اوروبا الشرقية، في انرييجان، والذي يجري في المقاطعات السوفياتية الاخرى، اذا قرر شعب كشمير الاستقلال.

اولاً: كباكستان هل تقبلون بنلك؟

تعينا نَقُول، اذا جلس ألطرفان، او قرر مجلس الامن، او اي اطار قانوني آخر، وقررنا فيها بيننا، كاطراف في النزاع، ضرورة وجود خيار ثالث ووافقنا عليه، فليكن لكن الآن، في هذه اللحظة، اذا اردنا النظام، وإذا اردنا الاخذ في عين الاعتبار شرعية القضية، وإذا اردنا السير حسب القررات، اي ما أتفق عليه الطرفان، فنجد في الحقيقة، خيارين: أما الهند أو

● لنفترض وجود خيار ثالث وهو دولة مستقلة، فهل ان باكستان على استعداد

لكن الناس بدأوا يطلبون الاستقلال.

المستقبل وعبر المفأوضات شعرنا بضرورة طرح خيار ثالث، واذا وافقت باكستان على تغيير قواعد اللعبة، وابدلتها بقواعد أخرى، بمعنى أن نقول، اننا لا نلعب كرة القدم الآن، بل نلعب الركبي، ويجب التوقف على استعمال الرأس والاكتفاء باستعمال القدمين فقط مثلاً! سيكون أمرأ لخر.

الحل يجلب الى الله السلام التي هي في اشد الحاجة اليه. ولهذا "حواباً على سوالك الحل يجلب اليه الما الما على سوالك الحول، قد يكون صعباً، على دولة محاطة دون أي مطل، على التواجد.

● الان، تواجهون في باكستان مشكلة جديدة شبيهة بمشكلة اللاجئين الافغان فالكشميريون يهربون من الجيش الهندي ويتجهون الى باكستان. فهل تعتقد بانها

ولكن اتمنى أن لا يصل العدد إلى عدد اللاجئين من افغانستان الذين وصل عددهم الى ثلاثةً للاخوة الاغغانيين، فمن دون شك سنعامل أخوتنا من كشمير المعاملة نفسها، ولكن أرجو أن لا تتضخم الاصور. قولنا هذا للهند أن يقنعهم، ولكن يجب على أصدقاء الهند، وعندهم اصدقاء كثيرون في دول عدم الانحياز وحتى في الدول الاسلامية، أن يقنعونهم بالحل السُّرِقية؟ ماذا نرى في الاتحاد السوفياتي؟ الرجاء الاعتراف بأن كشمير جزء من هذا العالم؟ ونرجو من الاخوة الهنود أن يعنحوا أمالي كشمير حقوقهم أو حقهم في تقرير المدير، عندها نصل الى تسوية سلمية، اما أذا أصروا على الرفض، فسيستمر التوتر. ويجب أن أوضح، أن كشمير هي قضية دولية ولنا فيها وضع قانوني، أنها ليست مثل التاميل - نابو أو الجنوب أو البنجاب، فتلك أجزاء من الهند. وهي مشاكل هندية ونحن نقبل

- أكيد. أنها الهند، لا وجود طبيعي محلي أنا فيها. ولكن في كشمير نحن طرف شرعي ومعترف به في هذه القضية، ولنا الحق في قول هذا. ولاننا كدولة لنا دور قانوني عبر الامم

- نحاول كل جهدنا، ورئيسة الوزراء تكرر البيانات التي تقول فيها بضرورة تجنب الحرب، فعن جهتنا مسألة الحرب غير مطروحة، لا نريد الحرب. ولكن اذا شنت الحرب علينا

■ مَمَا هُومِوقف رئيسة الوزراء بنازير بوتو؟ هل هي في موقف حرج؟ في موقف

ـ في بيانها الاخير، المنطقي ككل البيانات، اوضحت بوبو امرين: نحن ضد الحرب، ونحن مع حل سلمي ولكن في الوقت نفسه يجب علينا أن ندعم حق الكشميريين في تقرير مصيرهم وبهذا اللاعم لا نفكر بنشر القلاقل في الهند. الانتقاضة تصدد دلفل اراضيهم مصيرهم وبهذا اللاعم لا نفكر باكستان قالت لا تصوتوا. رفض ٩٠ في المانة من الكشميريين التصويت. أن هذا دلخل الهند.

● لكن جرى لقاء جماهيري ضخم في لاهور وطالب الجميع من رئيسة الوزراء ان تؤمن السلاح والتدريب لمائة الفك كشميري، وهذا يعتبر تدخلا في شؤون الهندا ما رأيته في لاهور، جرى مثله ايضا في المدن الحدوية القريبة من كشمير ما الهند. الناس يتفاعلون عاطفياً، أنهم يرون أخوتهم يقتلون في الوادي، والقوات الهندية هي التي تقتلهم فيشعرون في اعماقهم بضرورة التدخل للحماية، لذلك يقولون دعونا نساعدهم، دعونا سهم. مستور من جهة اخرى هناك المعارضة الباكستانية التي ستقول حتماً بأن على باكستان انفط شيئاً. من جهة اخرى هناك المعارضة الباكستانية التي ستقول حتماً بأن على باكستان اتخاذ موقف اكثر تشددا، ولكن دعيني اقول هذا: كشمير في حد ذاتها ليست قضية السياسية داخلية في باكستان، والحكومة والمعارضة يقولان الشيء نقسه، باستثناء بعض المتطرفين النين يطالبون بالتسليح والدعم... ولكن في الاساس، سياسة الحكومة والمعارضة المتاركة والدين المتاركة ا واحدة، أنها قضية وطنية وليست قضية سياسية.

ده، أنها تصنيد وصيد ويستب مصيد سيسيد. ● وهذا يعني أن المارضة لن تدفع السيدة بوتو لاعلان الحرب؟ ـ لا اتمنى ذلك، لانه لو فعلت المعارضة هذا لكانت على خلاف مع سياسة الحكومة، وإذا قالت المعارضة أنه يجب على شعب كشمير أن ينال حقة في تقرير المصير، وأن كل واحد يجب إن يدعم هذا الحق، فهذا ما تقوله الحكومة أيضاً ﴿ هَلْ تَرْفَضُونَ الْمَرْبُ لِاتَّكُمْ لاَّ تَرِينُونَهَا أَنَّ لاتَكُمْ لا تُستَطْيِعُونَ تَصَلُّها؟

- لا، نحن لا نريد الحرب، نحن ضد الحرب، انها لا تحل شيئًا، لقد رأينًا الحرب في كل مكان ولم تقد أحداً. المهم هو الجلوس والمفاوضات. ولحياناً لتصاعد الامور. الناس يموتون واخرون ينفعلون، ويقومون بما يشبه الحرب، عندنا مثل افغانستان حيث شن الناس حرب عصابات تجحت. وريما يقول البعض، لماذا لا افعل الشيء نفسه في كشمير! لكن اذا احسرت الحكومة الهندية على رفض منح الشعب حقه، وإذا رفضت الانفتاح على حل سلمي، ولم تعد ستاك لية وسيلة لخرى، عندها سيضطر الناس ألى اللجوء الى للحرب، لكن لم نصل بعد الى

€ لكن لحد المسؤولين الهنود قال، أنه عام ١٩٧١ أعلنتم الحرب وخسرتم بنغلاديش، وتسامل اي منطقة تريدون ان تخسروا الان؟ - نعم سمعت بهذا... إذا عدنا ونظرنا إلى الوراء إلى قضية بنغلابيش، فيمكننا القول

أن سياسة باكستان كانت الى حد ما، غير دقيقة بالنسبة الى شرق باكستان. في ذلك الوقت قام شعب بنغلاديش بانتفاضية، ونحن أرتكبنا اخطاء في تلك المرحلة، الاخطاء التي معكن أن ترتكبها الهند الآن فيما يخص كشمير، بعدم قبول ارادة الشعب نحن في تلك الفتَّرة رفضنا 🌣 ارادة الشعب، ورأينا ما حدث، الى درجة ان ٩٠ الف جندي لم يمنعوا شرق باكستان من از يصبح بنغلاديش، كان وقتاً عصيباً، وأهالي تلك المنطقة لم يكونوا راغبين في اي تعاون مع باكستان، وأيضاً الهند تدخلت وساعدتهم. أنن أعطاء بنغلاديش كمثل يضر بالهند إكثر مما يفيدها. كانتُ مناك مجموعة ضخمة من الناس طالبت بحق وحصلت عليه، وحالياً الرضع مشابه في كشمير. هل تعرفين الغلطة الكبرى التي ارتكبناها في ذلك الوقت؟ نحن أيضاً قلناً، ان ما يجري ليس قضية دلخلية، لكن قضية بنغالاديش بررت لأن قوى خارجية تدخلت وساعدت، وأرَّبنا غِصباً عن الواقع القول ان شعب بنفلاديش في الحقيقة معنا، وفي الحقيقة

· مل كنتم تعرفون بانه غير حقيقي؟ - كلا، لم نكن تعرف، كان يوجد قناع سميك فوق بصيرتنا. انا لم اعرف، لم اكن في الحكومة، ولكن شخصياً شعرت ان شعب بنغلابيش كان يعبر عما يرغب فعلاً. ولهذا، الان الوضع مشابه، لان جيراننا يقولون: «عندنا مشكلة لأن بعض القوى الخارجية تحاول تحريك القضية»، ولكن كل وأحد بعرف أن هذا غير صحيح. بحب أن تواجه السبالة. كشمير ككل هي قضية، وليست بيساطة مسئلة تمرد على القانون أو النظام.

 مأ هو وضع الجيش الباكستاني وموقفه؟ - لا اعتقد انه يمكن فصل الجيش وكانه فريق لوحده. الجيش الباكستاني جزء من الحكم، والحكومة هي التي تتخذ الموقف والجيش جزء من هذا الموقف، ولا يمكن القول ان للجيش موقفاً خاصاً به تجاه هذه القضية.

• والجيش بشكل عام ضد الحرب؟ - بشكل كَامَل. واعتقد أن باكستان تعهدت بحل سلمي، وقد اظهرنا ذلك خاصة في السنتين الاخبرتين، حيث كانت باكستان تسير حسب الدستور، بيمقراطية، مع دور يشارك من خلاله الجيش ضمن وضع بيمقراطي. إي أن ينفذ ما يطلب منه وليس أن يجبر الحكومة على تنفيذ ما يراه هو ضرورياً أو مناسباً. المؤسسة العسكرية في الفترة الاخيرة كانت رائعة، لأن الجيش، قبل هاتين السنتين، ولدة ١١ سنة، كان مدرباً كي يحكم، تنوق طعم السلطة، أما الآن فالمؤسسة متسمة بالاعتدال وضبط النفس.

● هل تعتقد بأن رئيس وزراء ألهند ف. ب. سنغ، غير قادر على منع حق تقرير المصير للكشميريين وذلك خوفاً من ردود فعل للقاتلين الهندوس؟ - اعتقد أن رئيس الوزراء سنغ، في وضع غير قوي بسبب حكومة التحالف، لأن هناك عدة أحزاب، لثنان منها قويان، ويمثلان الهندوس، وريما من الصعب على سنغ السير في اتجاه ترفضه الاحراب القوية، وهذا امر مفهوم. ولكن في الوقت نفسه، اعتقد ان السيد سنغ، بدأ بداية جيئة، فوزارته اعترف بها على انها وزارة جيدة، رغم وجود الكثيرين النين لمعروا أنهم أهملوا ولم يشاركوا. ثم بدأ بمنح الاطمئنان للدول المجاورة، وبئن السياسة السابقة التي كان لها مشاكل مع النيبال وينغلانيش وسيريلانكا، سنتوقف. فسحب قواته من سيريلانكا وخف تشنج الوضع في نيبال، وكنا نقبل أن يتحسن الوضع مع باكستان، ولكن هذا لم يحصل فوضع كشمير يسبِّب في تسميم العلاقة، مع اننا حقيقة متَّشُوقون لعلاقات جيدة وأن نقلب الى صفحة جديدة، ونتقدم الى الامام، ونخفف من تسلحنا، ولكن مع

• مل تعتبر أن رئيسة الوزراء بنازير بوتو اسست أو بدأت علاقة جيدة مع رئيس الوزراء الهندي السابق راجيف غاندي؟ - كانت البداية جيدة، لكن في النهاية دخلت قضايا خففت من تحسن العلاقات، واثرت على البداية الجيدة، وربعا هذا يعود ألى شعور غاندي بأنه يخسر موطى، قدمه في الهند. ركى يستعيد قوته عليه إن يخفف من تطور العلاقة مع باكستان. ولهذا، قرر التراجع عما عَتْبِرناه نحن تعهداً ثابتاً من قبل الهند لتحسين العلاقات. اقدم على التخلي عن تعهداته ربما

أستمرار هذه الطفية الهتزة فان العلاقات متوترة.

يساعد نفسه في الانتخابات، ولكن، كما نعرف، خسر، ● هل معمّيح انكم تشجعون الكِشميريين على طلب المساعدة من ايران؟ ابدأ، هذا الخبر ليس صحيحاً اطلاقاً، نحن نشعر أن أهل كشمير يجب أن بتلقوا المساعدة من كل دولة تؤمن بدعم حق الشعب في تقرير مصيره. ولكن لا يوجد اقتراح محدد من قبلنا كي يذهب الكشميريون الى دولة محددة لطاب الدعم المعنوي والمادي.

● ولماذا يقوم رئيس ازاد . كشمير (التابعة لباكستان) عبدالقيوم، برفقة امان الله خان، قائد جبهة تحرير جامو . كشمير ، بجولة على الدول الأسلامية؟ - تعرفين أن رئيس أزاد ـ كشمير هو كشميري، ويشعر أنه يجب على النول الاسلامية ساعدة هذه القضية كما قطت مع افغانستان وسافر لشرح الوضيع، وله الحق في فعل هذا.

● كم منظمة في كشمير؟ - هناك الكثير، يمنى ويسار ولكن حول مصير كشمير كل الاطراف متحدة.

● وكل منظمة مكتبها الرئيسي في باكستان؟ - مكاتبهم الرئيسية فيها نسميها أزاد - كشمير، في منافر اباد مثلاً. وهذا يختلف عن وضع مجاهدي أفغانستان الذين ينسقون من خارج أفغانستان بينما الكشميريون ينطلقون

من كشمير نفسها، أي من الجزء التابع لباكستان. صحير من اي حل لكشمير في المستقبل المنظور؟
- اتعنى نلك، ثم ان كل شيء ممكن في السياسة. والمهم هو ان ندرك حقيقة تقول، اذا كان هناك شعور عام من اجل حل عادل، فريما جاء هذا اللحل.

●قلت انكمستجاسون وبتقاوضون، الباكستان والهند، هل سيتضمن الوقدان معتلين

عن كشمير؟ - مبدِّنياً نحب أن تتفاوض من أجل الوصول إلى حل ولكن لو سائت الهند الجابت الا

ضرورة التفاوض لأن هذه مسالة داخلية ولا يخل لاحد بها. اما نحن فنرغب في الوصول الى طاولة المفاوضات حسب ما نصت عليه اتفاقية سيملا ١٩٧٢ ولكن، لا اعتقد أن الهنود سيقبلون بمبدأ الفاوضات. ● وهل سيتضمن وفدكم بعض الكشميريين؟ - لا أدري من سيكون في الوقد، فقحن لم نصل بعد الى تلك الرحلة نحن نرغب في اجراء المفاوضات، والمهند تقول لا ندخل لباكستان او لأي دولة اخرى في هذا الشأن الداخلي

انها تعتبر كشمير مثل البنجاب. ● وهل كشمير هي آخر نقطة نزاع بينكم وبين الهند؟ - هي الاكبر، البقية تفاصيل هم فيرة غير مهمة ... عناك مثلاً نقاش حول مجرى مياه، وهل هو جدول او نير.. امور غير مهمة.

The second of th

موسكو: «الشرق الاوسطة من ليندا فيلدمان

عندما وجه الرئيس السوفياتي ميخائيل جورياتشوف نداء أمام الشعب يوم ٢٠ يناير (كانون الثاني) بعد التحدام والجيش الأحمر والعاصمة يفتقر - على غير العادة - الى القدرة على الاقتاع والطمأنة وكان خطابه ذاك

كذلك شبهدت الفترة التي اعقبت الخطاب تصريحات وأراء متناقضة من قبل اعضاء الكتب السياسي للجزب الشيوعي السوفياتي في معرض دفاعهم عن استخدام القوة الذي ادى الى مقتل ١٠٠٠ شخص على الاقل. ففي حين قال وزير الدفعاع الجنرال ديمينتري يازوف أن اللجوء للقوة كان ضرورياً للحقول دون اغتصاب «الجبهة الشعبية» السلطة، قال وزير الخارجية ادوارد شيفارنادره أن القرار انما اتخذ لوقف حمام الدم بين الانربيجانيين والارمن.

وزارة النفاع السوفياتية تعرضت بدورها لهجوم عنيف بعد استدعائها قوات الاحتياط وتسريحها الفوري اياها تقريبا - نتيجة ضغوط الاباء التحوفين من ﴿ أَفَعَانُسِتَانَ احْرِي ۗ . فَقَدْ حَرْجٍ مَعَظُمُ الاوامر؟ م. وأدى استمرار احتلال باكو الى رفع اصوات الاحتجاج من كل من جركة أصلاح الجيش «الدرع» ومنظمة «باميات» الوطنية المتطرفة.

الملفت ان جمهوريات البلطيق الثلاث هي التي تلعب إلان دور الوسيط وليس روسيا، كبرى الجمهوريات السوفياتية، تقيم هذا مع عين الاعجباب التي ينظر بهآ الانربيجانيون والارمن الي الحسركسات القسومسيسة في كل من الجمهوريات الثلاث: لاتفيا وليتوانيا واستونيا، والتنازلات التي حصلت عليها من السلطة المركزية في موسكو ـ مثل قانون الإستقلال الاقتصادي، مما حدا بهم آلى اعتبارهم نمونجا يحتذى. وتعكس وساطة جمهوريات البلطيق

ايضا أخر مراحل التحول في علاقات الروس مع الاقليات العرقية في الاتحاد السوفياتي: إذ يقول الكابئ بيتر جونشاروف ربينًا ميالو أن الوساطة في الخلافات العرقية السوفياتية كانت دائماً من نصيب الروس، مع أن هؤلاء عانوا مثل غيرهم من المرحلة السياسية والاجتماعية السابقة، فقد تغيرت المعطيسات ومسا عسادوا يؤدون دور الضامن، بل صار ينظر اليهم باعتبارهم المسؤولين عما ارتكب من جرائم وعن الفشل وغيرهما مما ساد في فترة ما

والاجانب، فان «المأرق القوقازي» يمثل بالنسبة لمسكو تبلور تيارين هما: عجز الكرماين على مدى عامين عن ايقاف تصاعد التوثر بين انربيجان وارمينيا باتجاه حرب اهلية كاملة، ومشاعر الكراهية ازاء الحكم الروسي على مر

وعليه، كما يقول المحللون السوفيات

السنين. مل كان باستطاعة موسكو التي فتحت الباب الى حرية التعبير ان تمنع حدوث الازمة في القوقار؟

المطلون يقولون أن الاضداد

اجتمعت عليها. حموسكو لم تتجاهل الشكلة، كما يقول خبير الشؤون الانربيجانية رفعت نُوروروفْ. «لكنها لم تستطع فهمها لانها ثقافة سياسية مختلفة». على أن الامر يفاقه سياسية مصنفه: سي أن "مرحر يتخطى مبدر عدم الفهم في المكتب السياسي للثقافتين الاثربيدانية والارمنية، ويلامس الاساس «اللينيني» والانتحاد السوفياتي. الاتحاد السوفياتي. الديقول ببلوماسي غربي: «لا تملك القيادة السوفياتية - الستندة كليا الى الماركسية اللينينية - ما يؤهلها فعلا الفهم عمق الشاعر المتصلة بالنزاعات

العرفية، لانها تستقي قناعتها من مفهوم لينين القائل وبانم هار المجتمعات الختلفة في البوتقة السوفياتية

لنلك لم تفلح عسقسود من الحكم الروسي في منع الفستنة من الاطلال وكانت ازمة اقليم ناجورنو



(هذااليوم في التاريخ)

٤ قبراير (شباط) عام ١٩٤٨

#### يوم استقلال سيلان (سري لانكا)

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٨ أصبحت جزيرة سيلان (دولة سري لانكا اليوم) «دومينيون» مستقلة ذاتيا ضمن أسرة الكومنولث بعدما ظلت مستعمرة بريطانية منذ عام ١٨٠٢.

عرفت سيلان (سري لانكا) قديما باسم «تابروباني» واسماها العرب «سرنديب»، إلا أن بداية تاريخها السياسي والاجتماعي تعود إلى أستعمار قوم من الهنود لها واختصاعهم مواطنيها «الفيدا» قرابة عام ٤٣ ق م.

من • الفيدا ، تحدرت الفاليية السنهالية البوذية، بينما أقام في أجرزاً من الجريرة متحدرون من المستوطنين التاميل الهندوس الذين جاؤوا من جنوب الهند.

عام ١٥٠٥ احتل البرتغاليون أجزاء من الجزيرة، وعام ١٦٥٨ احتل الهولنديون أجزاء أخرى، وجاء دور البريطانيين عام ١٧٩٦ وعام ١٨٠٢ أمبحت الجزيرة بأسرها مستعمرة

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٨ حصلت الجزيرة على استقلالها وعام ١٩٧٧ غيرت اسمها من سيلان الى سرى لاتكا.

من أبرز من تعاقبوا على حكم الجزيرة منذ الاستقلال سولومون باندرانايكه الذي اغتيل عام ١٩٥٩ وخلفته زوجته سيريمافو باندرانايكه، وباتت أول امرأة تتولى منصب رئاسة الحكومة في تاريخ العالم المعاصر.

إلا أن الصراع السياسي بين تياري اليسار (باندُرانايكه) واليمين (المرّبُ الوطني المتحدّ الحاكم حاليا)، سرعان ما تحول خلال العقد



INTERNATIONAL NEWS

WEEKLY ISSUE NO. 4086 - Sunday 4-2-1990

الماضي إلى تناحر طائفي وسياسي بين الاكشرية السنهالية والأقلية التاميلية التي تستقر في الجزين الشمالي والشمالي الشرقي من الجريرة.. وسقط بنتيجة الصراع عشرات الآلاف القتلى في السنوات

يبلغ عدد سكان سرى لانكا أكثر من ١٦٠،٦٠٠ مليون نسمة، ويشكل السنّهاليون غالبية ٧٠/ بينما تبلغ نسبة التاميل ١٨٪ والعرب حوالي ٧٪. أما عاصمة البلاد، فمدينة كولومبو على الساحل الغربي، ومن أهم ألمدن الأخرى كاندي (في الداخل) وجافنا في الشمال وغالي (في الجنوب).

في مثل هذا اليوم ... أيضا

● مولد الماريشال فوروشيلوف القائد العسكري والزعيم السياسي السوقياتي عام

● افتتاح الألعاب الأولمبية الشتوية في ليك بلاسيد (الولايات المتحدة) عام ١٩٣٢.

 افتتاح اجتماعات قمة بالطا بين روزفلت (الصورة) وستألين وتشرتشل.

● استقالة حكومة على جودت الايوبي الثانية، عام ١٩٥٠.

### سيناريو الانتخابات اليابانية

# شينتاروابي رئيس الوزراء المقبل و" كلمة السر" التحالف مع حزب" كور

وادت الى الاطاحة بأماله.

استثنائياً... وبالتالي يستمر طويلاً.

اما القوة الحقيقية فيتقاسمها آبي

وتاكيشيتا الذي يرأس اكبر الكتل وهي

الكتلة التي مسرقها من سيد الماكينة

السياسية في عهده، رئيس الوزراء

في ان الكتلة تجاهلت تماماً رئيس

الوزراء كايفو بقرارها اجراء الانتخابات

في ١٨ فبراير (شباط) الحالي ثم منعه. من القاء خطاب سياسته امام البرلمان

عندما استانف جلساته (وحل فوراً)

الشهر الماضى، ولم يستطع كايفو-

الذي يفتقر الى قاعدة يقف عليها -

اقناع اي من الشخصيات البارزة في الحرب البيمقراطي الحر مرافقته فى

جولته «اللحمية» في غرب اورويا

وشرقها في يناير (كانون الثاني)

وكانت هناك فضيحة اخرى تمثلت

السابق كاكوي تاناكا.

طوكيو: «الشرق الاوسط، من بيتر ماكجيل

يتنصور اليابانيون انهم دين يصوتون هذا الشهر في الانتبضابات الهمة للمجلس الابنى في البيرلان (الدابيت) فهم انما ينتخبون حكومة تدير شؤون البلاد، ولكن الواقع هو إن توجه الحكومة في اليابان قد تقرر بالفعل وفقاً لخطة سرية على اعلى مستويات الحزب الديمقراطي الصر الصاكم يمكنها أن تنتزع الابتسامة من مكيافيللي.

هذا هو الراي السائد لدى المراقبين ذوي المعرفة الواسعة التي تبلورت عبر متابعتهم للتحولات والتغيرات التي مكنت الحزب الحاكم من بسط سيطرته على السياسة اليابانية على امتداد ٢٥

وقد انكشف جسره من الخطط المبدئي اخيراً فبدأ فضيحة مدوية، واصبح موضوعاً للعديد من الرسائل والقبالات الغناضية في المسخف اليابانية وموضوعاً لاحاديث الصحفيين وللوظفين ورجال السياسة اينما التقت

ان رئيس الورراء توشيكي كايفو مو مجرد زعيم شكلي لحزيه، وهو مجرد بمية بلا حول ولا قوة يتعرض بشكل متواميل لاهانات اقطاب الحزب الذين نصبوه في موقعه خلال الصيف الماضي بعدما دالت سلسلة من الفضيائح دون وصنول رجلهم المفضل شيئتارو أبي الى ذلك الموقع المهم.

وكان أبي فعلاً يسير بخطى ثابتة على طريق الصحود منذ مطلع حياته السياسية الى ان اصبح زعيماً لثاني

اكبر الكتل البرلمانية للحزب الديمقراطي خكومياً، فقد سحب الضوء عن غريمه الحر، وحين أصبح امينا عاماً للحرب باجتماعه مع الرئيس السوفياتي افِانْ رِبَّاسَة نَوْيورون تَاكِيتُسْفِيتُا للوزارة، ميخائيل جورباتشوف ابان الازمة ساد الانطباع بالمرشح الطبيعي لوراثته. غير ان لجواء فضيحة شركة أريكروت» التي ادت الى استقالة تاكيشيتا طالته

الديمقراطي الحرفي انتَّخابات ١٨ من الشهر الحالي بأغلبية يزيد عن ٢٦٠ غير أن أثار هذه الفضيحة - التي مقعداً (يبدأ خط الاغلبية من ٢٥٧ تعد اسوأ فضييحة فساد في تاريخ اليابان بعد الصرب العالمية الثّانية . مقعدا). ويقال ان خزينة الحزب تحتوي على ٢٠٠ مليارين (٢٠٨ ماليين دولار) سرعان ما يدأت تتلاشى من الذاكرة، ساهمت بها دوائر تجارية لمواجهة ومن ثم عاد أبي ومجموعته للظهور مرة التحدي الذي يتأتى بشكل رئيسي من لخرى في أواخر العام الماضي، وكان هذا رسيالة لرئيس الوزارة كأيفو ان الحزب الاشتراكي الياباني الذي يزعم ان ميزانيته لا تتعدى ملياري بن (١٤ وصوله الى حديث هو كان امراً مليون دولار). ويعتقد المطلون ان كايفو سيزاح

عن رئاسة الوزراء وان زعامة الحرب ستسلم لآبي ـ غالبا في اكتوبر (تشرين الأول) - وذلك بغض النظر عن نتيجة

انتخابات برلمانية اخرى يتحالف بعدها الصرب الديمقراطي الحر مع حرب «كوميتو» اي (حزب الحكومة النظيفة) ذي اليول اليسارية والقابلية، مع ذلك، لتعديل الواقف حسبما تقتضيه المسالح. والمعروف ان تاكيشيتا التقى سراً بقادة «كوميتو» في نوفمبر (تشرين الثاني) للتباحث حول تحالف محتمل.

والمصلحة السياسية التي تملي ذلك بالنسبة لـ «كوميتو، في الوصول على اكتاف اكبر الاحزاب الى سدة الحكم اما بالنسبة للحزب الديمقراطي الحر ابي، من جهة اخرى، اصطحب معه فهي ان له ١٩ مقعداً فقط في مجلس كبار قيادات الكتل دلخل الحزب في الاعيان بينما يتمتع مكوميتوه بـ ٢١ زيارته لموسكو، ومع انه لم يكن يحتل







كوى : التدخيان يضرّ بصحتك وننصحك بالامتاع عنه

# رد فعل حذر لقيادات المؤتمر الوطني الأفريقي على مبادرة دي كليرك

قوات الامن من الاحياء الشعبية

الشعبية في جمهورية لاتفيا السوفياتية

التي تستضيف الباحثات في عاصمتها

ريجا أن الجانبين أصدرا بيانا مشتركا

بعد ختام الجولة الاولى من مباحثاتهما

الباشرة امس، وينص على اتفاقهما

على ان تصعيد النزاع ليس في مصلحة

الوساكا ، لندن ، وكالات الانجاء: ﴿ الدائرة الإعلامية للتنظيم في سؤتمر أبدت القيبادة العامة لتنظيم المؤتمر الوطئي الافريقي مفي المنفى امس فتورأ وحذراً في اول رد فعل رسمي لها على الاجراءات التاريضية التي أعلنها يوم اول من اسس رئيس جنوب افسريقيا فريديريك دي كليرك ومنها اطلاق سراح الزعيم الوطنى نيلسون مانديلا وطالبته بالذهاب الى أبعد مما ذهب اليه اذا كان يريد بالفعل ردا اكثر ايجابية. فقد الضح بالوجوردان رئيس

صحافي عقده في العاصمة الزامبية

لوسماكما أن العمليات العمسكرية

جنوب افريقيا بعد حظر دام ٢٠ سنة اعتبر جوردان انه من السابق لاوانه الآن مجرد التفكير في ذلك وأورد كسبب لحذر التنظيم كون دي كليرك ميز وبين الشمروط التي كمان المؤتمر بين السجناء السياسيين والمسؤولين عن اعمال ارهابية وقال «أن الارهابيين الذين يشير اليهم دي كليرك هم الذين وهي: رفع حالة الطوارى، وانسحاب

السوداء.

ستستمر بانتظار التغلب على جميع العقبات التي تعترض اجراء مفاوضات مع الحكومة الجنوب افريقية.

الوطنى الافريقي، قد وضّعها في العام الماضي الجراء مفاوضات مع الحكومة

### اتفاق ارمينيا وادربيجان على وقف اطلاق النار

موسكو . ر: اتفق مندوبو الحركة الشعبية الاذربيجانية والحركة القومية الارمنية في جمهوريتي أذربيجان وأرسينيا السوفياتية امس على وقف الاعمال العسكرية على الحدود المشتركة بينهما واعلنوا ان تصاعد الصراع العرقى بينهما يتعارض مع مصالح

زعماء الجانبين اتفقوا ايضا على شروط تبادل الرهائن الذين وقعوا في الاسر خلال الموجة الاخيرة من اعمال العنف التي اندلعت بشان اقليم ناجورنو قره باخ المتنازع عليه والتي رام ضحيتها اكثر من ٢٢٠ قتيلا على مدى العامين الماضيين.

وقد صرح متحدث باسم الجبهة

العنصرية. انهم بالنسبة لنا سجناء سياسيون ولكن بالنسبة له مجرمون. وردا على استلة ملحة حول موعد عودة «المؤتمر الوطني الافسريقي» الى وتابع أن هذه القيود تشكل عقبة امام أيجاد مناخ سياسي مؤات و ويجب ان يعاد النظر فيها وتغييرها دون

احملوا السلاح لصارية التنفسرقة

بعدها تلاجوردان بيانا لاوليفر تامبو ـ احد الزعيمين التاريخيين للتنظيم مع مانديلا - الموجود حاليا في احد مستشفيات السويد اثر اصابته بارتجاج في الخ، دعا فيه المجتمع الدولى الى عدم تخفيف الضغوط على النظام الجنوب افريقي.

جميع النين سيشاركون في المفاوضات بمواصفات سياسية متساوية. وكانت الهيئة العليا للتنظيم وهي المجلس الوطنى التنفيذي قد رفضت مساء اول من أمس ما اعتبرته مقامرة، قامت بها حكومة جنوب افريقيا واكدت يتوجب على الرئيس دي كليرك ان يبذل أن المؤتمر الوطني الافسريقي لا يرى الزيد من الجهد لخلق قناعة حول صدق نفسه مجبرا على الدخول في مفاوضات

الوطني والحركة الديمقراطية في البلاد. البطس عبر عن موقفه هذا في بيان بثته اذاعة التنظيم في العاصمة الأثيوبية علَّى صعيد أخر في وَاشْنَطْن وبالرغم من أن الخطوة التي أتخذتها اديس ابابا والتقطته مبيئة الاذاعة البريطانية، ومما جاء في البيان أن بريتوريا باتجاه انهاء التفرقة العنصرية تلقى ترحيبا في الولايات للتحدة فان النظام الجنوب افريقي لم يخلق بعد مسؤولين ومطلين امريكيون قالوا امس المناخ الكافي للمباشرة في المقاوضات. أنه يُجِب تحقيق الزيد من التقدم قبل رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة واكد البيان أن رد حكومة جنوب على جنوب افريقيا منذ اربع سنوات افريقيا على المقترحات التي كان قد تقدم بها في اعلان هراري، من اجل وكان رئيس جنوب افريقيا قد أعلن أمام البرلمان انه سيرفع الحظر عن منظمة التوصل الى مخرج سيأسي لنظام المؤتمر الوطني الاقريقي وهيئات اخرى التفرقة العنصرية لأيعدو كونه حتى مناهضة للتفرقة العرقية وأن الزعيم الان امقاصرة الا تمت بصلة الى اى الاسود نيلسون مانديلا سيفرج عنه مسعى جدى للتقدم باتجام اتفاق مقبول من جميع الاطراف لانهاء نظام التفرقة قريبا. وبالرغم من أن دي كليرك بهذه الخطوات قد نهب ابعد من رؤساء العنصرية. وركر على أن التنظيم لا سابقين في اقتاع منتقدين امريكيين يطلب داي منة، بل يريد فقط ان يتمتع

وختم المجلس بيائه بالتاكيد على انه

بشروط وضعها الكونجرس الامريكي في ١٩٨٦ لرفع العنقبوبات عن جنوب افريقيا. وقال الرئيس الامريكية جورج بوش للمحفيين واعتبرها قرارات أيجابية واعتقد أن معظم المناس في مختلف انحاء العالم يعتبرونها كذلكء

بالتنزامه بالاصلاح الاانها لاتغى

مواطن في جوهانسبرج يقرا انباء رفع الحظر عن المؤتمر الوطني

### تفاهم امريكي الماني في واشنطن كول يجدد ممارضته لفكرة حياد الدولة الالمانية الموّحدة

تصريح صحافي مساء أول من أمس أن

على فرنسا أن تخشى على اقتصادها وعلى مستوى معيشتها وعلى امنها

وسيادتها من دولة المانيا موحدة تضم

ثمانين مليون نسمة تنتسب الى حلف الاطلسي وتكون مع الاتحاد السوفياتي القوة الأقتصادية والسياسية والعسكرية الكبرى في اوروبا. واضاف مارشيه •ان

الكلام يكثر عن أستقلال الشعرب، لكننا

مُلاحظُ قَسِبل كل شيء ظهسور خطر استعبادهم، واعتبر أن «اول من طالب

باعادة توحيد المانيا القوى الراغبة فم الانتقام التي لم تقبل ابدا لا بهزيمتها

عام ١٩٤٥ ولأبالصدود التي نتجت

اندريه لوكانوف رئيسا لوزراء

بلغاريا

انتخب البرلمان البلغاري مساح

امس بالاجماع اندريه لوكانوف

وهو شيوعي اتغييري، معتدل

الحرزب الشبيوعي البلغياري

جورجي اتاناسوف، وكان

البرلمان البلغاري قد قبل في وقت

سأبق استقاله الحكومة التي

قدمها أتأناسوف يوم الضميس

الماضي خلال المؤتمر الاستثنائي

شيوعيو امريكا

الجنوبية ضد

«التغيير» كيتو (الاكواتير) ـ اف

اكد القادة الشيوعيون في دول

ب «الاشتراكية العلمية، في أفتتاح المؤتمر الرابع لأحزابهم

وقد شجب عدد من الخطباء

بينهم زعيما الحزبين الشيوعيين

في الاكوادور وكولومبيا رينيه

موجي وجيلبرتو فييرا ما اسموه

ب «الهجمة الايديولوجية الامبريالية التي تصاول ترويج

فكرة موت الاشتراكية، بتشويه

حقيقة التحولات السياسية

الجارية في الاتحاد السوفياتي

نورييجا

«بسجان حرب» مسامي - وكسالات الانساء: وافقت الحكومة الامريكية فجر

امس على اعتبار بيكتاتور بنما

السابق الجنرال مسانوويل

نورييجا مسجين حرب، الا أنها

اكـــدت مع ذلك انه بموجب

معاهدة جنيف يمكن احالته الى

محكمة مدنية لتنظر في اتهامات

الاتجار بالمضدرات وتهريبها

نداء من الرئيس

الموجهة ضده.

امريكا الجنربية مجددا تم

قنجسر امس في العنام

الاكوادورية كيتو.

واوروبا الشرقية.

رئيساً جديداً للوزراء،

صوفيا - وكالات الانساء:

يخلف لوكانوف (٥١ سنة)

الشيوعي الفرنسي جورج مارشيه ان على فرنسا ان تخشى على كل شيء من اعادة توحيد المانيا، وقال مارشيه في لندن : والشرق الاوسطه - ووكالات

> من جهة ثانية قبال جيرهارد شتولتنبرج وزير الدفاع الالماني الغريي امس في اجتماع يستغرق يومين لخبراً، الدفاع، في مدينة ميونيخ انه ينبغي على التصالف الفريي أن يعيد النظر في اهدافه واستراتيجيته في ضوء التغييرات التاريخية التي تجتاح العالم. وشدد على أنه ليس هناك بديلا في الستقبل القريب لاستراتيجية منظم

الى وجود تحرك واحد واطار واحد من

حول القضية الالمانية على صعيد آخر في موسكو اقترح وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادرة في مقابلة نشرتها يوم اول من امس وكالة «تاس» اجراء استفتاء حول القضية الالمانية في

المجتمع بالطريقة الاكثر ديمقراطية والاكثر وضوها وإضاف أنه يصف التصور أن توحيد المانيا لا يواجه بمعارضة دول عدة. واعتبر اقتراح رئيس الوزراء الالماني الشرقي مودرو الداعي الي اقامة دولة فيدرالية المانية على مراحل انه اقتراح معقول وواقعي. وفي باريس اوضحت وزارة الدفاع الفرنسية تعليقا على اقتراح الرئيس الامريكي جورج بوش بخفض القوات الامريكية والسوفياتية في اوروبا التوسيطيي التي ١٩٥ اليف رجيل ال انسحاب القوات الفرنسية من المانيا الغربية غير مطروح حالياء. وجاء في رد من الورارة على استفسار صحفي ان السالة ليست مطروحة بالنسبة لفرنسا لاعلى السندوى السياسي ولاعلى مستوى قيادة اركان الجيش على فرنسا ان متخشى على كل

كذلك عى فرنسا اعتبر زعيم الحزب

الاتباء: صرح المستشار الالماني الغربي هيلموت كول امس انه يؤيد اقامة صيغ امنيــة جــديدة في اوروبا تتــجــاوز التحالفات العسكرية لكنه يرفض تماما ان تكون الدولة الالمانية المحدة محايدة. واوضح كول الذي كان يتكلم في المنتدئ الاقتصادي العالمي السنوي المقام حاليا في منتجع دافوس بسويسرا، أن فكرة أن تكون المانيا الموحدة محايدة عسكريا كما هو تصور هانز مسودرو رئيس الوزراء الالماني الشرقي «تتناقض مع منطق عملية اعادةً التوحيد التي ستشمل كل اوروياء، ولضاف انه لن يمكن التوصل الى حل الا في اطار عملية مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا واجراء مفاوضات مكتفة بشأن الحد من التسلح ونزع السلاح. وان يتخذ في الاعتبار المسالع الامنية التي لها ما يبررها لكافة الاطراف المعنية في الشرق والغرب وفي مقدمتهم الاتحاد السوفياتي. واكد كول مجددا إن الترام المانيا الغربية بالتحالف الغربي قوي وسيبقى قويا كما كان دائما وهو «يقوم على آساس الصداقة مع الولايات التحدقة.

وقال الوزير السوفياتي انه من الواجب ايجاد وسيلة لعرفة راي

هلسنكي للامن والتنصارن في اوروبا «وان نكون على ايمان وقناعـــة في دينامية التطوره محنرا مما اسماه ومحاولة فرض قيود على رؤية التاريخ، وذكر أن الولايات المتحدة موافقة علم , عدم توسيع منطقة حلف شمال الاطلسي شرقًا عبر آلمانيا المحدة. ومن جهته اكد بيكر التزام المأنيا الغربية بالحلف وقال انه يتفق مع جينشر في أن هناك حاجة

حلف شمال الأطلسي، عن الحفاظ على توازن القوة مع الاتصاد السوفياتي. واضاف أن على الحلف أن يضيف الى اهتمامه المهام السياسية ولكن دون خفض قدرته النفاعية، وانه لن يتسنى تحقيق نظام أمني جديد في أورويا الا على اساس توفر قدرة دفاعية مضمونة داخل تحالف غربي قادر وموحد. في هذه الاثناء صرح هانز ديتريش جينشر وزير الخارجية الالماني الغربي في واشنطن بعد اجتماعة بنظيرة الأمريكي جيمس بيكر انه بامكان المانيا الغربية والمانيا الشرقية أتضاد موقف مشترك بشان مستقبل العولتين الالمانيتين خلال آلقمة الجديدة المقترحة للنول الله ٣٠ المساركة في موتمر وقال انه من الضروري التشبث بعملية توحيد شطري المانية باسلوب حاسم

لجل تجسيد الوحدة الالمانية. شيفاربنابزة يقترح استفتاء بوليا

اوروبا كلها وبمشاركة الولايات المتحدة

شيء في حال اعادة توحيد المانيا



للزيد من التفاصيل يُمكنك الاتصال بَدَا مِن أيَّ مَكان بالمتملكة مَجْانًا وَذَلك علىالرفِيَّو ١٥٠٠-٢٤٤

ABDUL LATIF JAMEEL COMPANY LTD

الموزعون الوحيدون لسيارات بتويوت بالمملكة



شركة عبداللطيف حويك المحدودة

أمتا مكصاريف الوقشؤد والتصيانة فهى حقأ

• داينا غمارة عربضة حمولة ٣ طن ـ ديزل وينزين.

سالإضا فتدابى توفرها أيضًا في شكل شاسيه يُمكنك

استخدام كثلاجة أوتانك مياه أوجامعة

نفايات أوكاسحة مجاري.

. . ........ . . .....

الدوغوسىلاقى بريشتينا (يوغوسلاميا) وكالات الانباء: نائسد الرئيس اليوغوسلافي بانز درنوفشيك جميع مواطني اقليم كوسوفو ليلة أول من أمس وقف أعمال العنف والتصعيد التي من شانها رعزعة استقرار ألاقليم والبلاد. وقال أن أجراءات سننخذ

قريبا ستفتع المال امام

الممارسة النيمقراطية وحرية

- Contract of the Contract of

القلسطيني هو السلطة التشريعية التي تقوم بعمل البرلان. وأخسر الدورات التي عقدها الجلس في الجنزائر عام ١٩٨٧ كانت هي أخر دورة يعقدها بأغضائه الصاليين، ثم عقدت دورة نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨ بالأعضاء أنفستهم لأنها كانت دورة طارئة. المفترض، إذن، ان ينعقد المجلس في دورته الجديدة بأعضاء جدد، من هنا جــاءت فكرة هذا التحقيق: كيف ينظر الفلسطينيون في فلسطين المتلة الى تركيبة الجلس الوطنى الفلسطيني، كيف يتصورونها، ماذآ يريدون منها، ما هي الآمال التي يتمنون على قيادة المنظمة الأخلذ بها عند إعادة تشكيل الجلس؟ ولعرفة مؤشرات للاجابة (ولا نقول انها الاجابة) عن هذه الاسئلة طلبت «الشرق

الجلس الوطني

اولا - هل ترى وجسسوب للداخل... ما هي ؟

النص التالي:

المساوب ركار

يكرك تر

ين شيبان في اله مجناده تمك

الم تستنع أر

مرمين الشيوعة

MILE TO

ناشب الرئيس

بائز درتوفه

المعال العدامة

الما المالية رعا

مراءان سننه

وانبلاد

الاوسط من مركز الخدمات

الإعلامية أن يوجه عُدُدا من

الاسئلة في هذا السياق

الى عدد من شخصيات

الضفة الغربية وقطاع غزة،

فوجه سنة اسئلة كانت على

ثانساً ـ هل تری ضسرورة انتخاب الإعضاء في اماكن التجمع ألفلسطيني إذا سمحت بذلك الطروف؟ ثالثاً ، كيف تتصور نسبة

الاعمار بين أعضناء المجلس في تركيبته الجديدة ؟ رابعاً . هل تؤيد مبدا توزيع القاعد العمول به حالياً، أم

تقترح بديلا؟ خامساً - هل ترى ضرورة للاسراع فني عقد دورة جديدة للمجلس ؟

َ شَـِـَادُســـاً ـ مَــا هي ابرن القَـضَايا التي ترى ان الجلس مندعو لمناقشتها في دورته

الجابت عن هذه الاستلة عشرون شخصيية، لذلك نكرر أن خلاصة التحقيق هي جملة مؤسّرات نأمل أن يفيد منها المعنيون فلسطينيا، وقد قدم للأجانات العاحث عبد الجبار عدوان، الشيرف على الركير،

بالتحليل التالي: مناك اممية لقدمة موجزة لهذا الإستطلاع، وذلك لعدة اسباب تلخصها

١ ـ عــدم القــدرة على جــم الشخصيات التي شاركت في الاجابات في جلسة ملوحية ليخرجوا منها باستنتاجات حول أرائهم، ذلك انهم من

مناطق عبدة في الأرض المنتلة حيث يحظر مثل مذا اللقاء اصلا ٢ ممراجعة الاجابات استدعت

الاشبارة للتواجي ألتي لجمعت عليها الغالبية، كما أثارت بعض الاقكار الهامة الثني ترجب تستجيلها لتسباعيه في الاجتابة عن متعتضلات لينعض الاطروحات ٢٠٠٠ تجدر الاشارة لبعض الحقائق

مثل كثيرة الديدة في السادة الغليطينية عن عقد الجاس الوطني كون التطورات تستدعي نلك ولأن قانون البطس ينمن على الجنس اعداد دورية سِنُونَةُ (اَحْتَنَ اِجْتُحَاعَ فِي نُوفِيمِيرِ (١٩٨٨)، ولا توجيد الكن امسوات قَلْسِطَيْنَيْةَ رَئْيِسَيْةَ تَعَارَضَ الفَكرة. مِن جهة أخرى يشار الى أن الدورة الأخيرة كانت طارئة لأن مدة عصوية المجلس (ثلاث سُنُوات) كانت منتهية، وبالتالي فإن الدورة الجديدة يفترض إن تكون جبية باعضائها أي إعادة الشكيل إذ لبتشهد النظمة في تاريخها سوى تُلاَثُ تورات طارئة ولم تكن اي دورتين منهما متتاليتين، أضف لذلك أنه لا يوجد م بين ملعوس لنورة طارنة أو لعنام التجليد وقد يقرن المماس المركزيء جلقته وسيعة بنن الجاس الوطني - واللجنة التنفيرية - يهنذا الشبان في

اجتماعه المقبل في بغداد. ٤ ـ يشار ايضًا الى ان وضع الاعضاء الذين يمثلون الارض المحتلة في المجلس هو وضع يخضع لظروف امنية، فعددهم غير معروف للعلن، ولا أسماؤهم معلنة، ولا يعرف إذا كانوا ضمن الـ ٤٤٨ عضوا العروف انهم يشكلون المجلس أم لا، وذلك خوفاً عليهم من الاعتقال والمضايقة. وعلماً بأن السلطات الاسرائيلية للحتلة تمنعهم من المشاركة في الاجتماعات السنوية. وما تلمسه من إجابات الشخصيات، وهم من توجهات متعددة وكلهم يدعمون منظمة التحرير بشدة، نلمس أن الانتفاضة أثرت عليهم وعلي سكان فلسطين عموماً مما يجعل رؤيتهم للمجلس الوطنى الجديد ختلفة تماماً عما كان سائداً في الماضي، خصوصاً ضرورات السرية والأبتعاد عن الاعتقال. ويبدو ان منظمة التحرير تعرف ذلك وتفكر أيضاً في مجاراة المجلس

٥ ـ إن أبرز الامور التي تبدو واضحة تماماً في الاجابات هي على النحو التالي

الجديد للتتوير الحاصل في الانتفاضة، وهذا قد يؤخر عقد المجلس لاستيفاء شروط

■ إقبال شديد على تسمية علنية لأعضاء المجلس من الدَّلْخُلُ ليكون الأمر بمثابة قضية نضالية ضد الاحتلال وفي سبيل الديمقراطية، ويتماشى ذلك مع

مرحلة ما بعد اعلان الاستقلال والدولة وبالتالي البرلمان.
■ شبه إجماع على مطالبة بتمثيل نسبي للسكان في الداخل ومقترحات بتطبيق للانتخابات وتحويل مشروع الانتخابات الاسرائيلي الى انتخابات مجلس وطني وإن

🗷 ان يتحول المجلس الى براان ويكون في حالة انعقاد دائم، ويسهل الامر الفاسطينية حيثما سمحت الظروف والبول المضيفة بذلك، ويرى المطالبون

بالانتخابات ان ذلك يعزز من قوة المنظمة عالمياً ■ لم ير المشاركون في الاجابات اهمية لعمر الاعضاء الجدد ولكن البعض نوه

💻 وكان هناك إجماع على ان يناقش الجلس - أن عقد - البادرة السلمية، والوحدة الوطنية ودعم الانتفاضة

إن معظم هذه الأستنتاجات (المطالب) رغم انها تبدو للوهلة الاولى صعبة التحقيق، إلا أنه يمكن فعلا مراعاتها والتعامل معها، فسكان الداخل يرون مستعدين لخوض حرب اعتقالات اعضاء المجلس حتى يصبحوا حقيقة معترفا بها والغروض أن يُفتّح لهم المجال لهذه المعركة الديمقر اطية. وفي الأماكن التي يصعب فيها الانتخابات يمكن اللجوء لأسلوب العرائض الموقعة من أعداد معينة من المواطنين المسجلين لدى السفارات الفلسطينية أو الادارات المختلفة، وفي الارض المُجتلة وإذا استحالت الانتخابات يمكن تحديد عدد الاعضاء لكل موقع جعرافي وعلى سكانه الاتفاق على اعضاء عدة يكونون بدلاء لبعضهم، كما هو متبع في القيادة الموحدة

الآن، ليحل الواحد بدل الآخر في حالة الا عتقال. ويشار الى ان القيادة الفلسطينية كانت منذ اللحظة الاولى لتشكيل المجلس قبل ٢٦ عاماً مع مبدأ انتخابات الاعضاء وعرض المرحوم احمد الشقيري ذلك على القمة العربية. وما يفترض في القيادة الفلسطينية الآن أن تراعيه هو عنم تعطيل فرص الانتخابات بئي شكل في أي موقع كان انتظاراً لضمان الانتخابات في كل الاماكن أو في الموقع الرئيسي داخل فلسطين.

لقد اقادنا مصدر فلسطيني قانوني مطلع على مراحل تطور المجلس ومشارك فيه ان عدداً لا بأس به لازالوا اعضاء في المجلس منذ تكوينه، وَهُوَالِاء هُمُ الَّذِينَ حَمُوا المنظمة مِن التفكك قبل الانتفاضة وأثناء بورة عمان إذ حضروا بثقاهم. والعروف أن العضوية الجديدة للمجلس تختار من لجنة تشكل ض النَّجْنة التَّقْلِنْية وأَعَجْساء قَدامي في الجُلسُ وبالترافقي بين الفَصَّائل، وكانَّ المُستقلين دوماً الاغلبية علماً باتهم يزكون من الفصائل والتنظيمات. وفي ما يلى نصوص الاجابات:

#### (١) ابراهيم الدقاق مُبِيرَ الْمُلْتَقَى الْفُكْرِي العربِي - القنس (٥٦ عاماً) :

- أولا: الداخل لا يملك حرية الاختيار، ولا يملك أن يرسل مندوبين، وإبقاء مقاعد فارغة أمر رمزي... ويمكن ترك مقعد واحد يرمز لغياب ممثلي الشعب الفلسطيني في الداخل... لكن هناك حاجة لمزيد من الاهتمام براي الداخل.. ولا أدعي بوجود وسيلة سبهلة للتعرف على هذا الرأي تحت الضغط الاسرائيلي ولكني اعتقد بأنْ صيغة لتحالف وطني في الدَّلْخل يمكن أن تساعد على الاستنتاس براي الداخل عند صياغة المواقف الفلسطينية. ومن المهم الاشارة لتجرية الجبهة الوطنية عام ١٩٧٢ ولجنة التوجيه الوطئى عام ١٩٧٨ ولا أدعو القتباس الصيغ نفسها ولكني

أصارح بنن الشكل الحالي لا يرقى الى ما هو منشود.
- ثانيا: مجدا الانتخابات سليم كلما امكن تنفيذه، واكني اتسامل كيف يمكن إجراء انتخابات حرة لمنتلي الفلسطينيين في الدول المضيفة...؟

ـ ثالثاً: اتمنى من كل قلبي أن يتاح مجال أوسع للآجيال الشابة للمشاركة في صنع القرار الوطني الفلسطيني، وهذا يتطلب أن تظهر القيادات الاكبر سنا إيثاراً كافياً وفهماً عميقاً والتكرم بإخلاء الاماكن. إن الانتفاضة مؤشر هام بأن الجيل الشَّابُ هو الفَّاعلُ وينفع بمُمنَّليه إلى الأمَّامُ. وأرى إن تكاملُ الفَّعلُ الفُلسطيني يستدعي نقلة شبيهة في الخارج، ولا أرى تحديد نسب حتى لا يتحول الامر لعملية ميكانيكية وأدعو لتعايش الاجيال وتفاعل الخبرة.

رابعاً : لا أرى حالياً أي بديل قائم لمبدأ توزيع القاعد رغم تحفظي الشديد. خامساً: اتمنى تجنب الاتفعال من قبل الداعين أو المتحفظين على عقد الدورة، وأتمنى تكريس النهج الديمقراطي حرصاً على الوحدة الوطنية. أن الدعوة الى عقد دورة جديدة للمجلس فيها ما يدعو للتأمل فمن ناحية هناك ضرورة لآجراء حوار موسم حول الموقف الحالي والتطورات الجارية في اسرائيل والارض المحتلة والعالم، وضرورة الدورة العادة اللحمة المنظمة بالعودة للثمولة للفصائل التي خارجها، وتقييم العلاقات الفلسطينية العربية على ضوء تطورات لبنان. لكني ادعو للتروي وإجراء اتصالات أوسع بين الفصائل وتلمس رأي الناس في الارض الممتلة بشكل يتجنب الاساليب التقليدية والكولسة.

ـ أسادساً : إذا عقدت الدورة فجدول الاعمال سوف يزيحم بالموضوعات الحيوية، إن المُوضُوع الذي يقلقني هو العلاقة بين الدلخل والخارج وترشيدها بما يضدم هدف تجسيد الدولة على التراب الوطني، فالعلاقة القائمة رغم مظاهرها للشجعة، بحاجة لإعادة تقويم يأخذ في اعتباره مختلف الاتجاهات... لست واثقاً ان العلاقة الحالية هي الاقضل وأكاد ألمس فجوة تتسع بين الانتقاضة كفعل جماهيري وبين التحرك الدبلوماسي للمنظمة، لذا مطلوب وقف أتساع الفجوة وردمها، و إعادةً قرامة الانتفاضة بحرص وترجمة نلك ببلوماسياً.

#### (٢) زهيرة كمال رُئْيِسَةُ اتْحَاد لَجِانَ العمل النسائي - القيسَ (٢٤ عاماً) :

. أولا: أن عبد الأعضاء ونسب التمثيل عملية متغيرة خاصِعة لتغيرات الساحة وسنب تثنير القوى فيها، وأرى أن تأثير القوى الوطنية حالياً أقوى من أى مرحلة سابقة، وأجد من حيث نسبة التمثيل زيادة في القوى الفلسطينية مع مراعاة الدعوة لعودة بعض الفصائل، العدد الحالي للمقاعد عموماً مناسب ولكن طبيعة التمثيل يجب أن تخضع للتغيير، وتحديد عدد من القاعد الداخل يجب أن يتناسب مع عدد الفلسطينيين وفاعليتهم

تأنياً : من ناحية بيمقراطية الافضل أن ينتخب أعضاء المجلس... فاسرائيل تدعق لانتخابات في الإراضي المحتلة ونحن لم نرفض الانتخابات بحد ذاتها، وقلنا: إذا كانت استرانيل جادة في دعوتها فلتجر الانتخابات لعضوية الجلس الوطني

- ثَالِثًا : أَظُنْ أَنْ نُسِبَةَ الأعمار يجب أنْ ترتبط بنسبة الأعمار في المجتمع الفلسطيني وهو شعب شاب ولا بد من مراعاة ذلك مع مراعاة الخبرة والتجرية وكخطوة أولى أرى زيادة نسبة العناصر الشابة.

. رايعاً : أن لجريت الانتخابات فهي كفيلة بحل مسالة توزيع المقاعد، وعموماً في خاصعة لمتغيرات الساحة وتأثير القوى فيها.

من خامساً: البثاق الوطني ينص على عقد اجتماع دوري سنوي ومنذ ١٩٦٥ تم عقد ١٩٠٤ دورة وتعطل بعضها لظروف معينة، لنلك يجب عدم تضخيم الدعوة وكأن أحداً يعمل على عرقلة الاجتماع. مَّدُ سَالِيسَاً : كُلِّ بورة لها جدول اعمال يراعي المتغيرات في الساحة، ولكن هناك

دعوة لأعادة النظر في المادرة السياسية وهذه المادرة كما اراها غير خاصعة لِلْتَقْيَيْمِ، ايَ انه ليسَ مطروحاً ما إذا كانت مناسبة أم لا، فهي خيارنا وسندافع عنها الإنبات النا كشعب جادون في عملية السلام، ولدينا الانتقاضة ورخمها السياسي والنضائي ومعارسات وتصريحات قادة اسرائيل تؤكد انهم غير جادين في عملية ٱلسِيلَامِينَ أَنَّكَ كُلِّهِ تَلْكَيْدِ عَلَى قَوة الموقف الفلسطيني، والمطلوب حالياً هو التَّوضيح والتَّقْضِيلُ وتحديد الخَطِط النَصالية الساعية لتحقيق الزيد من الانتصارات في هذا

عُضُو هُبِئَةَ إِدَّارِيةَ لِاتَّحَادَ الكِتَابِ الفِلسِطِينِينَ - القِدسِ (٣٠ عاماً) :

- أولا: انطلاقاً من أن المجلس الوطني أصبح منذ إعلان الاستقلال برلماناً بالمفهوم الدستوري والقائرني والاداري، فهو إذن محكوم بالاعراف البرلمانية، وعليه فإن نسبة الاعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني من الداخل يجب ان تحسب وفق عدد الفلسطينيين كشعب بشكل عام، أي من خمسة ملايين فلسطيني يمتلهم حوالي ٥٠٠ عضو، قبأن أعضماء البرلمان الفلسطيني في الداخل يجب أن يراعوا نلك، وهناك خصوصية الداخل بعدم قدرة الاعضاء على الحضور والمشاركة وهذا يتطلب أيجاد حل مؤقت لهذا الوضع. أ - ثانياً : هناك اهمية حقيقية لممارسة اسلوب الانتخابات في التجمعات

الفلسطينية التي تسمح لها ظروقها الخاصة بنلك. - ثَالْتًا : بِمَّا أَن غَالِبِية شَعِبْنا مِن فَنَة الشَّبِابِ، فإن الشَّبابِ يجِب أن يمثلوا شكل مناسب وقق ذلك.

- رابعاً: طريقة توزيع المقاعد الحالية تتماشى مع خصوصية الوضع الفلسطيني وتأخذ الفعاليات والمؤسسات التمثيلية بعين الاعتبار. - خامساً : ارى ان دورة جديدة للمجلس الوطني ليس الآن وقتها.

- سانساً : لعل مسيرة السلام تمثل الصدارة في حالة انعقاد المطس الآن أو بعد فترة وهناك قضايا أخرى مهمة مثل تفعيل متنسسات المنظمة بما يناسب ظروفها والمطلوب منها، وإعادة النظر في كثير من الجوانب التي تحتاج الى دراسة

### (٤) الدكتور رياض المالكي مىرس في جامعة بيرزيت ـ رام الله (٣٥ عاماً) :

(۳) ابراهیم جوهر

اولا : يجب ان يكون التعثيل نسبياً من حيث عدد المقاعد ويعكس التوزيع الجغرافي لشعبنا الفلسطيني، ورغم انتقال ثقل العمل النضالي للداخل فإن هذا

يجب الا يعكس نفسه على توزيع الماعد إذ سوف يتنافى مع السجل النضالي الطويل الذي عهده شعبنا في كل اماكن تواجده.
- ثانياً: جميعنا يعلم الطريقة التي يتم من خلالها لختيار اعضاء المجلس، وهي بعيدة عن الديمقراطية. أن الاسلوب الوحيد القادر على التخلص من هذه العيوب والتصدي لأية طعونات وإيصال صوت الشعب عبر ممثليه ويعكس حجم القوى هو ممارسة الانتخابات، ومع ضرورة اعترافنا بخصوصية بعض المناطق كما هو الحال في الارض المحتلة، إلا إنَّ الانتخابات سلاح الشرعية.

ـ ثَالثًا : الانتخابات الحرة تسقط للوانع والشّروط ومهما كانت أعمار الاعضاء فهى تعكس رغبة الشعب، وعلينا تحديد سنن الاقتراع والترشيح مع مراعاة نسب

الأعمار لدى شعبنا ... فالمسرولية الوطنية تبدأ عندنا في سن مبكرة...
د رابعاً: أنا ضد التوزيع غير السليم وغير المبني على الاسس الديمقراطية.
د خامساً: اقترح التمثيل النسبي للمواقع الجغرافية، وتقليص عدد اعضاء المجلس الوطني للحصول على فاعلية ومشاركة ونتاج أفضل، وتمثيل القصائل حسب لحجامًها على الارض وضرورة الاعتراف بذلك من الجميع، وإلغاء مبدأ التعيين بتناتاً، وانتخاب الستقلين من الشعب مباشرة، وأن يتم آنتخاب ممثلي الاتحادات المهنية من الشعب ومن قبل أعضاء الاتحادات في اقتراع سري وحر. - سانساً : تقييم السيرة السلمية والتوجه الصَّالي للمنظمة وتحديد

الاستراتيجية الواجب أتباعها، إقرار وتنفيذ إصلاحات تنظيمية وهيكلية، إعلاة توحيد منظمة التحرير عبر استيعاب القوى التي لازالت خارجها، دعم الانتفاضة ووضع خطة لدعمها على كافة الاصعدة، ضرورة تحديد معسكر الاصدقاء والاعداء خاصةً بعد تداخل الامور وصعوبة التمييز الآن.

#### (٥) الدكتور عاطف علاوية مُرسَ اقتصاد في جامعة النجاح الوطنية . رام الله (٤٥ عاماً) :

- اولا : تحديد نسبة مقاعد للداخل تحمل هدفين متعارضين، الاول هو إشراك الداخل وتفعيله باعتباره الاهم، والثاني عدم شل للجلس إذا أعطيت نسبة كبيرة للداخل إذ لن يمكنهم حضور الاجتماعات. اعتقد أن نسبة ٢٠٪ مناسبة حالياً فهي لا تشل حركة المجلس الوطني وبنفس الوقت تمثل الداخل، ويجب أن يكون لهذه النسبة برنامجها السياسي حتى لو كان اعضاؤها مستقلين. ـ ثانياً : (بدون إجابة).

- ثالثاً : أُعتقد أن القانون يسمح بترشيح ما فوق سن واحد وعشرين.. ولا أعطى للسن اهمية مطلقاً. ـ رابعاً وخامساً : (بدون إجابة).

مسادساً : الموضوع الاساسي المطروح هو مناقشة خطة السلام الفلسطينية، الى ابن وصلت، وإلى أين تسير، وهل هناك تمرة؛ علينا ان نقيم هذه المرحلة مع نقد ذاتى لسلبياتها وإيجابياتها.

### (٦) صافي صافي جامعة بيرزيت رام الله (٣٦ عاماً) :

 اولا : من منطلق نظري فالداخل يمثل أهمية كبرى... يجب أن تكون خطوة تسمية أعضاء من الداخل مُّهمة نضالية لمزيد من تحقيق الكاسب رغم الاحتلال... ومِن مُنطلق فرض المكاسب، فتسمية اعضاء من الداخل سيجعل الأحتلال يعتقلهم، ولكن مع الزمن وتسمية اعضاء جدد يجعل الاحتلال يعيش مع الواقع الجديد دون قدرة على أيقاف. وإذا اتخذت هذه الخطوة بجب أن تكون صفة هؤلاء صرهوبة بالقَبُول الشَّعبي وليُس الرسمي... التوجّه لذوي القدرات والكفاءة الجيدة من الشعب ليحميهم الشعب. كما أنهم سوف ينقلون ويلبون حاجات الناس كما يحسونها لا كما يسمعون عنها من الصحف

- ثانياً : اهمية ممارسة العملية الديمقراطية مهمة على عدة اصعدة فلسطينية وترد على المبادرة الاسرائيلية (الانتخابات) التي تلاقى رواجاً في امريكا. ْ ـ ثَالَثًا ۚ : لَا أَرَى اهميةٍ ـ للأعمار ـ إذا روعيَّت قواعد الديمقراطية، فكبير السن يمكن ان يكون أكثر شباباً في افكاره ومعتقداته. - رابعاً وخامساً: لا إجابة.

- سُانساً: ارى مناقشة المجلس لتوسيع أفاق الانتفاضة والمحافظة على استمراريتها وتحقيق المزيد من المكاسب، ووضع برامج أكثر فعالية في الساحة الامريكية، وبفع اوروبا لموقف أكثر صراحة وحزماً في تأييد المبادرة الفلسطينية، والعمل لكسب العمق العربي للانتفاضة وهذا يتطلب توجها فاسطينيا للمؤسسات والأطر الجماهيرية. وبالطبع دعم الانتفاضة في عدة مجالات و منها إقامة بنية تحتية للاقتصاد الفلسطيني.

# (٧) هدى عبد الهادي رئيسة مركز النشاط النساني في مخيم بلاطة . عضو مجلس وطني سابقاً

أ. أولا: يصعب الحديث عن نسبة المرشحين من الداخل باعتبار أنه لا يسمع لهم بالحضور، وزيادة عددهم ستؤدي لشل قرارات المجلس. ـ ثانياً : العضوية تتم عن طريق آلتعيين وليس الانتخابات... لا يرجد للآن نظام انتخابي محدد لعضوية الجلس الوطئي وبالتالي لا توجد إمكانية لمارسة اسلوب

- رابعاً : إنا لست مع عضوية المستقلين، يجب أن يكون هناك برنامج سياسي يتم التركيز عليه، ووجود الكثير من المستقلين داخل المجلس يعمل على تهميش للوقف السيّاسي لمنظمة التحرير. - خامساً: لا أعتقد ان المجلس سيبحث قضية إعادة العضوية الحالية ،

والمقصود من الدورة - اذا عقدت - مناقشة عودة الفصائل في جبهة الا نقاذ، وإعادة تُقييم لشروع السلام الفلسطيني.

ـُ سادساً : المطلوب طرحه هو موضوع إعادة تقييم مشروع السلام الفلسطيني وريطه بالمستجدات السياسية القائمة، الأنفراج الدولي، البرويسترويكا، احداث أوروبا الشرقية، التركيبة السياسية داخل الحكومة الاسرانيلية... مراجعة نقدية للا نتفاضة وربطها بالمرحلة السياسية التاريخية. الموضوع الثاني المطلوب طرحه هو ميزانية الأنتقاضة، والموازنة العامة والتجاوزات التي تتعلق بهذه القضية.



صورتان من بورتي المجلس الوطني (عمان ٨٤ والجزائر ٨٨) وبينهما ٠٠٠ الانتفاضة

#### (٨) ممدوح العكر طبيب، نابلس (٤٥ عاماً) :

م اولا : من الطبيعي ان تكون نسبة اعضاء الداخل تتناسب عندياً مع العدد م ثانياً: أجراء انتخابات في بعض اماكن تجمع شعبنا حيثما أمكن نلك، هو

- ثالثاً : لا أرى اهمية للتحديد (في الاعمار). م رابعاً : الصيغة المثلى والأعمق تقتضي الانتخابات وضمن نظام الدوائر، وهذا الاسلوب له ظروفه المناسبة بعد الاستقلال... وحتى تصقيق ذلك فمن الضروري تعميق تجربة الوحدة الوطنية ضمن إطار المنظمة وأعتماد التمثيل النسبي لحين التوصل لنظام ديمقراطي اشمل.

ـ خامساً : من المفيد دوماً عقد دورات المجلس الوطني فالحوار الداخلي يعمق - سانساً: تقييم الانتفاضة كمدخل لدعم التجربة وفتح أفاق جديدة أمامها.. وإعادة روح الابداع والمبادرة. وتعزيز البرنامج السياسي الذي تبنته الدورة التاسعة عشرة بمزيد من التفاصيل على ضوء التجرية. ويلورة رؤية المسروع انتخابات ضمن البرنامج السياسي الوطني، ورسم استراتيجية للعمل داخل الشارع الاسرائيلي، وتقييم سلبيات وأيجابيات الحوار الامريكي الفلسطيني، وتفعيل الشارع العربي، ويورد لكيفية بناء مؤسسات في الداخل تخدم عملية بناء البنية التحتية للنولة وخاصة في مجال الخدمات الصحية والمشاريع الاقتصادية.

### (٩) ربحي سحويل قسم العلوم السياسية في جامعة النجاح - نابلس (٤٢ عاماً) :

لا بد من تسجيل مأخذين على المجلس الوطني قبل الاجابة على الاستلة، الاول هو وجود اعضاء موظفين لدى دول عربية في اجهزتها الحكومية ومؤسساتها وبالتالي ذلك يؤثر على العضاء وقراره، الثاني، أن ضخامة عدد الاعضاء تؤدي لنفقات كبيرة وهذه تحد من تكرار عقد المجلس بشكل دوري (اقل من سنة) مما يؤثرُ على تقبيم الرحلة بشكل متواصل. أما إجاباتي عن الاستلة فهي: - أولاً : ليس العدد ـ للداخل ـ هو الاهم وإنما البرنامج السياسي...

يؤخذ بالوجهة السياسية للشعب الفلسطيني بالداخل بشتى فناته باعتبار أن الداخل هو النقطة الساخنة والاهم حالياً، ولا يمكن للموقف السياسي أن يتجاوز أراء الداخل، لكن هذا لا يرتبط بالعيد. - ثانياً : إذا كان هناك اعضاء من الداخل فيجب انتخابهم وفق برنامجهم السياسي، وهذا يجب ان يحصل في مناطق الشتات - انتخاب - وفق البرنامج

اسياسي حدن مرسح.
- ثالثاً: بالنسبة للاعمار لا يوجد لدي اي تحفظ فكل طاقة تعمل هي مطلوبة.
- رابعاً: لا يجب التعيين، ويالتالي فإن كل مستقل حالياً له برنامجة السياسي،
ويجب ان يفرز المجلس الوطني لجاناً للبحث في المواقف السياسية للداخل.
- خامساً وسائساً: عقد الدورة ومناقشة الوحدة الوطنية وعدم الغوص في متاهات الانقسام، و مناقشة المرجلة السياسية الحالية وتقييمها.

### (۱۰) حمدي فراج صحفي ـ مخيم الدهيشة (۳۲ عاماً) :

- اولا : ليس عندي نسب معروفة لتمثيل الدلخل. صحيح أن الدلخل يجب أن يتمثل في كلّ مؤسساًت منظمة التحرير ولكن لأنه ليس معزولًا عن الخارج وجزء أصيل منه ولأن القوانين الاحتلالية تحظّر ممارسة الدور السمقراطي سيصبح تمثيل الداخل للمضمون والجوهر... هذا لا يعني أن نبقى على التركيبة الحالية للمجلس الوطني بل يجب العمل وفق النستور وتفعيل العضوية والنهوض بالاعباء الجديدة، على منوء الانتفاضة والأستقلال.

ـ تأنيا : العملية الانتخابية يجب أن تراعي جوهر الامور لا شكلها فحسب، 

لراعاة الجنس من نكر وأنثى. ـ رابعاً: لو التزمنا بالاسس القائمة فإن اهمية التجديد تنعدم، لكن يبدو ان هناك حاجة ماسة لاجراء التغيير النوعي وتمثيل كل الفعاليات الفلسطينية ومنها

- خامساً وسادساً: لا بد من مراجعة ما تم، أنا لست ضد تقديم تنازلات ومساومات إذ لا تتناقض مع المفهوم الثوري، لكن ما أرفضه هو التتازل المجاني دون تنازل مصاد لان ذلك سيفتح شهية اسرائيل ويعطل الحلول كما ثبت العام المأضي

#### (١١) الدكتور رياض الآغا رئيس سابق لجامعة غزة

- اولا: يجب أن لا يقل نصيب سكان الاراضي للحتلة عن ٥١٪ لأن الداخل هو الاساس وهو على خط التماس والذي يحسم الصراع المستقبلي. - ثانيا: المفروض أن تقام انتخابات حرة بيمقراطية مضعونة ويجب أن تضمن ، المحتلة عن ٥١٪ لأن الداخل هو حرية إبداء الفلسطينيين لآرائهم في أماكن تجمعاتهم خارج الوطن المحتل. ـ ثَالِتاً : يجب أن يكون للشباب نسبة تولجد أكبر في هذا المجلس وتشمل كافة

لفنات: عمالًا، طلابا، فلاحين ومهنيين. - رابعاً : لا يمكن ترتيب أمر القاعد في المجلس طالما أن الشعب الفلسطيني لايزال مشتتاً في ارجاء العالم، هذا الوضعٌ يفرض عليه التوزيع النسبي داخلً

مَ خَامِساً وسادساً : نعم توجد ضرورة لعقد دورة المجلس الوطني لتقييم السيرة السلمية التي رفعها المجلس والتي وسادت الى طريق مسدود، وإعادة الفصائل المنشقة عن المجلس، ومحاولة الوصول الى اتفاق حول القضايا المستركة ولا بد من الوصول الى إطار موحد، لأن توحيد القصائل للمجلس يعزز للرحلة المقبلة لمسيرة المنظمة، كذلك من الضروري تقييم عملية الدعم المادى والمعنوى لسكان , المحتلة. فقضايا المواطنين هنا مجمدة في الخارج نتيجة الخلافات بين اعضاء اللجان الخاصة بحل هذه القضايا، وللأسفُّ الشديد أن المسؤولين يعلمون عن هذه الخلافات ويتركونها معلقة دون وضع حل، وهذا يجري بالتأكيد على حساب مصالح المواطنين الصامدين هذا في الوطن المحتل.

# (١٢) يسترى البربري رئيسة جمعية الاتحاد النسائي الفلسطيني في غزة :

- اولا : اعتقد أن نصيب الشعب على التراب الفلسطيني - من مقاعد المجلس - ككل يجب أن لا يكون أقل من النصف نظراً لدوره النضائي. - ثانياً : من المفرض إجراء انتخابات في تجمعات الشعب الفلسطيني حيثماً المنافعة المسلميني المنافعة المسلميني المسلميني عليثماً المنافعة المسلميني المسلميني عليثماً المسلميني المسلمين ا سمحت بذلك الظروف لاختيار ممتليهم.

- ثالثًا : لا أحبذ التركيز على الاعمار واكنني اعتقد بأن الاعضاء يجب أن يكونوا من جميع الأعمار أصحاب حق الانتخاب حسب وثيقة الاستقلال. - رابعاً النظمة في المثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني... وللفروض تشكيل لجنة تأسيسية لوضع نظام لانتشابات المجلس الوطني بحيث تضمن تعثيل جميع تجمعات الشعب وفناته.

- خامساً وسادساً : اقترح في حالة انعقاد المجلس إعادة تقييم المباسة السلمية واتخاذ قرارات على ضوء المواقف الاسرائيلية والامريكية وضد أعترافها بحقوق الشعب الفلسطيني وتمثيل المنظمة له، ومراجعة المارسات الفربية... وبعم الانتفاضة مادياً ومعنوياً وتطوير وسائل النضال والكفاح... وأن تعمل للنظمة على كسب ود ودعم جميع الجماهير والحكومات العربية ودول العالم وأن تؤيد التحركات الداعمة للوحدة العربية لأن العالم لا يتسع للكيانات الصغيرة.

#### (١٣) المحامي فايز ابو رحمة نقيب المحامين بقطاع غزة:

اولا ; يجب أن تكون للداخل نسبة تتراوح بين الربع والخمس. . ثانياً : أسلوب الانتخابات في التجمعات الفلسطّينية غير مِلائم في الظروف

- ثالَّتُا : يشترط تحديد العمر الادني ولا يمسأل عن البقية مع مراعاة ان لا يتجاوز عبد اولئك النين يفوقون الستين من العمر ٢٠٪ من الجموع. - رابعا : نعم اؤيد التوزيع على الأسس الحالية.

 خامساً : الوقت مبكر جداً لعقد الدورة، ومازالت الامور لم تتبلور بعد. سادساً: المسيرة السلمية، والسعي لتجسيد الوحدة الوطنية لدى كافة الفصائل. هذا ما احبد أن يناقشه المجلس لو تم عقده.

#### (١٤) عبد اللطيف عبيد معلم مدرسة في غزة (٤٠ عاماً):

- أولا: التوزيع الطبيعي للاعضاء يجب أن يسير وفق نظام التوزيع النسبي في لله الله الله المنظمة التنفيذية المنظمة الميها تجرية ناجحة في معالجة هذه الامور، والظروف الحالية لا تحتم بالضرورة ممارسة اسلوب الانتخابات السباب عديدة لا

تُخفي على احد. - ثالثاً: البرلمان الفلسطيني محتاج لصلابة الشبان وحكمة الشيوخ معاً، وتحديد السن للاعضاء يسهل على الخصم تحسس سياستنا وتوجهاتها

. رابعاً: ليس لدي ما أقوله لكن اخوتنا في الخارج يملكون من الحكمة ما يؤهلهم لمعالجة مثل هذه القضايا. - خامساً وسانساً : يجب وضع قضية سكان الارض المحتلة ودعمهم في الاولوبات. كذلك تأكيد الوحدة الوطنية بين كافة الفصائل والقوى، وتفعيل النورّ العربي ليتناسب مع جبروت التحديات الاجنبية التي تواجهنا والتركيز على الدور

الاوروبي. لقد قدمت المنظمة الكثير من التنازلات مقابل التسوية ولكنها لم تجابه الا بالرفض والسلام لن يقوم بتنازلات لخرى.

### (١٥) الدكتور احمد البازجي عضو الهيئة الادارية للجمعية الطبية العربية ـ غزة :

. اولا : ماعدا الانتفاضة لم تحدث متغيرات تستدعي التغيير في نظام عضوية المجلس، والاعضاء الجدد يجب أن يكونوا على نفس الطريقة السابقة. - ثانياً: ليست هناك اهمية لإجراء انتخابات في التجمعات الفلسطينية مادام اهلنا تحت الاحتلال لا يستطيعون ممارسة حقهم الديمقراطي. ـ ثالثاً : يجب ان تشمل جميع الاعمار الستوفاة بحد ابني لا يقل عن ٢١ سنة.

- رابعا: اعتقد بضرورة الحفاظ على توزيع مقاعد المجلس في وضعها الحالي. . خامساً وسادساً : اقترح التركيز على قضية الداخل وحلَّ مشاكل الانتفاضَّة وتجنير الواقع الجديد الذي فرضت الانتفاضة وزيادة توثيق العلاقات بين ابناء شعبنا في مختلف اماكن تواجده. وبخصوص مبادرة السلام بجب التركيز عليها كمارح سياسي وحيد مقبول دون مزيد من التنازلات، وإعادة تقييم الموقف والعلاقة مع أوروبا الشرقية، وإحداث ثورة دلخل مؤسسات ومكاتب المنظمة في الخارج بحيث ترتقى هذه المؤسسات الى مستوى أطفال شعبنا في الداخل.

### (١٦) الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني بغزة (٦٠ عاماً) :

اجاب الدكتور حيدر بشكل عام على الاستلة وشملها كلها قائلا: - أعتقد أن طلب عقد المجلس الوطني له مبرراته الآن بعد سنة ونيف على الانعقاد الاخير، ولأن قرارات تلك الدورة حددت الطريق العملي والمنطقي التوصل سلام عادل قد رفضت تعامأ من اسرائيل ولقيت الاهمال من حكومة الولايات المتحدة، وأثناء ذلك صعدت اسرائيل القمع الدموي وانتهاك حقوق الاتسان بشتى الاساليب الفاشية مع استمرار إقامة المستوطنات واستقدام المهاجرين اليهود وزرعهم في البلاد بما قيها المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ مما يزيد مصاعب التوصل لحل سياسي عادل. كذلك تتواتر تطورات واحداث هامة على الساحة العربية مثل التقارب الليبي المصري، والمصري السوري، واتفاق الطائف، والانتخابات الأردنية، وتطورات هامةً في اوروبًا الشرقية والغربية وكلها لها أثر على قضيتنا.

هذه الاعتبارات تزيد الحاجة لانعقاد المجلس ليحدد طريق العمل الفلسطيني في للرحلة المقبلة خصوصاً في ما يتعلق بدعم الانتفاضة وزيادة فاعليتها وكيف نواجة تدفق الهجرة اليهودية.

أما حول طبيعة تشكيل للجلس فليس لدي ما أقوله في هذا الصدد، والمهم في نظري ان يحقق ذلك التشكيل الوحدة الوطنية المرجوة ويقيني ان بمقدور الآخوة في الغصائل المختلفة، وبالتعاون مع الشخصيات الوطنية المستقلة، في مقدورهم ان يتفقوا على المبادىء التنظيمية وعلى ديمقراطية التمثيل بما يحقق نجاعة العمل وحس الانجاز والحيلولة دون الانقسام والتغتت.

واتصور أن الظروف التي يعيشها الفلسطينيون الآن لا تمكن في كثير من الحالات من أجراء انتخابات واللهم هو أتخاذ الاجراءات التصحيحية في المؤسسات القائمة حالياً وحسبما تستدعي الحاجة. ونحن في الداخل نرى أن قيادتنا الشرعية والوحيدة تتحمل مسؤولية تاريخية ونحن على امل وثقة بأنها دائماً على مستوى هذه

### (۱۷) الدكتور مقلح ابو سويرح مدير عيادة الوكالية بمخيم جباليا (٤١ عاماً):

- اولا : اعتقد ان المجلس الوطني يجب ان يكون في طور انعقاد دائم. وأرى ان عبد الاعضاء كبير جداً... ولا اتخيل كيف تكون مناقشات مجلس يضم ٤٥٠ عضواً، عليه في ثلاثة ايام مناقشة موضوعات خطيرة. المفروض أن لا يتجاور العدد ١٠٠ عضّو، فَالكونجرسُ الامريكي به ١٠٠ عضوّ... يجب أن ينقسم أعضاء المجلس الى لما دائمة للعمل والدراسة والبحث وللتابعة.. اعتقد أن نسبة ٤٠٪ مناسبة للكم . ثأنياً : من المفروض أن تتم انتخابات التجمعات في الخارج وفق الامكانيات

والظروف وانتخابات في الاتحادات خاصة لانتخاب عضو في المجلس الوطني. - ثالثاً: بخصوص العمر مفروض أن لا يقل عن ٢٥ عاماً.

- رابعاً: لا داعي لتمثيل فتوي، الشعب يختار ممثليه على الاقل في الخارج لحين إتاحة الفرصة لسكان الداخل. - خامساً : أقترح أن لا تزيد دورة للجلس عن أربع سنوات، وهناك ضرورة لعقد

- سانساً: المرحلة تحتاج للتقييم، فالتنازلات الفلسطينية لم تلق ما يقابلها من الطرف الأضر، ولذلك يفسرض لن يكون الموقف الصالي اكشر صلابة. مناقشة التطورات في الكتلة الشرقية والآخذ بمبدأ إقامة العلاقات مع الشعوب. بالنه للسكان هنا مطلوب دعم المجلس والتدخل الايجابي فقطه ويا حجذا لو استبدلت اموال الدعم بشراء التموين ـ العَداء ـ لكل السكان عنَّ طريق وكالة الغوث شهرياً.

#### (۱۸) عواد قدرية الطبية (٢٥ عاماً) :

- اولا: من غير الضروري أن تفرز مقاعد للداخل ويستعاض عنها بتطوير وتفعيلُ النقابات في الارض المُحتَّلة ويمجها ومركزتها ويناء القيادة المُوحِدة منَّ خلالها لتكون جهازاً متكاملا قائراً على عكس وجهة نظر فلسطينيي الداخل في

المجلس الوطني. - ثانيا: الانتخابات في التجمعات القلسطينية ضرورية جداً لأسباب منها إعطاء

الجاليات صغة رسمية وتعميق الاسس الديمقراطية. - ثالثاً: إن لا تقل الاعمار عن ٢٠ عاماً إلى إي عمر ممكن مادام العضو عاقلا - رابعاً : آعتقد أنه يحقّ للفصائل القاتلة حصة أكبر من القاعد في المجلس

الوطني، وأن تكون المقاعد المخصصة للنقابات قائمة على اساس انتخابي.
- خامساً: اي تلخير في عقد المجلس يلحق الضرر بالانتفاضة وإنجازاتها.
- سادساً: يجب مناقشة كل الاساليب التي تؤدي لمزيد من الانجازات ومراجعة ما حققه العمل السياسي وخاصة للحوار مع أمريكا ودراسة ما إذا كانت الدبلوماسية أضافت أم أنقصت من إنجازات الانتفاضة.

#### (۱۹) الدكتور عادل سماره خبير في الاقتصاد القلسطيني . بيت عور (٤٢ عاماً) :

- اولا: لا أرى اعتماد المبعدين كممثلين للداخل، وأقترح تشكيل مجلس وطني داخل المناطق المحتلة مكون من القيادة للوحدة وبمشاركة كل الفصائل في الداخل لأن المجلس داخل الارض المحتلة بسيكون كفاحياً ويناسب الحالة السائدة ويفرض

- ثَانياً : نعم أزيد ممارسة الانتخابات في اماكن التجمع الفلسطيني.

مالتاً: من ٢٥ سنة حتى أكبر شيخ مادام غير فاقد للرعي. - دابعاً: يفضل تغيير الاسس الصالية واتباع التالي: فتح العضوية للنساء والرجال بالتساوي، إعطاء منظمات للقاومة الثلث والثلث فقط الفلاحين واللاجئين. سب المواقع الجَعْرافية . الثلث من القاعد، وإعطاء العمال سدس العضوية، والشرائح البرجوارية السدس الاخير.

- خامساً: يجب فعلا عقد الدورة والمحاسبة إذا تم التأخير. - سادساً : مطلوب من المجلس مراجعة المبادرة السلمية، وطرح مشروع بعدم الاعتراف باسرائيل، وتأكيد الاصرار على حق العودة وحق إقامة الدولة الفلسطينية بدون تحديد جغرافي، والضغط على الاتحاد السوفياتي لوقف هجرة الصهاينة الى فلسطين وتهديد المسالح السوفياتية، اخذ قرار بانتداب مناضلين فلسطينيين من عدة توجهات لمارسة للهمة التاريخية بإعادة ربط المركبة الوطنية الفلسطينية بالنضال القومي العربي، وكذلك مراجعة الحوار مع آمريكا، وضبط قضية دعم الداخل ربماً بخطة خمسية للانتفاضة.

#### (۲۰) سعید حسن عیاد مزارع من القطاع (٤٠ سنة):

- اولا: أفضل أن يكون نصيب الداخل ٦٠٪ من المقاعد في المجلس. - ثانيا: حالياً لا أرى ضرورة لمارسة اسلوب الانتخابات، ويكتفى بالتمثيل التنظيمي مع الاحتفاظ بحق المستقلين. - ثالثاً: اري إن عمر العضو يجب الايقل عن ٣٠ عاماً، وأن يكون الاختيار من

- رابعاً : اعتقد أن عند أفراد المجلس السابق كثير ويجب أن لا يزيد عن ١٨٠ عضواً والمدة لأربع سنوات وتجدد لمرة ولحدة فقط.`

- خامساً: لا ضرورة لعقد المجلس الآن وعلى اللجنة التنفينية أن تقيم مبادرة السلام أو غيرها من المواضيع الهامة.

- سابساً: لو عقد المجلس فالمواضيع المهمة هي تطورات القضية في ظل الواقع السياسي الجديد والوضع العربي والاسلامي، ومراعاة دمج ممثلين عن فصائل اخرى للمجلس والتي ليس لها تمثيل للآن، وهناك اهمية لمناقشة الوضع الاقتصادي في الارض المحتلة وفي قطاع غزة، خصوصاً بعد عامين على الانتفاضة.



# الشيخ عبدالحهيدالسائح:

# اكثرمن اقتراح امام لجنة إعادة تشكيل المجلس

### لندن ـ زكي شهاب :

قال الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان اللجنة الفلسطينية التي شكلت من اجل وضع أسس جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني المقبل، تواصُّل اجتماعاتها ومراَّجعاتها لكل الآراء المطروحة منَّ مختلف الهِّيئات والفصائل والشخصيات الوطنية الفلسطينية. وأوضح الشيخ السائح في اتصال هاتفي معه من لندن أن عقد دورة عادية للمجلس غير ممكن بسبب انتهاء صلاحيته القانونية، لكن عقد دورة

طارئة لمناقشة أمر طارئء مسالة واردة. وقد جاء كلام رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في وقت تحدثت فيه بعض وساط الفلسطينية عن مباحثات تهنف الى إمكأنية نعوة المجلس للانعقاد

لمناقشة المستجدات على الساحة الفلسطينية وتطورات الوضع في المنطقة. وفي ما يلي نص أسئلة والشرق الاوسط وإجابات الشيخ السائح ● مَـا هيَّ النتـائج التِي خَـرجت بِهِـاً اجـتـمـآعـات ٱلْقـيـادة الفلسطينية في تونس لجهة عقد دورة جديدة للمجلس الوطني ؟ - ما أريد قوله ان المجلس الوطني في دورته الحالية قد انتهت صلاحيته، ولذلك لن تعقد دورة عادية بعد الآن. لقد تألفت لجنة مهمتها تشكيل مجلس

جديد، وهي تجتمع وتتذاكر لوضع الاسس التي ستؤلف المجلس الجديد. ● والَّى أين وصلت اللجنَّة في عملها ؟ - لم تنته بعد الي إي شيء نهائي. هناك اقتراحات بزيادة عند اعضاء المجلس، وهناك من يطالب بخفض عدد الاعضاء.

• ممن تتالف هذه اللحنة ؟ - تتمثل فيها جميع الفصائل الفلسطينية المنضوية تحت لواء منظمة التحرير، وفيها اعضاء في اللجنة التنفينية وشخصيات من المستقلين، إضافة

 وما هو التوجه الذي يتناسب مع المرحلة التالية ؟ ـ الانسب في الوقت الحاضر هو الترشيع في النقاط التي يتواجد فيها أبناء الشعب الفلسطيني وتقليل عدد اعضاء المجلس، فألم هو كفاءة الاشخاص وليس عددهم، ولم نصل بعد الى نتيجة كما سبق وذكرت.

 هُلُ معنى ذلك أنه سيتم إعادة النظر في نسبة المقاعد المخصصة للمنظمات في شأن تعيين اعضاء المجلس الوطني الجديد - عندما وضّعت النسب الحالية لوحظ فيها حصّص التنظيمات التي لها نشاط

اكبر وبالتالي اعطيت مقاعد اكثر في السابق، لكن نشاط بعض هذه التنظيمات تقلص ونشاط منظمات اخرى ازداد، وهذا ما يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار، وربعا يؤدي ذلك الى اعتراض الكثيرين، والمستقلون في مقدمتهم لأنهم سيقولون أن المجلس للشعب الفلسطيني، وهذاك غالبية لم تنخرط في فصائل وهي مستقلة في نضالها بمعنى انها لا تنتمي الى تنظيمات معينة لكنها مع منظمة التحرير وقيابتها، وهناك ايضاً رأي آخر يقول إن التنظيمات لها الرها وهي تقوم بعمل ونشاط كذلك نلاحظ أنه في بعض الحالات تأتينا رسائل من أمريكا الشمالية أو الجنوبية تقول، أن تنظيمات وهيئات اجتماعية اختارت فلانا مندوياً عنها.

■ متى ستنتهي اللجنة من عملها ؟

- أن نلك مرتبط بتطورات الوضع الفلسطيني، فنموضوع هجرة اليهود السوفيات يشغلنا الآن كقيادة أكثر من أي شيء أخر، والمسألة نراها مهمة ولا مجال لتأخيرها، كذلك الاوضاع في لبنان وانعكاساتها، عندما تستقر مثل هذه الأمور، ننهى عملنا بشأن المجلس خلَّال شهرين أو ثلاثة.

• نكرت أن هناك مطالبة بزيادة عند الاعضاء، وأخرون طالبوا بخفض العدد، ما هي الارقام الذي طرحت ؟ - هناك من طرح الزيادة الى ١٠٠ عضو، وهناك من طالب بخفض العدد الى ١٥٠، والعدد الحالي لأعضاء المجلس هو ٤٥٢.

# دورات المجلس الوطني الفلسطيني

#### لندن ـ من وليد الجعفري:

الى ممثلين لمنظمات شعبية.

عقد المجلس الوطني القاسطيني مًا بين العام ١٩٦٤ والعام ١٩٨٨ تسبع عشرة بورة ما بين عامية وطارتة، ونورد هنّا تواريخ انعقاد هذه الدورات: المؤتمر الوطني الفلسطيني الاول: ٨٢/٥ - ٢/٢/٤٢٩٦ - القدس واعتبر

مثابة الدورة الاولى "

الدورة الثانية: ٢١/٥ ـ ١٩٦٥/٦/٤ ـ القامرة ● الدورة الثالثة: ٢٠ ـ ٢٤/٥/٢٤ ـ غزة (وكانت آخر دورة في عهد الرئيس السابق للمنظمة المرحوم لحمد الشقيري).

 الدورة الرابعة: ١٠ - ١٧/٧/٨٧ - القامرة. • الدورة الخامسة: ١ - ١٩٦٩/٢/٤ - القاهرة (انتخاب ياسر عرفات رئيساً

> الدورة السادسة: ١ - ١٩٦٩/٩/١ - القاهرة. الدورة السابعة: ٥/٢٠ - ١٩٧٠/٦/٤ القاهرة.

● الدورة الاستثنائية الاولى للمجلس ١٩٧٠/٨/٢٧ ـ عمان الدورة الثامئة: ٢/٢٨ - ٢/٢٥ - ١٩٧١/٢٥ - القاهرة.

● الدورة التاسعة: ٧ ـ ١٩٧١/٧/١٢ ـ القامرة. الدورة العاشرة: (الاستثنائية): ١١ ـ ١٩٧٢/٤/١٢ القاهرة ● الدورة الحادية عشرة: ٦ ـ ١٩٧٢/١/١٢ ـ القاهرة

● الدورة الثانية عشرة: ١ - ١٩٧٤/٦/٩ - القاهرة - (برنامج النقاط العشر) ● الدورة الثالثة عشرة: ١٢ ـ ١٩٧٧/٢/٢٢ ـ القاهرة ـ (دورة الشهيد كمال

الدورة الرابعة عشرة: ١٥ - ١٩٧٩/١/٢٢ - نمشق - (دورة الشهيد هواري الدورة الخامسة عشرة: ١١ - ١٩٨١/٤/١٩ - دمشق - (آخر مجلس بتشكيله

الدورة السابسة عشرة: ١٩٨٢ ـ الجزائر الدورة السابعة عشرة: ٢٢ - ١٩٨٤/١١/٢٩ - عمان

الدورة الثامنة عشرة: ٢٠ ـ ٢٠/٤/٢٨ ـ الجزائر الدورة الثامنة عشرة: (غير العادة) ١٢ ـ ١٩٨٨/١١/١٥ (دورة الانتفاضة

ونورد فيما يلي اشارات عن آخر ست دورات عقدها المجلس، وهي الدورات التي عقدت خلال السوات العشر الاخيرة: ♦ الدورة الرابعة عشرة:

انعقدت للمرة الاولى في دمشق وحملت اسم الشهيد «هواري بومدين» واسفرت عن عدة قرارات اهمها اقرار البرنامج السياسي والتنظيمي، وناقشت النورة الوضع في لبنان من كل جوانبه وخصوصاً الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة، وشهدت العلاقات الفلسطينية الداخلية في اعقاب الدورة تحسنا ملموسا انسجاما وسهد المحددة الوطنية، والبرنامج التنظيمي المقر من المجلس، واعتمد في الدورة مبدأ الحوار الديمقراطي لحل المشاكل الداخلية.

 الدورة الخامسة عشرة:

تم الاتِّفَاق في هذه الدورة التي شارك فيها نصو ٣٠١ مندوباً، اعتبار المجلس

الوطني، آخر المجالس في تشكيله القديم، وقد استبدل بعض الاعضاء بناء على طلب بعض المنظمات الشعبية، كما تقرر اضافة ١٨ عضواً جديداً، وتمسكت الدورة بالبرنامجين السياسي والتنظيمي بناء على الاسس الديمقراطية، والقيادة الجماعية واقر المجلس التعبئة العسكرية العامة . وأكد على اهمية بناء الجبهة الوطنية دلخل

كانت الوحدة الوطنية من ابرز عناوين الدورة التي جامت في اعقاب الغزو الاسرائيلي للبنان، ورفضت الدورة مبدأ التفويض لأي طرف لكي يتحدث باسم الفلسطينيين، باستثناء منظمة التحرير المثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. شارك في الدورة نحو ٤٠٠ عضو، وعكست قرارات الدورة مرونة تكتيك المنظمة، وصلابة مواقفها الاستراتيجية، واشادت الدورة بقرار الامم للتحدة الرامي الى تنظيم مؤتمر دولي لساندة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. على صعيد التركيية الداخلية، تقلص عدد اللجنة التنفيذية الى ١٤ عضوا برئاسة ياسر عرفات. ● الدورة السابعة عشرة:

الاراضي المحتلة، وانتخب لجنة تتفينية جديدة باسم قائمة الوحدة الوطنية. كما تقرر زيادة عدد معتلي الارض المحتلة من ١٨٢ عضواً الى ١٨٠ عضواً.

● الدورة السائسة عشرة:

قاطعت هذه الدورة بعض التنظيمات الفلسطينية (الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية)، الا أن الدورة أكدت على أهمية الوحدة الوطنية، وشرورة القرار الغلُّسطيني المستقل، وتقرر تشكيل لجنة خاصة مؤقتة لتطوير اجهزة منظمة الغسطيني المستعدي والمرد على ضرورة تعبئة طاقات الشعب الفلسطيني في الشيخ الشعب الفلسطيني في الشيخ الشيخ عبدالحميد السائح رئيساً للمجلس الوطني الفلسطيني بدلاً من خالد الفاهوم.

● الدورة الثامنة عثيرة: سميت بدورة الوحدة الوطنية وحرب الخيمات، وكان قد سبق الدورة حوار وطني في الجزآئر بتاريخ ١٩٨٧/٤/١٤ بحضور ممثلي جميع الفصائل الغلسطينية باستثناء مندوبي الجبهة الشعبية القيادة العامة، والمشقين عن فتح، والصاعقة، وقد حضر الدورة ٢١٩ عضواً من اصل ٢٢٦ عضواً. انبثقد عن المجلس عشر لجان التي اتخذت توصياتها واقرها المجلس. تشكّلت اللجنة التنفينية ني هذه الدورة من ١٥ عضواً برئاسة عرفات ابرز قرارات المجلس، الغاء اتقاق عمان الذي اثار وجهات نظر متباينة داخل اوساط الفصائل الفلسطينية.

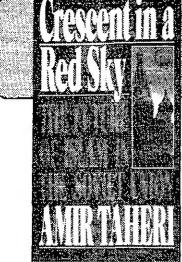
● الدورة التاسعة (غير العادية): سميت بدورة الانتفاضة، والاستقلال الوطني، دورة الشهيد ابوجهاده. اقتتحت الدورة بمشاركة ٢٢٨ عضواً من اصل ٤٤٧ عضواً ويغياب ٤٦ عضواً لاسباب خارجة عن ارائتهم. وتضمن جنول اعمالها تقريراً شاملاً عن الانتفاضة وسبل بعمها، وشكلت لجنتان، الأولى خاصة بالانتفاضة. والثانية بالشؤون السياسية. وقد تم الاتفاق على مسودة المشروع السياسي باستثناء البند الخاص بالقرارين الدوليين ٢٤٢ ، ٢٢٨ ، حيث وافق ٢٥٢ عضواً وعارض ٤٦ عضواً. وامتنع بالرزين المنطقة الآستقلال عن المجلس، اعلان وثيقة الآستقلال المنطقة الآستقلال الفلسطيني التي نالت تأييد الجميع.

الجمعة المصادر الفلسطينية على اعتبار «دورة الانتفاضة، دورة تاريخية توازي في المميتها الدورة الاولى المجلس الوطني الفلسطيني، وتميزت الدورة بعمق حساسية القضايا السياسية والثانية، طرح البرنامج السياسي على التممويت

العلني. وقدم المجلس مشروعاً متكاملاً السلام

ترهبة نميب المانح

الملقة النابئة والعثرون تاليف امير طاهري





# التطورسيعني تغيير الخارطة

لة تتحريز إنفواء بعنز

استنات ا

ها سيدة ولا

ي طالبوا

ن العدد الى

ب ۽ بناء علي

عت النابية

بعلب أ أنا

الوطنية كما

تسمسنات باسع

المنسطينين سرونة تكليك سرونة اللي

يتحدة الرابع

نببنا ونيد

سرودة الغراد

بهزة منفد

فلسميني لي

عدة. النَّسَيُّ

السودة حواد

ل الفلسطينيا

والصاعنة.

لجلرعند

منه بدة قريب وغال تأمد

المن المنافذة المناف

المند المامن

مضوأ، ولعتنا

يالاستقلا

عدة تاريخها

.

السوفيات محرومين من الاتصال بالجانب الاعظممن تراثهم وآدابهم

"بيروسترويكا" الى اي تغيير في هذا الاجحاف

🗨 اذاعادت دولة تركستان الى الخارطة فان هذا 🍙 🇨 رغم سياسة الـ " جلاسنوست " ظل المسلمون 🍙 🍩 حرمت السلطات السوفياتية رعاياها 🗝 🗨 احدالمسلمين المشقفين: " هل نعيش في بلاد السلمين من اداء فـــريـضــــة الحج ولم تؤد الواحدة ؟ ولاذا يقبض على الانسان في اذربيجان لقوله 🖁 اموراتقال في التلفزيون في لاتفيا او استونيا؟ "

#### السياسية لأسيا وأوروبا بقترب امير طاهري من احتتام هذا الكتاب/ التحقيق بعرض عدد من الجوانب في العلاقة بين سياسات جورياتشوف واوضاع الجمهوريات الأسلامية، ويضع المؤلف اصبعه على جانبين مهمين اولهما أنَّ سياسات جورباتشوف لم تقد المسلمين السوفيات على صُعْيِدِ التَّحْرِياتِ والاعترافُ بحقوقَهم القومية، مثَّلما افانت غيرهم

من القوميات الاضرى. أما الصّائب الشائي فيهو وجود اربعة

تصورات السنقيل الاسلام والمسلمين في الاتحاد السوفياتي، وهي

تصورات يقول المؤلف أنها نوقشت في موسكو، وأولها تصور

يقول بنزوع الجمهوريات الاسلامية نحو الاستقلال. وسيلاحظ القراء أنْ عَنَّاوِين الحَلْقَات المقبلة من الكتَّابِ سَتَشْيِر الَّي تَسَلِّسُل المؤلف في عرضه وتحليله للتصورات الاربعة. في الأمكان القول ان روسيا لخفقت في تطوير تقاليد بيموقراطية خاصة بها النها لم تعرف ابدا نظام اللكية الخاصة للأرض، فخلال حكم التتار برمته كانت البلاد كُلها تعود للخان تم بعد التحرير ظل القياصرة مستعرين في تطبيق النظام المغولي مُع تعديلات طفيفة. ونجم عن الغاء نظام القنائة (عبيد الارض) بعض الطروف اللازمة النشاء المبادرة الفردية في المناطق الريفية، ولكن ذلك التطور وضع احد له بتوزة عام ١٩١٧ التي اعادت الملكية الجماعية باسم البروليتاريا، ولم يكن وضع روسيا افضل من ذلك في القطاع الصناعي قبل الثورة. فعالبية الأغنياء الروس كانوا يفضلون اما أن يعيشوا حياة الاغنياء المتعطلين أو أن يصيروا توريين. وكان عدد غير قليل من اصحاب للشاريع في روسيا القيصرية أوروبيين وبرجه خاص كانوا من الالمان. وقد انهت ثورة ١٩١٧ كل أمكانيات نشوه طبقة صناعية

روسية تقرم بادارة الاقتصاد على اسس اللكية الخاصة.

الا إنَّ المبادرة الاقتصادية الفردية كانت تتمتع بجدور عميقة في بلدان البلطيق وجورجيا وارمينيا والجمهوريات الاسلامية. ولكن باستثناء بلدان البلطيق التي تعتلك قاعدة صناعية متطورة تطورا ممتازا، فان «الجمهوريات الواقعة في اطراف الاتحاد السوفياتي، ماتزال تفتقر الى الكثير من الهياكل الاقتصادية الأساسية اللازمة للنطور الاقتصادي. ولكن ما يدعو الى الاحساس بالمفارقة هو أن لهذه الجمهوريات مصلحة قصيرة الامد او متوسطة الامد في استمرار نظام الاقتصاد التسلطى والتخطيط للركزي، وهو نظام يسمح لها بالاستفادة من التخصيصات الاستثمارية الضخية اللازمة لتحديث اقتصابياتها. ففي نظام راسمالي حر تصبح الجمهوريات الاسلامية وجورجيا وارمينيا في وضع غير مقتدر على التنافس مع الناطق الأوروبية الاكثر تطورا في الاتحاد السوفياتي.

يبعني أخر حيث توجد امكانيات نشوء الباسرة الفرسة فان النطاق الاقتصادي للمشاريخ محدود تسبياً بسبب ضعف التطور في الهيكل الاقتصادي الاساسي. وحيث يكون الهيكل الاقتصادي الاساسي موجودا فان نظام المبادرة الفردية غير

كان العلماء السلمين يأملون في أن رفع الحطر عن العديد من الشعراء والكتاب والفلاصفة الزوم والاوروبيين ريما يمتد الى السلمين الموضوعين على القائمة السوداء أيضًا. أن سلطان جالييف وهو الذي يدعى بدائي الشيوعيين السلمين، ظل والصدار من الشب وعدين البارزين الاولين اللذين بقيما محرومين، والشائي هو ترونسكي: ولكن جالييف ليس الكاتب السلم الوحيد للحظور فهناك الوف الشعراء والكتاب والفيلانسفة والورخين السلمين النين لم يمكن نشسر اعمالهم حتى عام ١١٨٨] إِنْ يَعْتُمُ إِنْ مُعْ يَسْتُواتُ مَنْ اعْتُلَانَ الْجُلَاسِنُوسَتُ (الاَتَفْتَاح). أن السلمين السوفيات محرومون من الاتصال بالحانب الاعظم من تراثهم الادبي الكلاسيكي

وكَنْلِكُ حِرْثَ لِلطَالِبَةِ اللَّحِةِ بِاسْتَعِمَالُ اللَّغَاتِ الْقَرْمَيَةِ لِلتَّعْلِمِ فَي الْجامعات والعامة العالية من جانب كثير من الثقفين المسلمين فوفقا النظام الدراسي السوقياتي يُجِرِي تِعليم الواضييع المهمة ولاسيما في المجالات العلمية، باللغة الزومين في انصاء الجديهوريات الاسلامية كلها، ولهذه السياسة تأثيران اثنان خطيران على الاقل وكالأهما بسنتهجنه السلمون. الأول هو ابقاء الزعم القائل بان السلمين ما كانوا لينالو وصنة الحصول على العلم والتكنواوجيا الحديثين بدون الساعدة الروسية، والثاني هو الارعاء أن اللغات الاسلامية الغات اقطاعية، فهي لا تعتم مجالا للفكر العلمي وهكذا فان الشبان للسلمين التطاهين للحصول على مهنة ار عَمَلَ فِي مَنِهَانَ العَلَمِ الحَدِيثِ والتَكْنُولُوجِيا يَجِيونَ انفسهم مرغَمينَ على قبولُ درجة معننة مِن الترويس (اي ان يكونوا روسا):

لَمْ يَكُنْ هَنَاكُ مُعَاضُ مِنْ سَيَطْرَة الرؤس على الجامعات في قارا حستان واسيا الرسطي وداغستمان والزربيجان في أعوام العشرينات والدُّلاثينات عندما كان

المسلمون يفتقرون الى وجود نخبة متعلمة قادرة على معالجة نظام التعليم العالم ولكن هذه ليست هي الحال في اعوام الثمانينات. فكل الجمهوريات الاسلامية تمثلًك القدرات البشرية واللغوية والعلمية اللازمة لبناء شبكة جيدة من الجامعات والكليات التكتولوجية. وقد اعترفت السلطات المركزية بهذه الحقيقة عندما اجرت عملية انتزاع والتقرقةُ، لمُصلَحة المسلمين الذين يرغبون في التعليم العالي. اتخذت قضية اللغات طابعا سياسيا متميزا عندما قام الاتربيجانيون والتاجيك

يعدد من المظاهرات عام ١٩٨٩ طالبين الاعتراف بلغاتهم القومية بوصفها اللغة الرسمية الوحيدة في جمهورياتهم. وهذا يعني ازاحة اللغةُ الروسية المستخدمة على نطاق واسع لغة رسمية غي كثير من المجالات فقد ظلت اللغة الروسية اللغة الوحيدة ى القوات المسلحة والسلُّك الخَارجي (بما في ذلك التجارة العالمية) وفي الشرطة السّرية وفي عدد من الحقول العلمية. وقد أزيح جانب من هذا الاحتكار لصلحة لغات البلطيق عندما سمح لاستونيا ولاتفيا وليتوانيا باستعمال لغاتها القومية في التجارة الضارجية عام ١٩٨٩. ولكن لم يمنح مثل هذا التنازل الجمهوريات

كانت قضية السماح للمسلمين بأداء فريضة الحج مصدر كثير من التوتر بين المسلمين والسلطات الروسية لاكثر من قرن كامل. فالاتحاد السوفياتي أرغم رعاياه المسلمين على أن يتنازلوا عن اداء هذه الفريضة الواجبة على كل مسلم قادر. وفي الثمانينات كانت هناك أمال بان البيروسترويكا ربما تؤدي الى تخفيف القيود على السغر إلى مكة الكرمة، لكن ذلك لم يتحقق.

وهناك قضية اخرى كان قليل من السلمين السوفيات يناقشونها علنا ولكنهم جميعا كانوا يحسون باهميتها وهي موضوع السجناء السلمين بسبب عقيدتهم والنين مايزالون مسجونين لدى السلطات السوفياتية. ولا يستطيع السلمون ان بنسوا أن البيروسترويكا جلبت الدبابات السوفياتية الى باكو وآدت الى مقتل المنظاهرين في شوارع سمجيد. كما أن القوة العسكرية أستعملت أيضا لسحق المظاهرات في قازاخستان وتاجكستان. فبينما اطلق سراح السجناء السياسيين المنتمين لجمُّ هوريات البلطيق وجمهورية روسيا في اواخر الثمانينات، فأن عدد المسلمين المسجونين بما فيهم رجال الدين اخذ يتزايد.

وقد تسامل لحد المسلمين الشقفين: «هل نعيش في بلاد ولحدة ام لا فان الانسان يقبض عليه في الربيجان لقوله امورا تقال في التلفزيون في لاتفيا واستوباء. لقد اخذت محطات التلفزيون في بلدان البلطيق تبث برامج دينية ابتداء من عام ١٩٨٨. ولكن الامر مختلف في محطة تلفزيون انربيجان.

واجه الاتحاد السوفياتي، الذي كثيرا ما وصف بانه امبراطورية على وشك التفكك، اعوام التسعينات بروحية متقائلة المشت الكثيرين. أن النظريات القائلة بأنه ليس في امكان دولة شمولية دكتاتورية ان تفكر جديا باصلاح نفسها، اخضعت لاعادة النظر نتيجة «ثورة، ميخائيل جورباتشوف الموجهة من اعلى. وقد نكرت موسكو في اواخر الثمانينات كثيرا من المراقبين ببيتروجراد في المرحلة الاولى من ثورة ١٩١٧ عندما استعادت الكلمات معناها. وحتى النشقون الذين كانوا يتسالمون عما إذا كان في مقبور الاتحاد السوفياتي أن يبقى بعد الثمانينات، اتفقوا على أن هذا الوحش الذي كان يبدو عليه الاقتراب من الموت فيه من الحياة اكثر مما كانوا

أن وتُورَة، جورياتشوف ليست مقتصرة على مجال العمليات التجميلية، ذلك لأن عددا من الخطوات الاساسية قد اتخذ. وجرى أصلاح الدستور لكي يسمح بمزيد من ازالة المركزية واعداد سلطة تنفيذية تكون موضع محاسبة اكثر عما كانت فم الماضي، وابعاد الحزب الشيوعي عن عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية. وقد اجريت انتخابات نزيهة الى حد مًّا وَإِنْ لم تكن ديموقر اطبة حرة ثمامًا، وفي هذه الانتخابات كأنت المشاركة الشعبية غير مقتصرة على اداء شعائر التصويت الاوتوماتيكية الماضية. وبرست خطة بموجبها تحظى الجمهوريات باستقلال ذاتي اكبر. وشُجعت مئات المساريع على استخدام اساليب ادارية جديدة لكي تجعا انتاجها متلائما مع حاجات الستهلكين الحقيقية. وسمح لالوف الجمعيات التعاونية ان تشكل كجزء من سياسة أوسع تهدف الى توسيع نطاق اقتصاد القطاع الخاص. رما هو اهم من ذلك أن سياسة الانفتاح (جلاسنوست) سمحت لوسائل الاعلام السوفياتية. بمقدار من الحرية لم يكن معروفًا من قبل، وذلك لم يجعل وسائل الاعلام الدوات حرة تماما لتقديم المعلومات ومناقشة الامور وفقا للمُقاييس الغربية. ولكن تحت جورياتشوف لم تعد وسائل الاعلام السوفياتية مرآة مشوهة للحياة كما كانت ايام حكم ستالين وكل الدين تلوه حتى عام ١٩٨٦.

ثم أن زعامة جورياتشوف أبانت عن درجة لم تعهد من قبل في السعي نحو تقليل التوتر الدولي ومخاطر الحرب النووية. وقد اعيدت الحياة في الماوضات الناه من أحداث أيقظت المسلمين السوفيات وجعلتهم يدركون انفسهم.

المتعلقة بالحد من الاسلحة وكانت قد توقفت منذ عام ١٩٧٩، ونجم عن هذه المفاوضات تخفيض ملموس، وإن يكن رمزيا، في الترسانة النووية لدى الدولتين العظميين. هذا وان جانبا من النزاعات الاقليمية جَّرت تسويته أو وضع في طريق التسوية، وكل ذلك بفضل الوقف الإيجابي الذي اتخذه الاتحاد السوفياتي بقيادة جورياتشوف فقد أجليت القوات السوفياتية كلها عن افغانستان عام ١٩٨٩ بعد تسع سنوات من حرب مريرة. ثم ان موسكو لعبت دورا اساسيا في الساعدة على انهاء الحرب الايرانية العراقية، وفي اعداد الاتفاقيات الهادفة نحو السير بناميبياً الى الاستقلال، وكامبوبيا الى السلّم تحت حكومة وطنية. ولكن الزعامة التي قدمها جورياتشوف والمجموعة الصفيرة من الرجال والنساء المحيطين به لم تكن دائما مبدعة ولاجسورة ولا متكاملة كما تستدعيها مشاكل الاتحاد السوفيأتي العميقة الجدور، ولكن ليس هناك شك في انها رعامة جادة ومخلصة. لم يطلق جورياتشوف سراح كل السجونين السياسيين ولكن خلال حكمه صار لدى الاتحاد السوفياتي اقل عُدد من المسجونين السياسيين في تاريخه كله. كما أنه لم يمض بسياستة الاقتصادية نحو نتيجتها النطقية وهي السماح بالملكية الخاصة للأرض ويروز الشركات الصناعية والبنوك في القطاع الخاص لكي تكون قادرة على تحدي احتكار الدولة، وهو لم يفكك أوصال نظام الحزب الواحد، الآانه قام فعلا باتاحة الأمل حول

امكانية لجراء مثل هذه الاصلاحات.

في مجال رئيسي واحد بدت زعامة جورباتشوف مترددة وغير منسجمة، بل بدت احَّيانا معرضة لتَّهمة «الترويس» وهذه هي النور المقبل «للجمهوريات الحنونية» في تقرير اسلوب حياتها بنفسها. لقد ظل البدأ الدستوري القائل بان للجمهوريات الدِّق في ممارسة الانفصال بل أن هذا المبدأ جرى التَّوكيد عليه في المناقشات العامة، ولكن الخطوات الملموسة الضرورية لتمكين هذه الجمهوريات من أن تصبح ذات حكم ذاتي اعظم وليس من الضروري ان تنفصل عن الاتحاد، هي خطوات لم تتخذ. وفي الحَّقيقة وضعت الجمهوريات الحدودية في وضع مصطنع ينبغي عليها فيه أن تَخْتَار بين سيطرة فعلية تماما من قبل المركز وبين حق نظري خالص في ان تطلب الاستقلال. ولعل ملاحظة ستالين الشريرة القائلة بان للجمهوريات الحدودية الحق بالمطالبة بالاستقلال ولموسكو حق رفض هذه المطالبة، ظلت هي اساس التفكير السوفياتي الرسمي حول ألموضوع.

وفي النهاية اعترف جورباتشوف بمشكلة القوميات بوصفها الخطر القضايا على ستقبِّل الاتحاد السوفياتي، ولكن مع ذلك ففي هذا الموضوع بالذات ظل اداء الزعامة الجديدة معرضاً للانتقاد. وكانت الزعامة السوفياتية مستعدة لترك كل صديث حول الاجماع والحكم الذاتي عندما ارسلت قوات الى الماأتا وببابات الى انربيجان عامى ١٩٨٦ و١٩٨٨، وبذلك تراجعت عن وعودها أمام احتمال الخطر المتأتى عن السمَّاح للاحزاب الشيوعية في الجمهوريات الحدودية أن تموت شيئا فشيئاً، فحاولت أنَّ تعيد هذه الاحزاب الى أماكنها في مركز الحياة السياسية عن طريق عدد من التطهيرات الجماعية.

بييما كانت وسائل الاعلام السوفياتية والغربية تمنح اهتماما خاصا للتطورات الحادثة في جمهوريات البلطيق حيث يبدو أن والديموقراطيات البورجوازية ومتشابهة وانها مستّعدة للسيطرة على الحياة الوطنية هناك، فانه في الجمهوريات الاسلامية غير المتطورة ظهرت اغلب السحب المكفهرة في الافق السوفياتي. لقد رأى السلمون في جورياتشوف زعيما ذا توجه غربي، مصمما على جعل روسيا جزءا من اوروبا مرة اخرى. وهم لم يروا انفسمهم جزَّءا من البيت الإوروبي المشترك، الذي يحب جورياتشوف ان يتحدث عنه في كل مناسبة تقريبا بالنسبة للمسلمين في الاتحاد السوفياتي، ظهرت فترة نهاية الشمانينات عهدا ينظرون فيه الى دواخلهم ويشعرون خلاله بالقَلق. وقد اتفق كثير من المتقفين المسلمين على أن النظام الحالي لم يعد قادرا على الحياة وانه ربما يتفكك تحت الضغط المتزايد للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. التي ضعفت من عنفوانها نداء الاديان الاصولي، ولكن عددا قليلا استطاع ان يتقدم بافكار واضحة حول الكيفية التي يمكن بواسطتها اعادة تتطيم حيوات الجمه وريات السلمة دون ايجاد مشاكل جديدة ربما تكون اعظم. كانتُ نقطة الاجماع الوحيدة هي أن الامور لا يمكن أن تمضي كما كانت تجرى في السابق. وأنها من عالمات ألعصر أن بعض المتقفين السلمين كانوا ستعدين لناقشة كل الخيارات دون خوف من اثارة غضب الشرطة.

ان الشبعوب المسلمة في الاتحاد السوفياتي تلفت النظر في تنوعها العرقي واللغوي ولكنها اشد لفتا للنظر في تشابهاتها على قدر تعلِّق الامر بالتطورُّ الاقتصادي والمطامح السياسية. فكلها تمثلك احساسا قويا بالانتماء الى التاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية كما انها تزداد اهتماما وعناية بشؤون البلدان الاسلامية الاخرى. أن ما يجري في أيران والحرب التي جرث في أفغانستان وغير

#### اربعة تصورات

هناك ما لا يقل عن اربعة تصورات حول مستقبل الاسلام في الاتصاد السوفياتي وقد نوقشت في موسكو وفي عواصم الجمهوريات الاسلامية. وكلها ستندة على فرضيتين اساسيتين الاولى هي ان الاسلام من المحتمل أن يبرز كعامل رئيسي في أسيا الوسطى وقارا خستان وداغستان وادربيجان والى حد اقل في تَّاتَّارِسْتَانَّ وباشْيكيريا، والفرضية الثانية هي ان التراكيب الموجودة حاليا لم تعدُّ قادرة على الاستجابة للمتطلبات الحالية ولا للتحديات المقبلة.

يتوقع التصور الاول قيام حركة تسعى لاستقلال الجمهوريات الاسلامية وهي حركة تنجز اهدافها في غضون عشر سنوات الى عشرين سنة. في عام ١٩٨٩ لم يكن الاستقلال التام يحطَّى بمدافعين كثيرين عنه خارج حلقات الاصتوليين، لا سيما في الذربيجان وتاجيكستان. وكانت هناك اطروحات عديدة الى جانب الاستقلال، فهو ضُع حَداً لَفَتَرَةَ كَامَلَةَ مِنَ الحِياةِ الاستعماريةُ باشكالها المُختَلَفَةُ

أن للجمهوريات الاسلامية نخبتها الوطنية وهي قادرة كل الاقتدار على البخول في الحياة الدولية والانضمام اليها بوصفها مستقلة، ومع الاستقلال سوف يكون في معدورها ان تقيم نظامها التشريعي واسلوب حياتها الخاص بها وان تكون نظرتها المستقلة بشان الماضي والمستقبل. وسوف تكون قادرة على تخليص نفسها من الهيمنة اللغوية التي فرضتها عليها اللغة الروسية وادابها، كما تستطيع ان تنشى، روابط ثقافية مع العالم الاسلامي. ولن يكون امرا عسيرا على الجمهوريات الاربع رويسًا الوسطى إضافة إلى قازاخستان أن تشكل دولة واحدة على الاسس التي اقرت فور سقوط الامبراطورية القيصرية عام ١٩١٧. في ذلك الوقت كانت دولة تركستان قد وضعت على الخارطة قبل ان يمسها ستالين.

سيكون لدولة تركستان الجديدة سكان يبلغون نحو اربعين مليون نسمة وستحظّى بدخل قومي اجمالي مقداره ١٢٠ الف طيون جنيه استرليني وهو يوازي البخل القومي الاجمالي لكل من اندونيسيا وبنجلاديش معا. وهما الدولتان اللتان تمثلان اول تجمع وثاني تجمع سكاني للمسلمين في العالم، ومثل هذا التطور سيعني تغيير الخارطة السياسية لاسيا واوروبا برمتها، فالجمهوريات السوفياتية الأسلامية لا يمكن أن تتحرر دون أن تثير حركات مشابهة في الجانب الاوروبي من الاتحاد السوفعياتي. فجم هوريات البلطيق واوكرانيا لن ترضى بشيء اقلّ من الاستقلال بالتأكيد. وسيكون التأثير اكثر حدة في اوروبا الشرقية حيث الهيمنة السوفياتية تتعاظم في زوال نفوذها. أما في اوروبا الوسطى فسيكون من العسير منع اعادة توحيد الدولة الالمانية. والنتائج المرتبة على هذه التطورات الدرامية اشد تعقيدا من النظر اليها فقط ضمن اطار الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفياتي. أن تأسيس تركستان المستقلة قضية يدافع عنها بصراحة جماعة الازييك السياسية المسماة بيرليك (اي التوحيد) والتي نظمت آجتماعا ضمن عشرين الفا من مسانديها في طشقند في ١٩ مارس عام ١٩٨٩.

وتعارض القيادة السوفياتية الحالية معارضة جازمة اية تغييرات في الوضع الراهن من شائها أن تؤدى الى أعادة رسم الخارطة السياسية. وفضيلا عن ذلك فانَّ الدولة السوفياتية، مهما تكن ليبرالية، في المستقبل ال مهما تكن ضعيفة، أن تسمح للمناطق التي تمتك هذه الاحتياطيات الضخمة من المصادر الطبيعية ان تنفصل عنها. فالنظام الذي يقبل بمثل هذا الاحتمال سيفقد على الفور جانبا كبيرا من شرعيته في أعين ألشعب الروسي ولهذا يكون في خطر الاطاحة به. أن الأمر ليس على شكل تصفية الاستعمار كما حدث في التجربة الغربية من حانب القوى الاستعمارية الاوروبية بين الخمسينات والسبعينات من هذا القرن. بل انه حتى القضية الجزائرية الثي اوشكت ان تضع فرنسا في حرب اهلية في اواخر الخمسينات والستينات ربما تبدو حادثا تاريخيا بسيطا بالفياس الي فقدأن اسيا الوسطى وما يمكن ان يثير من قضايا في روسيا ذاتها.

أن ما يطرح كمطلب صريح هو المزيد من الحكم الذائي. ستظل الجمهوريات الاسلامية جزءا من الاتحاد السوفياتي وتنسق سياساتها الخارجية والدفاعية ضمن اطار الاتحاد وما وراء فلك، فان كل جمُّهورية تكون حرة كل الحرية في تنظيم حياتها

أن كثيرا من المسلمين السوفيات يتذكرون بفضر تلك الايام التي كانت بلدانهم تلعب دورا أساسيا في التجارة العالمية لاسيما عبر طريق الحرير الذي كان يصل اوروبا مع الصين عبر آسيا الغربية وأسيا الوسطى. أن اقتصاديات قازاخستان واسيا الوسطى وإذربيجان يمكن لها أن تنمي روابط امتن مع الصين والهند وباكستان وافغانستان وايران ودول الخليج وتركيا ومصر، فلا يمكن لاسيا الوسطى أن تظل باحة خلفية للاتحاد السوفياتي بينما تبق الجمهوريات الاوروبية في الاتحاد السوفياتي ابواب اوروبا على امل تحسين اوضاعها الاقتصادية.

البقية يوم الأهد المقبل

الاعلام الغربي والمقائق المشوهة

عن شورة الانتقاد الوطنى في السودان

ان الاعلام الغربي يريدنا أن نبادر

بالعداء وان نهاجم قبل أن نسالم وان

نعزي قبل معرفة المحد، ويريدنا أن

ننظر الى الاشياء بنصف عين والنصف

الاخر بيحث عما وراء الاشياء من لماذا؟

وكيف؟ والى اين. انه يريدنا ان تسمع

والمعرفة أن نكون في بعد شبه دائم عن

وطننا العزير.. ولقد جرت عدة احداث

سعيدها وحزينها ونحن نرقب عن بعد

بأشـخـاصنا وعن قرب بأرواحنا وفكرنا ... تتلاطم امواج الإعلام الغريي

بما يروي غليلها ويزيد ظمانا لمعرفة

حقيقة ما يجري.. والحق يقال اننا في شبه منفي اعلامي... بعننا لم يتح لنا

الوقوف على ما يجري فهل هذا يعني بعدنا عن الساحة ثقافياً أو اجتماعياً أو حتى سياسياً؟ نتسامل ونتسامل وننتظر

ما جعلني اخط هذه الاسطر هو

سعادتي بما تسرب إلي من معلومات نخرت بها بعض المحد السودانية

التي وجدت طريقها الي مؤخراً وبالصادفة... وجعلتني انسام: أيا

إُعَلام الفرب ألم تسمع بما يجري في وطننا؟ سنائنا فكانت الاجناية: الحال

زين... الناس رايقين... العنيسشة

«اترخت».. والعاصمة العتيقة هبت عليها

رياح النظافة والاصلاح واستحادت

شبابها وخرجت في ثوب عرسها تتلالاً جمالاً وتفوح عطراً ونظاماً.. والكل في

حالة نشاط دائم لاستكمال ما بدأ من

حملات عامة في كل المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.. والتعليمية

التي ظلت ترزح تحت عب، عدم الاهتمام

سمعنا عن المؤتمر الوطني للانقاذ الاقتصادي ولم نتفامل كثيراً لاننا

تعودنا أن نرى المؤتمرات تأتلف وتختلف

وتموج وتمور وينفض السامر ولا جديد في الافق. لا الترام.. ولا تنفيذ.. ولا

ويما انني لا افقه شيئاً في الاقتصاد الا ان ما قرأته في بعض الصحف السودانية نقلاً عن الاستاذ

محجوب البدوي وزير التربية في تصريحه بأن خطة وزارته تمشياً مع

توصيات المؤتمر الوطني للانقاذ

الاقتصادي تعد مشروعا للتوسع في التعليم المهني وترقية والحرافي وترقية وتحسين ظروف المعلم من كافة النواحي

والأهمال العمد.

لقد تطلبت ظروف سنعينا للعلم

ونرى ونفكر حسب مزاجه وتوجهاته.

" نقاط على الحروف

الوقوف على الطلل عرف أدبي

الاوسط، الدولية، في عسدها الصادر[20] الصادرات م

سقال للاستاذ عيد الله بأجسر،

ضمن زاويته اليومية، دمم فهوة

الصباح، حول موضوع ، السرقات

الاسية والذي اسال كشيرا من

المبر قديما وحديثا، ولعل أهم ما

لفت انتباهي تساؤل باجنين حول ما اذا كان الوقوف بالإطلال سرقة

لا أدعي، بادى، ذي بدء، انني لجوز على الاجابة الكافية الشافية

عن هذا التسساؤل، ولكن يكفي أن

اقتول ان الوقوف على الاطلال ظل

والي غاية العصر الاول مذهبا

فنياً، يتقيد الشعراء بمؤجبه

ويلتزمون بمقتضاه باعتباره مزية

فنية، او عرفا البيا، حتى عد

الخروج عن «الطللية» مسا بقداسة هذا العرف ومهمزا دالا على عيب

ولقد حدًّا شاعر كابي نواس اول عهده بالشبعر، خدو اهل المطلع

الطللي، ولك أن تنظر نلك في معمه ورثائه. نصا ابو نواس هذا

المنحى (مكرها) ارضاء لشايخ

الايب وأعلام اللغة النين كسانوا

شديدي التعصيب لشعر الاقتمين.

ثورته على الطلع الطللي

مستعيضا عنه ببنيل هو هذا

«المطلع الخصري» الذي لاتخلوله قصيدة الا وافتتحها به، وما نعي

ابي نواس على الواقسفين على

الأطِّلال من الشعراء الا من قبيل

الافصاح صراحة عن كبير ولعه

وشييد شفف بالنزوع منزع

وستنيد سيد بسوري سرم التجديد في الشعر كل هذا يؤدي بنا الى القول اجابة عن تساؤل الاستاذ باجبير

بأن الوقــوف على الطلل او البكاء

عليه ليس سرقة ولا اقتباسا وأنما

هو تقليعة أو عرف ادبي. والعرف ملك مشترك كالتقاليد

والعادات او شيء من هذا القبيل.

ولو كمان الوقوف على الاطلال

سرقة أو اقتباسا لما أقدم النقدة

على تشجيع الخلف على الوقوف

على الاطلال والبكاء عليها. كما

فعل من قبل امرؤ القيس وزهير بن

ابي سلمي وعنترة وغيرهم كثير. لقد اجازه النقاد باعتباره عرفا

مِن اهداف السلمين عمادة

الله وعمارة الارض

مقالات معالي الدكتور عبد العزيز بن

معادي معاني التعور عبد المعزير بن عبد المحسن التركي عن المتغيرات الجارية في المعسكر الشيوعي وموقفنا كمسلمين منها وواجبنا

تجاهها، وقد اجاد معالي الدكتور الشركي في سبريه وتحليله لوقف الملكة العربية السعوبية من الفكر

الشيوعي منذ نشأته حتى بلغ مرحلة الاحتضار، وقد خلص معالي الدكتور

الشركي ألى امور لا نخطه عليها جميعا كسلمين.

ألا انني اود ان اعقب على بعض

ما اورده الدكتور التركي على الرغم من موافقتي معه في كثير مما ذهب اليه في تلك للقالات الثلاث

ان تبننا الحنيف ترك أناً حرية

الاختيار فيما يخص تنظيم شؤوننا

الدنيوية، سواء منها ما يخص رأس

الهرم أو ما يخص التنظيم الحياتي

العسادي، شسرط لن يؤدي نلك الى تحقيق هنفين اساسيين هما كما ذكر

النكتور التركي، عبادة الله، وعمارة

الارض، وذلك حسب اطر معينة توجب

طاعة الحاكم، وتضمن للمحكوم حقه.

كل مظاهر الحياة، لا حولهـ زبيننا

نعيش في بيوت شعر لا ايواب لها ولا

جدران، وكان الحاكم بختلط بالناس

ويستمع منهم، ويسمعون له، تلك كانت طريقستنا في تطبيق الشموري الا ان

قال الرسول صلى الله عليه وسلم الا تجتمع امتي على ضائلة، أو كما

قال، لذلك ضَعِن الواجب علينًا أن

نبحث لانفسنا عن طريقة نجد فيها

بديلا صالحا لعصرنا تتحقق فيه

عبد الله عايش الهاجري

الطائف ، المنعودية

-

الحياة تغيرت.

معانى الشوري الطبية

وقد كنا بادية بيدنها البساطة في

ففي هذا الاطار فاني ارى:

قبرأت فني أعداد الشبرق الاوسط

في هذا الموضوع بالتأكيد.

أقول قولي هذا، ولغيري رأي

يوسف صواق الجزائر

ولكن الشاعر ما لبث أن أعلن

او نقص في شاعرية الشاعر

طالعتنا حضريدة والشصرق

وإن لحان اصلاح التعليم والمناهج

تعمل حثيثاً لراب الصدع الذي اصاب

التعليم عامة وتهتم بصياغة الطغل

السوداني صياغة جديدة تشتمل على

اسس التربية الوطنية وأن هذا الاهتماء

والتوجه من أولويات واهداف و تطلعات

تتماشى وتترامن هذه الاهداف

والتطلعات مع اعلان قيام مجامعة

السودان للعلوم والتكنولوجياء.. ويدء

العمل بها فورأ.. هذا القرار الذي طال

انتظارنا له خلال فترة زمنية كان ألقرار

فيها وعودأ جوقاء والتنفيذ حلما

وامسح عن عيني غبار الزمن واستبشر خيراً واتفال كثيراً.. ان ثورة تعنى

بمسياغة الطفل وتربيته وطنيأ وتفتح

أبواب المستقبل امامه على مصراعيه ...

وتزيد قاعدة التعليم الفني والحرفي

لشُبِّياب فقد أو كاد أن يفقد الامل في

تعليم عال يتماشى مع طموحاته ويفي بمتطلبات الرحلة الحالية الحاسمة من

تاريخنا لهي ثورة جديرة بالاحترام

فلتهنأ الثورة ببنيها ... وليهنأ الطفل

السوداني بمستقبل علمي مشرق باذن

الله ... وليهنأ السودان بهم جميعاً ... مع

امانينا بالتقدم والازدهار دومأ بتوفيق

الله وعزم اولي الامر منا والله المستعان.

ووضعت الصحف جانبا واسان حالي

ليك ريدي وكل المحنة

مآ بخلي عدوك يصيبك

وانتي ذي امي واحن

تبعد الشرعن وطننا

ليك بغنى وفيك بجاهد

احفظ الريد والمحنة

تَبِقَى ضُو كل المسالك

لسترء الملكة المتحدة

ولو اموت تحضني جنة

لما يرموك الاعادى

بلدي يا اغلى جنة

اناما ولدك حبيبك

بلدي يا بلد المبادىء

تلقى كل الناس ابادي

بلدى اصلو المبدأ واحد

بلدي دايرك في مسارك

لو اعيش رافع شعارك

لو يعيد عنك أعاهُد

هذه الاخبار جعلتني أقف قليلأ

الثورة ووزارته.

جريسدة العسرب السدوليسة

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة فرائكفورت، مارسيليا ، لندن، نيويورك

> تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

Published by :
H.H. SAUDI RESEARCH
& MARKETING (U.K.)
LIMITED الناسات تران

> هشاعاي حافظ محمد علي حافظ

ع شمان العصمير

وسعيس التحسولي

المديشوالعشام محمدمعروف الشيباني ياسركامل الذباغ

د. طلال خالد حافظ

U.K & Europe

المستكمة المتحمسدة واوروست

aaa

Publishers:

Hisham Ali Hafez

Mohammed Ali Hafez

Editor-in-Chief:

Othman Al-Omeir

Managing

Director:

Yasser K. El-Dabbagh

المقر الرئيسي : HEAD OFFICES

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-8318181FAX No: 8312310 Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G

المكاتب: BUREAUS

الملكة العربية السعوبية SAUDI ARABIA Jeddah Office: مكتب جدة مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة . خلف ستاد وزارة المعارف ص. ٢٥٥٦ جدة الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلغون ٢١٤١٨ (٢٢ خطا) Telex: 604397 ARBUS J ٦٠٤٣٩٧ تلكس رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩ همكتب الرياض: Riyadh Office الملز – شارع الستين - مركز ابا نمى التجاري – مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٢٧٩٢٦٦٢٠ - ص ب ٤٧٨

تلکس ۱۹۹۰ مارد اس جی - فاکس ۲۰۱۳۹۰ همکتب الخلیج Gulf Office الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي تتفون ١٩٤٨٧٩٦ ـ ٨٩٤٨٧٩٩ رقم الفاكسميلي A٩٨٦٣٣١ • جمهورية مصر العربية Egypt • مكتب القاهرة Cairo Office

٣١ شارع جزيرة للعرب - مدينة المهندسين - الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٢١ تتفون ٣٤٦١١٤٣ TEVAPT-TETTIEN ● السودان SUDAN ● مكتب الخرطوم Khartoum Office عمارة التاكة أشارع عطيرة الخرطوم صب ٢٩٤٤

تلفون ۷۱۷۰۷ - ۷۱۷۸۲ - ۷۱۷۸۲ تلکس - ۱۳۳۵ م ۲۲۳۳ تلکس ARNEWS D رقم الفاكسميلي ۷۱۷۰۷ ♦ مكتب تونس Timisia شارع الحبيب بورقبية، عمارة الكوليزي، مدرج ب. تونس تليفون ٢٢٨٨٥١.٢٥٠ ٢٩٢/٣٤٢٨٢ MOROCCO الغرب

الرباط ٢٤ ش ابو فارس المرني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ -المغرب تلفون ١٩٠٠٠/١٦١٠٠ رقم القاصميلي ١٩٠٥٥ الولايات المتحدة "U.S.A. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920

Washington D.C. 20004 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH FAX NO: 6381887

العراسلون: CORRESPONDENTS فرنسا - المانيا - العراق - لبنان -الارين - اليونان - الاتحاد السوفياتي الاصارات العربية المتحدة - البحرين صورية - عمان - الكويت - قطر - الجزائر France - Germany - Iraq - Lebanon - Jordan - Greece - USSR UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT

The International daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited 184 High Holborn, London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.

وكيل التوزيع والاشتراكات فى جميع انحاء العالم



الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co. الإدارة العامة :

جدة ١٦٩٤٧٠ (٧ خطوط) - صندوق بريد ص.ب. ١٣١٩ - الرمز البريدي ٢١٤٩٣ فاكسميلي ١٦٠٧٠٨ الفروع جدة - ت ١٦٦٤٠٠ الرياض - ت ١٦٢٢٤ ع ٢١٦٧٢٧ العمام - ت ۱۳۲۱۲۲۸ - ۲۷۲۵۷۸ الطائف - ت ۷۲۹۵۹۷ ر ۲۸۸۹۹۷ مكة الكرمة . ٨٧٠٥٨٥٩ و ٢٧٤٨٥٠ الدينة . ت ٨٢٢٨١٨٨ و ٨٢٢٨٨٨ ينبع - ت ۲۲۲۵۸۲۴ جيزان - ت ۲۲۲۰۱۰۶ القصيم - ۲۲۶۹۲۲ حائل . ت ١٧٠ . ١٧٥ - ٢٢١٥٥٥ النوانمي - ت ١٤٢٢٢١١ حفر البلغن ـ ت ٢٢٢٢٩٢ الزلفي ـ ت ٢٤٨٢٦٦ الهفوف ـ ت ١٦٩٦٨٨ بيشة ـ د ١٨٢٢٢٢٨ الافلاج ـ د ١٨٢١٢٧٦

الجوف . ت ١٨٨١٥٧٦ ابها . ت ١٨٠ ٤٢٢ - ١٤٨٢٤٢٦ تبوك . ت ١٨١٨٢٣٤ ع١٢٢٢٢٦ الوجه و ٢٤٢٢٤٦٧ نجران ٢٢١٧٨٢ القريات و ٢٢٢٢٩٦ الجمعة و ٢٢٢٢٩٦٨ الخفجى - ١٦٢٢٢٧ الاحساء - ١٠٧٢٧٠٠ Printed at:

مراكز الطباعة في العالم :

لندن ستالايت جرافيك حدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة الغربية السعودية الفرنسية للطباعة القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت هاريت افترناشيونال - نيويورك - لينكو.

الخضروات.

٤۔طري.

(معكوسية).

# رداً على «الويل من ثأر المرأة ومن حبها»

قرأت في محيفة «الشرق الأوسط»

العبد رقم ٤٠٥٨ الصادر بتساريخ

١٩٩٠/١/٧ رد الكاتب خالد القشطيني علم

رسالة محمد الجعبري والمنشور في زاويته

اليومية مصباح الخير، تحت عنوان (الريل

من ثار المراة ومن حبها)، واوصل الاستاذ

القشطيني من خلال مناقشته لموضوع (العداء بين المرأة واهل السياسة) كما

تضمنت رسالة الجعبري الخاصة التي تم

تعميمها على قراء «الشرق الأوسط» الى ان

اكثر الذين يتظامرون بالعداء هم الاكشر

تعلقاً للراة. والواضح أن الحديث أصبح

يتعلق بالحياة الاجتماعية اكثر من الحياة

السياسية وابخل الكاتب الموضوع مع

موجات الصراع القائمة بين الرجل والمرأة

وهو صراع ازلي يعتمد وجوده على مقومات

وفيها الاختلافات في هيئة ومالامع الشخصية وفي الصغة النرعية (الذكرية.

الانشوية) ومنها ايضا ما يقع على الميول

والمؤثرات العاطفية وجميعها ذات أوضاع

استقلالية (فربية) ويختلف فيها حد

النضوج واكثرها غير مكتملة وتحافظ على

وجاويها بالمعنى المدفسون ولذلك فسهى

كالموجات المتقبلة أو الرمال المتحركة والآ

فلنعدم السلام بين الرجل والمرأة ولاصبحت

الحرب دائماً ظاهرة وفي أدق صيغة للتعبير نضرج بان الصراع قائم ومشواجد وقد

اخذت منه جملة (الصرب الباردة) لكن ما

يظهر منه بالمفهوم الساخن فهو مسراع

الجعبري الى مفهوم استنتاجي هو ان

الكتير من الذين يتظاهرون بالعداء هم الاكثر

تعلقا بالمرأة (الزوجة) ونري بأن الاستنتاج

أن لم يكن ظاهراً أو مبنياً على معنى من

خلأل الشواهد المدروسة لتكون حالات

للاثبات فهو لا يشكل قاعدة أو عرف لواقع

على الاجتماع ولانعلم كيف يقرر كاتبنآ

برأيه منفردأ ليبتدع ظاهرة تستحق النظر،

ولو فرضنا الاحتمال نفسه على الطرف

الآخر سنجد بان النساء اللواتي يتظاهرن بالعداء الى الرجال من الاكتر تمسكا

بتزواجهن! فاذا كان الاحتمال الاول الذي

فرضه الكاتب وصدقه على نفسه صحيحا

وان كنا نبوك معنى الويل من ثأر المراة

فلماذا لا نتجنب العداء لنتجنب الويل؟

وموقفنا الفكري يرتبط بالعمل وهو العمل

الظاهر الذي تبنى عليه الرأة موقفها لاختيار

فلماذا يظهر الاحتمال الثاني خطأ؟

لقد توصل الكاتب من خلال رده على

فردي ولا يمكن ان يعمم.

القــرف 💎 الوصط ASHARQ AL-AWSAT



يكون من ضمن الاعداء المستوبين على

نكرها ألكاتب ويغض النظر عن الاسباب والسببات نجد أن الوصول الى المقاعد

العداء وهو (الثار المشروط). وكثير منا

صحاب القلوب الرقيقة أو الضعيفة أو لتدع



يعتبر أن الثار لا يقع ضمن دائرة الظلم وعليه فنان للمراة الحق في اختيار الطرق التي تدافع بها عن نفسها أن لزم الامر. أن العسداء بين الرجل والمرأة ظاهر وموجود لكن ليس بالصورة التي تعصف

اصحاب القلوب الغليظة أو البائسة من ايقاع الاتهام على من يدافع عنهن فبقدر ما يوجد عداء توجد الفة وهو ما عبر عنه الكاتب من خلال العنوان (والويل من حبها)، واعتقد أن كثيرات منهن يدافعن عن الرجال. فما هو تصور الكاتب او الاتهام الذي يمكن ان يطلقه عليهن بمقابل اتهامه الى الجعبري الذي اخذ خط الدفاع. ان لكل شخص طريقته في الاستجواب

وانا اعرف الجعبري من خلال كتاباته في بريد صحيفتكم. فهو كأي عربي يظهر مثقلاً بالهموم القومية وربما ارآد من خلال رسالته الحصول على بعض الحقائق أو الدلائل لمواقف شخصية ولحاجته الى الكم الهائل من البيانات والمعلومات فقد استخدم اسلوب الاتارة لعله يحظى بأكبر قدر ممكن والاثارة أساسا ليست جريمة ولا يحاسب عليها القانون، فهل يعني أن يكون بالضرورة الحتمية من انصار النساء ليستحقُّ هذا الاتهام؟ مع أن الراقع يجيب من خلال كتاباته السياسية فيفترض ان

وفى ما يتعلق بنوعية الاستلة التي

### تعقيبا على «المثقفون العرب حاربوا عهود الظلم والاستبداد في كل الازمان،

اعتقد اننا . نحن جمهور قرأ، جريدة الشرق الاوسط - تسعد حين نرى احدنا يتخطى جدار الصمت المعهود وينزل لميدان الصوار مع احد كتاب جريدتنا، يقارعه الحجة ويبادله الدليل، أذ أن ذلك يصول جريدتنا الى منبر رأي مفتوح، ويجعلها قناة اتصال فكري ذات اتجاهين، بما يشبع فيها

يف، التواصل الاتساني. ولكن تلك السعادة سرعان ما تتبعد دين نجد ادينا ينتفع دماسة لايراد معلومات غير نقيقة، وقد يتصور بعض القراء أن تلك المعلومات حقيقة ثابتة لجرد ظهورها مطبوعة على صنفحات جريدة محترمة. ويزداد هذا الاحتمال حين يكون اسم القارئ، مسبوقا بحرف (د.) بليلا على نيله درجة علمية معينة تجعل لما يكتبه اهمية في نظر البعض

طافت هذه الخواطر في دهني وانا اقرأ تعقيب د. عدنان الرشيد على (نقد وعتاب) الاستاذ خالد القشطيني، وهو التعقيبُ الذي نشر على صفحة البريد في عدد الشَّرقَ الاوسط رقم ٤٠٧٢ في المورا لا يصح تجاهلها، مما اضطرني لكتابة هذا التعليق، مستوفيا الايجار ما استطعت.

وتلك الامور هي-1. اعتبر الأخ العقب أن السنوات الواقسعية بين ٢٨٥ ق.م. و ١٩٥٨ سنوات احتلال احنبي في تاريخ العراق. ولا ابري كيف انزلق متعلم مثله هذا النزلق معتبر حكم الراشدين وألامويين والعياسيين ثم بعد ذلك بزمن - العثمانيين احتلالا أجنسا وكل تلك الدول حكمت العراق ضمن الفترة الزمنية التي حصرها ببن التاريذين

المرحلة اليس هنالك شك في أن لكل مرحلة تاريخية سلبياتها وأيجابياتها، وأذلك فأن لفترة الوجود البريطاني في العراق بعض المسنات. ولكن الامور التي عدها المعقب الكريم أيجسابيسات لقلك الفستسرة وجست بوجودها مثل النستور والمنصافة والعمل السياسي، هي بغض النظر عن مضامينها تحت ظل البريطانين والتي يتسم فيها مجال القول لم تفد مع الاحتلال البريطاني العراق، بل كأن ظهورها سابقا لذلك في الواقع، أذ أعلن الدستور العثماني كما هو معروف لاول مرة سنة ١٨٧٦، وعلق ثم اعيد العمل به سنة ٨-١١، وفي السنة الاخيرة نقسها صدرت في العُراق العديد من

# لكل مرحلة تاريخية ايجابياتها وملبياتها

ومن يطلع على بعض ما كان يكتب فيها يعجب من هامش الحرية الذي اتيح لها. كما نشط العراقيون ابتداء من تلك السنة في ممارسة العمل السياسي سواء في تأسيس الاحزاب العارضة أو في القيام ببعض الانشطة الجماهيرية في بعض المناسبات. اما أن الصرافيين تعلموا من الاحتال البريطاني حرية الفكر والافكار الديمقراطية

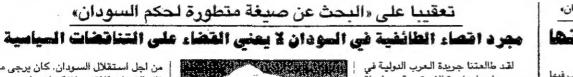
فمسالة فيها نظر، ولا اريد الاطالة. ٣- اورد معلومة تقيد بأن منصب الوالم (التركي)، واتحفظ هنا على استخدام كلمة تركي لأن كثيرا من الولاة لم يكونوا أتراكا في أصولهم، كان يباع بالمزاد العلني في اسْتَانْبُولْ. وَأَكُونَ مَمْتَنَا لَلْآخِ الْمُعَقَّبِ لَو لَلْنَيِّ على مرجع موثق واحد نكر هذه المعلومة. نكسر أن (الاتراك) كانوا يمنصون العراقيين من التحدث بالعربية. وهذه معلومة لا سند لها ولم ترد في أي مرجع تناول تاريخ العالم ا

الرسمية للنولة هي اللغة التركية، واكتها كأنت تستخدم أني دوائر الحكومة وفي أوساط الموظفين وشريحة صغيرة من السكان المتصلين بهم. اما اكثرية السكان فلم يحرم عليها استخدام لغتها القومية سواء في الولايات العربية او غيرها في ولآيات الدولة.

أَمْ اعْتَرَفَّت النُّولَة في اخْرَيات ايامها وتحت ضغط المطالبين باللامركنزية من العرب باللغة العربية لغة رسمية في ولايات العراق الثلاث. و ذكر الاخ المعقب انه لم تكن هناك

مدرسة واحدة ايام الحكم (التركي). وتصحيحا لهذه المعلومة افيده بان كان في ولايات العراق الثلاث في السنة الدراسية التراسية التي سبقت فيام الحرب العالمية الاولى مانة وستون مدرسة ابتدائية، منها تلاث عشرة السات. وكمان عدد المدارس الثانوية اربع. وأضافة لذلك كانت هنالك ثلاثة دور معلمين ومدرسة حقوق ومدرسة صنائع، الي جانب خمس مدارس أهلية واجنبية. ٦- ليعدرني الاخ المعقب حين اقول

بانني لم اتمالك تقسي من الضحك وأنا اقرأ ما نكره عن الامر الذي عده احد اسباب ثورة العشرين. وقد جعلني أرثى لكثرة من الباحشين اهدروا سنين طويلة في اعداد بحوث علمية تتحرى دوافع نلك الحدث الهام الذي ترك اعمق الاتر في تاريخ العراق.. خالد السعدونُ ابها - السعوبية



لقد طالعتنا جريدة العرب الدولية في جمع من اعدانها بمقالات قيمة مسلسلة لكتاب وصحفيين كبار مشهود لهم دائما بالجهد الوطني في الكلمة والرأي نصو وطنهم السودان، وهم الاستاذ متحمد الحسن احمد والبكتور اسماعيل الحاج موسى . وللصدفة أن يكون محور ومضمون

انديرا غاندي

السياسية وامتلاك المرأة شتى المراكز

القيامية في كتير من الحكومات يتضم لنا

بأن النساء لا يستغلن تفوذهن السياسي ولم

يضطهدن الرجال، ومارجريت تاتشر رئيسة

وزراء بريطانيا اغنى عن التعريف ومعروفة

في اصلاحها الاقتصادي ورمسفها الحديدي، واتصور بان أنديرا عاندي هي

رمز وسبب النجاح لوصول النساء الي

السلطة، أما جوادا منير فهي من نوع أخر

وعداؤها غير مبني على الجنس بالمنفة

العرفية وعدوانيتها قومية وتابعة من

تعميها الى النيانة اليهوبية لكن مثار

الجدل ان الكاتب ينكر حدثاً مهماً وهو

التقارب الدولي الذي يقال بأن سببه كأن

نتيجة التدخل من قبل النساء في السياسة

الخارجية بين القوى (حسب التقارير وبعض

الاشارات - الصحفية) ولولا الزوجات لما

جلس الزعماء بالقابلة للوفاق ولغاب الفارق

أما المغالطة التي أوريها الكاتب بقوله

«النساء راضيات بما اقول ولم تعترض أي

منهن على هجماتي، وبالعودة الى صحيفة

والشرق الأوسطه العدد رقم ٢٧٣١ الصادر

يتاريخ ١٩٨٩/٢/١٤م يتبين لنا بأن الكاتب

خانته ذاكرته فقد نشرت صفحة البريد

للاخت رغدا عبد الله عبد السعيد مقالة

تحت عنوان (ظن ضييق رسلع تباع

وتشتري) وكأنت ردا على موضوع الزواج

التعاوني للكاتب القشطيني والمنشور في

العددين المرقمين ٢٦٩٧/٣٦٩٦ في تاريخ

.1.11/1/11.1.

محمود زكريا العطى

الرياض، السعويية

على العالم بين الامس واليوم.

مقالاتهم في البحث عن صيغة متطورة ومناسبة لحكم السودان ولعلي اخترت من بين مقالاتهم المرقمة اثنين التعقيب عليهما لاختلاف وجهة نظر ورؤية الكاتبين فيما بينهما عن افضل الصبيغ لحكم السودان مع اتفاقهم الاستراتيجي على انها، دور الأحزاب والطائفية . المقالان المختاران للتعقيب هما رقم (٢) في العبد ١٦-٤. ١١/٢٦ للاستاذ محمد الحسن احمد الذي يرى فيه الحكم المستقر والتطور ورقم (٧) للدكتور اسماعيل الصاج موسي حول الصيغ القترحة الان. أن الاستانين دوا باع طويل في

السياسة والشؤون السودانية ونوا معرفة عميقة بتركيبة السودان السياسية والاجتماعية والمزبية ولهما تجارب عطية وسيباسينة مع كل حكومات السودان العسكرية والمعنية ،الا انهما مختلفان في ماهية الصيغة المناسبة لحكم السودان زغم اتفاقهما التقليدي والفكري في إبعاد الاحزاب والطائفية كليا اوجزنيا بفصل الطائفية وقادتها في أي صيغة حكم (لعل الطائفية عقدة الاستأنين فكريا واجتماعيا) . فالاستاذ محمد الحسن يريدها ديمقراطية لبرالية متطورة ومتحددة الاحراب ولكن بادراب جعيدة ضالية من الطائفية والتكتور اسماعيل الحاج موسى لم يحدد

الصبيخة التي يديرها ولكنه يبغض الديمة راطية التي تأتي بالطائفية ، ولعلما الركنا منف الدكتور اسماعيل.

ييدو أن الاستانين صبًا كل غصبهما على مرحلة البيمقراطية الشالشة بون غيرهاويعتقدان انجميع مشاكل السودان نشات في ثلك المرحلة وأن الطائفية هي عقدة استقرار السودان اقتصاديا وسياسيآ وامنياء كأن الطائفية جامت الى الحكم بانقلاب وليس باختيار الشعب السوداني



محمد الحسن أحمد

ومن بينه الاستاذان ولعل الرأى والمشورة والحوار لحل مشاكل السودان كانت ممنوعة في تلك المرحلة ولذا أجتهد الاستاذان وأخرجا لنا تصفة جواهر من الصيغ المثلى والمناسبة لعلها تضع السودان بين ليلة وضحاها في قمة التطور والرفاهية بمجرد اقصاء الطائفيّة. كأن السودان كان مستعمرا الحزاب

وطوائف اجنبية وليس سودانية ولم يكن فيها قديما وحديثا شخصيات وطنية ومفكرة. بسؤال تجريدي كيف نال السودان استقلاله ومن النين نادوا بالاستقلال؟ أليس هي تلك الاحراب والطوائف التي ينتمى اليها الناضل أسماعيل الازهري والانيب السياسي محمد احمد محجوب ومبارك زروق وألمرضى والصديق عبد الرحمن المهدي وعبد الله الفاضل المهدي ورجل البر والأحسان الامام عبد الرحمن المهدي. أليس هم ويعض الوطنيين الذين نادوا بكلمة السودان للسودانيين ورضعوا علم السودان متحدين احتزابا وطنية

وطوائف تقليدية؟ إن خلافات الاحزاب في ما بينها وقشلها مؤتلقة ومعارضة في السلطة او ضيق تظرة بعضها لحل مشاكل السودان لاتعني تجاوزها والقضاء عليها بمجرد ظهور شباب بنظريات وانتماءات جديدة تختلف مع اساسيات وارضية الاحزاب الاصلية التي يعترف بها الجميع بالنضال

من اجل استقلال السودان. كان يرجى من ذلك الشباب الثقف والفكر أن يطور ويدعم تلك الاحراب وينميها بالصيغ والتجارب للتلى التي يراها في العالم المتحضر وليس بالسعى الحثيث نحو القضاء علي الن هذا يعتبر حصاداً في البصر وضياً للوقت ولوحدة السودان. تكفى نظرة تأمل لشورة مايو بكل جبروتها لنرى كم حاولت ويشتى الاساليب القمعية أن تقضي على الاحزاب والطائفية وتحجب عنهما فأواعدها بالقتل تارة وبالاغراءات والشعارات تارة لخرى لدة ست عشرة سنة . ماذا كانت النتيجة ؟ ظهور الاحزاب والطائفية بقوة وافكار جديدة

واقع عميق الجنور وتربية اجتماعية ودينية جعلت كل الكوادر الأساسية والوسطية والقاعدية تستسلم لهذه الاحزاب والطائفية. وفي رأيي أن هذا الاستسلام ليس من موقع ضَعف أو ضيق نظرة فكرية ، أنما هو

العنصرية والقبلية والخلافات الدينية. اخسيسرا اود ان ارضح انني لست

بسياسي مصترف أو كاتب ولكني مجرد شخص وطني اكترى بنار التناقضات السياسية السودانية ويقيس الامور بتوازن تركيبة السودان الاجتماعية الحزبية التي فرضتها ظروف السودان الاستعمارية انذاك ، حيث تكونت ثلك الاحزاب لتوحيد الرؤية الوطنية والجبهة الداخلية وحققت بها فعليا سياسيو ومثقفو الحاضر والستقبل بافكار وتنظيمات وشعارات خالية في اغلبها من

ابراهيم الستوسى جدة - السعوبية

# واتسعت قاعدتها اكثر مما كانتا عليه في

لعل ما يدور في ذهن وافكار الاستانين ومن معهما ما هو ألا وهم وأحلام يقظة من

استسلام للواقع والمقيقة الجددة لحال تركيبة السودان الاجتماعية والسياسية الصربية. فاني اتمنى على الاساتذة وما مونهم أن يبحثوا عن صيغة واقعية ومنطقية بيمقراطيمة كانت أو عسكرية . الهم انهاتجنب السودان الذرقة والتناحر وتنهي

يطائغي ولا أشتراكي ولا أصولي ولاحتى وحدة السودان التي يتسابق عليها اليوم الروح الوطنية والواقعية المعاشة.

#### ١. عنف (مصعكوسية) ـ من

🕞 افقيا

الحدوانات. ٢. قبيلة عربية ـ مركب. ٣. مدينة مصرية . جدها في (قىد). ٤. خيمة من اغصان الشحر. ه. العاصمة القديمة لليوثان. ٦. احد الإقارب (معكوسة). مدينة فرنسية. ٧. أللة للرفيع الما متشابهان. ٨ شنجر تصنع من البافه الحبال.

ق من حالات الماء . لحم بدون

#### ١- رفضوا - بحث. ٢- عَاصَمَةُ اوروبية . من ج ي ف ر ي ٣- اطالة الشرح ـ ملأ.

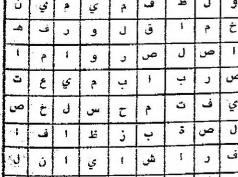
ه هر . من الكواكب ٦- عاصمة استونة - نشاط ٧۔ اسم علم مذكر (معكوسة)

الحل السايين :

#### الكبلة غريج الخالف تشويق امور بريرهقى ملاحظات اتصال المنوسط صالة ارتباط صفة فراش العل السابح

ص	J	طريقةالعل
	ف	اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع مكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك
شر	ت	مكان استخدام فس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

# J. ص ي ف



ق

4

و

🛂 اوبك تزيدانتاجهاعن السقف المحدد١٠١٥ مليون

🖪 موجودات الريان في مصراقل من المستحقات

هل يصبح الاتحاد السوفياتي مستورداً للنفط؟

بورصة

وتقلبالاسعار فىبورصةالغرب

طلبالاسهم

مركزية المشاطر

للمصرف المركزي بتقليل حجم المخاطر التي تتعرض لها المسارف المطية من جراء

عمليات الاقراض. عمليات الاقراض. واصبحت البنوك اكثر حنرا في تقديم القسروض للعسمالاء وفي براسة طلبات

وتع ال الميرانيات المصد عمد التورد في اداء مصارف الامارات في العام الماضي، الا ان السرعة التي انتهت فيها البنوك من مناقشة النظر.

فَـحتى العام الماضي كانت ميزانيات البنوك لا يتم الاعلان عنها الا بعد الشهر

الرابع، بل أنَّ مسيسرًانيسات بعض البنوك لم

تعلن آلا خلال الصيف مخالفة بذلك تعميما

وتقول مصادر مصرفية في الامارات ان النتائج للتي حققتها البنوك المحلية خلال عام ١٩٨٩ كانت من بين اسباب اقدام

البنوك على اعلان الميزانيات في وقت مبكر لم يتجاوز شهرا على انتهاء السنة المالية ، ولعل اقرب مثل على نلك ما حققه بنك دبي التجاري وبنك ام القوين الوطني من ارياح حيث اظهرت ارياح البنكين زيادة كبيرة، اذ

ارتفعت ارباح بنك دبي التسجماري من ٢٣ مليون درهم وارتفع

اجمالي حقوق الساهمين الى ٢٨٤ مليون

درهم مقابل ٢٧٣ عليون درهم. في حين بلغت الارباح التي اقترح بنك ام القوين الوطني توزيعها ٢٠, ٢٠ عليون درهم مقابل ٧.٨٠ مليون درهم عام ١٩٨٨

وزّابات حنقوق المساهمين فلوصلت الى

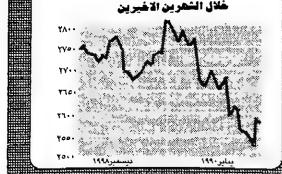
١ , ٢٦٣ مليون درهم منشأبل ٢٤٥ مليون

ومع أن الميزانيات المعلنة لحد الأن لا

وقد ساهمت هذه الاجراءات الرقابية

فىالامارات فاق العروض منها

اسواقالمال



فرنسا المصدر الأول والدار البيضاء مفضلة

ارتفساع هسجم الاستستسمارات

الصناعسيسة في المفسرب

المرتبة الثانية

#### انتخابات غرفة ابوظبى

ابوطبي ـ دالشرق الاوسطه : حدد الجلس التنفيذي لامارة (شباط) الجاري موعدا لإجراء أنتخابات عامة لأختيار مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوطبي للؤلف من ٢٥ عضوا. وبدأ امس في مقر الغرفة فتح باب الترشيح للراغبين.

#### بنك استرالي يغلق مكتبه في البحرين

البحرين ر: قالت مؤسسة وستبلك المسرفية الاسترالية انها ستغلق مكتب تمثيلها في البحرين في نهاية ابريل (نيسان) للقبل، مهية الريل (ميسال) معبل، وقال كسبير ممثلي المبتك الان فريزد في بيان أن أغلاق المكتب يأتي في أطار عملية مراجعة لعمليات البنك

ستؤثر ايضا على مكاتب اخرى. وقال البيان والا أن البنك سيواصل الوفاء بالتراماته تجاه البحرين وبول خليجية اخرى من خلال برنامج زيارات منتظمة يقوم بها مسؤولون تتفيينيون من مكأتبه في

, and 10

5 ----

والنجا فيراوانا

af protessed 5 h تعجرة أقرقم

\*, --- - \_ ,

۔ يفين

 $C_{n} = \{ c_{n}, c_{n} \}_{n \in \mathbb{N}}$ 

... د سر چه

بالالمحال تنصونكن

#### سندات الجزائر لم تلق نجاحا الجسرائر ـ ر: المصاولة الاولى

جسرائر لجسمع أمسوال عن طريق الجسراس تجمع السول على النجاح الصدار سندات مطلبة لم تلق النجاح الذي كان متوقعا، بسبب ضالة الفائدة المعروضة عليها وعدم اعتياد الجمهور فكرة التوظيف في السندات. إذ كشف الاعلان عن تتائج لول اصدار من هذا النوع أن السندات لم جمع سنوى ٢٣.٢ ملينون دينار ( آرًا ملَّيون بولار) بالمقارنة منع الحجمُ الستهدف وهو ١٠٥ مليار دينار

( ٦٢٥ مليون دولار) ٠ وكان الهدف من طرح السندات ني عام ١٩٨٩ امتصاص السيولة الزائدة والمساعدة في تمويل عير في ميزان المعاصلات الجارية يبلغ ١٢ لَيَالُ دَيِنَالِ (٦٠١.ملياًر دَوْلَارُ)٠

#### سوع العمل خمسة ايام في البحرين

البحرين - ر: بدأ امس الاخدُ باسبوع عمل من خمسة ايام ويمتد من السبت الى الإيعاء وذلك بدلا من نظام اسبوع السنة ايام. وسيطبق هذا النظام على مسوطفي الوزارات وللؤسسات الفترة تجريبية منتها سنة اشهر. واصبحت البحرين بذلك ثالث ولة خليجية تطبق هذا النظام بعد سلطنة عمان و السعودية.

#### تحول رئيسي في السياسة النفطية

يجب لن لا يزيد عن اصل الدين.

وكان من نتيجة هذه الصيغة القانونية

ان بانر اصحاب المديونيات الكبيرة الى

سداد ما عليهم بعد أن أصبح التخلص من

الضائدة كلية غير ممكن، وهو الاصر الذي

راهن عليه البعض في فترة من الفترات السننادا الى الجسل الذي اثير حسول

مشنروعية فواند البنوك والذي اسباء في نظر بعض المصرفيين الى الثقة بالمعاملات.

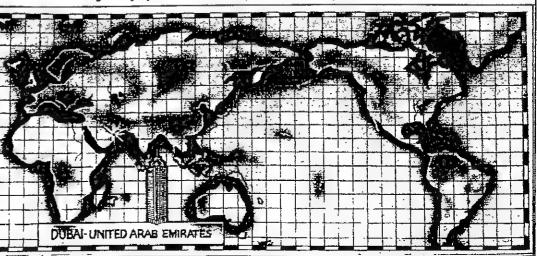
لتبن : والشرق الاوسط تطوين حقول انتاج جبيدة. وقالت صحيفة وقايننشال تايمزه البريطانية التي نقلت النبأ أمس ان الموقف الجنيد يشكل تحولا

العراقية ستلقى ترحيبا كبيرا من الشركات رئيسيا في السياسة النفطية العراقية مردي النفطية التي ترغب في الصصول على حصص من الاحتياطي النفطي العراقي لاسيما وإنه بات من الصعب جدا على هذه ويعكس رغبة العراق في التخفيف من الف فوط التي يواجهها على صعيد احتياطي العملات. الشركات تجديد المصادر الحالية لانتأجها. الأأن مراقبين قالوا أن الاجراء ينسجم الموقف العسراقي الجنيد كشف عنه

#### قرر العراق دعوة شركات النفط في الوقت نفسه مع توجه متزايد للسلطات العراقية هدفه الأنفتاح على الاقتصاد النولي وتعزيز دور القطاع الخاص عموما. وأسال محللون نفطيون أن الخطوة

# معرض الربيع الدولي الخامس عشر ٩٠

. تعال واكتشف بنفسك ... عالم من الفرص المناسبة بانتظارك.



تاريخ افتتاح المعرض

۲۷ فیرایر وحتی ۱۹۹۰ مارس ۱۹۹۰

دولة الأمبارات العربية المتحدة

تشبيكوسلوفاكيا - بولندا رومانيا - تايوان - المجر فلسطين دولة الأمارات العربية المتحدة

الهند - الصين - ايران

المشاركون:

بْوَقِرْ تَسْهَيْلات التِأْشِيرةِ وَأَسْعِارُ خَاصِة للأقامة في الفنادق للمزيد من المعلومات يرجى الأتصال بالسيد مصطفى بيج

و الفجير للأعظم والخدمات الله أن ن بُوجِهِ ٩٩ نَفِي خُولِهُ الإمارُ إِلَّ الْعَرِيدَةُ التَّحَدَةُ . بلون ( TV ۱۹۹ (فخطوط) - قاتس ۲۲ ۱۳۰ ۲۶۴ - ۲۰

قيودعلى التعامل بالاجل

آداء موشر «داو جونز» خلال الشعرين الاغيرين

# ميزانيات ١٩٨٩ تضع نقظة النهاية لسنوات عجاون

#### ابوظبي: «الشرق الاوسط،

اظهرت الحسابات الختامية التي اعان عنها العديد من بنوك الاسارات أن هذا القطاع الحيوي قد يكون تجاوز لخيرا الرحلة الصعبة التي ورثها عن سنوات الركود وتراكم الديونيات الصعبة والجدل حول مستحقأت البنوك ومشروعية الفوائد وغيرها من الاشكالات.

وييدو ولضحا لن معظم بنوك الامارات عادت الان للي حالة من الاستقرار والرغبة الجيدة وطموحات النموء يدعمها في ذلك ليس فقط تجاوز جزء كبير من مشكلة الديونيات بل كذلك النصو المتسارع في قطاعات الاقتصاد والذي يمكن اعتباره أحدًّ اكثر الاقتصادات بيناميكية في المنطقة.

#### انخفاض المؤونات

وتقول مصادر مصرفية أن أهم ما يميز الحسابات الختامية للمصارف عن العام ١٩٨٩ والتي اعلن عنها في الفترة الاخيرة أو التي ستعان قريباً انخفاض قيمة المؤونات للخصصة لتغطية الديون المشكوك يتحصيلها . وكانت تلك الاحتياطات وإلى ألعام الماضي تشكل نسبة كبيرة من جانب للطلويات الآ أن نجاح وزارة العدل في الاماآرات في تسموية وضع للديونيسات الكبيرة التي تراكمت على بعض رجال الاعمال والمؤسسات خلال ايام الطفرة النفطية في السبعينات والثماثينات .

#### حل مشكلة القوائد

سساهم في تقليص حسجم المشكلة ترلجع مسخسص مسات هذه البيون في ميزانيات للصارف. ووفقا للاجراءات التم تم اتباعها فقد جرى اعتماد الفائدة البسيطة على القروض المسرفية والتي لا تزيد بحدها الاقصى عن ١٢٪ كما تقرر في كل الاحوال ان مجموع الفوائد المتراكمة



بنوك الامارات تتجاوز المشكلة

كذلك فان البنوك نفسها لم تعد تراودها الاوهام بامكانية تصصيل كامل الديون المتراكمة مع القوائد فقبلت أجراء التسوية على اساس الفائدة البسيطة التي حكمت بها المحاكم.

به المصاحب وساهم في تقليص حديم الديون المشكوك فيها أيضا الاجراءات الرقابية

حديث ادلى به وزير النفط عصمام الجلبي الى مجلة «بلاتس ويك» النفطية المتخصصة

وينشسر يوم غسد الاثنين. إذ قسال الوزير

العراقي أن وقرارا سياسيا، اتخذ على اعلى

المستويأت بدعوة الشركات الاجنبية للعودة

الى العراق ووان اتصالات اولية بعدد من

وقالت مصادر غربية في لندن ان عددا من دول النقط من بينها الجزائر ونيجيريا تريد فتح أبوابها مجددا لشركات النفط

العائية نظرا لصاجتها للاستشمارات والتكنواوجيا المتقدمة التي يعكن لهذه الشركات المساهمة بها، وبهذا المعنى فان

الخطوة العراقية ستحمل تشجيعا لدول

نقطية أخرى لتبني خططا مماثلة. واضافت المصادر أن بول النفط التي اتجهت الى السيطرة على صناعة النفط في

الستينات والسبعينات تأثرت بمرحلة ركود

الاستعار وتعاظم مسؤولياتها المالية، وهي تحتاج لأستثمار عشرات الليارات من ي - - - ر - - حرب الميارات من الدولارات في العقد الحالي للتمكن من الاستمرار في تلبية حاجة العالم الى النفط

وليس من الواضح حستى الأن نوع الشروط التي سيعرضها العراق على الشركات الاجنبية الراغبة في يضول صناعته النفطية مجددا. فقد استبعد الجلبي صيغة الشاركة في الانتاج مع الشركات، وهي صيغة مفضلة لهذه الاخيرة. الا ان

الوزير العراقي اضاف قائلا: أن الشركات سوف تحصل على مقابل لاستثماراتها على شكل منفوعات بالنفط الخام، من المشاريع الشتركة، وأن الإجراءات المقشرصة عقد تمبيح مشابهة لصفقات المشاركة في

الانتئاج، بعد مفاوضات بين العراق

أعادة هيكلة قطاع النفط المكسيكي

لندن: «الشرق الاوسط» الوكالات: دعت الحكومة الكسبيكية القطاع الضاص

والستثمرين الاجأنب اللاستثمار كثافة

دعوة الشركات العالمية لتقديم عروض لبناء مشاريع ضخمة لتوليد الطاقة الحرارية في

مناطق توكمسان، ولازارو كمارىيناس،

في هذه الاثناء قالت مصادر شركة النفط الوطنية وبيميكس، أن الشركة قررت النقط الوطنية ويعينس . انشاء شركة تابعة تتخصص في بيع الاساء الطبة

البشروكيساويات مي الاستواق الملية والدولية، واضافت المصادر أن الشركة الجديدة ستتمتع باستقلالية في العمل بعد

ان تخلت شركة بيمكس، عن حقها في تسويق المنتجات البتروكيماوية الاساسية

والشانوية المنتبجة من القطاع الخاص أو

وقال ناطق باسم الهيئة ان هذه تحتاج تَتُمَاراتَ تُبِلغُ له ١٨٠ مليار دولار في

وتعتزم الهيئة الحكومية للكهرباء قريبا

في قطاع الطاقة في البلاد

السنوات الخمس القبلة.

القطاع الحكومي.

وتوپولوبامبو.

وعلق مراقبون على هذه التصريحات بالقول أن العراق حريم على عدم العودة الى معيغ كانت ساندة في مرّحلة الهيمنة

هذه الشركات اجريت فعلاء.

للمصرف المركزي. وتتم هذه الرقابة من خلل غرفة

المضاطر المصرفية في المسرف المركزي. حيث تلزم جميع البنوك العاملة بالدولة باعلام المصرف المركزي سلفا عن اي قرض يتجاوز ٥٠٠ الف برهم. فيقوم الصرف المركزي باشيعار البنك الذي يقدم التسهير بوضعية طالب القرض ومركزه المالي وما اذا كانت عليه اية قروض او مطالبات لبنوك اخرى، بحيث يقرر البنك في ضوء هذه للعلومات المضى قدماً في تقديم التسهيل او

### الرباط: «الشرق الأوسط:

ارتفع حجم الاستثمارات في جميع قطاعات الصناعة المغربية خلال العام لطاعت الصفاحة المتربية كدن المتم الماضي وبلغت القيمة الإجمالية المفات الاستثمار التي صادقت عليها وزارة التجارة والصناعة ٢٤٠٦ مليون برهم بزيادة نسبة ٢٩٪ عن عام ١٩٨٨.

ولازال قطاع الجلد والنسيج يحظى بحصة الاسد من جميع الاستثمارات كما لاتزال الدار البيضاء تتمسر المناطق المفضلة للاستثمار من القطاع

وبلغ مجموع المشاريع الصناعية لهذه الاستثمارات ٢١٥٧ مشروعا سواء في مجال انشاء وحدات انتاجية جديدة أو توسيع الوحدات القائمة وقالت احصاءآت مديرية الصناعة ان هذه

الاستثمارات ستؤدي الى انشاء ٦٦٢٧١ فرصة عمل جديدة. وتساهم مبادرات القطاع الخاص

في مجموع هذه الاستثمارات بنحو ٧٨٪ ومبادرات المستثمرين الإجانب بنحو ١٥٪ في حين لم تتجاوز استشمارات القطاع العام نحسو ٧٪. وتقول الاحصائيات الاخيرة ان ٥٣٪ من هذه الاستثمارات تأتي من المستثمرين بينما يساهم القطاع البنكي بنصو ٢٨٪ ويساهم البنك الوطني للانماء الاقتصادي بنسبة ١٠٪. ويبلغ معدل

استشمآرات كل مشروع من هذه المشاريع الجديدة ٢٧ مليون درهم تتطلب انشاء ٢٦ فرصة عمل لكل مشروع، في حين يقابل انشاء كل فرصة عملً مين يستبن الف درهم. ويتطلب انجاز هذه المساريع صرف مبالغ من العملة الصحبة في حدود

٤٨٢٦ مليون برهم بزيادة ٢٧٪ عن عام ١٩٨٨ ومقابل ذلك يتوقع ان تتولى ٥٤٪ من هذه المشاريع الجديدة توجيه أنتاجه بالكامل أو جزء منه للتصدير.

ويت صدر قطاع الجلد والنسيج قائمة الاستثمارات الجديدة بنسبة ٢١٪

### الاستثمارات لطنجة وه/ لفاس. واغلب الاستشمارات الاجنبية فرنسية (٢٩٪) بينما تأتي الباقي من اللكسمبورج بنسبة ٨٪ والولايات المتحدة الامريكية بنسبة ٨٪ وبول لخرى عربية واجتبية.

من الاستثمارات المنجزة و٢٩٪ بالنسبة

لفرص العمل التي تعد بانشائها الملفات المقدمة. وتأتي الصناعات الكيماوية في

وتخطى الدار البيناء بالرتبة الاولى في هذه الاستشمارات بمبلغ

٢٨٢٠ مليون درهم و١٦١٦٣ من مجموع

قرص العمل و١١١٢ ملفا من ملقات

الاستثمارات المسادق عليها بالمطابقة

وتأتي مدينة الجديدة (جنوب الدار

البيضًاء) في المرتبة الثانية أذ يبلغ حجم

الأستثمارات فيها ١٠٢٧ مليون درهم

(۱۳۳۹ فرصة عمل) ثم تليها مدينة فاس

وُمدينة طُنجة بنسبة ١٨٪ من مجموع

#### نموذج موحد لمنتجى الزيت الافريقي

القاهرة: مكتب والشرق الأوسط

اعتمد للجلس الوزاري لنظمة منتجي البترول الأضارقة مسروع استكمال بناء النظمة الذي يتضمن اللوائع الداخلية وتشكيل الأمانة العامة والموازنة العامة للمنظمة لعام ١٩٩٠/ ١٩٩١ واعداد علقد نمونجي ملوحد لاستخدامه في مبيعات وصادرات الزيت الضام للدول الاعضاء خلال اجتماعات المنظمة التي عقدت في الجابون أخيرا. وتم الاتفاق على تبادل الخبرات رص العناق الأعضاء في جميع الغنية بين الدول الأعضاء في جميع المجالات البترولية سواء كانت فنية او

اقتصادية أو قانونية. وتستضيف مصر اجتماعات المجلس الوزاري للمنظمة في شهر يناير (كانون الثاني) عام ١٩٩٢.

# فرصة كبرى للساده المصدرين الي الامارات العربية المتحدة

بدعم ورعاية غرفة التجارة والصناعة بالشارقة

# معسرض الخليج الدولي الرابع عشر

من ۲۵ فبرایر الی ۹ مارس ۱۹۹۰ مركسز اكسبو . الشارقسة الامارات العربية المتحدة

جنساح مهرجسان الاغنية الخسليجسية نة منتجسسات التجسسميل

سيقوم مركز خدمات العارضين الجديد بمركز اكسبو بمساعدة المصدرين بالاتصال المباشر بكبار العملاء

#### المعروضيات

العطور

منتحات الاغدية

منتجات الالبان منتوجات غذائية اولية اغذية طازجة اغذية مجهزة منتجات المقابز مرطبات

معدات الفئادق والمطاعم

اخشاب عطرية منتجات العناية بالشعر

منتحات التحميل

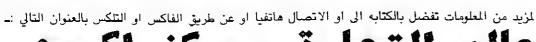
الزيوت العطرية

البودرة

وكل وسائل التجميل المشهورة

مستحضرات التجميل

- مسموح البيع بالتجزئة -



ص.ب ٣٢٢٢. الشارقة ـ الإمارات العربية المتحدة

هاتف ۲۰۸۸۸۸ ـ ۹۷۱۶، فاکس ۳۵۷۳۰۲. تلکس ۲۸۳۰۶ اکسیو ای ام



#### اشارات اقتصادية

#### عمان: الموافقة على ٦٠ مشروعا صناعيا

🖪 سيقط, حصل ٦٠ مشروعا صناعيا في سلطنة عمان على موافقات خلال شهر بيسمبر (كانون الاول) الماضي، وتبلغ التكلفة الاجمالية لهذه المشاريع ثلاثة ملايين و ٩٨٢ ألف ريال عماني. و و السلطنة وهي السلطنة وهي و السلطنة وهي موزعة جعرافيا على كل المناطق.

ومن بين المشروعات الجديدة مصانع للغزل والنسيج والملابس الجاهزة واخرى لانتاج الخرسانة الجاهزة والموآد البلاستيكية الطبية ومصانع التجميد وحفظ وتعبئة الاسماك، وتعبئة القهوة ومشروعات أخرى للمواد

#### مشروع عراقي سوداني لصناعة الورق

🍱 الخرطوم ، بحث الجانبان السوداني والعراقي في العاصمة السودانية الخرطوم مشروع امكانية اقامة مشروع مشترك لصناعة عجينة الورق من مخلفات قبصب السكر والتي تمثل الخطوة الاولى في صناعة

بأتى ذلك في اطار سعى الحكومة السودانية للاستفادة من مخلفات القصب في مننَّاعة تزداد حاجة السودان اليها خاصة بعد أن ارتفعت

#### السوق المشتركة تقاضى اليونان

國 اثينا ـ قاضت مجموعة السوق الاوروبية بسبب خرقها قانون استيراد السيارات خمس مرات في حالات مختلفة. وتتلخص هذه الحالة بأن اليونان ترتب ضريبة تساوي ٦,٨٨/ من سعر السيارات المستوردة الامر الذي تعترض عليه مفوضية السوق الاوروبية لأنه يتجاوز اضعاف الضرائب آلتي ترتبها بقية بلدان السوق على سعر

#### ١١٧ مليون دولار مساعدات البنك الاسلامي

🖴 جدة - وافق مجلس المديرين التنفيذيين في البنك الاسلامي للتنمية على اعتماد مبلغ ١١٧ مليونا و٥٤٩ الف بينار اسلامي (١٥١ مليونا و٢٨٥ دولارا) لتمويل مشاريع انمائية وعمليات تجارة خارجية ومساعدات فنية لبعض الدول الأعضاء الى جانب تقديم المساعدات الضاصة لعبد من الجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء.

#### وفدان تجاريان من بريطانيا وكندا يجريان مباحثات في عمان

ا مسقط - بدأ وفدان تجاريان من كندا وبريطانيا مباحثات مع المسؤولين عن غرفة تجارة وصناعة عمان وعدد من رجال الاعمال لبحث تطوير التعاون التجاري. ويضم الوفد الكندي ثمانية اعضاء يمثلون الشركات الكندية العاملة في مجالات أجهزة الاتصالات.

ومن المفرر ان يقيم الوفد الكندي ندوة علمية حول تقدم وسائل الاتصالات في فندق شيراتون عمان اليوم.

اما الوفد التجاري البريطاني فسوف يبدأ زيارته لسلطنة عمان اليوم برئاسة فيفان دو سيلفا رئيس غرفة تجارة مدينة بريستول.

# عن السفف الحدد لطلع .

لندن ـ ر: قبالت مصادر في صناعة النفط ان منظمة البلدان المصدرة نتصت عن انهيار في الاسعارة. للنفط «أوبك» خفضت انتاحها من النفط الضام في بناير (كانون الثاني) بعد ان وصل الى أعلى مستوى له منذ ثماني سنوات في نهاية عام ١٩٨٩، لكنها قالتُّ ان هذا الخفض اليس كبيراء •

وحسب مسح شهري تقوم به وكالة الاستار مرويتر ، المالية الدولية ضان الانتباج ويبلغ الان سعر خام مزيج دبرنت، الاجمالي لدول ، اويك، الشلاث عشرة يبلغ في المتوسط ٢٥٠ . ٢٣ مليون برميل يرميا في بناير (كانون التاني) ونلك بالمقسارنة مع ٢٢.٩ مليسون برمسيل في ليسمير (كانون الاول) الماضي، ولكن ما زالت هذه الكمية تزيد عن الحد الاقتصى الذي حدثته «أويك»

لانتاج اعضائها خلال النصف الاول من ويستخدم المسح الشهري الذي تقوم به درويتره معلومات من مصابر صناعة التقطُّ والشحنُّ • وقد ثبت أن اكبر خفض في

وتعتقد مصادر الدول المنتجة ان الاستعار قد تهيط دولارا او ٥٠ ، ١ دولار قبل أن يبدأ الطلب المسمى على البنزين في فصل الصيف في النَّصفُ الشمالي من الكرة الأرضية في رفع

الستخرج من بحر الشمال وهو خام القياس العالمي نحو ٢٠ دولارا للبرميل، وقد ارتفع ستعر هذا الضام الى ٢٢ دولارا للبرميل لفترة وجيئة في أول يناير (كانون الثاني) عندما أدى طقس الشتاء البارد الى زيادة الطلب على زيت التدفئة ٠

يناير (كانون الثاني) من ٢.٤ مليون

الا أن أحد مؤلاء استدرك قائلا «لكننا لا برميل يوميا ألى مليوني برميل قامت به نتحدث عن أنهيار في الإسعارة. تتجاهل نظام حسمنص «أويك» على اساس انه غير عادل، وقد خفضت دولة الامارات انتاجها لتجنب الحاق اضرار

وقامت الملكة العربية السعوبية والكويت ايضا بتخفيضات، وقدرت مصادر أرويشر، انتاج الكويت بنحو ١,٩ مليون برميل يوميا وهو ما يقل ۲۰۰٬۰۰۰ برمیل عن انتاجها فی ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٩ ولكنه يزيد عن حصة انتاجها والتي تبلغ ٥٠١ مليون برميل يوميا .

والم يتجاوز أنتاج منتجين خليجيين كبار أخرين مثل ايران والعراق حصة الانتاج المحدة لهم ٠ وقد خفضت نيجيريا ١٥٠٠٠٠٠ برميل بوميا على الأقل من انتاجها الا

أنه ما زال يزيد عن حصة الانتاج

الامسريكي يوم غد الاثنين جلسة

استجراب في الدعوى التي أقامها الادعاء العام الامريكي تمهيدا للحكم في

وفي رسالة الى القاضي الفدرالي دعا ميتسنباوم الى نقض انفاق، كانت

السلطات الامريكية قد عقدته مع

الشركتين وقبلت هاتان الشركتان

بموجبه الاقدار بالتهم والتخلي عن مبلغ ١٤ مليون بولار كانت مودعة

ب حسامة عن القوائد المستحقة عن البلغ.

وبموجب الاتفاق قبلت الشركتان

بالتعانن مع القضاء الأمريكي في سعيه لادانة دكتاتور بناما السابق مانويل

نورييخا للتنهم بتجارة المضرات

والساعدة على «غسس» الاموال

المتحصلة منها، وبمرجب بينما قامت

الحكومة الامريكية في القابل باسقاط

كافة التهم الاخرى عن الشركتين،

وبرات ساحة الشركة القابضة التي يتبع

لها البنكان وسمحت لفروع بنك

الاعتماد والتجارة بالاستمرار في نشاطها داخل السوق الامريكي لكن مع

ابقائها وتحت المراقبة والمدة خمس

كضمّان، بالأضافة الى ٨٠٠ الف بولار

عامل كهرباء ينظر بجدية في البافطة الضوئية لالحد البنوك في هانتنجتون ـ وست فرجينيا البافطة نقول: ابقي ناظريك

### سناتور امريكي يقود حملة لماقبة بنك الاعتماد

على شركتين تابعتين لبنك الاعتماد

تامبا (فلوريدا) - بونايتد برس: بدأت مجموعة من رجال الكونغرس الامسريكيين، يقسودهم سناتور مسؤيد لاسرائيل هو هاورد ميتسنباوم، حملة تطالب القاضي الفدرالي في فلوريدا بفرض عقوبة قدرها ٢٨ مليون دولار

عسام ١٩٩٠ وهو ٢٢.١ مليدون برمسيل

يومليا - ويقلول بعض المسؤولين عن

صناعة النفط أن «أوبك» قد تحتاج الى

القيام بمزيد من التخفيضات للحيلولة

دونْ هُبُوطُ الاستعار في الاسابيع المقبلة -

والتجارة الدولي كانتا اقرتا في ١٦ بناير (كانون الثاني) الماضي بالساهمة في دغسل الاموالة الناجمة عن تجارة الخدرات.

ومن المتوقع أن يعقد القناضي

# المرحلة الثبالثسة ليناء بورتسبودان

الخرطوم: «الشرق الاوسط

تممل الضرطوم في غضون الايام المقبلة بعثة البنك الدولي لاجراء تقييم المرحلة الثالثة لتطوير ميناء بورتسودان والتي رصد لها مبلغ ٦٦ مليونا و٤٩ الف دولار امريكي و٦٣ مليون جنيه سرداني. وقد خصصت هذه القيمة لانشاء مربط جديد للبشرول وتأميل المرابط الجنوبية بالميناء وشراء معدات واليات شحن وتفريغ البضائع بالاضافة الى ورشة الحوض بالميناء وانشاء محطة

الماويات بالضرطوم بصريء وتنظيم

الاتصالات وكذلك انشاء وجدة للتخطيط بوزارة النقل والمواصلات.

من جانب أخسر تقسرر تحديث الدراسة الخاصة بمشروع ميناء وادي حلفا توطئة لبدء تنفيذه، وسنقوم شركة راين رور» الالمائية الاتصابية بتنفيذ مشروع التحديث. واكد احمد دأود رئيس لجنة تطوير وادي حلفا أن تمويل مشروع الكهرباء في النطقة سيتم تنفيذه في شهر ابريل (نيسان) المقبل من قبل حكومة هولندا عن طريق الطاقة

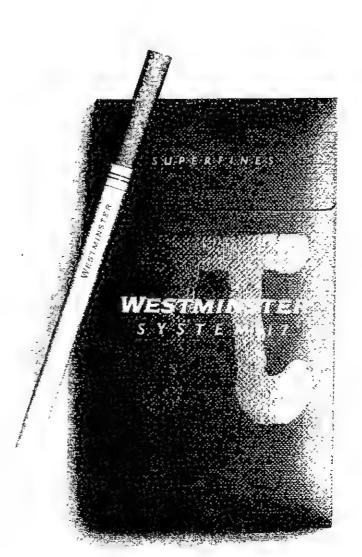
المولدة بالرياح.

والسبعت شروط قروض المصرف الخرطوم: دالشرق الاوسط خلال عام ١٩٨٩ بتحسن واضح حيث تراجع متوسط الفائدة الى ٢, ٤٪ مقابل ٢,٤٪ خلال عام ١٩٨٨. كما تحسن بلغت قيمة التحويلات المصنق

متوسط فترة السداد حيث يُلغ ١٨,١ عليها من المصرف العربي التنمية في سنة ونلك بالمقارنة مع ١٧ سنة خلال أفريقيا عام ١٩٨٩ لدعم مشروعات افريقية وقروض مبلغ ٧٧ مليون دولار عام ۱۹۸۸. كما تحسن مترسط فترة السماح حيث بلغ ٢,٥ سنة بالمقارنة مع خصص منها ٧١,٤٥ مليون دولار لتقديم تسعة قروض اضافة الى قرض نَّهُ, ٤ سَنَةُ خَلَالُ عام ١٩٨٨ كمنا تراوحُ عنصر المنحة بين ٦٨,٦ ويلغ متوسطها انتماني ولحد. كما خصص مبلغ ٥٥٠ الف دولار للاسهام في تحويل عمليتين للعسون الفني، واستفساد من هذه التصويلات كل من انصولا ٤٤ ملاين ٣٦,٧ وذلك بالمقارنة مع ٩, ٢٤ خالال عام ۱۹۸۸ وقد تم تمویل المسروعات التسعة بالاشتراك مع مؤسسات تمويل دولار» السنغال «٧ ماليين دولار، بنين عربية مع المصرف بصجم تعويل بلغ ١٤٦,١٥ مليون دولار و١١,٤٠١ مليون ۱۰۰ مسلایین دولاره بوتسسوانا ۱۰،۳۰ مليون دولاره زميابوي «٩,٧٥ مليون دولار من مؤسسات التمويل غير العربية و١٧, ٩٠ مليسون دولار من حركومسات دولار، جامبيا ٢٠ ملايين دولار، وتشاد الدول المستنفيدة ويلغت جملة تكاليف د۱۲ ملي*ين دولار*ه.

الشاريع التسعة حوالي ٣٢. ٤٤٠ مليون نولار. وقد حصلت بلدان شرق افريقيا خُلالٌ عَام ١٩٨٩ على خَمسة قروض بلَّقت قيمتها ٢٩,٤٥ مليون دولار (٥٥٪ من اجمال قيمة القروض، بينما حصلت اربعة بلدان في غرب لفريقيا على لربعة قروض قيمتها ٢٢ مليون دولار اي

كما وجهت ثلاثة قروض تبلغ قيمتها ٣١,١٥ مليون دولار للاسمهام في تمويل مشروعات زراعية بينما خصص مبل ٣٦,٣ مليون بولار للاسهام في تمويل ثلاثة منشروعات في قطاع البنية الاساسية (النقل) ومبلغ ١٠ ملايين دولار في تمويل منشسروع ولحد في الطاقة بالأضافة الى قرض التصافي بمبلغ ٤ ملايين دولار.



انها تتمتع بمزايا عديدة

تصنع من صفائح أجود أوراق التبغ المسحوبة عروقها، تعطيك الأطيب فقط من نكهة ادن التبغ الفاخر ان نحافة السيجارة تسرع من انسياب الدخآن عبر الفلتر ، سرعة انتشار النكهة تزداد إلى إذن YTTXTV, Y = YI ac هو محيط السيجارة المثالي لانتشار نكهة التبغ يحترق الورق بشدة فقط عندما تسحب نفسا عندها فقط تنتشر النكهة ان توفر هذه العوامل الثلاث معا يعمل على زيادة النكهة وبذلك تصل متعة التدخين إلى حد الكمال

### موجودات الريان ٣٠٠ ملبون حبيه والودائع المستحقة ١.٨ مليار جنيه !

القاهرة م الوكالات : قبَّ إلت تقارير صحافية امس أن السلطات للضّرية ستقوم تريبا برد ثلاثين مليون جنيه من اصوال المودعين لدى شركات الريار. في هذا الوقت علم أن أللجنه المكلفة بحصر أموال المودعين لدى شركات توطيف الاموال تمهيدا الردها قدرت قيمة المتلكات والنقولات التي تملكها مجموعة الريان بحوالي ٢٠٠٠ مليون جنيه مصرى. وقال مراقبون أن هذه القيم لا تعثل اكتر من ١٧٪ من حسجم إمسال للودعين الشي وصلت الي مليساري مم

#### الرباط والشرق الاوسطء

بدأ المغرب الاعتداد الجدي لتتشيط معاملات بورصة الدار البيضاء واتعاش السوق المالية في ضوء الاستعدادات الجدارية لشحدول ١١٢ مـؤسسة من

۱۰٬۸ برهما، بعديما بنه البيك بوريع شيكات الارياح. ويدا بنك أم القيوين يوم السبت توزيع أرياحه فتم تصديل سعر السبب توزيع أرياحه فتم تصديل سعر دراهم. ويوضع الجنول المرفق اقسفال لسعار الاسهم في نهاية الاسبوع مقارنة بأسعار الاصدار الاصلاء لكل سهم.

امًا بالنسبة لاسعار مترف العملات،

تلك مُسولاي الزين الزاهدي وزيرٌ الشسؤون الاقتصابية والخوصصة (التخصيص).

رسست. العامل الاول هو موافقة البرلمان المغربي على مشروع قانون يقضي بتصويل ١٩٣ مؤسسة من مؤسسات للقطاع العام الى

سؤسسسات القطاع العام الى القطاع الخاص، ويتوقع أن يكرن نصيب السوق المالية من هذه العملية اكثر من مائتي مليون دولار وأن يصل حجم عاندات خزينة الدولة منها إلى مليار دولار كتقدير اولي كما اعلن

ومن المؤشرات على تحرك بورصة الدار البيضاء هجم التداول الكبير الذي شهدته العاملات في أخر شهور السنة ألماضية، وقد فاق حجم للعاملات في شهر بيسمبر (كانون الاول) وحده حجم معاملات سنة ١٩٨٦ بكاملها مثلا. وتوافق هذا النشاط مع عاملين جديدن ليس مستبعدا ان يكون لهما تلامر مباشر على حركة تداول الاسهم

القطاع الخاص، وستتم عملية التحويل في جزء كبير منها عبر السوق المالية ومن خلال

في البورصة. العبائدة من الاستهم وقي حسود ٢٦٥٠٠ درهم ينسبة ١٠٪ سنويا.

الشساركة في تملك حسميم من هذه

عرض أسهم جرَّه مهم من هذه المؤسسات تنشيط البورصة وخامعة منها مغربة القسوانين ومسرونة المسامسلات القسانونية واما العتصر الثاني فهو اعفاء الارياح

> الترتيبات والإجراءات في اطار اصلاح ويشوقع أن توفس الحكومة براسيات مفصلة عن اوضاع الشركات التي يعتزم تخصير صها ووضع الإجراءات اللازمة العملية التحويل وتمكين المواطنين من

كما يتوقع اتخاذ مجموعة اخرى من

دلجراءات تنشيطه وقال عبد الرزاق العراقي مدير بورمية

الدار البيضاء الذي يشغل في نفس الوقت منصب رئيس الاتصاد العبريي للاستواق المالية لـ «الشرق الاوسطه انه تم الفراغ من دراسة ٩٠٪ من مجموع لجرامات اعادة

للبورصة. وأكد أن الاستثمار في البورصة مقتوح أمام سائر للواطنين مع ضعمان حقوق للستتمرين ومصالحهم، وقال انه تم ابلاغ الشركات بضرورة الإعلان عن انشطتها ونتاتج عملياتها ونشر مطبوعات بجميع معطيآتها للالية والاستثمارية والانتاجية. وتحاول السياسة الجبيدة توجيه

الاستشمارات عن طريق البورمية الى

يرميا من الساعة الحانية عشرة مساحا

ألى الشائية عشرة والتصف وتنقل سائر

مجالات اخرى في أطار اعبادة هيكلة الاقتصاد الوطني بدل التركيز على قطاعات المعادي بالرسي بعل المرابير على معامل المناء كانت محدودة حتى الآن في مجالات البناء العقاري والنسيج والقطع الذهبية. المؤسسات البنكية ومؤسسات السمسرة وتتنضمن النشرات البومية التي نتائج هذه المعاملات ألى زبنائها بواسطة تَصندُرها بورصّة الدارِّ الدِينْضَاءُ حواليُّ سبعين مؤسسة مالية واقتصادية ترتبط خدمآت الكمبيوتر والنشرات. وفي امكان جميع المستثمرين شراه اسهم وتوظيفها في القطاعات الاقتصالية المغربية، كما يمكن للاجانب تحويل اسهمهم بمعاملات البورمية. وتجري هذه المعاملات

الى بورصة الدار البيضاء ويكفي أن يصدروا تعليماتهم من أي بلد ليتم شراء الأسبهُم لحسبابِهُم مَن خُبلالُ الوسطَّاء المحليين.

مديئة الدار البيضاء

وكانت بورصة الدار البيضاء شهدت انتعاشا متزایدا منذ عام ۱۹۸۲ بعد رکود

ظرفي. وكان السبب في هذا الانتعاش حسب قول مدير البورصة لجوء الحكومة الى اصدار سندات بين خاصة بالافراد بدل اقتصارها على القطاع البنكي والمالي والشركات. وهذا بعد أن كانت خرينة الدولة تتجه لتأمين تغطية حاجياتها الى القروض

# «اسبوع حار» لُلِاسهم في الامارات الطلب فاق المعروض من الاسهم وارتفاع ٧ شركاتٍ . . ولا تراجمات الشهر للاضي. وطلب سهم بنات ببي الوطني مبلغ -- الرهم بزيادة ٥ براهم عن الاسبوع السابق، لدم المحروض التي توفدرت طلبت ١٦٥ لكن العسروض التي توفدرت طلبت ١٦٥ والوطني التجاري الراقع المهما ليكم التوالي، وارتقع سهم شركة العين الاهلية للتأمين ٥ دراهم فيلغ شركة العين الاهلية للتأمين ٥ دراهم فيلغ الوطني الى ٨٨ درهما أريات ١ دراهم. الوطني الى ٨٨ درهما أوبل الدرام. التجاري من ٢٣ درهما أقبل الدرام) الى التجاري من ٣٣ درهما أبيا البنات توزيع الميكات الارباح، وبدا بنك القليوت يوم

دبى . دالشرق الاوسطم

ارتفعت اسعار ٧ شبركات مساهمة محلية في دولة الاصارات الاسبوع الماضي، دون أن تسجل اي شبركة انخفاضاً في قيمة دون أن تسجل اي شبركة انخفاضاً في قيمة وشهدت سوق الاسهم طلبا نشطا تقوق على عروض البيع خاصبة مع اعلان النتائج المالية لبنك ببي التجاري للعام ١٩٨٩ مبكراً، والتي اظهرت ارتفاع لرياحه بنسبة ٤٥٪ وتوزيعات النقدية بنسبة ٣٠٪ (تفعت ارباح بنك أم القيوين الوطني بنسبة ١٨٣٪ وإذا للت التوزيعات النقدية بنسبة ٢٠٪ والراح، والتي بنسبة ٢٠٪ والراح، وا

والعقارات أن هدوء سوق العقارات شجع التداول في الاسهم. لكنه لا يتوقع ارتفاعا جوهريا في اسعار الاسهم بسبب متشبعه

d America

HAA SE

: 1,2

سيون. وإزداد سعر سهم «اتصالات» ٧ براهم فبلغ ٢٠٣ برهم، فيما بلغ سعر سهم شركة ابوظبي للمواد الغذائية ١٢٥ برهما بزيادة ٥ براهم، بعدما انخفض من ١٣٥ برهما الى

فكانت التغير أن فيها طفيفة جدا سواء في ما يتعلق بالبيع أو الشيراء، وفي البنوك ومجلات الصرافة أيضا. اقفال اسعار اسهم الشركات في البنوك في الأصارات بتاريخ ١/٢/ مُهُ

سعر السهم	القيمة الاسمية بالنرهم	ے الاسم	البرق
والدرهم ا	,		
7 · Y	<i>}</i> 144	مؤسسة الإمارات للاتصالات	- )
٤A٠	/ 1**	المحدودة	۲
24.	1 1 1 1 1	الحرافات البحرية الوطنية	۳
. 197	1 1	الوُطُّنِي الوطنية للفنادق"	٤
170	111	طَيْرَانُ أَبُوطُنِي الْمُوادُ الْعُدَائِيةِ الْمُوادُ الْعُدَائِيةِ الْمُوادُ الْعُدَائِيةِ الْمُوادُ الْعُدَائِيةِ	0
Y1 :	4.	حمعية أيوظي التعاونية	٦.
970	100	جمعية أبوظبي التعاونية ابوظبي الوطنية للتأمين	Y
- YY+ /	100	شُوكة ألامارات للتامين	٨
£4.	1 * *	العين الاهلية للتأمين	4
700	100	الظفّرة للتأمين	1.
270	100	شركة ببي للتّأمين	- 11
140	1 * *	شركة عمان للتامين	- 17
400 /	1	بنك ببي الوطني ً	11"
YA+ /	100.	بنك ابوظبي الوطني	١٤
150	100	بنك الأعتماد والتجارة	10
14.	۲,٥	بنك الامارات الدولي	- 17
Ye -	111	البنك العربي المتحد	-17
100	4	بنك الاستثمار للتجازة والتمويل	~ \A
17,70		بنك رأس الخيمة الوطني	-14
5,0	1.	بنك الشارقة الوطني	- Y »
41,00	144	بنك ام القبوين الوطني (بدون	41
۲۱٫۸۰	1.	ارباح)	77
78.	111	بنك دبي التجاري (بدون ارباح)	17
AA	111	بنك عمان المحدود	72
irv	100	بنك الفحيرة الوطني	70
311		بنك ابوظبي التجاري	44
4.4	`\	بنك دبي الاسلامي	YV
		تنامين الشارقة	7/
; -	٠,٥٠	بياني المسارك دوائية زاس الخيمة	44
	,	موست ۱۳۰۵ ست	

ميؤسسة الزهسيرالتبطاريكة معلق عن وجود كيانت من : الأسمنث البورتلايدالعرافي بموجب المواصفات العالمية الإتصال: ت: د د ۲۰۰۵

# الشلطان لقل السيارات



النيد من الملومات ؛ موقعتها بالمثكار بجمعة

غيدًا موعدكم الاشنين والشلاثاء والأربعاء والخميس ١٠٠١ ١١ ١٨ ، ١٢ رهيي - ١٤١ه-٥، ٦، ٧، ٨فيرايم ١٩٩١م بدء ٨صباعة

لمقاولي المنطقة الشرقية (الدمام)

بساحة إلج عيد - على طريق الساً / أيوجدرية السريع وَيَعِلَدُ عَدِ مُوعِدِكُمُ ﴿ (التلاثاء الرعب-١٤١٥ - ٦ فيرايم-١٩٩٦

كسارة صحور قاحند رقابلة للنقل - ٢٠٠ طن/ساعة · تَحْرِكِ وَلِياصَاتَ السَاعَةِ ٣٠٩ صِياعًا مِنْ سَاحِة الزاد ·

• تباع الكسارة بموقعها: 20 ثم من الجبيل الوساعية. يرجى الاتضال: ق ۸۷۰۲۲۸۸ -۸۹۵۳۲۶۸ متار (س جيت اسبرعداد لا الحاج ممدوح - أمسامت جعفر -





منطمة حاتل؛ شركة الحمرائي والسليمان التحدة

المنطقة الجنوبية ، ★شكة الحمراني والسليمان للتحدة الها محكرالحبوب בנירויות לדניויות

سطفة الساس ومؤسسة احمدعلي عبدالله الشهزي العساس دت آدادای ۱ ۲۹۲۰۱۵ م تعلیمالعیساردت ۲۹۲۱۵۲ ۱۲

متطفية والتياثدوني معض سالم حدالسرزوق الدوسري 11111111111

■ مُونِّسَة جَدَاء للتَجِيَا طرس، کدت ۱۱۰۹۱۰۷ نحسران مؤشسة حدالغیق الشید عرضوت ۱۲۹۹۱ ه.
 مختصات ۱۳۹۹۱۹ ه.
 القویت و ۱۳۹۹۹۹۱۹ ه. • مؤسَّدَ بَامَالُم التَجارِثِيةَ ت ١٩٦٨٤٥١

حائل-ماري المتصيم. ت ٢٦٤٤ ٢٠٠

🗷 شُرِكة الحمرَاني والسليمَان المُحدَّة Stiens 🚓

شركة الحمراني والسليمان المتحدة

المسم عليق عنيرة مبيدة .ت ٢٦٤٢٥٥٩

🚆 شركة الحمراني والسليمَان التحكة ا شركة الحمراني والسليمان المتحاة تحادة المتحاة

فرعشارع للنصور - ث ١٦٥٥ ٢٦٥ ت ١٩١٩ تا سع البسير - ت ١٤٢٢٠ المديشة الشورة

مكة الحكرمة

منطعتة الرئياض.

الرماض مشارع الاحساء

£¥1-151,£¥21934△

★شركة الحمراني والسليمان المتحدة ★ شركة الحمراني المتجارة والاستيراد ★ شركة المجرال تجارية

T113032 🗀 ت ۱۵۲۸ کا

ت ۲۹۱۱ مهم

الموزعون الرئيسيون:

جدة عرق المنه مت ٢١٩٢٨٤٤

المنطقة الغربية:

ላጎሪ ፕዕለድ 🚅

حفرالياطن :

الهقوب 🛚 شركة الد

ا شرکة الجنبرالتجارية ت ۱۲۰۷

شركة الحمراني والسليمان المتحدة

Alhamrani & Alsulaiman United Co.

🖿 شركة الحمراني والسليمان التحدة

فرع الجامعة أم ت ١٢٦٢م٦ فرع الحجر - ت ١٣٦٦٦٦

الربيُّ اص. ﴿ ﴿ شَرَكَةَ الْحَمَرا فِي لَلْتَجَارَةَ وَالْإِسْتَيْرادِ

فيوطري فريس - ٢٢١٩١٧ (١٢١١١١٥)

تشركُةُ الحمرانِ والسليمَانُ المتحكة مرن المينة - ت ١٠٢٤٠٠

📱 شركة الجهرا لتجاربية

المحليف: شركة الجبر التجاريّة

📱 شركة الحمراني والسليمان التحدّة 📳 شركة الحمراني والسليمان التحدّة

النطقة الشرقية،

الدمام سشارع الملك سبعود

APTOYET / AFTERW/AFT ST- -

وزير المالية والتخطيط الاقتصادي السوداني، سيدعلي زكي له المسولات المساحد

الاستشمارات الفارمية تنتظر عودة الاستشرار

وديون السودان الضارجيية في هدود ١٤ مليار دولار

#### مجلس التعاون العربي يحرر سلعأ من الرسوم الجمركية

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تجرى مصر اتصالات مع الدول العربية بشان اتخاذ خطوات لتنفيذ اتفاقية تنمية التبادل التجاري بين الدول العربية بشأن تحرير مجموعة من السلع من الجمارك والتي يتم تبادلها بين الدول العربية وتشمل قائمة أولى بها ١٦ سلعة نصف مصنعة، وقائمة ثانية تشمل ٢٦

وقد تم الاتفاق على الخطوة الاولى لتنفيذ هذه الاتفاقية بين دول مجلس التعاون العربي وهي مصر والاردن والعراق واليمن الشمالية تطبيقا لاتفاق التعاون الاقتصادي الموقع بين الدول الاربع في صنعاء في سُبتمبر (أيلول) الماضي.

ويتم حاليا اجراء مشاورات بين الدول الأربع للتوصل الى توقيع اتفاق رباعى لصفقة متكافئة قيمتها ١٢٠ مليوز دولار بواقع ٣٠ مليون بولار لكل بولة وسيتم ألاتفاق على مجموعات السلع المتبايلة وفقا لتلك الصفقة استرشادا باتفاقية تنمية التبادل التجاري العربي لتحريرها من كل الرسوم الجمركية.

واشسار مسدير ادارة الدول العربية في وزارة الاقتصاد المسرية عبد الوهاب هيكل الى ان اجتماعا سيعقد في بغداد يوم ٢١ فيراير (شباط) الحالي بين وفود اقتصادية للدول الاربع لآلاتفاق على السلع التي سبيتم تصريرها بالكامل من الرسوم الجمركية بين دول الجلس مع مراعات التوازن ومصالح الدول الأربع وعدم تأثر الموارد المالية الجمركية وان نجاح تلك الصفقة سيكون خطوة نحى تنفيذ اتفاقية تنمية التبادل العربي لتحرير السلع العربية المتبادلة بين الدول العربية من الرسوم الجمركية وصولا لانشاء السوق العربية الشتركة.

وقد نصت اتفاقية التعاون الاقتصادى بين الدول الاربع على اعتماد مبدأ الأعفاء الكامل للسلع والمنتجات المتبايلة ذات المنشأ الوطني من الرسوم الجمركية والضرائب والقيود غير الجمركية وفق برنامج زمني وقوائم يتفق عليها ومسولا للتحرير الكامل للسلع المتبادلة بين الدول الاعضاء والسعى الى وضع حد أدنى لتعريفة جمركية موحدة تطبق تجاه العالم الخارجي.

موسكو: «الشيق الاوسط» منّ كينيَّتُ شيتسي وّجيف تيمبل

في سيناريو مشابه لبداية احدى قصص توم كالأنسي نقسم عمال حقول النفط الأنربيجانيون في الأسبوع الماضي على هدم الأبار وتحطيم الناقبلات ما لم تنسحب القوات السوفياتية من جمهوريتهم التي تعزقها النزاعات. وحتى أذا لم يتحرك الجيش الأحمر سريعا لحماية مؤسسات النفط الحيوية فهناك احتمال قليل بأن هذه للشاكل ستثير الحرب العالمية الثالثة ـ كما قسعات في حكاية كلانسني، غليس ان الاضطراب إذا جدث ربما يعجل في احداث تصاعد في أسعار النفط

حتى قبل أخر موجة في اعمال العنف المرشية فأن أكبر منتج للنفط في العالم واجمه أزمة في الطاقة كنانت تهدد بهز الأسواق العالمية. الطاقة كسنتحصل من الاسوق الكانية، أو الالتاج المستخطس من حقول عتيقة مثل تلك التي في الربيجان التي تنتج من ۱۳ الى د في المانة من نفط الاتحاد السوفياتي، لهو انتاج اخذ في التضاد السوفياتي، لهد ان قلة الكفاءة وسوء الصيابة والاضطراب البيروقراطي وسوء الصيابة والاضطراب البيروقراطي كَانتُ سببا في نقص واسم في المحروقات. هناك حول محطات التعبئة (البنزين) خطوط طويلة تنتظر، وكتيرا ما سبعت قلة نفط الطائرات النفائة ايقاف الرحلات. كما ان خطوط نقل الغاز الطبيعي اختت تنفجر بحسورة متكررة تبعث على القلق، بينما سُبِيتَ اضرابَأت عمال منآجم الفَحَم في العام الماضي في ايذاء المعامل ومحطات الطاقة الكهربانية وكلفت الاقتصاد خمسة بلايين دولار. ومسالم يستنطع الرعيم السوفياتي اقناع الولايات المتحدة والبلدان الفريية الأخرى لتقديم كميات هائلة من النقود والعدات والتكنولوجيما من اجل اعمال الاستكشافات الجديدة، فان الاتحاد كَاسَوَقِياتِي الذي هو الأن مصدر رتبسي المُغَط في العالم ربما يصبح مستوردا له في الشعينات.

#### وقود للأوبيك

سيكون تأثير شحة النفط أشد ما يكون على أوروبا الشسرقية التي تحبصل على تُسَانِينَ في المائة من تفطهنًا من الاتحادَ السوفياتي وغالبا على شكل مقايضة لقاء بضائع استهلاكية وصناعية. وسوف يرغم نقص النفط بلدان حلف وارشو على شراء النفط من الأسواق العالمية وبالأسعار العالمية، البالغة آلان ١٩ تولارا للبرميل الواحد، وبهذا ستلتهم الفائض الذي كبح تكاليف الوقود في اغلب سنوات الثمانينات. وقد حذر روبرت أيبيل نائب رئيس الشوون الدولية لشركة انسيريش التي مقرها في دالاس، قائلا ويمكن للأوبيك أن تعسود للسطوة اسرع مما كان متوقعاً.

عندما يعلن الكريعلين الاصصائيات النهاية لعام ١٩٨٩ فمن المتوقع أن تظهر انخفاضا في انتاج النفط يبلغ حوالي نصف مليون برميل يوميا، وبينما يبدو هذا الاتخفاض بسيطا بالقارنة مع ١٢ مليون برميل مستخرج يوميا في عام ١٩٨٨ فانه

انها لفارقة ان نقول أن الحاجة الى من أجل حباجبات قصبيرة الأمد للعملة

هذا الهبوط للعمر».

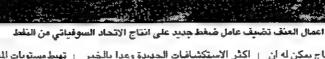
العملة الأجنبية هي السؤولة عن اضم حلال صناعة النفط فقد قال تشارلز ابينجر وهو محلل في شؤون الطاقة في معهد الدراسات الاستراتيجية الدولية في واشنطن العاصمة المقد ضحى السوفيات بالانتاج الطويل الأمد من أجل حاجات عصيره الأمد العمله الصبحة، فمن أجل الحت على أعادة البناء (البيروسترويكا) مضمى قطاع الطاقة السوقياتي في حملة شديدة الحدة، فامتص الحقول في الجنوب وفي سيبيريا الفربية بصروة اسرع مما يجب، وهكذا يصر الاحتياطيات. كما أن عجز الأجهزة ونقص العملة كان لما نصر، الغملة على المنافعة في هذا التمري العالمة كان لما نصر، الغملة على المنافعة في المنافعة ال

السوفياتي من التصدير، وموسكو في حاجة ماسة الى العملة الصعبة لعفم تكاليف المعدات الغربية الصديئة والتكنولوجيا والمواد الغذائية. وبعد بيع ما يقرب من ثَلاثة علايين برميل يوميا الى الخارج في عام ١٩٨٨ يتوقع الصادرات النفطية أن تهبط الى حوالي خمسين في المائة في لحصائيات ١٩٨٨. وقد قال فلاديمير فيلانوفسكي وكيل وزارة النفط والغاز مكان النفط دائما مصدر معيشة بلادنا ومن المؤلم أن نرى كيف تهبط هذه الصناعة التي كانت مزيهرة من قبل

القوى العاملة كان لها نصيب أيضا في هذا

من اجل التعويض عن النقص شرع السوفيات ببرنامج استكشافي عنيف. وتقدر البراسات الغربية أن قطاع الطاقة قد امتص سبعين في ألمّانة من كلّ الاستثمارات الصناعية السوفياتية منذ عام ١٩٧٥، الا أن

التناقص الضيئيل في الانتاج يمكن له ان يعدث تأثيرا اقتصاديا معمرا. يشكل النفط تلثي مدخولات الاتحاد



اكثر الاستكشافات الجديدة وعدا بالخير هي في شرق سبيريا أو في اللياه الواقعة تحت المديط المتجمد الشمالي، ولكن استغلال أي من هاتين النطقتين سيتطلب انشاء خطوط أنابيب هائلة الطول ومحطات ضغ وتسهيلات أخرى. فكلفة تطوير حقل مشتركمانوفسكوي للغاز في بحر بارنتس تقدر بضمسة بالبين دولار. ويقول ايبيل «هناك شــعـور بأنه ربما يكون ارخص ان يشترى النفط من الشرق الأوسط من القيام بَهذا الاستئمار الهائل الحجم في الناطق

كسما وان الاضطرابات في قطاعات الطاقة الأخرى تزيد من قلق صناعة النفط فاضطرابات عمال الفحم سببت في اخفاق تصف مشاريع الفحم السوفياتية في الوفاء بتقديم حصصها الانتاجية في العام الماضي، ثم ان حركة البيئة التي اعقبت تشيرنوبيل ترغم الكرملين على تقليص نطأق واحد من أعظم برامج الطاقة النووية في

العالم. أما ألى أي مدى سيكرن تثير مساكل الطاقة السوفياتية على اسعار النفط فشر الطاقة السوفياتية على اسعار النفط فشر ليس معروفا على وجه التأكيد بعد، إذ أنّ بلدان الكتلة الشرقية التي اصبحت متحررة مؤخرا ربما تفتقر الي الأموال اللازمة لشراء النفط لاسيما عندما يبدأ السوفيات ببيع نفطهم بالعملة الصعبة وبالأسعار العالمية في عام ١٩٩١. وقد قال كريستوفر ماتيسن، وهو محلل للطاقة يعمل مم مجموعة ويفا في لندن: «بدلا من أن ينجم عن الصريات الجنبيدة نمو اقتصادي على الطراز الغريي وطلب على البسفسائع الاستهلاكية، فريما يحدث (في اوروبا

تهبط مستويات المعيشة». وليس من الواضح ايضا الى أي مدى ربيس من الورسط المدين الله المركات الشركات الشركات الشركات الشركات والتمريل من اجل تطوير الحقول الحدوية والتمويل من اجل المراد المقال المدوية السرفياتية. أن الشركات الغربية مهتمة

بوجه خاص ببصر بيرنيتس حيث حدد السوفيات مواقع ٢٤ حقلا من حقول الغاز بما فيها اثنان من اكبر حقول العالم، وفي مقدور هذه المقول أن تحل محل الانتاج النفطي التضائل. ويمكن للاجراءات البسيطة في الحفاظ

على الطاقة أن تعد من أجل الاحتياطيات النفطية. فقد قال ماتيسن «ان البلدان الشيرعية مبذرة للطاقة تبذيرا لآيصدق واذا ما أصبحت اقتصاديهم حديثة وقادرة على الحفاظ على الطاقة فقد ترى أنخفاضا في استهلاكها «.

ليس كمن يسمع. قد تكون هناك بعض الشَّكَاوي من بعض الماملُّة ولكن في العهد الجديد، قان للعاملة متزنة وكل ما ولكن لن يكون ذلك لأمد طويل. ضعلى الدى البعيد من المحتمل أن بزيد الاصلاح السياسي في أوروبا الشرقية من استهلاك الطاقة عندما تحول الاقتصابيات الهالكة في ألامر أن بعض المعاملات تتعلَّق بقانونية حَيَّارُةِ الْعَمَلَةُ، وهذه يعلن عنها في المطار أو الخططة مركزيا أنفسها الى أنظمة تعمل في قروع البنوك وليس هناك مبرر منها. وفقا لاقتصابيات السوق، وهنه الزيادة اذا الامور اهتماما خاصنا وعمدت الى عقد أضيف اليبها تعاظم الطلب من جانب الاقتصاديات الأغذة بالازدهار في أسيا مؤتمر للمغتربين في التلاثة السهر الاولى واضم حملًال انتاج الولايات التحدة من النفط، قان من شائها أن تمتص قائض مڻ عمرها. الأربيك برمته. ريما تكون الصرب الباردة

وكانت الدعوة مفتوحة لكل من كان في السودان لحضور المؤتمن والتعبير عن راية ، وعلى ضوء الملاحظات التي ابدوها قامت الحكومة بوضع تصدور كسامل العاملة ذابت ولكن من المتمل ان يمل مطها نوع جديد من النزاع، وهو من النوع الذي يجمل الاتحاد السوفياتي وأوروبا الشرقية في المفتريين ومعالجة مشاكلهم، وتبنت هذه مواجهة الغرب من لجل الوصول الي الروسول الي الروسول الي المروات النفطية في الخليج. الترصيات بحدافيرها في مبطس الوزراء ومجلس قيادة الثورة باجتماع مشترك،

روما ـ «الشرق الاوسط»

اعلن وزير المالية والتخطيط الاقتصادي

الخارج اهتماما خاصا، وقال أن المكومة

قامت بوضع تصوز كامل لعاملتهم ومعالجة

واهت يوضع مصور وعمل مصوح وحصور الشاكل التي تعترضهم.
واشار الوزير سيد علي زكي الى ان الاشراف على السياسة المالية في البلاد هي مسؤولية مجلس الوزراء واذا كانت هناك سياسة معينة، فأن وزير المالية يقدم هذاك سياسة معينة، فأن وزير المالية يقدم هذاك الشدة ومحلس المنات الشدة ومحلس هذاك الشدة ومحلس

بحثًا الى مجلسي قيادة الثورة ومجلس

واوضح الدكتور زكي في حوار مقتضب لجرته معه «الشرق الاوسطه الى

ان حصسر نيون السودان لا يمكن أن يتم

بمنورة بقيقة تتيجة للتغييرات بين يوم

واخره لكن مجموع الديون حتى نهاية العام

الماضي تراوحت بين ١٢ و١٤ بأيدون دولار

الميركي. وفيما يلي نص الحوار: • اعلنتم منذ مدة عير بعيدة،

عدداً من الإجراءات التي من شانها

تشجيع المغتربين السودائيين على تحويل اموالهم آلي البلاد، ما هي

خَلَفَيْأَتُ هَذَهُ الخُطُومَ؟ - الاهتمام بالمفتريين السودانيين

ضروري باعتبارهم مواطنين بالدرجة الاولى

وعلى اعتبار انهم بعلكون مدخرات بالدرجة

الثانية وأكثر هذه الابضارات بالعملات

ويما أن السودان دولة نامية فه

يحتاج الى موارد ضخمة لاستثمارها ولتوفير الاحتياجات الضرورية لاقتصاده

والموارد الخارجية لأي دولة تتكون من

صادراتها ومن تحويلات مواطنيها العاملين

فعادريه ولم عارود البراطن في الداخل في الضارج، لأن بخل المواطن في الضارج بالاضحافة الى بخل المواطن في الضارج يمثلان لجمالي الناتج القومي للبلاد. من هذا المنطلق كمان لا يد من وضع

سياسات كنيلة، تشجع السودانيين العاملين في الخارج، ولا نقول المفتريين على تحويل

مدخراتهم للاستثمار وبالتالي دعم وطنهم

رستاكم. ● لكن الطريقة التي يدّم بها التعامل مع المفتربين منذ لحظة

وصولهم الى المطار الى تعاطيهم مع الإجسهارة والإدارات المخسسة لا

تشيْجِعُهم على البِقاء في البلاد، هل

ـ مَلُ لُسِتِ ثَلُكَ أَم سِمْعَتُهُ؟ ومِنْ يَرِي

وبالرغم من هذا، فإن الثورة لولت هذه

هناك توجه لتسهيل امورهم

الصعبة والقابلة للتحويل،

و اقتصابهم.

السودان يرزح تحت عبء الديون والحرب وتراجع الاعتفاء الغذائي والآن تنفذ هذه السيباسات التي اختطها حقيقة المغتربون أنفسهم. وأعتقد أن \_ الديون معروفة. • وكم تبلغ؟
 • ممكن لقول ١٣ إو ١٤ مليار دولار.

والسودان ولجه منذ فشرة طويلة عددا من

للشاكل جعلت عمليات الاستثمار غير

ووجرد مشاكل امنية في البلاد ادى الى عدم استقرار ، اضافة الى تنفق

اللاجئين وعدم الأستقرار الاجتماعي،

بمعنى أن هناك مشاكل جفاف وتصحر

وَبْرُوحٌ مِنْ الريف الى المَدن، هذا زيادة على

الظروف الاقتصادية العالمية الصعبة والظروف الضاصة ببلادنا التي الت الى

عدم الآستقرار الاقتصادي. وعدم الاستقرار هذا في مجمله، هو

اهم المؤثرات السلبية على الاستثمارات في البلاد. ويعض الناس في الخارج يعتقبون

العام، ومن الناحية الداخلية نحاول شحد

الهمم وزيادة الصبادرات وزيادة تحويلات

العاملين في الخارج الى السودان وتحسين الجو العام بحيث نحصل على مزيد من

مرضوع الجوازات لن يكون بعانق طالما ان • حتى نهاية العام ؟ قلب القيادة وعقلها مفترحان لدراسة كل • ما الذي يعيق عملية الاستثمار الاشراف على السياسة المالية الاجنبي داخل السودان؟ - أيّ استثمار يحتاج في استقرار،

في السودان يتم عبر اكثر من طرف بيتعبث عن توجهات متى سيتم وضع ما من جهاز في السودان الا ويتكامل مع الآخر، الاشراف على الصياسة المالية

موضوع لايمت بصلة مباشرة بموضوع المغشريين. وهي مسؤولية مجلس الوزراء المعتربين، وهي مستورية التنفيذية أو لجهة مكتملاً سواء من الناحية التنفيذية أو لجهة وضع سياستها العامة التي هي من مسؤولية الجهاز التشزيعي في البلاد. ولقد الفسقنا على أن تعالج كل

السياسات الاقتصادية في اجتماع مشترك للمجلسين، مجلس قيادة ثورة الانقاد الوطني ومجاس الوزراء، واذا كانت هناك سياسات ، يتقدم بها عادة وزير للالية الى هذين المجاسين. ولكن هناك مسائل تلزمها الشرعية الثورية وهي تعالج على مستوى اللحنة الانتصابية . وهناك بعض السائل التي قد تكون

اثارت بعض الشك بعد أن اكتبعل المؤتمر الاقتصادي، ووافق المجلسان على توصيات هذا المؤتمر واعتبراها اساس الاقتصادي، وكلفت لجان خاصة تصنيف هذه التوصيات وترتيبها لكي يتواقر للإجهزة التنفيذية المطوب من كل جهاز تنفيذي ويطريقة علمية سليمة.

َ أُمَّتَى سيِّتَمْ حص السودان؛ أ المسودي. - هذه الديون متغيرة في كل يوم وفي كل لحظة، لكن الشكل العام لما معروف، ومن قال أن نيون السودان غير معروفة؟

ب ويسس سيس مي سحارج يعنفون ان القوانين تحقاج الى مراجعة وهي الان تحت المراجعة، ولكن في تصوري ان القانون يلتي في مرحلة ثالثة أو رابعة من حوافز الاستثمار. • ما هو تصورك لمسا السياسة المالية في العلاد؟ أ بعد توفر قدر معين من الاستقرار لا بد من ألوصول الى عملية موازنة، بحيث نسيطر على الشخسخم وتعمل على زيادة الانتاج وخفض الاستهلاك الغردي والانفاق

الدعم الخارجي في مختلف للصافل، وهذا حق من حقوقنا. الشرقية) كل الانواع في شمة المؤماد وريما ● غير محصورة؟ -Ultra Lights-



خصوا

19.3

هام ا

عصب المستد

: این مست. ۱۰ هایده شد. تأسینیت بد

سب في أعدور المساعبة أي مع المراز المعشور

متهدف ولصو

مرافد يبالم

السراشي خاو

ما عي سيب و

الرجعة يعي

مسرون والكر

رانعة مرجور

رد تستقرها

رامل المستقرر

ومصعن عنوايمة

ب عربي راهو

هبالة لتصايرهم

. وريانة تحيلا

المنبودان وثفني

# القرق ك النوسط

بعد جنوب أفريقيا ، حاء دورالعنصرية الإسرائيلية جبريدةالصريبالبدولية تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

> لقد عرف العالم خلال القرن الصالي نماذج بشعة مقينة للعنصرية، تجلت أول ما تجلت في حكم الانظمة النازية والفاشية التي زرعت في صلب عقيدتها السياسية، مبدأ التميير بين الشعوب على اساس العرق

> وبعد فترة مِن الازدهار والزهو وتنامي الإطماع وجد العالم نفسه مضطرأ للتصدي للسرطان العنصري فخاض ضده متحالفا حربا عالمية ضروسا سقطت بعدها تلك الانظمة وانطوت صفحة من صفحات العنصرية...

> ولكن ما أن بدأ العالم يلملم جراحه حتى أذا به يفاجأ بثلاثة امثلة جديدة للقهر العنصري والديني والحضاري. المثل الاول كان في جنوب افريقيا حيث سنت قوانين للتفرقة العنصرية وجعلت من الغالبية الوطنية السوداء، التي كانت منذ وطأت قدم الإنسان الأبيض والقبارة السيمراء، مستضعفة مستغلة ثم تصولت في ظل النظام العنصري الجنوب افريقي الى غالبية مسحوقة الأنسانية بموجب قانون

> والمثل الثاني كان في موسكو - جوزيف ستالين الذي حول مفهوم الأممية والمصالح المشتركة للطبقات، الى قهر قومي متعمد أو غير متعمد، رُرع فيه عشرات الملايين من البشر في اصقاع بعيدة عن مواطنهم قسراً، وطمست حضارات، ومحيت هويات لشبعوب ودول دون ان يكون لهنا خبيار في تغييير

والمثل الشالث في قلب العالم العربي، في فلسطين صيت استحال قوم كانوا لسنوات وعقود خلت ضحايا العنصرية والعصيية الدينية والقومية في أوروبا الشرقية والوسطى الى آخر ممارسي القهر الديثي والعنصري والقومي...

ولم يتوقف هؤلاء الدخلاء الجدد عن مجرد عزل ضحاياهم **أو قــبـولـهم لمواطنين من الدرجــة الثــانيــة في ارضــهم، مِلْ** هجروهم ومسحوا قراهم وبرروا جرائمهم بمقولة من اكذب اكانيب التاريخ هي وأرض بلا شعب لشعب بلا أرض...

الستالينية شهدنا اخيرا نهاية جانبها العنصري، اضطرابات وثورات قومية عنيدة في جمهوريات البلطيق ومَّا وراء القوقان.. ضد ما اعتبرته شعوب هذه المناطق الطفيان الروسى على مقدراتها.

لقد تنفس الليتوانيون واللاتفيون والاستونيون الصحداء عندما همس ميخائيل جورباتشوف في آذانهم ان قبضة الدولة الفولانية على رقابهم قد تراخت.

فتظاهروا ووصلوا عواصمهم من تالين شمالا الي فيلنيوس جنوبا بسلسلة بشرية تحت خفق الاعلام الوطنية في مرحلة ما قبل الستالينية أ..

وتململ الانربي جانيون والجورجيون والارمن

واشتَّبُّ الاوزيك والمسخيت... وتداعى البناء الذي بني بالرغم من شبعوب الاطراف الخياضيعية لصضيارة المركيز... لديكتاتورية الإكثرية.

ها هو نظام جنوب افريقيا يرتعد خوفاً من اسم سجين ص عجوز اسمه نيلسون مانديلا رفض الاستسلام وأبي

المساومة واستطاب ايمانأ منه بشعبه ومبانئه السجن لاكثر

ها هو النظام الجبار الذي زرع الخراب والدمار في شتى بقاع افريقيا الجنوبية فشجع المرتزقة ومولهم وسلحهم في موزامبيق وانجولا وقصف القرى الأمنة في زيمبابوي وزامبيا وبوتسوانا لخلخلة انظمتها وانشنا دويلات قزمة لم يعترف العالم بأي منها، لكي يقطع ظهر المقاومة الوطنية ويرهب كل من يمد لها يد العون..

ها هو النظام الذي اعتبر اصحاب الارض الاصليين ضيوفا ثقلاء على حضارته، يقتضي عزلهم في بؤر بؤس وتخلف وعور ... يعيشون فيها مهملين ويموتون فيها مجهولين ... لكنهم عند الحاجة لقوة ساعدهم وعرق عافيتهم، عليهم ركوب الحافلات المخصصة لابناء جلدتهم من مواطني الدرجة الثالثة جيئة ونهابا للخدمة في منازل البيض ومصانعهم ومتاجرهم في المدن البيضاء.

لكن كل مخططاته باعت بالفشل امام ارادة الحرية فاضطر اضطراراً لاسباغ الاطار القانوني على كل التنظيمات المناهضة له ووعد باطلاق سراح السجين الحر مانديلا دون قيد أو شرط بعدما ادرك ان ليس لباطله الا جولة..

ومما لا شك فيه ان وقوف شبعوب معظم شبعوب العالم وانظمته موقفا صلبا ضد التمييز العنصري وهو الموقف الذي اتحذ اشكالا متعددة كان على رأسها عزل النظام العنصري سياسيا واقتصاديا ، كان له دوره الكبير في ارغام هذا النظام على الخضوع لمنطق التاريخ والحق وما القرارات التي اعلن عنها امس الاول في بريتوريا سوى بداية النهاية لهذا آلنظام

ولقد كانت الشعوب العربية والاسلامية في مقدمة الشعوب

التي وقفت موقفا واضحا وصارما في التصدي للنظام العنَّصري في جنوب افريقيا . وادت الدول العربية والَّاسلاميةُ دورها كأملاً في محاصرة هذا النظام سواء على الصعيد الاقتصادي او على الصعيد السياسي في كل المحافل الدولية منسجمة في ذلك مع القيم الانسانية الاصيلة في ان التميين العنصري لآيمت الى الحضارة الإنسانية باية صلة .

ولذلك فان من حق العرب والمسلمين وهم يبتهجون ببداية نهاية النظام العنصري في جنوب افريقيا ولانتصار ارادة الحرية ممثلة في قرب الإفراج عن نيلسون مانديلا ، من حقهم ان يطالبوا العالَم كله بالالتَّفَات بجدية اكثر الى العنصرية الاخرى التي لا تقل بشاعة واجراما عن عنصرية نظام جنوب افريقيا ، ونعنى بذلك عنصرية الكيّان الصهيوني .

نعم ... لقد أن الاوان وجساء دور ابناء فلسطين لكي يترجموا تضحياتهم ونضالهم ويقبضوا من الانسانية والعالم الحر دينهم المستحق على العنصرية الاسرائيلية. التي كانت ولاتزال الحليف الاول لنظام جنوب افريقيا، والتي ظلتَ تؤازره فيما كانت دول العالم الكبرى تتخلى عن علاقاتها

به واحدة واحدة. جاء الوقت الذي تطوى فيه مأساة ابشع ألوان العنصرية في القرن العشرين.

«الشرق الأوسط»

ايا كانت الاسباب المباشرة والخفية للحرب الدائرة في بيروت الشرقية بين حلفاء الامس اعداء اليوم.. فهي حرب واضحة وضوح الشمس. انها المعركة الاخيرة بين فريقين لبنانيين في المنطقة الشرقية:

 فريق العماد ميشال عون الذي يقف من اتفاق الطائف موقفا معاديا، ويريد أن يلغيه أو يقضى عليه بشكل أو بآخر.

● وفريق سمير جعجع قائد القوات اللبنانية، الذي يرى في اتفاق الطائف فرصة لا تعوض للبنانيين الراغبين بالسلام.

وليس صحيحا ان هذين الفريقين اتفقا في السابق على تنسيق الانوار والمواقف سواء من الطائف او من الحكم، او حتى من انتقال السلطة من الرئيس السابق امين الجميل الى العماد ميشال عون. فقد كان جعجع يدعم الفريق الذي لا يريد العماد عون على راس الحكومة الانتقالية لكن ألهدف الواحد وحد بينه ويين العماد عون في ذلك الحين.

وإذا دققنا المعرفة بما هو حاصل في لبنان الآن نرى أن ما يجري هناك يشبه تماما معارك التصفيات النهائية في كرة القدم كي ييقى للدور النهائي فريقان وحيدان لا بد ان ينتصر احدهما على الآخر.

وقد اختار فرقاء المنطقة الغربية من بيروت، حيث الرئيس الهراوي هو الغزيقُ الشرعي الوَّجِيدِ الْمُعَرِّفُ به عربيا ودولياء أن يتركوا السَّاحة من دون مُعارك، وأنْ يقفُوا جِميعاً خلف رئيس الجمهورية الياس الهراوي. وباستثناء بعض الجيوب في بيروت الغربية، وهي جيوب لن تشترك في التصفيات النهائية، فإن كل الاطراف قررت نقل اسلحتها ومسلحيها من بيروت الغربية تحت أشراف القوات السورية الحليفة لشرعية الرئيس الهراوي. ولن يمر اسبوعان حتى تكون القوات السورية نفسها قد اخلت معظم بيروت الغربية والمطار الدولى لقوات الرئيس الياس الهراوي الذي سيصبح عليه بعدنذ ان يحاول نشر شرعيته وقواته الشرعية على الجانب الآخر من بيروت، اي: بيروت الشرقية. ومعروف في لبنان جيدا أن بيروت هي رأس لبنان. ومن يسيطر على الرأس يسيطر على الجسد،

وفي بيروت الشرقية حصل الشيء نفسه تقريباً. فقد تمكن ميشال عون من تصفية معظم الفرقاء - الاخصام - او الطفاء وضمهم الى فريقه، ف محزب الوطنين الاحرار»، ومحزب حراس الارز» و«الرابطة المارونية» و«الجبهة اللبنانية، اعلنت انضمامها الى العماد عون غالبا او مغلوبا. ولم ييق سوى «القوات اللبنانية» التي لم يتمكن العماد من احتوانها حتى الآن. وفي رأي المراقبين المستقلين، فإن حرب العماد ـ جعجع الدائرة الآن على

اشد ما تنور الدوائر، هي حرب اللاعودة، فلا العماد يريد أن يهادن القوات

# حرب اللاعبودة بين عون وجب

# شكرى نصرالله

بعد اليوم، ولا القوات طبعا ترغب في وضع ثقتها بالعماد.

وبيدو لهؤلاء المراقبين أن العماد ميشال عون يريد السيطرة - بأي ثمن. على بيروت الشرقية الكبرى ويطرد القوات اللبنانية منها، وعندئذ يستطيع از يفرض نفسه لاعبا وحيدا في مواجهة الرئيس الهراوي وجيشه ومطالبه التوحيدية؛ ويقول العسكريون أن القوات اللبنانية ادركت مرامى العماد عون فاستخدمت ضده تكتيكا جديدا في حروب الجيوش الصغيرة التي نصفها جنود ونصفها ميليشيا.

وهذا التكتيك هو: اشفال العماد في بيروت الكبرى، أي في عين الرمانة والاشرفية والساحل، وضبية من جهة، وشن هجمات سريعة وضخمة على ثكناته ومراكزه خارج بيروت الشرقية، كما حصل في جونيه (ثكنة صربا) والثكنة البحرية وعمشيت، وعيون السيمان وغيرها.

وامام افتقاد العماد وسائل الاعلام اللازمة خصوصا بعد حربه ضد الصحافة والصحفيين، بدا للمراقبين أن القوات اللبنانية انتصرت عليه خارج بيروت الشرقية، ولم تمكنه من النجاح داخل بيروت.. الامر الذي جعل العماد يستنجد بالمدفعية الثقيلة والمغاوير لدك حصون القوات في الاشرفية والكرنتينا حيث يعيش في بقعة لا تتجاوز العشرة ألاف متر مربع ما يزيد عن ربع مليون نسمة. ومن هنا سجلت هذه الحرب الشرسة هذا المقدار الهائل من الخسائر البشرية والمانية،

وسواء تبخلت قوات خارجية أو لم تتبخل، والارجح أن أحدا من الخارج لن يتبخل، فإن حرب الاشقاء التي انقلب فيها الأب على ابنه والابن على ابيه

والعائلة على العائلة الى أخره كشفت مجموعة من الحقائق المؤلمة التي يمكن تلخيصها كما يأتي:

صوت المحاور أمام الرئيس الهراوي. واذا خسرها تكون نهايته ونهاية جيشه وشعبيته. بينما لا تبدى المعركة بهذا التحديد بالنسبة للدكتور سمير جعجع الذي سواء انتصر او انهزم سيقول انه صمد امام العماد اكثر بكثير مما قد يصمد اي فريق لبناني آخر.

الشرقية وحسب، بل هي معركة القرار العسكري ايضا، فالتَّفاوض الذي سيد حصل - اذا حصل - سيكون مع الطرف العسكري لا مع الطرف السياسي، وإلا لكان النواب اللبنانيون - نواب المنطقة الشرقية - قد تكفلوا بهذا التفاوض، لكننا نعرف أن النواب «الشرقيين، يعيشون في المنفي الأن

هاجمها العماد للمرة الاولى قبل ١١ شهرا وشهَّر بها وبأعمالها. ويرى الناس اليوم ان القوات اللبنانية في موقع الدفاع عن النفس وبالتالي، فهي مظلومة الى حد ما، والناس تميل بطبيعتها الى نصرة المظلومين.

رابعا: اثبتت معارك بيروت الشرقية أن حليف الفريقين الخارجي لم يعد قادرا على ضبطهما. أو هو لا يريد نلك لأسباب متعددة. ورفع يد الطفاء الضارجيين الموقت او الدائم عن الفرقاء الداخليين تكون نتيجته في الغالب، قتلى ودمارا وعدم حسم المعركة حسما نهائيا.

وبخلص المراقبون الى القول انه لمعرفة ما يجرى في بيروت الشرقية يجب معرفة ما يجري في اوروبا الشرقية اولا، ثم الاحاطة بمعانى وابعاد هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل.. ثم دراسة الموقف الاصيركي المؤيد لهذه الهجرة، والموقف السوفياتي الرافض لوقفها، وبعدئذ يجب الالمام الماما تاما بما ستسفر عنه مفاوضات الاميركيين والمصريين حول الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي الذي لم يعد واردا بجدية (حسب استنتاجاتنا).

ثم علينًا أن تلاحظ بعين ثاقبة مسالة المصالحات العربية وأثرها على لبنان وفلسطين. والقمة العربية التي تتلكا بسبب لبنان وما هو جار على هامش الازمة اللبنانية وبسببها.

والخلاصة التي لا بد من الوصول اليها على رغم انها قاهرة وقاتلة هي أن ما يجرى في العالم اليوم لا يخدم سوى اسرائيل والصبهيونية العالمية. فالطانفية التي نشمهد اندلاعها هذه الايام في روسيا، ويوغوسلافيا، وسمائر دول اوروبا الشرقية.. وفي لبنان وغيره في الشرق الاوسط انما هي اختراع اسرائيلي ملخصه: قيام الدول الطائفية وربما الدويلات الطائفية.

اولا: إنها معرّكة حياة أو موت بالنسبة للعماد عون. فاذا ريحها ريح

ثانيا: أن هذه المعركة ليست حرب انتزاع القرار السياسي في المنطقة

ثالثًا: استعادت القوات اللبنانية بعض العطف الذي افتقدته عندما

مطاكمةلاتقدوشي

# نیل اشر سون

اذا ما اصابه احد سهام صحيفة ما. وياختصار فكما يقول الانجليز: •ان المر، يصعد الى لندن، خلافا لمبدأ الجاذبية الارضية! ومضى للحامي ليقول: إن موكله «لم يكن عضوا من الارستقراطية أو عضوا في المؤسسة... لا. فهو ساذج نسبيا ويضع عمله فرق كل شيء. مجرد مهندس سكوتلندي لا يمكن أن يمقق ما يحققه غيره ممن يركون في الاقاليم الانجليزية.

اما القاضي فقد قارن بين رئيسي التحرير في ثورية غريبة جدا وبين قاطرتين بخاريتين من الثلاثينات من هذا القرن، وقال أن محرك نيل يتسب الى سكة حديد لندن واواسط انجلترا وسكوتلندا. وقد كان شا عشنا الدان نيل لم يكن قد ولد عندما احمت تلك السكة الحديدية، ولكن أسهدف من هذا التشبيه هو استنكار الناحية الاسكتلندية اي طول الرحلة

ووراء كل هذه النعمة التي كان القصد من بعضها أن يكون و-با يكمن رد الفعل غير الحازم وغير الودي للمؤسسة اللندنية تجاء تسفص يرفض الانصياع لقواعدها، ولهذا شن اندرو نيل هجوما عنيفا على احانيا نادي جاريك» الذين يريدون السيطرة على كل شيء والذين استشخرا من توليه منصب رئيس تحرير «صاندي تايمز» ، وقد اثار هذا موجة سدبدة من الابتهاج بين الأخرين الذين قالواً: انظروا اليه لقد بدأ يفقد اعصابه.

وبعد انتصار نيل في المحكمة قال أن بريطانيا المديثة هزمت بريطانيا القديمة. والذي يقصده بالطبع هو أن المحافظين الصدد شرسن المحالظين القدامى - فهو يشاطر حزبه الافتراض بأن المحافظة وبريطانيا حسران معبوم

لقد كان نيل مقداما وعنيفا، الا أن انتصاره في هذه المناسبة كان دعاعيا أ فقد ربح الحق في الا يتظاهر بانه شخص اخر، ورفض أن يرثدي ملاسمه على طريقة الانجليز

وقد تعرض دونالد هورن في احد كتبه عن طبيعة الانجليري أس الحار ا الشمالي، ووالمجاز الجنوبي، فقال أن المجاز السمالي يعني الوافعية والنفاء 

محاصرة بخطيئة الكبرياء الشامخة القائمة على اساس الاعتقاد بأن الرجال

ولهذا السبب فان بريطانيا تذكرني احيانا بامبراطورية أل هابسبرغ في عقدها الاخير. فهي دولة متعددة القوميات، ولكن قوميتها المركزية - سواءً كانت النمساوية في حالة هابسبرغ أو الانجليزية في حالة بريطانيات تواجه مشكلات في هويتها. فهنا نجد صفوة (ليس بالضرورة انها الحكومة) تؤثر في اخلاق وعادات ونظرة الجماعات الاجتماعية.

فاتباع ويرستورن يقولون: «أن اخلاقنا وسلوكنا الجنسي لا يؤثر في حقنا بالهيمنة التي تستند الى اسس روحية. الا أن غفواتكم الاخلاقية يمكن إن تجردكم فعلا من السلطة. والسبب في ذلك هو أن صنفكم ليس لديه غريزة موغلة في القدم في الشعور بالواجب».

وهذا النوع من الاخلاقيات يعود الى فيينا في عهد روبرت موسيل. وهو مثلها أنذاك زائف، لأن الكثيرين من المدافعين عن المسيحية النمساوية لم

كبير ممن ليسموا من الانجلين. فطوال القرن الماضي انصمهرت الطبقة الصنعية والتجارية للتعاظمة في انجلترا ضمن أطار من التصرفات والمواقف الارستفراطية وفي هذا ما يفسر لماذا لم ينجح الانجليز ابدا في انتاج سياسة طبقة وسطى حقيقية،

القدرة على الاستيعاب قد ماثت؟

انني لا اعتقد ذلك. فعندما تولت مارجريت ثانشس السلطة قبل احدى عشرة سنة تظاهرت بأنها الانتقام التاريخي للمجاز الشمالي، الا أن لجوء هذا النظام المستمر الى خطابة التراث والنظام والسلطة الزمنية المقدسة يشير الى أن الغتج كان حلا وسطا. ولكي تهيمن ثاتشر فقد أضطرت ألى تجنيد حراسها في الجنوب. فقد اكتشفت بريطانيا الحديثة أن بريطانيا القديمة ليست عاجزة أو واهنة كما بدت أو تظاهرت وأنما هي قادرة على الصمود ولديما نقاليد فعالة من السلطة.

هذا الاطار يستحق كل من نيل وويرستورن أحدهما الآخر. وفي سياق هذه الروح سينصم اندرو نيل، يوما عا، الى نادي جاريك.

الكاتب كــبــيــر مــســاعــدي رئيس تحــرير «الإندبندنت اون صـــاندي».

اما المجاز الجنوبي فهو يتصور بريطانيا على اساس انها رومانسية وغير منطقية ومحظوظة وارستقراطية، تؤمن بالنظام والتقاليد ولكنها

وبحلول بداية القرن الحالي فاز المجاز الجنوبي في المنافسة بين الاثنين

كذلك غان «مافيا نادي جاريك» التي يتصورها اندرو نيل تشتمل على قدر

سل تعنى سماكمة نيل ويرستورن رغم كل سخافتها وسخريتها أن

رهذان النمطان من بريطانيا المحافظة بحاجة الى بعضمهما بعضاء وفي

ثمة نظام أخر يسقط في العالم من دون ان نلحظ ذلك:

إذ ثمة حالة نفسية كاملة تتعرض هي ايضا للتفكك: انها ذلك التمرد المقلى الذي حمل اسماء وعناوين متعددة، منذ «هكذا تحدث ورادشت» الى اليوم منذ نيتشة وهايدغير والوجودية السارترية الى كهنة الموجة الالحادية العارمة التي عمت اوروبا الغربية بالاختيار واوروبا الشرقية بالقيد الماركسي. فهذه العودة الى الأصول الروحية في العالم، هي في واقع الأمر، ارتدآد عن ذلك العصر الذي بدأه نيتشه باعلان موت الايمان في الانسان.

الحقيقة، اننا نشهد اليوم، موت النعاة! من نيتشه الى ماركس الى فوكو الى دريدا، الى كثيرين من الاتباع النين أنزلوا الدين الى السياسة، والروحيات الى الزمنيات، وأولئك الذين اعتبروا ان اللحاق بالعصر فكريا يتطلب الغاء الفكر الماضي والتراث والتعلق برحمة ·

وقد عاش العالم زمنا طويلا على تقاطع عاصف من الفكر... والافكار. فالفكر هو الذي ينبع من الحقيقة، من الواقع، الأفكار هي تلك التي ترى الى الناس، بصرف النظر عن علاقتها بالانسان وحقيقته.

ومع أن نيتشه نفسه قد حذرنا من الوقوف عند النظريات الفردية لأنها مجرد افكار «لبناء عالم جديد من القوانين والمكاسب والميزات»، فقد غرق الغرب والشرق طوال مائة عام على الأقل في هذا المحيط المتضارب عن. الأفكار والأفكار المضادة التي هدفت الى تجريد الانسان من ايمانه، تاركة اياه في مهب الرياح الدنيوية.

من هذا وهناك، بحث الانسان المعاصر عبثًا عن الخلاص من الأزمة الزمنية التي لفته بها القوى الطاحنة . أو الكبرى ـ عبر العصور.

ففى كل جانب كان هناك طاغية ما، يمعنُ في تدمير الكون وهو يطرب كانه ونيارون، يتكرر في كل زمن: يذهب هظر والدوتشي الايطالي فيظل ستالين ومع ستالين، في حلف واحد، يرشق هاري ترومان اليابان بالقنبلة الذرية، مؤكدًا أن دمار الكون لا يحتاج إلى اكثر من رجل مجنون وشيء في حجم بيضة طائر الرخ. يذهب ترومان فتأتي «الثورة الثقافية» في الصين، حيث فن الابادة جماعي والجنون جماعي واذلال الناس جماعي.

تذهب «الثورة الثقافية» بمجانينها الأربعة الصنفار، فتأتى فيتنام، تذهب فيتنام فيأتي «بول بوت» الرجل الذي ينام باسماً على صرير الجماجم. يأتي تشاوشسكو. يأتي تشاوشسكو، يأتي تشاوشسكو.

للمرة الأولى تبرز في العالم حركة البحث عن النفس في مراتب النفس. فالروماني نيقولاي تشاوشسكو لن يذهب منفردا الى ما اسمته الماركسية في بداياتها ممزيلة التاريخ».

والى هذه المزبلة، لن يذهب فقط طغاة البشر ومخلفو المجازر في جنوب شرق أسيا وأزقة بوخارست، بل سوف نشهد ايضا، مع سقوط الرموز الستالينية في العالم، سقوط أو نعي طغاة الفكر، الذين اطلقوا في الناس ابادة النفس بلاً حساب، تحت اسماء وعناوين خلسفية جذابة، من الديالكتيك الى المتافيزيقيا الى الوجودية.

ان عصرا كاملا من «العقد الفلسفي» يستقط امام اعيننا. والانسان الذي بحث عبثًا عن «عقد أجتماعي» مثالي، يرى الان أن «العقد الفكري، الذي رسمه له المفكرون، غربا وشيرقا، طوال المَّانة عام الماضية، انما كان اكداسا من الكذب المنمق على النفس،

وإذ نتطلع حولنا اليوم نجد أن السقوط الكبير هو سقوط الرجل الذي اختار ان يعبد ... ذاته. سقط زرادشت وماركس وستالين وجميع أولئك الذين طرحوا انفسهم بدائل روحية وزمنية في وقت واحد. أولئك الذين إذ وقفوا يبشرون «بالحل» بشروا بانفسهم.

هكذا يعود الانسان الى ذاته اليوم من خلال الايمان. وإذ تسقط «الاهرامات الفكرية» واحدا بعد الآخر، لا تقوم هناك ادعاءات بديلة ولا مزاعم وتكاد العواصم تخلو من أي صراع فكري، الا الاستسلام للعمق الروحي في التطلع الى الله.

لكن الى اين تتجه من هنا سياسيا؟ الى حقبة هي الحقبة التي ستخلف سقوط الماركسية في اوروبا الشرقية، وقيام اوروبا عربية جديدة ومتكامَّلة فوق مجموعة مختلطة من الأنظمة الرأسمالية والاشتراكية؟

وبماذا سوف يبشرنا كهنة العصر الجديد بعد وفاة كل هؤلاء النعاة؟

ليس هناك شيء مثل محاكمة انجليزية لقضية من قضايا القنف والتشهير للوصول الى جذور المشكلة. فهي تبند كل ظلام وتكشف عن كل الخفايا للدفونة وتزيح الستار عن الكثير من الاسرار. وأذا ما اخننا في

للصامين مِولِمون بالقاء المواعظ، والقاضي غريب الاطوار، قان مثل هذه القضيايا تعتبيل لعظات لا تقدر بشمن من المفاجبة والكشف عما يذهلنا وقد كانت هذه الاسور متوفرة في قضية اندرو نيل (رئيس تصرير

«صاندي تايمز» ) وبياريجارين وويرساشاورن (رئيس تحارير «صاندي

تلجراف، أُ بُسَنِب فضيحة باميلا بورديس، التي انتهت في الاسبوع الماضي. صحيح انهم جُميعا يستحقون بعضهم بعضاء الا ان هذا لا يعني انهم أو ان

شجارهم كان تافها، وصحيح أن القضية كانت هدرا لوقت العامة من الناس.

الا أنَّ وَقَتْ العَاقِيَّةِ مِنْ التَّاسِ فَي رأيي يستَّحِقُ الأَضَاعَةُ وأَلَهُ مِن أَجِلَ

الحصول على لحة عن جدور بريطانيا. · لقد قَالَ القَامُنِيُّ أَنُ المعدام بِينَ رئيسيَ التَّحرين كان اشبه بصدام بين «إغريقي وإغريقي» ولكن المفروض في الاغريق أن يكونوا الكياء. الا أنه لم يكن مناك أي نكاء في اندرو نيل أو ميرجرين ويرستورن اللذين أتتهى كل منهما وهو يلهث، اشعث الشعر؛ دامي الانف. وكان هناك شخص واجد فقط من إعضاء هذه القضيحة، تصرف مثل الأغريق وهو دوناك تلقورد رئيس تحرير منحيقة والاوبزيرفره الذي غاب عن المحاكمة. والواقع أن مقالة م حيفة نصابدي تلجراف، كانت مهينة له اكثر مما كانت لنيل. الا أنه كان على قلر من التعقل الذي يفعه إلى عدم فعل أي شيء.

. وقد كان اندرو تيل محقا. فهناك كثير من الإمور التي لا أحبها فيه وهي تتراوح منا بين معاملته للصحفيين العاملين معه وبين الكثير من أرانه السياسية. الأ أن الدعوى التي أقامها كانت تتعلق بما هو أبعد كثيراً من صلته بياميلا أو يما ذكره رئيس تحرير «صاندي تلجراف» عن وجوب عدم الثقاء رؤسًاء تصرير صحف الإحد بالنساء في النوادي الليلية. إذا كانت تتعلق بالسلطة وحمَّاة السلطة، وبالدوائر السحرية و(هذا هو أهم شيء) ما اذا كان يحق لك أن تستعد وتعجل تلك الدائرة السحرية.

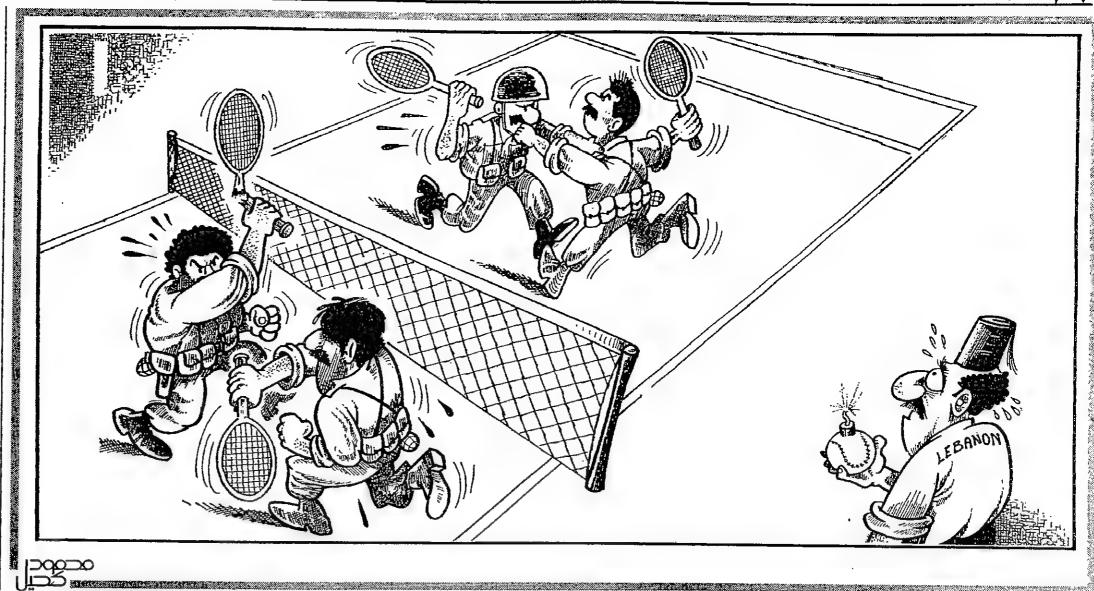
الفُتِيقِ الذي هُوَ اقِيمَ مِنْ الاتصاد نفسه. أذ أن اللُّغة التي استُضُدُّت في للحكينة كَانْتُ مُوسِّنْتُ بالإزدراء بدرجة حساسة. وكان محامى نيل نفسه هو النِّيِّي قَالِ إِنْ القِالِة المعنية حاولت أن تطيح به من رأس التلة الَّتي تسلقها منذ يقمُعُانُرَة سَيْكُوتِكُتِدا وَالْجَيْءُ الى لندن يعني تسلق اضواء المدنية والثقافة

ي فهي قبل كل شيء عن اسكتلندي يحاول الانضعام الى لندن - هذا المكان

يجهد بالغ، وأي شاب مثله كان يبنل مثل هذا الجهد الهائل لتحسين نفسه قد يَصْبِحُ طِأَنْتُنا مُسْتَمِّتُوا لَدى وصُوله تلك الدروة بل وقد يقع في اعماق الجهل الجشع العنيف.

اعتبارنا أن المنين بقضية ما على درجة كبيرة من الاهمية الذاتية، وأنَّ

يخدرنا فلا نشعر بما يجري حوانا.





... «لكن، هل تستحق الصحافة ان يموت المرء مقتولا من اجلها؟». سؤال همهم به احد أصدقاء الصحافي البريطاني بيفيد بلندي يوم جنازته. وديف يد بلندي كان مراسلا للصحيفة البريطانية «صاندي كوروسبوندنت، ومديرا لمكتبها في واشنطنَّ لكنه قتل في احد شوارع السلفادور راكضا وراء الخبر والمعلومة التقبقة.

هارولد ایفانز عرف دیفید بلندی عن قرب عندما كان رئيسا لتحرير صحيفة "صاندي تايمز" التي عمل بيفيد مراسلا لها لشزون الشرق الاوسط، وهو نقل سؤال ذلك المستيق الصنين في كلمة القاها في حف حفل تأبين ديفيد قبل اسبوعين، واراد هاروك أن يجيب عن السوال فوضعه في صيغة أخرى، قال: «تستطيع أن تسال عما اذا كانت الحقيقة أو العدالة تستحق أن يدفع المرء حياته ثمنا لها، وبكلام اكث وضوحاً لنا أن نتسائل عما أذا كانت فقرة، بضعة اسطر، يضيفها الصحافي الى الخبر تستحق ان يموت المرء من اجلها"،

و ... تفهم من كلمة هارولد ايفائز أن دیفید بلندی کان بوسعه ان پرسل قصته الْأَخْسِارِيةَ مِن غُسِرُهِ تِهِ الْأَمَنَّةُ وَيَكْتَـفِي بِـ استنادا الى مصادر موثوقة، بدلا من أن يستند الى ما رأته عيناه فيدفع حياته ثمنا لان يكون صادقًا، أو لنقل أقرب ما يكون الى النقة التي يرتاح اليها ضميره، أو ضميراه إذا شننا الفصل بين ضميره كمهني وضعيره كانسان.

ما اسهل ان يجلس الصحافي الى الته الكاتبة، ان الى قلمه واوراقه، ويأخذ في تقويل الـ مصادر المطلعة، ما يريد هو (أو هي) أن يقوله. حتما هذا لا يعني أن كل ما نقرأه منسوبا الى دمنظبادر، مو نوع من التقويل أو الفيركة، فمن القواعد المهنيا المعروفة أن يحصل الصحافي على معلومات تشترط مصادرها عدم الافصاح عن هويتها، لكن اليس لكل قاعدة استثناء؟ نعم، وثمة من يجعل من الاستثناء هو القاعدة وصولا الى شيرة، مكانة، ثروة، أو أية غاية أخرى.

تذكرت بيفيد بأندي ولقاطا في ربيع ١٩٨٢ في الجزائر حين جمعتنا منآء انعقاد دورة للمجلس الوطني الفلسطيني. قال ديفيد يومها: مهل نتناول العشاء سويا هو يا ترى، كما هي الاسباب المعلنة ... لاننی بصراحة ارید ان اسال کثیرا عما مثل ... وقف التجآوزات، والتعدي على يجري فلسطينيا وانت كعريي تعرف اكثر مني في بعض التفاصيل. وأنا تهمني النقة الابرياء والتلاعب بالامن والنظام ... الى حستى في الآحسرف التي تتسركب منها الاسماء، قبلت وانضعت الينا (الصحافية أخر المعزوفة؟ البريطانية) أيضاً جوديث بيريرا، ومضى المساء وبيفيد لا يتوقف عن طرح الاستلة، كانوا حتى عهد قريب في خندق واحد؟ ثم جاء وقت الانصراف وهممت بأن امارس عانتنا العربية، قلت: «ديفيد، صحيح أنت صحيح أنت غالبية التهم المسوقة، تناقضات في الرؤية السياسية، او قل في غياب مثل وتردها أنت في لندر، ويكلمات في غاية الرضوح والساطة اجاب ديفيد مبتسما: هذه الرؤية تناقضات في الآهداف؟ واسمع يا صديقي، هذه ليسلت دعوتي وانا لن الفع بنسا من جيبي، الجريدة في التي تدفع وانت بالتاكسيد لست اغنى من ال حل من شبأنه وقف القتال أو الاقتتال ... وصاندي تأيمزه لكن اتمنى ان نلتّقي في الندن وان العوك الى عشاء ألفع انا شعلا ويريدون في الدرجة الاولى هدنة للتنفس

> ترئ كم من الناس يملك القصرة على مثل هذه المسارحة، في زماننا هذا ليسوا كثيرين، فالنموذج السائد اكثر هو نموذج من يدعو، وتولم، وينفق بسنخاء، أو بيخل لكنه يتباهى ولا يرف له جفن وهو يعرف أن ما ينفقه منفوع بالكامل من حسباب «مصاريف العمل». فَرق كبير بين السلوكين؟ بالطبع، أنه الفرق بين سلوك من يتصرف بصدق وتواضع وبين من يتصرف بنفاجة ما هي النفاجة .. من هو النفاج؟ الاجابة يجدها المعني في مقالة الاستاذ نجيب المانع

كانت اللغة العربية في مستهل روعتها تحمل كلمة النفاجة والنفج والنفاج (على وزن بقال) للدلالة على مفهوم ذي اهمية كبرى في تحديد معالم الشخصية المهزوزة المتعثرة المعتمدة على غير ما فيها من مقومات، الشخصية التعاظمة التفاخمة بلا اسس حقيقية من العظمة أو الفخامة.

> ذكر الجاحظ في كتابه «البخلاء» ما يلى بحق شخص نفّاج: مكان احمد بن الخاركي بخيلا وكان نفاجا، يتخذ لكلُّ جبة اربعة ازرار ليرى الناس ان عليه جيتين... وبلغ من نفجه ما خبرني به ابراهيم بن هانيء، قال: كنت عنده يوما إذ مر بعض الباعة فصاح: الخوخ، الخوخ، فقلت: وقد جاء الضُّوخ بعد؟ قبال: نعم قبد جناء وقيد اكتثرنا منه، فدعانى الغيظ عليه الى ان دعوت البياع فقلت: كيف تبيع الضوخ؟ فقال: ست بدرهم، قلت (لابن الخاركي) انت ممن يشترى ست خوخات بدرهم وانت تعلم انه يباع بعد ايام سائتين بدرهم؟ ثم تقول: وقد اكترنا منه... قال: وأي شيء

النفاجة انتفاخ فارغ قوامه الوجود

الكاذب او الهوية الكانبة.

النفج والنفاج بالانجليزية هو الـ Snob والنفاجة Snobbishness و Snobbism وعند الانجليسسر ان «السنوب» هو الذي يشير الى نفسه فى مناسبة وغير مناسبة بانه استحوذ على اهتمام الكبار وجالسهم ودعوه ودعاهم أو حاز الثراء الملفت للنظر أو ملا بماغه بالمعرفة الاخاذة.

ارخص من سنة اشياء بشيء؟٠٠.

النفاج الاجتماعي (فهناك النفاج السياسي والنفاج التقافي) هو من يخبرك على سبيل المال:

قتال «الفريق الواحد» في لبنان هل

أم هناك اسباب أخرى لاقتقال من

الواضح أن هناك، برغم صحمة

اللبنانيون، اليائسون الذين يندبون

حظهم التعس ليل نهار، يرحبون بأي

طالت او قتصرت، قبل المضول في

على هذه الهدنة، فعاذا بعد؟

بلا تحفظ او نفاق.

U.Ş.A.

ATTACHE INC.

1331 Penn Ave NW, Suite // 920,

Washington D>C> 20004 U.S.A., Tel. 1 202 638 7183, Tlx 897063 G Fax. 1 202 638 1887

هذا صحيح، ولكن اذا ما حصلوا

هل يعودون للمراوغة والراوغة

المضادة، أم يتخلب العنقل وحسن

الاضلاق فيجلس اللبناني مع اللبناني

فيتصارح واياه، ويفتح جرابه ... يحكى

عن مخاوفه مثلما يحكي عن طموحاته

كل التكتبكات والمضارج وساكان

حتى الآن من المسلّمات يجب ان تكون

وعند انتهاء مهرجان الخيول الذكية في اسكوت وعسويتي الى لندن ليلة البارحة، توقفت سيارتي. نزل السائق ولما رأيته اطال تفحص الطلل نزلت انا



التنــرق الرسط

طرطشان) وعاتبني لانني لم احضر حفلة العيد الفضى للخلاص من تربية دود القرز لصناعة الحرير الطبيعي مبتسما «ويا لها من ذكريات!». فقلت له ضاحكا «لا تجاول رشوتي

ويمكن ان تكون النفاجة السياسية على غرار ما يلي:

في نادي القفز الطويل رأني نيل، نيسبأله السامع: «نيل من؟» فيجيب: دنیل کینوك والنفاج لا پذکر انه زعیم حزب العمال) ثم يضيف: «قال لي نيل: يا لها من فرصة طيبة فأنا لم ارك منذ مدة بعيدة يا داني» قلت له: «نيل، منذ ان قرات خطابك في البرلمان حول ضرورة قطع الاشجار الراقصة وأنا غاضب عليك، قال نيل: «كنت تستطيع ان تتلفن لى على الاقل لتعبر لي عن غضبك فريما استطعت اقناعك بوجهة

ايضا واذابي ارى سيارة تشارلز تقف

قلت أن النفاج يذكر الأشخاص المهمين باستمائهم الأولى: «رأيت سميو

تجيبالمائع

قريبا منى، فيساله مستمعه: «تشارلز من؟، فيجيب النفاج الذي يحبُّ ان يذكر المشاهير باسمائهم الأولى: أنه الأمير تشارلز ولى العهد، وقال لي تشارلز: «ماذا حدث لسيارتك يا جيمي؟، قلت: لا ادرى، هذه الرولز اصبحت مزعجة، (ويحلو للنفاج أن يقول الرولز بدلا من الرولز رويس) اشار علي السائق ان نستقل البنتلى ونترك ألرواز بالمرأب واكنني احبهاً يا تشاران لما تحمله عندي من نكريات، فقال تشسارلز

(وهو لا يذكر انه رئيس وزراء جمهورية

قدرة اللبنانيين على لجمها تحركوا،

وحرصوا على أن يريدوا للبنانيين ما

يريد هؤلاء لانفسهم، فكان لقاء الطائف

والطرح الصبريح، والتذاكر بعيدا عن

الضغط وبالتالي التفاهم على اولويات

الحلحلة أن لم يكن الحل برمته.

SPAIN

Madrid 20, Spain,

SARMIENTO UMLAUFF 7 ASSOCIATES

Pedro Texeira Mart 1, Off 319320

Tel. 4552891, Tlx. 47747 SUYA E

ويقول لك النفاج وجراهام حريص على رضيا القراء، فتسسأله ومن هو جراهام؟» فيقول «جراهام جرين (الكاتب الشهير): التقيته قبل ليلتين في حفلة عشاء وقلت له مجراهام، اين رواياتك الاخيرة من رواياتك الاولى(!) لقد اخذت كتابتك تنحط سنة بعد سنة، رأيت وجهه يتجهم ولكنه حاول ان يضبط اعصابه. على البوفيه قدم لي جراهام ماعونا مشحونا بالحلويات،

انجلترا فهي خيال صرف.

يحدثك النفاج عن حوار جرى له

مع الكبير او الشهير او الرجل الخطير

ويكون الحوار، حسب ما يرويه لك

النفاج، مليئا بالجسارة والالعية من

جانب النفاج سوی انه حوار لم بحدث

قط فالنفاج لم يقل نلك الكلام لذلك

الكبير او الخطير بل يخترعه لك كي

يرتفع في عينك وأنت لا تستطيع أن

تستوثق من صحة جريان الحوار

بالشكل البطولي او الذكي او البليغ

الذي رواه لك النفاج. هل تستطيع أنّ

تذهب الى ذلك الخطير وتقول له وهل

صحيح أن جعجوع افحمك في النقاش

معاناة النفاج. ثم أن النفاج لا يتقن مهنة أو عملا اتقاناً تاما كامل الابعاد، فاذا كان بالحلويات يا جراهام، فقلمي يظل مرآ النفاج جراحا فلا تضع جسمك بين اذا اردت الكتابة عن انتاجك الاخير». يديه لانه بسبب هوسه كى يكون جراحا ولكن هذه الاستئة لا يمكن تصورها في ذا مكانة مرموقة، يغفل التركيز على الامر الاساسى وهو العناية بالمريض.

وليس بين المقتدرين اقتدارا حقيقيا من هو نفاج: لم يكن بيتهوفن ولا شويرت ولا باخ ولا المعري ولا دافنشي ولا اينشتاين ولا العباقرة الآخرون نفاجين. قد يكون العبقرى واثقا من نفسه ثقة هائلة تجعلنا نصغه بالخيلاء او الغرور او التعالى كما كان المتنبى وبتهوفن وبرنارد شو وفاجنر، غير انهم ابعد ما يكونون عن النقاجة.

الذي جرى له معك في امسية الترويع

الشعري لاهالي الاقليم البحري التي

اقيمت في قاعة أبن خردانبه؟ • أو تذهب

الى ذلك ألمتجبر الذي يستطيع أيقاف

ضربات القلب بنظرة من عينه وتساله

اهل صحيح ان جعجوع قال لك: متى

استعبدتم الناس وقد ولادتهم امهاتهم

احرارا؟ه. واحيانا يروي لك النفاج بطولات أزاء أناس ماتوا، لكي يستحيل

عليك أن تتوثق من مسحة أقواله

النفاج خائف يكنب لأن وجوده قلق

قلقا يحتاج معه الى الناس كى يطمئنوه

بان مكانت متينة البنيان، فاذا لم

يطمئنوه طواعية القى عليهم تفاخمه

ونظر الى انعكاساتها على وجوههم.

فاذا استمعوا اليه مذهولين أوغير

مكذبين لما يقول اضاف بضع لبنات الى

الجدار المهتز المستدير على نفسه

الفارغة التي تدوي فيها رياح الوجود

الكانب. نعم، الوجود الكاذب والهوية

الكانبة وتزوير الشخصية مياسين

تركب بمم الداخلي اثرى من ان يجطهم نفاجين، ذلك أن النفاج فقير في الداخل يسمى الى جلب الثراء من

فى الجنوب الشيعي وقعت معارك

حركة والقضية منا الله، والقضية منا

مهما قيل فيها لم تكن صراع فريقين

على زعامة معسكر واحد بقدر ما هي

قضية طرحين سياسيين مختلفين ضمن

هذا المعسكر لكل منهما مناهضوه

ومؤيدوه، كما أن الأهداف المعروفة

وخلال الاسبوع الفائت فتح باب

الصراع الدموي في المنطقة المسيحية

سن قوات العماد ميشال عون ووالقوات

اللبنانية»، واستسهل البعض أن يصور

المواجعة على انها معركة وتوحيد

البندقية المسيحية، على طريقة «البلاد لا

خلال العام الماضى وبداية العام الحالي

تشير الى بعد اكبر من مجرد الصراع

على تكريس هوية الرجل الاول، في

المعسكر المسيحي. فالواضع الآن أن هناك فجوة في

الفكر والممارسة بين تيار يطرح شعارات

ءالتوحيدء حسب تفسيراته وطموحاته

وشبروطه الخاصة، ويرى أن هذا

التوحيد القسري يمكن أن يتحقق ضد

ارادة قطاع واسع من اللبنانيين،

ولكن التطورات السياسية والامنية

تتسع ليوسفين.

للتنظيمين على درجة كبيرة من التباين.

الذاكرة. اعرف صديقا اتصل بنفاج ارهابي النفاجة كان يعتز بهدايا وزير له من مثل علبة للسكاير فضية اوخنجر مطعم بالقنضنة أو الذهب، وقنال لي الصديق انه احصى عدد المرات التي حدثه فيها النفاج عن تلك الهدايا فكانت

يكون النفاج مثل الكذاب: مُسعيف

وللحديث صلة في عدد الاحد المقبل

وتبار أخر، عسكريتاري مثل

سابقه، لكنه على ما يبدو تعلم من محرق

اصابعه، غير مرة في آتون المسراع

اللبناني، وبات اكثر ميلًا الى الواقعية

السيحية الآن، أن المواطن قيها مثل

المواطن في بقسية انسماء لبنان يريد

الخلاص، وعلى الدى القريب الخلاص

بني ثمن. وهذا الوضع للأسف يشبه

وضع المساب بمرض عضال ولا يرى

بأساً في الاصغاء للمشعوذ طلبا

ضغط طوال الفترة الفائتة على المؤسسة

السياسية والدينية المسيحية بزخم جزء

من الشارع اللبناني فسان الحل

السياسي سيصبح ابعد منالا من ذي

الداعي لحل «الفيس الية» تجنبا للوقوع

في فخ التقسيم النهائي، فإن امامه

مهمة صعبة في اقتاع أطراف لينانية

وعربية وبولية أبغضائل، هذا الطرح

أنهما اصران احبلاهما مبر.

برغم ما فيه من واقعية.

وإذا منا انتصبر النبيار الأخبر،

فأذا ما انتصر الثيار المشنج الذي

الخطورة في الوضع في النطقة

السياسية وانصاف الحلول.

والاجماع الدولي.

خارج الذات، وهو يصتاح الى نظرة الغير، الى العين المبهورة. النفاج رجرجة من عدم داخلي، ولهذا لا يستطيع النفاج ان يكون مبدعا حقا ولا مثقفا حريصا على للعرفة بذأتها ولذاتها، لانه يوظف المعرفة مظما يوظف كُل شيء لحيازة ما لا يمكن الوصول اليه: المكانة الباهرة.

نقطة الارتكاز وبؤرة عدسة الرؤية

عند النفاج تختلفان عما هما لدى غيره: ففي العلاقات الحبية يريد النفاج ان يظهر منتصراً قاهرا اكثر مما يود ان يعنى بشخص المحبوب وحاجاته النفسية والجسدية، وصوت النفاج عند الالقاء هو على الاغلب صوت فوق طبيعي، متحشرج، خال من الاضاءة لشدة ضغط النفاج على حنجرته كي تكون داكنة غليظة ذات وقع فخم عميق، غير ان ما يخرج من هذه الحنجرة المعانية اشد المعاناة هو صورت متفاخع متعامق متداكن، لا صوت فخم عميق داكن، وهكذا تتفير نقطة الارتكاز، فاللقي ليس مهتما بان يوصل الي السامع موضوعا ما بقدر اهتمامه بكيفية أبلاغه: اي الانتقال من الموضوع الى شكل الاداء. والنفاج ليس سوى كائن مشحون بالشكلية، مفعم بالخارجية، مطارد بالرغبة في توكيد البديهي والاعلان عن اخبار الاسبوع الماضي، بل حتى الشهر الذي انتهى، غير منرك بسبب ضعف الفطنة عنده انه قال نلك مرات ومرات وعلى نلك

بضع عشرات خلال مدة قصيرة.

الجمهوريات التي بدأت الآن.

بضعة ايام في الهند في مهمة صحفية كانت كافية للتخوف الشديد على مستقبل العلاقات بين الهند وباكستان، بالتعبير الدبلوماسي المهذب، وتوقع نشوب حرب بين الجارتين بالتعبير الصحفي الباشر. وإذا قامت الحرب فإن الاحتمالات المستندة إلى الامكانيات العسكرية تشير الى أن الجانبين سيعانيان من أسوا العواقب.

حيراوالحرب الشالشة

الضريات التي تتلقاها الامة الحربية يجب الا تيشسنا، بل اتمنى أن توقظنا وتنبهنا الى الاخطار التي تهدينا. وهي اخطار لا تنفع فيها الاحتجاجات والشعارات، فقد ظهر أن الشعارات هي كلوروفورم سياسي أو بنج نولي لا فاندة منه الا أن

رد در حسر بد يبري حرب المارية الكارية الاخيرة لن هجرة نصف ملبون يهودي سوفياتي الى اسرائيل ليست الكارية الاخيرة انعا هي بدأية إلكوارث، فأن نصف اللِّيون هذا سوف يجي، بعده ثلاثة مالايين يهودي يتصفرون في الاتحاد السوفياتي للهجرة الى اسرائيل، وكل هؤلاء متطمون وخبراء، وعلماء وضباط، فهذه دولة معانية جديدة تقوم على حدودنا، وخنجر جديد،

ويجي الا نلوم الاتحاد السوفياتي وحده على هذا القرار العدائي للعرب، بل يجب أن نلوم انفسنا أولا، فلولا الانهزامية التي سيطرت على بعض دولنا ولولا

الانقسام بيننا ولولا الحرب الاهلية التي تقوم في السودان بين شحاله وجنويه، والحرب الطائفية في لبنان والحرب الشعواء بين أيران والحراق، لما استهان بنا

والمسرب المعاسفية في بيس والحدوا المستواه بين ايران والمسرواء ما المستهال بنا الاتحاد السوفياتي وسمح بهذه الطعنة التي لا تقل خطورة عن اغتصاب فلسطين. وهذا القرار هو انقلاب خطير في السياسة السوفياتية في الشرق الاوسط وكان موسكو تعاقبنا على اننا لم نعتنق الشيوعية، مع أن الدول الشيوعية نفسها تخلت

هذه هي الضرية الثانية التي يتلقاها المسلمون والعرب بعد غزو افغانستان. الشعب الذي لم يرتكب جريمة الآ أنه امن بالله ورفض مبادى، الالحاد، والذي خرج رجاله ونسأوه واطفاله يدافعون عن دينهم ووطنهم وشرفهم واضطروا الجيش السوفياتي الى الانسحاب مهزوما مقهورا كما انسحب الجيش الامريكي من فيتنام.

هذا القرار هو غزو جديد لفلسطين، وهو محاولة لابادة الشعب الفلسطيني كله وهو احتلال جديد لارض عربية ويجب أن نقف موقفا واحدا امام هذا العدوان الذي لم يسبق له مثيل، ونشعر موسكو أن الشعب العربي والشعوب الاسلامية سوف تتصرف على ضوء الألم الذي لحست به من هذه الطعنة. ونعتقد أن الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفياتي سوف تشعر بأن هذه الطعنة اصابت كل مسلم، وأن هذا القرار سوف يشجع حركة الطالبة باستقلال هذه

عن الشيوعية وحطمت اصنامها ونكست اعلامها وطردت رعمامها.

والسبب الباشير سيكون الفردوس الارضي كما سماه ملوك المغول ـ كاشعير ـ الاقليم للتنازع عليه. فقد قامت حركة معادية الهند داخلٌ وادي كاشمير الذي تهيمن عليه الهند بينما تهيمن باكستان على ثلث الاقليم وتسميه «ازاد» أو «الحر» حسب قرارات الأمم للتحدة التي تفصل قواتها بين قوات البلدين عبر الاراضى المحايدة.

وتطالب الحركة الوطنية باستقلال الوآدي أو بانضمامه الى أزاد أو باعلان استقلال الاقليم كله بعد ثلك. وقد قامت حربان بين النولتين الجارتين منذ ١٩٤٧ كانت كاشمير سببها الرئيسي. وستقوم حَرَّبَ ثالثة اذا ما افلت الزمام من الايدي الهنبية وشعرت نيونلهيَ بلنها قد تفقد الفردوس الارضي الذي يشكل المسلمون معظم سكّانه. بل أن كاشمير هي الولاية الهندية الرحيدة التي تتمتع بأغلبية مسلمة.

تنادى قرارات الامم المتحدة باجراء استفتاء عام لتقرير مصير الاقليم، كما أن اتفاقية سملا بين الهند وياكستان عام ١٩٧٢ تنص على احترام الامر الواقع وعدم التدخل في شؤون الطرف الآخر. وكانت سملا (مصيف جبلي رائع) هي للعاصمة الصيفية للحكام أيام الاستعمار البريطاني.

ولختار البلدان سملا لاجتماع تاريخي بين رئيسة وزراء الهند الراحلة أنديرا غاندي ورئيس وزراء باكستان الراحل نو الفقار على بوتو التر هزيمة باكستان في الحرب التي ا أفرزت بنجلابيش بتدمير وحدة اراضي باكستان. ولما اجتمع الزعيمان كانت الهند تمثل القوة الاقليمية الكبرى في جنوب أسياء بينما انكمشت باكستّان الى النصف عندا ومساحة وكانت في وضع لا يحسنها عليه أحدُّ لبدا.

وكان الرئيس ضياء الحق الذي استولى على السلطة الباكستانية بانقلاب عسكري قد نادى بقبول الامر الواقع والاحتفاظ بالنَّك الَّذي مع بلاده، مقابل احتفاظ الهند بالنَّدَّيْن وحل للشكلة سلميا وأبديا أذا أمكن. ألا أنه لم يستطع أن يقتم القوى الكاشميرية في الوادي بسلامة نظريته. فتركها وشأنها تفعل ما تشاء وتنظم صفوفها لانشاء حركة مناهضة تطالبً

بالاستقلال عن الهند، كما يفعل المتطرفون السيخ في ولاية البنجاب. لكن الوضع يختلف. فنصف سكان البنجاب من الهندوك، بينما بطالب عدد ضنيل من السيخ باستقلال الولاية واعلان دولة خاليستان . أو الدولة النقية أو الصافية أو الخالية من كل شائبة - وكما لا يتوقع احد خضوع نيويلهي والاغلبية الهندوكية في الهند لمطالب خاليستان فهم لا يتوقعون اطلاقا قبول الهند بالتخلي عن كاشمير أو السماح بانفصالها أو بانضمامها الى باكستان دمهما كلفها الثمن».

واطلعت هناك واستمعت بعد زيارة خاطفة للامارات العربية المتحدة الى اراء العديد من للراقبين، كما قرأت كل منا استطعت عن المشكلة القائمة في كافة الصحف للمسادرة بالانجليزية في البلدين بالاضافة الى فيضان تقارير الوكالات. وخُرجت بما يلي:

● الانتفاضة الكاشميرية ستستمر بعض الوقت لان القوات الهنبية لن تتمكن من الحمادها بسرعة. لكنها ستكلُّف الطرفين ثمنا باهناً في الدماء وللمتلكات والمولا، وستقضي تعاما على السياحة الكاشميرية اهم مورد اقتصادي للوادي الفردوسي. وهي بالفعل قد قضت على السياحة على الاقل في الصيف الماضي والصيف المعبل.

● ستقع حكومة باكستان، رضيت أم لم ترض. تحت طائلة ضغوط شعبية كبيرة سيعا من الاطراف العارضة لحكومة السيدة بي نظير بوتو، لتأييد الانتفاضة والا اتهعتها بالتقاعس والتخلي عن الاشقاء السلمين في الوادي. وقد يدفع ذلك بوتو الى مجاراة المعارضة والمغالاة في تأييد الانتفاضة وربما الاندفاع نصُّ الصافة مع الهند أو الاستقالة.

• سيتضاعف الضغط على نيوبلهي لاتخاذ اجراء عسكري ضد باكستان أو فتح جبهة داخلية لها في اقليم السند استغلالا للكراهية العميقة بن السنود والبنجابيين الباكستانيين. وريما الى دغع السنود إلى اعلان الاستقلال عن اسلام آباد التي يسيطر عليها البنجابيون كما يسيطرون على الجيش والأمن والاستخبارات. (انظر ما حدث في باكستان الشرقية عام ١٩٧٠ التي تمولت الى بنجلاديش).

بل انهم باتوا في الهند وباكستان نفسها يتحدثون عن ضرورة انفصال السند وتحويل اسعها الى سندوديش، أو بلاد السند كما كان يسميها العرب الذين احتلوها من الشمال لنشر الاسلام في شبه القارة.

 دأبت حروب التحرير المائلة لما يجري في كاشمير الى الخروح من زمام الدولة التي اينتها أو تؤيدها منذ الشتعالها بتوليد قوة دفع ذائية. وهذا ما قد يحدث في كاشمير أذ أن حركة الشحرين الحالية قد شمئقل عن اسلام أباد وتعضي في حالها وأن تعدم مؤيدين ومحولين وانصار من خارج الحدود. ويذلك ستشمكن من مواصلة المقاومة الى أحل غير سمعى كما يحدث الأن في البنجاب.

 لا اعتقد أن عقلاء الحكومتين في نيوبلهي وأسلام أباد حقا برينونها حريا بين الدولتين الغفيرتين. آلا أن كاشمير أكثر للواضيع حساسية في شمه القارة وأكثر المواجع ايلاما للشعبين ولن يتغير وضعها في أي أتجاه كان بدون حرب شاملة بين الدولتين ستفير حتما كل الوضع الراهن في شبه القارة.

والحل؟ اعتقد انه في تطبيق قرارات الامم المتحدة الخاصة بالاقليم المتنازع عليه بأعطاء شعبه حق تقرير المصير. ولما كانت الاغلبية الساحقة فيه من السلمين الذين لا يَحبذون البقاء داخل الدولة الهندية فأن نتيجة الاستغتاء امر معروغ منه.

# فتال الفريق الواحداكثر



قابلة للنقاش، وكل الاطراف اللبنانية عليها أن تشعر بمسؤوليتها. اما الطرف الوحيد الذي يهم كل محب للبنان واللبنانيين أن يواجمه بحرم، فهو الطرف الرافض للحوار، والمعرقل للتقارب ... اي تقارب. مسيرة الانقاد. عندما رأى العرب بعد عمام من الفراغ الدستوري أن اللعبة كبرت على

للتحاور والتفاهم، او اي تصور حقيقي

SWITZERLAND

Case Postale 166, Route D'Oron 2, CH-1010,

Lausanne 10, Switzerland, Tel. 021 335071

Tlx. 455765 LDME CH, Fax. 021 321290

LEADERMEDIA

المعرفلين، ولكن أيدي التآمر سرعان ما ا امتنت لتقطف الرئيس الراحل رينيه معوض، الرجل الذي أوكلت اليه قيادة

وعادت تنشط محاولة قطع الطريق على عبد الرئيس الحالي اليباس الهدراوي دون ان تطرح اي شمعمار لمستقبل التعايش بين فنأث الشعب التي لا تزال على ما يبدو، ثريد أن تكون فنات ... ولكن لشعب ولحد.

وفعلا تفامل اللبنانيون خيرا، داخل الوطن ... وخسارجه بأن لمغسة العسقل إ برعاية عربية كسبت الجولة رغم انف

# وباسلوب معاكس لرغبات الامة العربية

JAPAN ADVERTISING COMMUNICATIONS

JAPAN

NEW GINZA BLDG., 3-13, GINZA, 7 CHOME, CHOU-KU, TOKYO 104, JAPAN, TEL. 035 718748,

للعلاج.

WEST GERMANY

HALISS JINT L CONSULTANTS Gotenstrasse 2, D6238 Hofheim A-TS, (B-Frankfurt/Main), West Germany, Tel. 06192 8083, Tlx 6192939 HIC D Fax. (06192) 21278

### TIHAMA INTERNATIONAL MEDIA





قُلِ لِلْنيسب \* سَتُغُلِّبُونَ ٍ وَتُحَ\* جَهَنُم

ألمهاد (۱۲) قَدْ كَانَ لَكُ

كافرة يرونهم

راي العينِ والـ

صدق الله العظيم

، آل عمران

برضاك من سخطك

وبمعافاتك من عقوبتك،

واعسود بك منك، لا أحصي ثناء عليك أنت

فِئَتَينِ الْتَقَتَّا فَنَّهُ تَقَاتَلُ

فَي سِنْبِيلِ اللَّهِ وَأَخْرِيَ

NO. 4086- SUNDAY - . . 1990

العجر الشروق

القاهره

لحرمزه

للوطني

لدود

مغد ان

9.7.

2,00

0,11

3.45

3.17

4,50

ميوسن .ه. ه

يويورك

0,11

ا. انقضاء طرفي العقد.

ب ـ انقضاء الدولة الاسلامية

ج - وضياع السبب الذي من اجله

عُقد عقد الذمة. وهو تكليفهم بالجزية

حماية لهم من دخول الجيش فهذا العقد

عقد تاريخي والذمة عقد، واسمها في

الاسلام عقَّد وليست وضعاء لم يقلُّ

السلمون وضع الذمة انما قالوا عقد

الذمة، ولما قالوا هذا عقد مؤبد، فأنهم

يأتي حاكم وينقضه فقالوا لا، هو على

التأبيد على ما شرطه عمر. لماذا؟ لانه لم

يكن هناك حاكم أعدل من عمر سياتي

من بعده. ولكن كيف وصفوه؟ وصفوة

بانه أذا تحير الهل النّمة في جماعة، فجاء عدو فهاجمهم وجب علينا الدفاع

عنهم ولو صرفنا في سبيل ذلك مهجنا أي ارواحنا واموالنا. هذه كلام ابن

حرَّم نقله القرافي المالكي وقال: عقد

هذا سبيل ضمانه أنه والله لعقد عظيم.

مواطنون لهم ما لنا وعليهم ما علينا من

حقوق المواطنة وواجباتها ويمنعون فقط

من تولى المناصب ذات الطابع الديني،

فلا يكونوا قادة الجيش لأنّ الجيش

مهمته الجهاد ضد اعداء الدولة

الاسلامية، وهم ليسوا مؤمنين بعقيدة

الاسلام ولكن مؤمنون بالوطن، يمنعون

من تولي وزارة العدل، لأن القسانون

الاسلامي هو اساس التشريع، فكيف

يجتهد ورير العدل او رئيس القضاء اذا

كان منكر للاسلام؟ يتولون القضاء فيما

ليس خاضعا للاجتهاد حين تكون

القوانين مقننة مفصلة ولا يحتاج الامر

هو عقد عظيم حقاً لكنه انتهى، فهم

ارادوا بالتأييد حماية هؤلاء حتى

الظهر

17,-1 1,74

17,77

11.88

17,23 Y , 00

1,00 a.TE 7,1T

77,77 76,4

1,10 7.71

1,1. T.LY

0,01 7,71

1,-7

T,AY

1.F7 0,T. F.OA

1.11

4.00

Y,1A 0.21 T.10

V.-T 0.77 T. ..

3,TT £.07 T.TL

Tith eith Tite

V.-4 4,71 T.-A

0,40

Y,14 7,00 7,20

T. P . 1 . 10. F

17.11

4,71 T.+Y

1.TA 1.10

0,ET 7,Y1

القاهرة: «الشرق الاوسط» من محمد الهاشمي الحامدي

هذا هو الجنء الشائي والأخير من الصوار الطويل ألذي لجبرته والشبرق الاوسطة مع المفكر السياسي النستوري الاسلامي ألنكتور محمد سليم العواآ ويجيب فيه على استلة بشأن الحرية في النظام السياسي الاسلامي ودور المراة وحقوق غير المسلمين.

#### رئاسی ام برلانی؟

● من خلال مباشوتك للنظم السياسيية الحيثثة وبناء على الصبورة ألتي اعطيتهنا للنظاء الإسلامي. هلُّ تحِدُّ انهُ اقرب اليُّ النظام البسرلاني على الطريقة البريطانية ام الى النظام الرئاسي

للامة للسلمة أن تختار أن يكون نظامها رئاسيا كالنظام الامريكي او قريبا منه وبرلمانيا كالنظام البريطاني أو قريباً منه. هذه اطر تنظيمية تستطيع الامة ان تختار منها وأن تغير فيها، فإذا وجدواً ان النظام الرثاسي لا يعب بهم يأتون ببرنامج أخر ويمكن أن يخترعوا نظاما ثَالثًا، هَذَا لَيسَ فيه قرب وبعد.

وهذان المثالان بالمناسبة ليسا مفروضين على البشرية فرضا أزليا، وأنت تعرف أن عمر هذين النظامين لا يتنجاوز آ١٢٠ أو ١٣٠ سنة في امريكا و۲۰۰ او ۲۰۰ سنة في بريطانيا ونص لسنا ملزمين بأنَ نقربُ انفسنا الى لحد هنين النظامين نخن ملزمون بأن يكون نظامنا نابعها من ارادة الناس الحسرة ويئن تكون هذه الارادة غير قابلة للتزوير اُو التُنزييف وبثن تكون حكوم تنا الَّتي نقيمها تحت اي مسمى خاضعة الشريعة. وفي كُلُّ ما عدا ذلك لسنا مُلزمين بشيء.

#### • لناخذ الامس التي سيقوم عليها هذا النظام، ما هيّ المساحة التي تعطيها للحرية؟

ـ الصرية مطلقة الا في الدعوة الى مدم الدين. لا شيء يحيدها الا إقامة. الدين. فأذا جاءت مجموعة من الناس او غرد من الافراد وقال أنا حر في الدعوة الى هذم الاسكام لا اقسيل منه هذه في الدنيبا تقبل أن تعطي صرية لهندم نظّامها. ومن هنا فنحنّ تصارب هذه الفعلة لا لأنها فقط ضد الدين وإنما لانها أيضنا ضبد النظام الأساسي

لو قيام في الدولة الاسسلامية من يدعو الى اشتراكية ملكية وسائل الانتياج، أنا لا امنعه ولترك الاضتيار للناس، ولكن لو قام ولحد يدعو الى أن ننبذ الدين لانه سبب تخلفنا ما اقبل هذا، لانه مخالف لفكرة الدين.

● فيم الخشية طالمًا أن الدين يدافع عنّ تُفسه؟ ` . هُذُهُ ليست خشية وإنما هذا وأجب

44.54E.

المصائفة

أو الطالية من

وتهد تنطقه

والمصحاب

may you

ر فشح عملاً

المد شكستانياد

يه الساعة التع

الشمير دالا

تعدم بمؤسين

إتكنر للوامع

بيغير يتغاير

الامة أن تحمي دينها. وكيف تظن الدين يدافع عن تقسيه هل سيخرج القرآن ويقاتل الناس؟

# النبي صلى الله عليه وسلم كان يناقش النصارى واليهود.

- النبي صلى الله عليه وسلم كان يناقش الكفار ليقنعهم بالاسلام ليدخلوا فيه، لكن بعد اقامة الدولة الاسلامية في الارض فنائه لا يستمع لهنا وفق احكام 🧖 الشَّريعة أن تبيح الألَّجاد والدعوة الى هدم الدين في أرجائها. هناك فرق بين الدعوة والدواة، لذا حين اكنون داعية وياتيني شخص يقول لي: أنا أريد إن أقسيم الدليل على بطلان دينك لا بد أن اسمح له تأسمع منه وارد عليه.

اماحين اكون تظاما سياسيا حاكما عندي لخنتكار عوامل القوة للهيمنة على الجتمع شأن كل الانظعة السياسية ممن واجبي أن امنع الطغيان على الدين والعدوان عليه.

#### ● مثلما تحمى اوروبا الغربية بعض مبادىء تظامها الأساسية.

نعم وكما النيعقراطية الشيوعية ي في روسيا تحمي بعض الباديء، وكما في امريكا تحمّي بعض الباديء مع قياس الفارق طبعاً، لاننا نحمي مبدا ديننا وهم يحمون مبدا وضعياء

#### تعبد الإجراب

#### ● هل تجــد مــا يطمــينن في التراث الإسلاقي الحركي للعاصر الى أحبترام هذه القيرمة قبيمة الحرية وصيغة التعديبة

م مُذَا الخطاب ليس متداولا بكثرة

في الحركات بالعِتى المُسْيِقُ، كندوبِ لتحرير أو حركة الأخوان السلمين أو الجماعة الإسلامنية، لكنه في الخطاب الاسبلايين الجدبيث بالذلذ شبايع ومغيروف وإنت تعشرف أن الصركات الإسلامية لا تعضير تفافتها على اللث الفكرين العتبرين كوادو في تنظيماتها انعام في يست في درايسا من الفكر الاسمالي العراصير الطرق على السياحة وتوظف لمظحتها وأذاالم تفعل

نلك تكن مخطئة خطأ بالغا. ● تعدد الإصراب مكلا.. هل يوجد في خطابها؟ - نعم، هو موجود في الكتابات

يوجد والاخ مبارك خوريء الذي قال: بحرمة تعدد الاحزاب ونسب ذلك خطأ ألى مذهب السلف، مع أن أبن تيمية في السائل والرسائل، يقول بجواز تعدد الاحراب في النولة بلفظ الحرب، وهذا أثبته في كتأب النظام السياسي. سنل ابن تيمية عن جماعة يتخنون لهم رأسنا ويسمونه حزيا ويدعون الى بعض الاشياء فقال: اذا كانوا لا يدعون ألى شيء حرمه الله ورسوله فهم من المسلمين واذا زادوا على تلك ونقصوا،

الاسلامية المعاصرة وموجود نقيضه

كأن تعصبوا لن بخل في حزيهم بالحق والباطل أو تعصبوا على من خالف حزبهم بالحق والباطل فهذا ليس من الاسلام، هذه عبارات جليلة. وأنا اللك على النص الصرفي «الاصراب التي أهلها مجتمعون على ما أمر ألله با ورسوله من غير زيادة ولا نقصان فهم مؤمنون لهم ما أنا وعليهم ما علينا وأن كانوا زادوا في ذلك ونقصسوا منثل التعصب لن ينخل في حزيهم بالحق والباطل والاعراض عمن لم يدخل في حزيهم سواء كَان على الحقُّ أم الباطلُّ فهذا من التفرق الذي نمه الله تعالى ورسسوله». هذا في كتساب «الرسسائل والمسائل، الجزء آلاول ص ١٥٢ \_ ١٥٢ من طبعة لجنة التراث العربي بدون

 ♦ في الانبسات الاسلامية
 محث دائما عن مسرانقات لَلْديمقراطية في التراث الْإسلامي، وكلَّمة «الشُّورَى» تربد دائما في هُذَا السياق. هُلُّ يَعَنِّي هَذَا ان ايُّ صيغة مستقبلية للنظام الإسلامي سوف تستعيد تجرية اهل الحلّ

- طبعا<sub>، ا</sub>نا ادعو الى غير ذلك، اولا مقهوم الحل والعقد عندي مقهوم تاريخي نشأ في ظروف معينة وانتهى بانتهاء هذه الظروف.

أهل الحل والعقد فريقان من الناس، فريق هم أهل الهجرة الذين هاجروا مع النبي صلى الله عليه وسلم وفريق هم اهل النضرة الذين بصروه في الدينة، يعني الانصبار والمهاجرين وكَانِ رؤوس مؤلاء وهؤلاء هم أهلِ الحل

ولما تطورت الدولة الاسكامية واتسم نطاقها تولى الفقهاء تعريفهم فقالوا: هم هؤلاء بهم قسوة الدولة. ثم انتسهت هذه الدولة، وأصبيح أهل الحل والعقد هم أعضَّناء الأشرةُ الأموية فالعناسية الـ أضر عمهد الاتراك. ثم انهمارت الدولة الاستلامية نهاتيا، فكرة اهل الحل والعقند انن فكرة تاريضية تنطبق على اناس بأعبيانهم في الزمن النبوي واناس باعيانهم في زَمن بولة الضلافة ثم بعد نلك هؤلاء غير موجوبين. انا سالت نفسي هنا: هل يجب على كل امة ان توجد لها اهل حل وعقد أو يجب أن توجد للؤسسات التي تقوم بهذا الأمر؟ انا رأيت انها يجب أنَّ توجد للوسسات

التي تقوم بهذا الامر لأن هذا مضهوم كنلك الامر في طريقة لختيار

الصاكم هل يجب أنَّ ثلتَّنَم السَّجَارِبّ السابقة في التاريخ الاسلامي؟ لا.. انما يجب علينا أن تحسقق الاختيار الصر للامة بأي طريقة ممكنة وياي طريقة يمكن للناس أن يبتكروها

لأن أجتماع السقيفة ابتكار وطريقة البيعة ابتكآر وحتى تسميته الخليفة أبتكار لم يقل لهم احد سموه خليفة انما ارادوا أن يشيروا الى استمرار نظام الرسول صلى الله عليه وسلم فكل هذه السائل التاريذية ليست ملزمة قط الملزم هو القيمة والقيمة في حرية الناس في اختيار حاكمهم.

#### • ئاذا هذا التقليل من اهمية الصيغ التي ستمارس الحرية من

 انا لم اهون منها انما قلت: انا اضمن لك الحسرية ولكني لا الزمك بالمسيغ التاريخية. أليس أهذه الامة طريقة للاستفتاء، اليس لها جمعية تنسيسية، اليس لها أناس تنتخبهم في برلمان، أليس لها أناس يعبرون عنَّ أرادتها بطريقة اختيارهم، هؤلاء يقررون

انا لا أقول أن البرلمان من الاستلام

وغيره كفرولا إن صيفة أهل الحل والعقد من الاسالام وغيرها كقره. لا اقول مونوا من الصيغ، بالعكس تماما انا أقول أنه لا طريق ألى تحقيق ارادة الامة إلا بايجاد المؤسسات، ولا أقول أن هذه المؤسسة ستوجد من الهواء، ولكننا سنختار ما يلائمناء انسب مؤسسة الآن هي البرلان وأنسب طريقة الختياره هي الأقتراع الدر الباشس في صناديق سرية يحميها القضاء، ويمكن هنا أن رتجد تفصيلات فقهية حول اعتبار النيابة وكالة عن الامة وعن كيفية عزلهم

اذًا اساؤوا التصرف بتلك الوكالة.

· • انتحدث الأن عن حقوق

الانستان في الاسلام. كيف يحمي

النظام السبياسي الاستلامي

حقوق الانسان

د. محمد سطيم العوا (يسلر الصورة) يتحدث في لحدى جلسات ندوة مالطا الاخيرة للفكر الإسلامي

ـ لا طريق لحماية حقوق الانسان الا باقامة قضاء عادل در مستقل عن السلطة التنفسيدية، سسواء غي دولة اسلامية أو في دولة يهودية.

الست لديك طريقة لتحمى الاتسان من تغول السلطة آلا بالقضاء العاما، الحر المستقل عن السلطة التنفيذية. ولا تختلف الدولة الاسلامية عن غيرها في هذا، وكنان الناس اذا ظلمتهم الصاكم لجاواً الى القاضي لان القاضاء هو الضمان النهائي لحقوق الناس

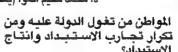
القاضي فلن تحمى.

● كـــف نســتطيع ان نجنب الدولة الاسلامية من الشَّغُول على متواطنيتها باسم الحق الديني - هذا له ضايطان: الضابط الاول

فان اختتهم، إختتهم ببأطل. خرجوا عليه.

المجتهدين فهو القضاء.

بالسيباسة وتورها في الحياة



بح من التكرار 🔷 اذا يصب التأكيد على حبرية التفكير

ـ طبعا ولكنه تكرار لا بد منه، تكرار مقصود منه تعليم الامة ان هذه حقوقها. والامة أجيال منتأبعة فلا يمكن أن تعتمد فيها على الموروث الثقافي في الحقوق والحريات يجب ان تفصلها وتؤكدها ماثة مرة وبعد ذلك تقول للقاضي انت مسؤول عن حمايتها، لأنه اذا لم يحمها

• انت تقسل اذا بالمسشاق العالمي لحقوق الإنسان؛

۔ انا اقبل به کله الا حبریة عندم التدين، حرية الكفر، فأنا أرى أن حرية الكفر مقصورة على الفرد، يمكن أن يكون الفرد في نفسه كافرا على أن لا ا فيظهر كفره ولا يدعو اليه. اما ماعدا ذلك من كل بنود حقوق الانسان فأنا قابل به وليس لي اعتراض عليه.

يتمثل في جماعة المجتهدين، وهؤلاء هم الذين يقررون مسا هو بدين ومسا ليس بدين، وما هو جائز دينا وما هو ممنوعاً ديناً، وقد كنان الجشهدون في الدولة دائماً صمام الامان. وأنا الحفظ واقعة تاريضية لا أنساما إبدا مي واقعة ابو حنيفة مع فقهاء العراق أما جمعهم المنصور وقال لهم: أن الكوفة شرطوا لي، (عندما تولى الخلافة) آذا خرجوا علي أن تجل لي دمساهم وامسوالهم ونساعهم. قال عبد الرحمن بن ابي ليلي فنظرنا وسكتنا الااباحنيفة وقد كنت بجواره ووالله لقد لملمت ثوبي حين تكلم خشية أن يصيبني سه أذا ضرب المنصور عنقه، فقد قال له: يا امير المؤمنين أن أهل الكوفة شرطوا لك ما لا يملكون وشرطت عليهم ما لا يحل لك،

قبال فأطرق المنصور سباعة ونحن في وجل على أبي حنيفة، ثم قال قومواً ولم يصنع شيئا لأمل الكوفة وقد كانوا

فأنا اقول انجماعة المجتهدين صمام امان، اعني المجتهدين بشروطهم، الذين لا يخشون الا الله وليس العلماء الذين يبيعون الفترى. أما مجاراة لهذا

والضابط الثاني بعد جماعة

المرأة والسياسة

ماذا تقول في علاقة المراة

- يا سيدي، الرأة **في حقوقه**ا السياسية ـ ما عدا رئاسة الدولة ـ

جنود وضباط في الجيش ويدافعون عن

الاوطان. انتهى العقد انن لشلاثة

كالرجل، وليس امر رئاسة الدولة امرا

دينيا فلا تكون فيه كالرجل، وإنما لأن

المسؤولية الملقاه على عاتق رئيس الدولة

ريما فيها اقامة الصلاة والخروج بنفسه

للحرب لا تستطيعها المرأة فهي مثلا لا

يمكن أن تكلف بأمامة الرجمال بينا.

وهكذًا لأن بعض المسؤوليات الدينية لا

تستطيع المرأة القيام بها فانها لا يمكن

ان تتولَّى رئاسة الدولة. ولما انتخبت دبي

نظير بوتو، سالتني مجلة خليجية في

مسحيح فَتْار علي بعض امسدقائناً،

والرجل، الا فيما أختص الرجل به من

التعليق. يمكن أن يقال في فهم هذا الحديث انه قاصر على هذه الحالة يتكلم

عن هؤلاء الناس في سياقه، ويمكن ان

يقال العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص

السبب، وأنا ممن يميلون الى القول

والمرأة كذلك.

اما الانتخاب والترشيح والبرلمان

حتى لا تضيع الامة كلها بضياعه، فهذه

المسألة يستوي فيها المراة والرجل وهي

اهل الذمة

● لنينًا في المجتمع العربي

صواطنون من تمير ديننا صا هو

موقعهم في المتورة المعاصرة

للنظام الأسلامي هل نحن ملزمون

بانتهاء العقد. والعقد انتهى بثلاثة

اسباب: انتهى بانتهاء اطراف، الدولة

الاستعمار وماتت معنا في سبيل تحرير

ليست وريثة للدولة الاسلامية الماضية

اولا تجربة اهل الذمة انشهت

لست حجة ضد الرأة.

بصبغة اهل النمة

بها المرأة في رئاسة الدولة.

الموضوع فقلت: نعم هذا انتخار

شكوت لى قلة ما يصل اليكم من معلومات عن معاناة المسلمين في انحاء كثيرة من العالم خلال الفترة الاخيرة وزعمت انك قرأت خبرا موجزا في صّحيفة مطلّية عن الاضطهاد اليومي المستمر لسلمي كوسوفو في يوغوسلافيا وإنك تابعت اكثر من نشرة اخبار في التلفزيون فلم تجد غير صور السؤولين والرياضيين واحاديث عن الميزانية الامريكية الجديدة التي قدمتها أدارة الرئيس جورج بوش،

ان الحال هذا افضل بكثير، لان مصادر الاخبار متعددة ولان التقليد عندهم ان السعيدة الحديدية لا تظهر على الشعاشة الا اذا وقعت في مطّب او طالب باقالة حكومتها احد. وقد شاهدت في التلفزيون البريطاني هذا الاسبوع صورا حزينة مرة

الواجبات الدينية التي تستطيع ان تقوم فيما يتعلق بالحديث الشهور عن النبى صلى الله عليه وسلم دلا يفلح قوم وقبل يومين ارسل ولوا المرهم امراقه فانت تعرف ان صحفي انجليزي يدعى الفرس لما مأت كسري ولوا بوهان ابنته ماركوس تانر الى هذه فعلق النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

الجريدة مشاهداته في قرية ماليسفو التي لأ تبعد عن بريشتينا عاصمة كوسوفو الا ٢٨ ميلا، وهانذا انقل لك نتقا منها. كانت ماليسفو غارقة في صعت لا تقطعه الا اصرات

والوزارة ومحافظة المنطقة، هذا كله المدافع. وفي نلك المرأة والرجل فيه سواء بسواء، واقول المسباح تقاطر اليها ان القصمة التي يشيسرها اخسواننا الاسلاميون بكثرة وهي تعارض ولجبات المرأة في تربيسة الاولاد والبسيت مع سكان القرى والارياف للجاورة ليمشكلوا مسيرة بشرية بطول واجباتها الاجتماعية العامة هي قضية نصف ميل ليشعوا مبالغ فيها لان واجبات الرَّجل قد مجتمعين ثلاثة من تتعارض ويقعد نتيجة تعارض الواجبات قتسلاهم الذين سقطوا عن اداء اقل الامرين اهمية، فأذا وجد يوم الثسلاثاء الماضي الرجل أن ولجباته المنزلية أقل اهمية من برصاص البسوليس واجباته ألعامة سيقدم واجباته العامة، الفيدرالي في اعتداء غير مفهوم وبألا اسباب واذا وجد ان واجباته المنزلية اهم كانت السيرة صامتة، من وأجباته العامة فسيقدم الاولى. أذا لكن اشارآت التحدى وجد أن أولاده مسهددون بالانمان أو برفع اليند بعلامنات الفساد أو أن بناته هجروا البيت الى النصر كانث تحدث بما نوادى الرقص لان اباهم غير موجود، في القلوب. مسسؤول ايهما اوجب علية. البقاء في البيت ام الحرب الشميوعي في الخروج منه؟ لا طبعاً. يبقى في البيت

الصبرب الحاكمة في العاصمة بريشتيناً. وقد ادى العنف حتى الان الى مقتل ٨٠ شخصا على الاقل

الاستلامية زالت وتقاسمتها دول أخسر قستلي الامس الاستعمار، أهل الذمة انفسهم الذين اسمه حسين عبد الله إ نخلوا في الاسلام على اساس الذمة انقضوا ونشأت اجيال حاربت معنا هذا اوطاننا، الدولة الاسلامية الموجودة الان

> السبب الذي عقدت من اجله الذمة وهو مطالبتهم بالجرية دون الراسهم بالدفاع عن الاسلام والجهاد، انقضى، فلم يعد هؤلاء مكلفين بأن يمتنعوا عن الجهاد لانه جهاد اسلامي هؤلاء معنا

قالوا: كُيف تقول صّحيح؟ فاجبت بانها ليست رئيسة الدولة وإنما هي رئيسة وزراء، في ظل دولة علمانية. هل هذه المرأة خليفة المسلمين؟ هي مجرد رئاسة لدة اربع سنوات بالبرلمان قد تفقدها في هذا جائز ولا فسرق بين المرأة

مؤلمة لما يلقاه المسلمون من اصل الباني من ظلم واضطهاد وتعذيب من قبل البوليس والجيش التابعين لجمهورية صربيا.

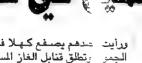
النطقة أنهم البوليس ىاشىاعىة جىن مر الارهاب في القرية منذ مخولهم اليها واطلاق الرصــاص في كل اركانها. ان عمليات القتل هذه التي وصفها البيعض بالتحملات الأنتفاضية كانت اسوأ ألوان القسمع خسلال المواجمهمة بين ألبان مقاطعة كوسوفو وقوات

مزروقي لم يتم ربيعه السابع عشر، احترقت رصاصات البوليس واجهة متجر ابيه الزجاجية واستقرت في صدره. اما الضحينان الاخريان فقد بني أهل القرية حول بمهما سياجا للذَّكري - ابها ماساة مفجعة ،، هكذا وصف قائد الحزب في المنطقة الحادثة. لكن الاهالي المجتمعين يدينون الحزب والبوليس معا ويصفون الثاني

هذه الصورة نسخة البانية من معانة الفلسطينيين في الإ

واقتادني احد الشيوخ وسط حسد كبير من المسيعين. وفي ناحية غير بعيدة رأيت اقارب الفتى حسني من النساء يرفعن ايديهن الى السماء ويهتفن؛ لقد ولد من

هذه بعض خواطر الصحفي العربي. وقد شاهدت في التلفزيون مصداق قوله، رأيت خمسة من رجال البوليس يشتركون في ضرب احد الشبان بقسوة لا تصدر



ورأيت حدهم يصفع كهلا في أهانة واحتقار، ورأيت مدرعات الجيش تخترق الجمور وتطلق قنابل الغاز المسيلة للدموع وقنابل اخري أودت بحياة خمسة مسلمين على اللَّهَ أَن يوم الاربعاء الماضيي وحده.

يمون الناس في كوسوفو ايضا، الا يكفي ما يلقاه الخوانهم في العقيدة من وكشمير وافغانستان والغلبين، فضلا عن مأساة اهل فلسطين التي ليس طالبهم معتنلة وواضحة لا لبس فيها. يريدون ان تكون كوسوفو جمهورية للى اطار اتحاد الجمهوريات الفيدرالية المكونة لدولة توغوسلافيا والاستقلال

لزعيم النافذ التطرف للمسربيين يلعب اليوم على النزعة القومية ويتوعد فرئاسة الاعلى في يوغوسلافياً بالويل اذا استجاب لمطالب الالبان ويتوعد حبابات والمدافع وألبطش الاعمى عقابا لهم على تنظيم مظاهرات الاحتجاج

عن جه رَرِّية صّربيا التي ألحقوا بها العام الماضي غصبا وكرها. ومواك المطالبة بالاستقلال. وقبل يومين أو ثلاثة حرك خمسة الاف من انصاره للتظاهر امام مينى

البرلمان الفيدرالي والمطالبة بارسمال مسزيد من وحسدات سيش الى كوسىرفو. ورغم أن المناخ السائد في عمومه مسعساد لهم، فسان المسلمين الألبسان ليسسوا يانسين، ان اشواق الحرية تهون عليهم التضحيات

وتحسفسزهم الى مواجهة البطش بشنجاعة وصنمود یکاد یکوں نسخت طيق الاصل لصمود شباب الانتفاضة في فلسطين. لهم الله اولنك الرابطون في ارض السريساط. ان جهادهم الآن يحرك المسلمين المظلومين في انحساء النبنا ويقدم لهم مشالا ناطقكا بشكرف الانسسان المجماهد وجدارته بالحياة. لعلك قسرات

الحوار الذي نشرته هذه الصحيفة يوم الخنميس مع لحند قادة الانتقاضة الجـــارية الأن في كخسميس حين استشهد بالنموذج الفلسطيني . انه ليس وحدد الذي ىقىد، ف<u>ــشــىك</u> كبوسبوف وايضنا يفعلون ذلك بعنزم واقدام واستهمانة مطلقية بآلة البطش عند العدو.

وحسده الامة يبعث الأسي في اعتمق اعتماق الانسان، مليار نفس

او اكنا مستغاث فلا نغيث، ونستفز فلا نجيب، ويستحير بنا الخوة مظاومون من كل ناحيه حفّ عليهم احيانا حتى بالتعزية وأبسط مشاعر المواساة والتضامن. و ي من حولك يا صديقي، عذه سوسكو ترسل جيوسها الى باكو ويهودها للاسم عن في ارض الفلسطينيين. وهذه فرنسا التي ترعم السبق بالدفاع عن محقوق الاسم مشهر الحرب على الحجاب ويتكلم اهلها في ديننا بما لا يليق، وهذه حكومة الهد ي ابتلاع كشمير تحت انظار العالم، وتلك جموع من المتمردين يتلقون النعم ب والشرق لمحارية عروبة السودان واسلام اهل السودان، انظريا اخي كل هذه الساحات واسال عن دور امة المليار مسلم واكتب لي أن وجدت ما يتلج حرك، واني لمنتظر منك واسلم لأخيك







المحتلة.. هراوة البوليس تحاول مصادرة

هشام

ASHARO AL-AWSAT

# مناقشة اشكالية الارض المحروقة

من محمد محمد الخطابي:

صدرت منذ ایام فی اسبانیا وفرنسيا ـ على التوالي له أخر رواية للكاتب التشيكي المقيم في باريس ميملان كونديرا وهي تحت عنوان: «الخلود» . لقد كان لهذه الرواية رد فعل سريع. عبشرات الآلاف من النسخ نفدت بمجرد طرحها في

بشبير الناقد الاسباني خوان

بيدرو كنيونيرو الى ١١ن هذه الرواية جاءت في وقتها المناسب. انها رواية العصر حيث اصبح العقوق القديم الذي أعلنه الكاتب ضيد الشيوعيية ينظر اليه الآن باعجاب كبير. لقد خرج الكاتب بهذه الرؤية من التشكك الى اليقين، ومن الحيرة الى الثبات، انه عندما هاجر من بلده الى بلد أخر مجهول بالنسبية له، وقد انتزع من وطنه أنتراعا، كانت اعماله تلقى ترحابا من طرف اقلية كانت تؤمن به وبافكاره وتطلعاته. كانت هذه الاعمال بمثابة «احجار كريمة» في

حصل كونديرا على الجنسية الفرنسية وهو محاط بهألة الشهرة والمجد. وقبل أن يعانق هذه الشهرة وهذا المجد كانت اخبار كتبه تنقل من فم الى فم، انه الآن غسيس الذي كان ، فكتب تتحدث عنها الملاحق الادبية في كل مكان باسهاب قبل صدورها، وتشتري دور النشر في اللغات الاخرى حقوق الترجمة قبل صدور كتبه او قراءتها.

#### بين جوته وهمنجواي

انه ليس من قبيل المسادفة بدون

شك أن يتخيل الكاتب كونديرا لقاء بعيد الاحتمال بين جوته وهمنجواي، وهما يناقشان اشكالية الارض المحروقة حيث تدفن وسائل الاعلاء كل ما تلمسه، انها تعجن وتسمم كل شيء، أن كسونديرا وأع كل الوعى بهذا المسخ الشيطاني الذي كانّ يحدث في جَحيم براج ، وهو يتخيل

ظلال الناس وهم يجولون في ارقتها، وساحاتها . تلك الظلال الأنسانية كانت . وما تزال . تعيش حيواتها المشعة المؤقتة التى تتحول جسومها الى اشماح تكنظ بها الاحياء المظلمة، ان هذه الظلال الانسسية الجديدة يختلط عليها الاصر لعدم وضوح الحقيقة، حقيقتها بل وحقيقة العالم، انها خيالات مصنوعة من خيال أخر اكثر قلقا واضطرابا، انها تفلت من المار أو المسافر أو المهاجر الهارب من ظله الى ظلال اشباحه العتيقة الا انه يستحيل عليه ان ينسخها او ان يعيد اليها الحياة. أنها خَانُفَةً متوجسة من الضباب المعتم حتى وان كانت هذاك فنارات وتريات أصطناعية مضيئة تحت لسعة الهواء ان ضحابا وابطال التواريخ

والقمصص التسراج يدية للازمنة الاخرى هرمان بروش، موسيل، همنجواي سوف ينادى عليهم للفداء، الا أن تلك الأشباح سوف تشفق على ضحاياها وتنزل من عليانها لتستقر على الورق المطبوع ، الا اننا لا نعرف اذاً ما كانوا هم حقيقة أم محرد اقنعة كانوا يرتدونها في اوقات اخرى وفي اماكن اخرى وهم واقعون تحت رحمة المؤلف الذي ينعى على شخوصه قصورهم، هذه ي ي و التي سبق ان فكر فيها واستنبطها استنباطا.

#### السمفونية الناقصة

كمونديرا يعمرف كميف يرتب

للسمفونية التي لم تكتمل بعد، الا أن العمل الابداعي قد ضاع ولم يبق سوى أثار ضوئية، هناك النوتة او تجسيم النغمات لعمل فكر الكاتب في خلقه الا أنه يعجز عن التنفيذ. ان هذا السافر المتمرس لا ينسى ابدا الشعاب والطرق والمسالك التي يمكن ان يلتقي فيها بموتسارت والفارس باري ليدون وفرجيل لبروش عندما يتخيل او يتأمل كونديرا طريقا ضائعا ضرب له فيه

الذى لا حياة فيه وتجعلنا بالتالي نتعنب نحن كنلك معها. الزمن الضائع

موعدا مع اشباحه، حيننذ يهرول سريعا لاتجاز المشروع الادبى الذي يدور بخلده، بالطريقة نفسها التي بكتب بها عادة مؤرخو الادب (بحكي أن...) ويعسود جسوته وهمنجسواي الظهور من جديد ليرتديا ثوب العزلة، ليست عزلتهما بل عزلة الراوى وتنثال كلماته مصببة بالعرق، هذه الكلمات التي كانت طي الكتمان او النسبيان او في غياهب المجهول، ها هي ذي تعود ولها اهاب جييد، الا ان الخلود يكون قد ضاع فارا في اتجاه عكسي في سفرة بعيدة، هاربا من نظراتنا، اذ في تلك اللحظة تبتدي الصور والاخيلة تتراكم وتطفو على هامش الشعور او قوق سطح الذاكرة وتتحول في هنيهة الى حركات سابحة الى شدا أو اربع جسم بشري ظهر ثم اختفي. ألى ذكرى ليلة حب تطاربنا وتصعلنا نتخيل القصة التي لم تتم ابدا ، وهكذا تبستدىء الرحلة في أتجاه ارض ومشاهد فيها أدميون يمدوننا بالدفء والرقة الا أن الوطن اليتيم، الوطن العتيق يعلو وجوه سكانه الخوف وهم يتلذنون بمتعة قصص وحكايات الجدات الضرافية الغربية كُل ذلك قد زال واختفى لا مصالة بسبب الكوارث البيئية الناتجة عن التلوث الصناعي، أن مشهد المن القديمة في وسط اوروبا وروائدها العبقة والقواحة المجهولة لم يعد له وجود، وقد تم استبدال هذه الروائع الذكية باخرى لها اسماء معروفة وهى توضع داخل احقاق محكمة ويمكن ابتياعها في الاسواق التجارية الكبرى المتدة على ضفتي التاريخ ان الظلال الماضية للازمنة ويركب تلك القطع المتناثرة والمتفرقة الغسآبرة قسد بدلت بدمي ولعب ومخلوقات تتعذب لوجودها المادى

لا يتذكر الناقد اجوستين سيريساليس من أعمال كونديرا سوى «كتاب الضحك والنسيان» وكتاب دخفة الكائن غير المتملة،

ان العنصر المحير في هذا الكاتب هو مدى قدرته على التعامل مع اللغة واحترامه «للكلمة»، انه قد يبدق مملا عند بعض القراء او ثقيل الدم لأن كتاباته ليست سهلة الهضم، مستعصية الفحوى والفهم، أن من يقرأه كمن يواجه هبوب رياح عاتيه،

ان الاخبسار الانبية المتسواترة

والتعليقات النقدية المتوالية التي

تسبق اعماله تخلق فينا حيرة وذهولا ، بل تحرمنا متعة اكتشاف مًا بداخل هذه الاعمال التي يجمع الكل انها اعمال جيدة. ان تعامله وتهافته بحثا عن

الزمن الضائع على الطريقة «البروستية» لامر يبعث على التساؤل المحير، ذلك أن هذه العملية هي في الواقع تجسيم او تجسيد لحياتة

ا نفسها، بسبب ظرفه الانساني كمهاجر يعانق الغرية ويتغنى بهآء ولكن جنوره ضاربة في أعماق ترية بلده. أن روايته السابقة «خفة الكائن غير المتملة، كانت تبور احداثها كذلك بين الستار الفولاذي والغرب، وبذلك ريما يكون كونديرا أول من استقصى الجانب الاعلامي بين ا دالاوروبيين».

لندن ـ من محمد حجازي

الفني الانساني عموما والتراث الشعبي

الفلسطيني خصوصا في بناء اعمالًا فنية معاصرة تعبر عن مشاعر

واحاسيس مبدعيها وتساهم في احداث

التغيير في الانسان والمجتمع من خلال

الياس خوري مفهوم الفرقة للعمل

الفني. وقد أسست فرقة الفنون

الشعبية الفلسطينية في العام ١٩٧٩ في مدينة البيرة في الضفة الغربية واخدت على عانقها الأمتمام بالتراث من ضلال

استلهام الغولكلور وتوظيفه في بناء فني

جديد. وبالرغم من ضعف الأمكانات

المتوفرة، تمكنت الفرقة بعد وقت قصير

نسبيا من تنليل الصعوبات واستمرت

فى تحقيق طموحها وتقديم اعمال فنية

عن بدايات نشاط الفرقة تحدث

وتجربتنا العملية بدأت بالمشاركات

والمساف مُتحدثًا عن اول أعسال

الفنية لدى المؤسسسات الاكاديمية

والنقابات ويالمساركة في الاحتفالات

الفرقة: ولقد كان العام ١٩٨٢ عام تحول

في مسار الفرقة الفني، بعد ان أنجزت عندا من اللوحات المتفرقة وتزايد عند

أعضائها مضافا الى ثلك تراكم الخبرة

الفنية، حيث بدأت فكرة تقديم مجموعة

من الديكات في عرض متكامل، فكانت

الخطوة الاولى التسوحيه الى قسرانا الفلسطينية لجسمع المستطاع من

الالصان، وكنان تصنميم الدبكات على

هذه الألحان هو الخطوة الثانية للخروج

بعرض الفرقة الاول الذي سسى الوحات

فُولَكُلُورِية، كتعبير حقيقي عن طبيعة

هذا العرض، الذي تشكل من مجموعة

من الرقصات وألاغاني الفولكلورية المتفرقة التي لا تربطها قصة أو حدث

مسعين. مستلّ رقبصسات دليسا وليساء، و عنالسيم من محفراه ، مظريف

الطول، ، والدلعونا، ووالطيارة، وقد

حصل هذا العرض على الجائزة الاولى

فى مهرجان النبكة الشعبية في جامعة

افراد الفرقة الذين انطلقوا يعملون بجد

لتكون الحصيلة العرض الثاني «وادي

التفاح، وقد قدمت الفرقة عرض دوادي التفاّح، في مهرجان لبالي بيرزيت

وفارت بجائزة المهرجان الاولى، ومن ثم

انطلقت لتعرضه في ارجاء فلسطين

المحتلة كافة، مكتسبة أعجاب الجماهير

الفاسطينية الذين وجندوا في العرض

تجرية جنيدة جادة وملحمة فولكلورية

متكاملة، تحكى قصتهم كشعب ، داعية

أياهم إلى الاستمرار في البحث عن

الفرح الفلسطيني. في العام ١٩٨٦ قدمت الفرقة عملا

فنيا اخر جديدا بمضمونه موحكاية

وهكذا انعكس هذا النجاح على

بيرزيت في العام ١٩٨٢ .

والمهرجانات في جميع انحاء الوطن».

متقدمة مضمونا وشكلا.

الفنان سهيل خوري وقال:

هكذا يشمرح الفنان الفلسطيني

ممارسة فنَّية جمالية ه.

يسعى كتباب سمير المسايغ والفن الاسلامي (قراءة تاملية في فاسفت وخصائصه الجمالية)» الى فهم جمالية الفن

باريسء والشرق الاوسط

الاسمالامي, ومن هذا المنطلق، فهو لا يتناول

هذا الفن كسفن تراشي ومن خسلال رؤية

اركيولوجية كما يفعل عد كبير من البحاقة

الفرييين الذين يقسسمونه عادة حسب

تسلسله الزمني ووفق الانواح الفنية التي

تجلى بها الابدأع الاسلامي. بل أن المؤلف يرى الى الفن الاسسلامي كمفن قسائم من

الستقبل من خلال تقديم رؤية جديدة لا تقرأ

هذا القن بمعرل عن المطلقات الفلسخية

والحضارية التي عبر عنها، يتلف الكتاب من قسمين اساسيين

يشوزعان على الثني عشير فصيلا. ويركز

القسم الاول على نقاط التقاء الفن الاسلامي

اللتوجه الى الَّمِينُ والغاء الموضَّدوع فَي العمل

الفني. فالمهم هو كيف ترى لا ماذاً ترى. غير

أن القَّن الاسلامي يضلف عن الفن الغربي

الحديث في كبونه يعبر عن نظرة بينيةً للانسان والطبيعة والكون. في حين أن الفن

الغربى الحميث مونتاج المجتمع الغربي

الصناعي للذي معه بدأت تطرح الاستلة

التي نقضت مقاهيم عصر النهضة الإيطالية

ومعه ايضا تبني ألفنانون مفاهيم جديدة

للفن تلتقي ومفاهيم الفنون الشرقية بعامة.

نقطة ثانية يختلف نيها الفن الاسلامي

عن الفن الغربي الحديث وهي غياب داناً،

الفنان، حستى ولوحسمل العسمل الفنى

الاسلامي توقيع الغنان. ويصالح الكاتب

ايضاء ضمن هذا الاطار، موضوع التجريد

في الفن الاسملامي وكيف تضتلف معاني

التَّجريد في هذأ الفنَّ قياسا مع الفنَّ

الحديث، فيلأحظ ان تجريد القن الاسلامي

هو تعبير عن اللامرئي وعن فلسقة التوحيد

التي نادى بها القران ألكريم. من هنا يعتبر

الصَّابِغ انه يجب اطلاق تعبير دفن الترحيد،

أما للقسم الثاني فيعالج موضوعات

عديدة منها مصادر القن الاسلامي ويدلياته

التي ظهرت في دقبة المسخرة، في القدس

«والجامع الاموي» في بمشق. وهذا يشرح

المؤلف كيف أن الَّقِن ٱلاسلامي لم يعبر عن

انتصار الجيوش كما كانت الصال مع

المضارة الرومانية التي بنت اقواس

النصر، انما عبرت عن انتصار ارادة الله

سبحانه وتعالى. من هنا نفهم لماذا تتكرر

في الآثار الاسبلامية في الانطس كلمة ولا

عُسَالُب الا الله». وهكذًا يصبيح الفن

الاسلامي، بحسب تعبير المؤلف، «شاهد

على انتصار الحق.. فالكل الى فناء الا هوه.

حــول مــفــهــوم العلم وبوره في الفن الاسلامي. فهو الذي يحتفظ باسرار الحرفة

يتضمن القسم الثاني ايضا طروحات

لا دفن التجريده.

والفن الغربي للمديث الذي يجمع بينهم

«الفن الإسلامي» لسمير الصايغ

فن التوعيد لا فن التجريد

والمهنة ويلقنها الى تلامنته, وهناك فصل حول معارض الفن الاسلامي عامة، وحول معرض استانبول الذي اقيم عام ١٩٨٢ تحت عدوان مصعبرهن ألفن الاسبلامي، بمناسبة مرور ١٤٠٠ عام على الهجرة النبوية. ويعشب أن هذا للعمرض انما يختصر مجمل للعارض التي سبق واقيعت قبل اليوم لأنه الاعنى والاكثر شمولا. ويعتبر الكاتب اخبرا أن للتحف

الحقيقي المفن الاسلامي مو الجامع الذي تتجلى فية مختلف لبداعات الفن الاسلامي وفالجامع كرمز ديني وكبناء فني يجمع فيه جميع آلاتواع وجميع الاساليب وجميع التقنيات التي عرفها ألفن الاسلامي طوال القرون العشرة الماضية. فقن العنمارة الاسسلامي فن تجلي أول مسا تجلي في الجامع: ومسجد الرسول، قبة الصخرة. المسجد الاقصى، الجامع الاموي، ومع هذه الاماكن المقدسة ولد الغن الاسلامي ولابة كاملة منذ البدء ، ففن الخطوفن ألرقش وقن الصفر وفن الضرف وفن النسجاد وجميع تلك الغنون التي عرفتها الحضارة الأسلامية انما هي فنون ولتت أو عاشت أو ضعها الجامع...... من يقرأ كتاب «الفن الاسلامي»

للشباعر والغنان والباحث سمير الصباية لا يمكنه اولا الا أن يشعس بالفسرح لندرة المراجع التي تدرس الغن الاسسلامي في العالم العربي ولانه لا يكرر للعلومنات الواردة في كتب البحاثة الغربيين، فالصايم يطرح الاستلة الاساسية حول الموضوع، ويدعونا الى رؤية هذاالفن بعين متفتحة وجديدة. غير أن ثمة نواقص حقيقية في الكتاب لبرزها غياب المنهج للتحليلي والذي يتمظهر مشلاعند النقارنة بأين الفن الاسلامي وللفن الغريي الحنيث حيث يعتبر المؤلف أن الفن الاستلامي اثر يجسورة واضحة في اعمال رواد التَّجريدية الغربية منثل كاندنسكي دون أن يقدم أي أثبات علمي على ذلك ومن يقسرا كستساب كاندنسكي ... «عن الروحي في الفن، والذي فسر فيه تبنيه للتجريد لا يجد أي إشارة التلاقى مع القن الاسسلامي، هنالك ايضا تركيز على كتاب الباحث اليوناني الكسندر بأبادويولو الذي لا يحمل المكانة الابرز في سراسات الفنون الاسلامية والذي مأزالت طروحاته تعتبر مثارا لجدل لم يحسم بعد. الى ذلك ليس ثمة بيبليوغرافيا شاملة تثبت المراجع التي ورد ذكرها في المن.

بيقى أن نشير اختيرا الى ان هذا الكتاب الضخم الذي يقرب من الاربعمئة صفحة من المجم الكبير يتضمن عددا كبيرا من الصور الماونة مع شرح لها. الا ان هذه الصدور لم ثأت الوانهما بالمستنوى المطاوب لتعبر عن الالوان الحقيقية التحف الغنية الاسلامية.

كانت سباقة للاحتفال بيوم ألتراث

الفلسطيني في الاول من يوليسو (تموز)

من كل عبام وقد ابتدأت عبام ١٩٨٦

بتكريس هذا اليوم بالاحتفالات الفنية

الْمُتَلِّقَةَ ، كَمَا أَسَامِمِتْ فِي تَبْرِيبِ

الشباب في الاندية والمؤسسات الوطنية

المضتلفة على الرقص والدبكة والاغنية

الشعبية وساعدتهم في تشكيل فرق فنية

البحث التراثي التي لم تزل في الطور الجنيني، قامت بنشر مجلة لمرة واحدة

بعنوان مجفراء واخرى بعنوان والفنون

الشحبية، احتوبًا على العديد من

الموضعوعات والدراسات التراثية الفنية.

ويالروح العالية نفسها لخذ أعضاء

الْفُرقَة بالتَّجُوال المِيداني في القرى الفلسطينية للوصول الى المَنَابِع الإصلية

للتراث والتقوآ الفلاحين وجمعوا العديد

من النصوص والرقصات التراثية

وقاصوا بصفظها واستخدامها في

كمأ ساهمت الفرقة بشكل رئيسي

في انشاء مركز الفن الشعبي التابع

لجمعية اصدقاء المجتمع المحيرية في

مدينة ألبيرة، وهو عبارة عن ملتنى لفرق

الفن الشعبي . ويشتمل الركز على

مكتبة موسيقيةً، تضم انواعا مختِلفة من

الموسيقي العربية والعالمية ومكتبة فيديق

تحتوي على تسبجيسلات لفرق رقص

عربية وعالمية، كما يتضمن مكتبة مقرومة

متخصصية في الجال الغني، ويدير

المركز مدرسة الديكة الفلسطينية. ويهتم

باقامة ورشات عمل ودورات في مجالات

النبكة وتصميم الرقص والازياء الشعبية

والاضاءة، وهو يشجه الآن الى انجاز

مشروع ارشغة الفولكلور الفلسطيني لا

اله من آهمية في خُلمة الفرق الفُنية ودارسي الفنون الشعبية.

. واخرى في مجالات تقنية كالمسوت

ومن أجل أن تواكب الفرقة حركة

### باریس ـ من عیسی مخلوف

«الشمر العربي الصديث بنياته وابدالاتها وعنوان كتأب محمد بنيس الصادر عن «دار توبقال» المضربيلة. والكتاب الذي هو في الاصل اطروحة جامعية تم انجازها لنبل دكتوراه الدولة في الأدب العسريي، يتسالف من اربعة اجَّزاء هذا اولهنّا، وعنوانه الفرعي

بيروت) ، ها هو الجازء الأول من كتاد العبريي، بدءا من التقليدية وانتهاء بالشعر المديث. وتحرص هذه الدراسة على التوقف عند ما يسميه بنيس بالمحيط الشعري وهو المنثل له بالمغرب،

مرة اخرى يتناول الشاعر محمد بنيس الشعر نقدا، فبعد كتابه وظاهرة الشعر العاصر في المغرب، مقاربة بنيوية تكوينية»، وبعد «حداثة السؤال، بخصوص الحداثة العربية فى الشعر والشقافة (والكتابان صالران في «اَلشَّعْرَ العربِيِّ الصَّدِيثِ» الَّذِي يَتَوَخَاهُ الكاتب مراجعة شاملة لاسطة الشعر

الحيط الشعري «لا مفكرا فيه».

بعد أن انحصرت الدراسات العامة عن

الشعر الحديث ، كما يقول بنيس، في

المركز الشعري (مصر، العراق، سورية،

لبنان) مشرقاً ومغربا. وهذا، بنظر

الكاتب، ما اكسب المركز الشعرى سلطة

تعيين الحقيقة وتوزيع الوظائف. وهكذا، فمنذ البداية، ثمة محاولة لسد ثفرة ولتصحيح مسار، فلا يظل حضور ولقد اعتمدت الدراسة على عينات من الشعراء ونتاجهم الشعرى: شعراء المركز وشعراء المحيط اوكمآ يسميهم بنيس ايضا بالشعراء المنتجين للنص محمد الخمار الكنوني (المغرب). الاثر في المركز الشعري كمحمود



### معمد بنيس في كتاب جديد:

من هذا الاختيار «الصعب» الذي سامي البارودي وأحمد شوقي (مصر) يعمل بدوره على توكيد الفصل بين ومحمد مهدي الجواهري (العراق)، والمثل للنص الصدى محمد بن ابراهيم مركز ومحيط في الشعر، تبدو حاجة الاقتضاء بالمنهج الاكاديمي امرا لا مفر (المغسرب)، هذا بالنسبة الي المتنا منه، كيف لا والكاتب قدم الدراسة الى التقليدي. اما بالنسبة الى الاقسام اللاحقة، فان المثلين للنص الاثر في القارىء بوصفها اطروحة. ولا نجد هنا ما ييرر اختيار الشعراء ونصوصهم الا الرومانسية العربية هم خليل مطران هذه العبارة: دان وجود أو عدم وجود وجبران خليل جبران (لبنان) وابو القاسم الشابي (تونس)، ويمثل النص الصدى عبد الكريم بن ثابت (المغرب). شاعر ضمن العينة لا يتضمن حكم قيمة بالضرورة، لأن الاساس في الاختيار هو شمولية قوانين البنية النصية وممكنها، اما متن الشعر المعاصر فيمثل النص ومستويات الفعل الشعري والاستلة الاثر فيه كل من بنر شاكر السياب النظرية والعرفية التي تطرحها نتلجات كل شاعر من هؤلاء الشعراء. (العراق)، وادونيس (سورية)، ومحمود درويش (فلسطين) والنص الصدي بمثله

الذي يحكم الاختيار فعلا، وما أذا كان الهدف هو الشعراء انفسهم بما يمثل كُلُّ مِنْهِم كُفِّيمة ابداعية، لم أَنْ الهدف ، بالاحرى، هو النص بعينه وما يشي من أمكانات للقراءة وللاستكناه النقدي. تتوزع الدراسة، اذا، عبر أربعة اقسام. يتناول القسيم الاول (وهو موضوع هذا القال) والنصوص التي تتالف في التقليدية كمنن، ويعتبر الكاتب ان هذه النصوص اعتمدت الشعر العربي القديم كنموذج يتوحد مطلقه في مباديّ، ثلاثة هي التمركز حول الصوت،

ولا نستوضح من هذا الكلام ما

واسبقية المعنى والرؤية المتعالية للغة. الاقسام الثلاثة الآخرى والتي ستصدر تباعسا تتسوزع على الشكل الآتي: الرومانسية العربية، الشعر المعاصرً، والقسم الاخير يعيد صياغة القضايا النظرية السابقة في تفريعات نظرية

وتتوسع القراءة في هذا القسم الذي يفضي الى مساطة الحداثة بعدما يركز على مشترك المتون، وبالتالي على مشترك الشعر العربي المديث في المركز الشعرى ومحيطه.

#### حداثة التقليبية!

بعد المقدمة التي تستفرق زهاء ٦٠ صفحة من القطع الوسط والتي يتعرض فيها بنيس الى مسائل عدة، منها بالاخص والشعرية العربية المفتوحة، فيتناولها على ضوء شعريات اخرى يجدها الكاتب موزعة هنا وهناك في العالم، بعد القدمة العامة التي تغطيّ متن الدراسة بأكملها، يتوقف القس الاول على موضوع التقليدية انطلاقا من الشعراء الذين سبق نكرهم. اما النصوص الشعرية المطلة دلالتها والمثبتة في نهاية الكتاب فهي على التسوالي: «وقسال يذكر الشبياب» (البارودي)، «نكبة بمشق، (شوقي) ، «الدمعة الخالدة» (بن ابراهيم)، وياتجلة

الخيرة (الجواهري).

ويتوقف المؤلف ، أولا ، عند تسمية

التقليدية وبنية البيت التقليدي وعناصره ، وعناوين النصوص واستهالالاتها، ولغتها وايقاعاتها.

ثم يتناول ودورة الزمن في التقليدية، ويعسود في ذلك كله الى تنظيرات الشعراء انفسهم كلما امكن، ويالاخص الى التنظيــرات القـــديمة والحديثة فيسهب في نكرها وتفصيلها. وهي هنا حاضرة بقوة ، وتطفو في احيّان كثيرة، فوق سطح النص. كمأ اننا نجهل - على استداد الكتاب الذي يقرب من ٢٧٠ صفحة . ما هو المنهج الذي يعتمده الكاتب في الجمع والتوليف والمقاربة بين مرجعية النقد العربي، قديمه وحديثه، وبين المراجع الاجنبية الحديثة التي يطالعنا هنا بعض اعلامها امثال جيرار جينيت ورولان بارت وجاك دريدا ولوسيان غولدمان وغاستون باشلار وجوليا كريستيفا وهنرى ميشونيك. وإذا كانت بعض المسطلحات الأجنبيّة التي يستعملها الكاتب تجد مرانفات لها في المّن، فان مصطلحات كثيرة اخرى لأتجد مرادفاتها، بل في حال نقلها آلى العربية تقع في بالاغية تحتاج هي نفسها آلّي تفسير. ويفوتنا لماذا لم يثبت الكتاب ملحقا بالصطلحات النقطية، خسمسوصا وأن ليس ثمة مصطلح واحد يعتمد عليه جميع النقاد

يخلص الكاتب الى ان الشــعــر التقلُّيدي ليس مجرد قالب جامد في البناء النمىي اومجرد استرجاع لأ تاريخي للشعّر العربي القديم.

التقليدية، بحسب تعبيره، شعر حديث، دولكن حداثة التقليدية معوقة، محتجزة تكون فيها استعادة الماضي استحالة، والتقدم انطلاقا من تقليدً الماضي معقلقا، في النص وبالنص حداثة تعلن باستمرار، منذ البارودي الى الآن، وعبر الاحتمالات النصي النجرة، في الركز الشعري ومحيطه، عن أنكسسارها ولا امكانية تحققها في حاضر مو تقيض الماضي، كزمن مجرد ومطلق، وكتبرية نهنية تخشى ماء النص الذي هو اختراق الذات الكاتبة، بالعنفوان ألستبسل ، لكتابتهاء.

· لقد حافظ الكاتب على الصيغة

الاكاليمية البحتة للموضوع . وكنا تفهم

تمسكه بالصبيغة الاكانيمية اسلوبأ الكتاب لو أن الكتاب صدر في صيغة منشورات جامعية. لكن الأمر ليس كذلك، والكتاب بصيغته الحالية ليس مسوجها فمقط لطلاب الصامعات وللاكاديميين فحسب. وهذا ما يجعل من قسرامته وتداوله مسسالة لا تخلومن قسرامته وتداويه مسسب مسعوية معدوية معدوية معدوية في الترصيل ومسعوية في الترصيل المرود في المسلم المرود في الذي المسلم الذي له منعطفات المنهج الجناميعي الذي مواصفاته ومتطلباته ومعاييره. غير انه لا بد من الاشارة الى أن الدراسة التي يقدمها الشاعر محمد بيس مي مشروع طموح ينطلق من اسئلة لخوية وجمالية ومن هاجس اساسي هو السوال والبحث. والمساهمة النقدية التي يقدمها بنيس تأتي في وقت تزداد فية أرسة النقد الشعري العربي، وهي من هذا المنطلق تبخل معترك السجال حول

النقد وحول الشعر معا.

التـــراث الفني في هـــقـــاومـــة الم مشعل، وهي حكاية شعبية فلسطينية الشعبية والفولكلور الفسطيني، فقد استخدمتها الفرقة في عرضها مع اجراء بعض التعديلات والاضافات «فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية» والصنف حتى تم تطويعها بشكل فرقة غنائية راقصة تستلهم التراث

يتناسب مع اهداف الفرقة.

فسرقسة الفنون الشسمسيسيسة الفلسطين

الفنان خوري تعود الى بدايات الصرب العالمية الأولى. وتتلخص في شخص مشعل، الذي يطارده الاتراك لتجنيده في صفوفهم ليحارب الي جانبهم في الحرب العالمية الاولى حتى يتمكنوا منه ويرسلوه ليحارب معهم في اورويا. وتتتهي الحرب ويعود ممشعله لينتظر تنفيذ الانجليان لوعدهم بالرحيل عن بلاده، ويأخذ بالبحث عن السيف والغرس والمرتبئة الغراض الوجاهة. ويكتشف أن الانجلييز نكشوا بوعيهم فيستمر في البحث عن اشيائه الثلاثة ليستمر في البحث المساقة المائة الما المسافة الما المائة الما لمحاربة الانجليز فيبيع اساور زوجته فلا تكفى ثمنا لاشيائه فيقرر السفر الى حيفًا ليعمل حمالا في الليناء ، وهناك يشارك في الاضراب الشهير ثم يعود

واحداث حكاية «مشعل، كما يقول

الى قريته محملا بأشيائه الثلاثة. وقد تميزت حكاية مشعل بتشابكها ا وتطورها وفنيتها حيث انها لم تخل من اللامح الفنية التي تحتويها القصص والحكايات عادة بل تمييزت عنها بغنائيتها . وقد قامت الجوقة ـ وكانت أنذاك تجسرية جسيدة للفسرقية بدور الراوي الذي يصف احسدات الحكاية متناوية مع الموسيقي والرقصات

الشعبية بتكامل وتناسق فني متطور. أخر أعمال الفرقة مرج بن عامر، والذي يحكى قصمة قرية فلسطينية من قرى الرج أصابها الجفاف والجدب، واحدى نسائها عقيم تتمنى الانجاب. ويتسمني اهل الرج اللطر وولادة المراة. وتسحقق امنيتهم فينزل المطر وتصبل

الى جانب عروضها الغنية الختلفة، تميزت الفرقة بنشاطاتها الواسعة التي

رقصة تقدمها فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية

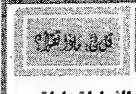
ASHARO AL-AWSAT



# قصة الأهداف الحقيقية للحركة الصهبوفية من وراءته جيراليهود العرب فيكتاب

● ضمن سلسلة كتاب المسيرة اليمانية يقيم عباس علي الشامي هذه الدراسة التي تعتبر وثيقة تاريخية تلقم الضوء على فصول هامنة من تأرّيخ اليهود في الغالم العربي والتّيارات الّتي تعرضُوا لِهَا مَنْدَ نشوَّء الْحركة الصهبونية العالمية لتنشيط حركات الهجرة الى فلسطين سواء بالوسائل الاعلامية أو الارهابية.

> والمؤلف يبدأ دراسته من منطلق تأريضي بحث يتذبع الاصول اليهودية في المنطقة ، وفي اليمنّ على وجه الخصوص لكي يثبت بالصحة أن يهود اليمن يعانيون، لا تقصلهم عن سائر اليمنيين خصائص عرقية أو حضارية. وبذلك فهم لا ينتمون، كما تزعم الصبهيونية العالمية الي جنس يهودي منغيصل عن سيائر الاجناس، وقد دايتً الحركة الصهيونية على استغلال الاوضاع في المناطق التّي عاش فيها اليهود الآلف السنين لكي توأصل مسيرتها الى الهدف التوسعي آلذي نشات من اجله. وتخلق من أجل ثلك المبررات سواء ما ينطلي منها على



«الف ليلة وليلة»

● يعد الإستاذ جمال الغيطاني واحسدا من اهم الروائيين للصسريين المعاصرين الاكثر اكتماآلا بعد نجيب محفوظ ويوسف الريس وفتّحي غانّم. وقد لمع اسمه في شهاية السنينات وعرف بأهتمامه الخاص بتاريخ مصر السلامي الذي يستسقّي منّ رَمــورُهُ وشخصياته مكونات لأعماله الإنبية لني يربط فيها بين القنيم والحنيث مي آرة فاثقة ومن اشتهر رواياته الزيني بركات، وله مؤلف شهير عن العَّرَاقُ وَلُورُ العَّرَاقِ فَي التَّصَّدِيُّ للهجومِ الخارجِي ومؤلف عن نجيب

400

- -

---- .

\_-· -

-

4. . ---

Service .

part of the con-

السوء الثراء

ريد جر شي

\_ \_\_ د

÷ 2.23

عالمن مي تعرب سنده المعم

4. \_ \_\_\_

سيمين سؤت

المرك هرلا

د درد مي هد

للصية للرقاؤها

إالعسوال ألملا

سی خب

المرات المالية

- L

ر رحمتر تم

ب د شرکا

رة منكرية منصر أثار

تب سنة

عني سنقونعا

HELL

رات عدق يعا

اس شبست يشون

س طمر الم

542

جرا بأرهب

🖷 عِن اهم الكتب التي قـــراها من أهم الكتب التي قراتها في الاونة الإخيرة كتاب «الف ليلة وليلة» رأسة تفكيكية لدخاية دمآل بغداد، تأليف النكتور عبد المالك مرتاض التف التحدور المين المراشرية وهو كتاب يقع في ٤٠٤ صفحات وقد صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة

يعد الكتاب في رايي مصاولة ممتازة لنطبيق منهج حبيث في النقد على اعظم نص قصصصي في الاب العربي ان لم يكن في الاب الصالي وهو داك ليلة وليلة، للؤلف نناول عُكَايِةً وَاحَدَّهُ مِنْ حَكَايِاتٌ الْفَ لَيِثَا وليلة وهي حكاية حمال بغداد، والاسم جَـَارًا لأن الحكاية نكـرت بدءا من الليلة السَّاسِعِية وْحَسْتَى اللَّهِلَة التاسعة عشرة خصص آلباحث الناسعة عسرة حسس الفحمل الأولى من الكتساب لدراسسة الحدث في «ألف ليلة ولدلة» وهو يرى أالذي تتسفرع منه فروع لأتنتسهي لاستَّمرار تدفَق النهر. والقــصل الثــاني من الكتــاب خصصه المؤلف لعالم الشخصية في

لف ليلة وليلة ببراســـة أنواعً لشخصيات وطبقاتها الاجتماعية. اما الفصل الثالث فقد جاء فيه تقنيات السرد في ألف ليلة وليلة وهو فصل اعتبره جبيدا في النقد العربي لانه يسلط الضوء على سر اللغة الخاصة بالف ليلة وليلة، ايقاعها، ما تتميز به من مــقَـردات، تواتر الجــمل. الفَّـصَلُ الرابع خصصه الباحث لدراسة الحَّير نُدُ حَمَالَ يَغَدُلُدُ. وَالقَصَلُ الصَّامَسُ جاء فيه نراسة الزمن في الحكاية ونستنتج منه ان الزمن مستوارن

أمأ الغصل البيانس فقد خصصه لؤلف لدراسة خصائص الثيات في غنة السرد في آلف ليلة وليلة، كيف تكون للجمل والمعاني من خلال لبعة خامية جِدا، لا نجيها الا في آلف ليلة حاصه جيار لا بجيشه الا في الدسم وليلة. وقد الشبار البكتور دمرتاض، الى ان موقف الف ليلة وليلة الاصلي رجل اسمه الجهسياري وقد عاش في العصر العباسي حيث آلف النص كله. والما شخصيا لا إميل آلي هذا الراي اعتقد أن الفُّ ليلة ولَّيلة مُجمُّوعة منَّ الحكايات بدا كتابتها الجهشيباري والمها أخرون وهي تعكس اوضاعا مختلفة بدليل اختلاف الحكايات وان كنت اتفق مع الؤلف بشسان حكاية ـمال بغَـدادٌ من حـيث تلقائينــها

وتماسكها ووجود بناء فني فيها. أما القصل السابع فشجد فيه المعجم القني للغة السرد لحكاية حمال اللغيم الغني الله السرور تحديد عمال بغسدات في النقد العربي، حيث قام باعداد مجموعة من الفهارس: ١-فهرس الوصف ٢- فهرس الإيقاع ٣-فهرس التشبيه ٤. فهرس التضاد م فهرس المعاجم الفنية للحكاية.

ل معجم اللهن المتعلق باله والعفاريت ب العجم المتعلق بالجن جـ الإنماط الطلكلورية واستخدامها في الف ليلة وليلة د المعجم الرابع ليتعلق بالبطش والقسوة ه ـ الخاسس يتعلق بالجنس والعرى و . السائس يتعلق بالجرن والعويل ز السابع اص بالطرب والإنس م- الشامن

والاحتير يتعلق بالعجب والتعجب والتعجب للمتعجب للمتعجب للمتعجب للمتعجب للمتعجب للمتعجب للمتعجب للمتعجب المتعجب المتعجب المتعجب المتعجب المتعجب المتعجب المتعبب نَّهِا، اصَّافَةُ آلَى تَطَبِيقَةُ الْمُنْهَجُّ لَصَدِينٌ واصَّامَةُ جُولَانٍ كَدُيرةٍ فَي النص، وَبِذلك نجد مُبِزة مهمة لارْ النَّاقَةُ يُسْتَوعَيُ مَنْهِجِلَّهُ فَيْ الْنَقَدُ، لذَا نقهمة بسرعة من خلال التطبيق لا



عرض: فوزية سلامة وجنوبها تبل لليلاد ويعده، وتنفقهم اليها العقل اليهودي أو يتغلغل في النفوس بحكم صناعة الخوف أو الحقد الذي اصبح من اهم الوسائل المشمرة لدى القيادة

> ويسوق للؤلف وبهود الفلاشاء مثلاء حين تمكنت الصمهيونية من استغلال اوضاع الجوع والتشارد التي اصابت اثيربيا ورتبت اكبر عملية ترحيل صهيونية منذ أكثر من ثلاثين عاما، والتي انتقل بمقشضاها ١٢ الف مواطن لثيوبي الى اسرائيل في عملية عرفت فيما بعد وبعملية ويتحدث للؤلف عن للهد الاصلى

> تعددة واضطريت. ولكن المؤكد هو ان يهود اليمن لم يفدوا من خارج الجزيرة العربية. لان الحقائق التاريخية تؤكد ان يهود اليمن جزء من شبعبوب للنطقة وانهم اعتنقوا اليهوبية قبل ظهور الاسلام. وينلك يكونون جُرْءاً لا يتجزأ من الشعب اليمني في كل الاوصاف مما في ذلك التشابه العرقى واتفاق الملامح واللغة العربية باهجاتها اليمنية المتعددة. وقد وجد هؤلاء اليهود اليمنيون الذين هاجروا الى الارض المنلة صعوبة من جهة الاندماج في الجسمع الاسرائيلي مع عناصر لضرى يلتقون معها في تلك الأوصاف. ويدعم تلك الحجة قائلا عند القارنة بين يهدودي ومسسلم من حضرموت أو يهودي ومسلم من صنعاه فلن تجدد أي فسرق من الملامع بين هذا وذاك خصوصا وان اليمن عاش عزلة دامت مئات

#### أصل اليهود

وقد حاول العديد من المؤرخين اليهود وفي طليعتهم لويس فينكلشتاين لن ينشروا الانعاء بان اصل اليهود من اليمن، ليطلوا على امسالة الانسان اليهودي ويخلقوا رؤية غايتها اثبات وحدة اليهود كشعب أما العالم الانتروبولوجي يوجين بيتارد فقد اكد في كتابه والجنس والتاريخ، أن اليهود يتكونون من عناصر مختلفة وانه لا يوجد جنس يه ودي كما لا يوجد جنس مسيحي أو جنس أسلامي وانما اليهودية ديانة يتبعها يهود من كل الاجناس البشرية.

وينكس المؤلف ما قبيل عن بده تاريخ اليهود بظهور النبي ابراهيم (ابرام) الذي هاجر على رأس قبيلة من منطقة أور من الُعَرَاقِ ٱلَّى فَلَسَطِينَ حَيِثَ عِبْنِ الْفَرَاتُ فَيْ الطريق الى فلسطين حوالي عام - ١٩٥٠ قبلً الليلاد. وكانت فلسطين يسكنها الكنعانيون باعتراف سفر التكوين. وهم قبيلة عربية سكنت فلسطين واحسبحت الارض تسسمي ارض كثعان. وكانت هجرة قبيلة ابرام ولحدة من الهجرات العادية ما بين المناطق التي توصلت اليها القبائل داخل الجزيرة.

في هذا الجرِّء الأول من الكتاب يهدف المؤلف ألى تأكيد الحقيقية التاريخية التي تشير الى توجه اليهود من اليمن شمالها

بعد الفتح الروماتي وهدم الهيكل اليهودي. وترالى جهودهم كَجِرْه من الشعب اليمني حتى أصبحت الجالية اليهودية في عدن من أهم الجاليات نفوذاً. وفي فترة الاحتلال البريطائي كنان اليهود يتمشعون بصرية الحركة الى أن هلجر منهم نفر بعد تشجيع الصهيرنية وتيام مندويها بالاعمال التخريبية في متاجرهم لحملهم على الفرار. وكان يهود اليمن يمارسون الطقوس البينية العادية وافراح الزواج ويشاركهم فى ذلك غير اليهود، ويمتعتون في القرى والنن بحرية كاملة ويمارسون كاقة المهن الصرة مثل صناعة النسوجات والاواتي للساميين فيقول بان الأراء التاريدية قد ودباغة الجلود وصناعة الحلى والاسلحأ الخفيفة والصابون.

الجدير بالنكر ان المؤلف الذي يعرض التاريخ اليهودي وتشاطهم التجاري والاقتصادي ونزاع بعض القبأتل اليهودية مع السلمين في قبر الاسلام يضميمن نتصلا كاملا لعرض اسس التشريع اليهودي من التوراة والتلمود ويروتوكولات حكماء مبهرون تمهيدا لتناول عينات الفكر الصهيوني الذي تسرب من مخابىء المَّاسُونِيَّهُ فَي فُرِنسَّا الى الْعَالَمِ الخَارِجِيِّ. فهي مجمع الفكر الذي التقى عنده قادة الصهيونية ورسموا من خالاله مخططا يهدف الى سيطرة اليهود على العالم.

#### اسرائيل الصهيونية

ومن استعراض الفكر الصهيوني ونشوء الحركة الصهيونية العالمية ينتقل الْوُلِفُ الَّى تَلْكَ الْفَصْرَةَ الْتَارِيخِيةَ التَّي تجالفت فيها المسالح الاستعمارية مع الطموحات الصهيونية فأنت الى قيام نولة اسرائيل ووضوح الرؤية المسهيدونية التوسعية في تصريحات حكام وزعماء الدولة اليسهسودية. وتتسجلني تلك النوايا في الوسائل التي اتبعتها المركة المنهيونية لتهجير اكبر عدد ممكن من يهود أورويا الى فلسطين باساليب لم تراع فيها الجوانب

وكانت افواج الهجرين تتعفق الى السطين جين عم الكساد الاقتصادي أوروبا ومعظم دول العالم في الشلائيدات، وفي غضرن تصاعد النفوذ النازي واضطهاد اليهود في أوروبا. غير أن مبعوثي الوكالة اليهودية لم يهتموا الا بالحصول على اكبر عدد من المهاجرين ولم تهمهم الوسائل التي اتخترها لاقتاع اليهود بالهجرة. فقد كان مندويو الوكالة اليهوبية ينشرون الدعايات النفرضة ضد الجاليات اليهودية ليكرن نلك

وقد كانت الهجرات الاولى ليهود اليمن قد بدأت من خالل للؤثرات العامة على الشعب البعني، الى ان بدأ التهجير الصهيرني يشتد ريبرن من خلال مكتب فلسطينه الذي أسسته الحركة الصهيونية

في عسام ١٩٠٨ في يافسا. ومن هناك بدأ تصريض يهود اليمن على الهجرة بكل الوسائل والمفريات. ونتيجة لنشاط المكتب هاجس من اليسمن مسا بين ١٩٠٨ و١٩١٢ حوالي ١٥٠٠ يهردي تسلموا اعمالا زراعية

● غلاف الكتاب

في السامرة والجليل في اطار الموجة الثانية منّ التهجير الصهيوني. والبياتها تنظر الى اليهود كمحجشم العربية. فلم يكن يهود اليمن وسسائر

تنفيذا الطماعهم الترسعية. وعلى الرغم من أن البهود الشرقيين يشكلون الغالبية العظمى عن سكان اسرائيل فانهم حتى الآن لم يترصَّلوا للمراتب العليا في لجهزة الدولة

يقيمون حفلات العرس الجماهيرية، وجلبوا

ويذكر المؤلف بان الاهداف الحقيقية للتهجير كانت استعمارية وليست دينية. فقد كان التهجير اجباريا للشباب اليهود بمعفة خاصة، لأن وكلاء التهجير كانوا يتركون كبار السن يعيشون في مواطنهم الاصلية. وبالاضافة الى نلك فان الصهيونية لم تنشأ بهدف ديني وكانت دوما وفي كل انشطتها سياسي غير ان هجرة البهود الي النولة اليهوبية لم تكن طريقا مقروشاً بالورود خصومناً لليهود الذين هاجروا من البلاد الشرقيين من ذوي البشر الداكنة يعرفون انهم سيصبحون مواطنين من الدرجة الثانية في الكيان الصهيروني وانهم سوف يصبحون وقودا للحرب التي تشعلها القيادة

أو الأحراب ذات السلطة. ويعتقد المؤلف أن السبب الاول لهذا التصنيف هو تمسك اليهود العرب بالثقافة العربية والتقاليد التي جاءوا بها من اقطارهم الاصلية. وقد اشتهر يهود اليمن بهذه المنفات وعرفت ميولهم الى الطرب والرسيقي ضاصة يهبود صنعاء الذبن

الاسواق الخارجية.

على الرغم من قيمة هذا الكتاب كمرجع

التي عاشها شعب اليمن لفترات مطولة. . ومعنى ذلك ان الكتاب في مجمله هو بالفعل تجميع للعديد من الافكار التي يصلح كل منها كنوآة لكتاب منفصل سوأء كانت تلك الفكرة هي نشوء الحركة الممهيونية وتطورها، أو تهجير اليهود الى فلسطين والوسائل التي تم بها التهجير، أو تاريخ اليهود في المالم، أو أوضاع اليهود

وريما كان هدف المؤلف هو تقديم وحدة تاريخية تقافية كاملة للقارئ اليمنى، حيث ان الكتاب يأتي، كما ذكرناً ضعن سلسلة كتباب للسبيرة البِمبانيية. ومع ذلك تظل الدراسة اضافة جيدة للمكتبة العربية تصلح للقارىء غير التخصص الهتم بتيارات السياسة العالمية التي تصالفت وساهمت مساممة مباشرة ومتعمدة في اغتصاب فلسطين واندلاع للصراع العريي اليهودي

Around the World

By Michael Palin

A Brief History of Time

By Stephen Hawking

in 80 Days

(Bantam)

A Walk Up

Fifth Avenue

By Bernard Levin

(Cape - Channel)

A Vision of Britain

By HRH. Prince

(Double Day)

Mind To Mind.

By Betty Shine

Charles

(Corgi)

معهم شجرة القات وغروسها وصدورها الى

أهمية الكتاب

يقدم رجهة نظر تحليلية وتسلسلية مقنعة الأ لن شموليته هي موطن الضعف قيه، فقد كان حرص المؤلف على اجراء مسح تاريخي وسياسى وان التاريخ البهودي قديما وحديثًا هو العنصر الذي اضعف الهدف الاساسى وهو تتبع مسيرة اليهود اليمنيين من أرض اليمن الى الارض الحتلة، والتدليل على استمرار انتمائهم الى الثقافة البمنية التي حمارها معهم ألى الدولة السهودية بحكم أصبالة تلك الثقافة والعزلة الثقافية

الشرقيين داخل دولة اسرائيل.

• نلت المؤشرات على ان الرئيس جورج بوش خلال العام الاول من فقرة الرئاسة الاولى قد اكتسب شعبية متزايدة بسبب عدة قرارات. على رأس تلك القرارات قرار غُرُو بِنَامًا وَأَعْتَقَالُ الْجِئْرِالَ نُوْرِينِجًا الذِّي أَقْتَرِنْتُ صُورْته في الإنهان بِتَهْرِيْبِ الْمُخْتَدُرُكَ الْيُ الولايات المتحدة، ولما كانت واشطن هي المسرح الذي تهدر عليه المتحدة، ولما كانت واشطن هي المسرح الذي تهدر عليه مماء ضحايا الإدمان يوميا ويصورة منتظمة، اصبحت مصيدة المتحددات هي الهاجس الاول للأمريكيين والوكالات المتخصصة في محارية عصابات التهريب. والجدير بالذكر ان الإضواء الإعلامية المسلطة حالياً

• بوش

الأخطبوط : المانيا وتمريب الميروين عالم

على مَصَائِرٌ الْتَهريِّبِ فَي امريكا اللاتَينَيَّة تَعْفَل عَنصرٌاً أَحْرِ بِساهم مساهمة فعلية في عمليات التهريب، وهو المُاقِّياً الإيطألية. في مطلع القرن الحالي استخدم كاتب روائي عنوان الاخطبوط لرواية مشيرة عن عصابات سرقة قطارات السككُ الصديدية. والطَّريف ان هذا السَّعبيِّر استَّمر

واتسعت دلاًلاته لكي تشمل عصابات المَافَّ عا التي اصبحت رمزاً للإجرام الدولي والذي انصب حالباً على تهريب وترويج السموم البيضّاء. مُؤلِّفُ الْكِتَابِ بِسُلِّطُ الصَّوِءِ على شريحة معينة من شرائح المافيا التي اتخنت من صقية مركزاً الشاطها ومن المخدرات اساساً للربح المادي فانتشرت انرعها

الْاحْطبوطيَّة الى كافة انْصَّاء العَّالَمِ الغَربَى، في رأي . ولما اصبحت المخدرات خطراً ينشر اثره المدمر في كافة انحاء العالم تصبح قراءة هذا الكتاب خلفية مسرورية للالمام بأبعساد المشكلة على نطاق عسالمي خِصْوُصًّا وأن تَضُيينِ الخناق على المهربين ٱرتبط فيًّ الآونة الاخدرة بالعديد من مظاهر الأرهاب الدولي. وتؤكد مؤلفة الكتاب أن الولايات المتحدة الامريكية

عتُّ هُنفَةً بَّالنَّرِجَةُ الْأُولَى مِنْ قَبِل رَعَمَاءَ الْمَافَيَّا فَي صقلية، وأنهم بون غيرهم مسؤولون عن مشكلة انتشار المخدرات انتشاراً وبائياً في الشوارع والمدن الامريكية. ولعل العنصر الاساسي في الدراسة يتعلق بالاجابة على هذا السؤال: كيف استطاعت ثلة من صغار المجرمين في يقعة اقليمية انْ تخلق مشكلة تهريّب عالمية وتبنيّ امُّبْرَاطورية مالَّية هَائِلة؛ جَرَّء من الأَجَّابَة كما تَفْتَرَضَّ المُؤْلِفَة يَتَّعْلَقَ بِشُخصيات أيطالية بِارْزَةْ في قطاع الْمَالَ. 'هر لأن هؤلاء ساهموا مساهمة فعلية في تصويل رجال العصابات الى رأسماليين ومستثمرين، حتى وإن كأنوا خارجين على القانون. كُمَّا انها تَعْزُو نجاح عُمَليات التهريب الى ثلاثة اسباب، وهي قلة التعاون ورداءة التنسيقُ بِين هيئات الأمن في كلُّ من ايطاليا والولايات المتحدة. والسبب الثاني هو تواطؤ الزعماء السياسيين في ايطاليا مع المافيا طمعاً في الجمنول على دعم مالي من المافيا يساعد هؤلاء الزعماء السياسيين على كسب المُعارِكُ ٱلاِنْتِصَابِيةٌ. أما ٱلسبِبِ الثَّالِثُ ٱلَّذِي تُسوقَهُ المؤلفة فهو سداجة الوكالات الأمريكية المكلفة بالتحقيق

في قضاياً ٱلتهريب. وتفسر المؤلفة اسباب تلك السذاجة بانها ارتبطت

#### عندما تتطلع مؤلفة الكتاب الى المستقبل تحير بأن أقطاب المافيا يوسعون رقعة نشاطاتهم بتصنير

الكوكايين ألى غرب أورويا، والتحالف مع موردي الهيروين في القارة الأسيوية. لا شك أن هذه الدراسة عن تأثير المافيا في الولايات المتحدة تروي قصة مثيرة للقلق تتجاور الصدود الجغرافية للقارة الامريكية.

صربيا واضطرت بريطانيا للنخول في الحرب بقوتها العسكرية كلها وعلى عدة جبهات، معا كبدها خسائر مالية جمة، على عكس ما

نقاط الاستراتيجية البريطانية أثناء الحرب: الحصار البحري

ونتائجه فقد نتج عن هذا الحصار موت الأف المنبين الالمأن يما فيهم الاطفال بفعل الجوع. ففي بداية الحرب كانت السفن حاملة الامدادات الغذائية معفاة من شروط الحصار. ولكن ما إن ادرك

البريطانيون أن ألاقتصاد الالماني لن ينهار بفعل المصار، نفذ

قرار منع مرور السفن على جميع السفن، بما فيها حاملات المواد

الغذائية، بل وأصبحت الأمدادات التعوينية المسموح بخولها الى الدول ألمحايدة على حدود المانيا محدودة وتحت مراقبة مستمرة

حقيقة مثيرة للدهشة وهي اختفاء جميع الابلة الوثائثية البريطانية

غير أن مؤلف الكتاب ينصب اهتمامه على نقطة جوهرية من

OCTOPUS

Sicilian Magic

By Claire Sterling

(W.W. Norton & CO)

The Long Reach Of International

ونفترة طويلة بإهمال الدور الذي تلعبه الماقيا الإيطالية

ومدى سطوتها ونفونها وآختلافها عن نشاطات المافيا

الْإمريكية. و تُقولُ: بأن المافيا الإيطالية لم يمتد نشاطها

خَارِجَ الطالْيا حَتَّىٰ مَنْتَصِفُ الخَّمِسْيِنَاتُ، ولمَا اشْتَمْلُ

نلك النشاط على تهريب الهيروين تحول زعماء المافيا من الإجرام الاقليمي الى الإجرام العالمي. وترجع البداية الى سلفادور لوتشيانوا الذي طرد من الولايات المتحدة في الخمسينات فعاد الى صقلية حيث تخمرت في نشنه فكرة فتح خط التهريب من ايطاليا الى الولايات المتحدة.

وعلى الرّغم من متوَّته في عنام ١٩٦٢ فقد تولى اولاده

مُتكاملة، بدءاً باستيراد الافيون من تركيا ولبنان

صححمية، بدء باستنبراد الاسيون من ترحيد ولبنان وغيرهما وتصنيعه في ايطاليا ثم تصديره الى الولايات المتحدة وتداول الارباح الوفيرة في اوروبا. تدريجيا ترسخت شبكات الماقيا الايطالية في امريكا اللاتينية وكفدا والولايات المتحدة. وتفترض المؤلفة ان

وكالآت مكافحة المضدرات ومكتب الاستحبارات

الفيدرالية لم يقدروا أبعاد هذا الغزو لفترة عشرين عاما

علىَ الْآقَلِ. وأَخْبِراً وفي السبعينات ارْبِيح السَّتَّار عن بعض العصابات. غير أن عصابات الهيروين ظلت كياناً

مُستقلا تسللُ الى الوُلايات المتحدة لهدفٌ مُحدد، يَحْتَلْف

عن اهداف عائلات المَافيّا التقليبية والتي كانت في حالة

أفول تدريجي. والطيل على ذلك أن مَّافياً الهيروينَّ ظلت

خَاصْعَةٌ لِأَدْأَرَةُ مُركَزِّيةً في بالبيرمُو - عَاصِيمَةٌ صَيْقَلِيةً.

وبينما انشغلت المآفيا الامريكية المحلية بترويج المخبر

مُحْلِناً، كانت مافدا صقليةٌ مشغولة بترويَّجَهُ عالمياً.

وعندتما بلغ حجم مشكلة المخدرات أبعادا عالمه انتبهت

وسب بيع مجم مستنه المحدرات العادا عالمية انتبهت هيئات الامن في كل من صقلية وامريكا الى ضرورة تنسيق الجهود في مجال المكافحة. غير ان تلك المحاولات احرزت نجاحات مبدئية ثم اهتزت، ربما بسبب انتشار الفساد السياسي في ابطاليا وعجز المؤسسة القانونية هناك عن تطويق المشكلة.

تقدر مؤلفة الكتاب حجم ارباح تهريب الهيروين التي تسيطر عليها عصابات المافيا بـ ٢٥٠ بليون بولار سنوياً. و تضيف ان هذا الحجم يؤهل المافيا لان تصبح

في عداد العشرين بولة الأكثر ثراء في الغائم.

واحفادة تحنيث السوق وتحويل التهريب الى ص

### الحرب العلية الاولى: حرب التجويع

افترضه وزير الخارجية.

The First World War: An Agrarian Interpretation By Avner Offer (O U P) 

هذا الكتاب الجديد يركز على نقطة هامة، وهي سوء تقدير من جانب الخارجية البريطانية قبل نشوب الحرب الاولى في ما يتعلق بالنَّجسائر التي يمكن ان تتحملها بريطانيا في حالة الدّخول في حرب مع المانيا، وسوء تخطيط من قبل المؤسسة الالمانية ادى في النهاية آلى انتشار المجاعة وموت الشيوخ والاطفال بالألاف من شدة الجوع الذي فرضته استراتيجيات العدو.

كان السير الوآرد جراي وزيراً للخارجية البريطانية ونتيجة لانتراضه بأن شن الحرب على الالمان تعدا وينتهي في غضون اسابيع وبأقل التكاليف أفتنعت للؤسسة السياسية بضرورة المدول في الحرب خصوصاً بعد الاعتداء الالمأني على بلجيكا وكانت نتيجة هذا الافتراض هي الحرب التي استمرت ؟ سنوات

مجلس العموم قائلًا: أن بريطانيا ممكن أن تنتصر على المانيا بأقل التكاليف. وقسر ذلك بأن فرض حصار بحرى على المانيا واقتصادها سوف يكبدها خسائر هائلة وبالاضافة آلي الحصار واقتصابها سوف يكينها حساير هايله، ويادمناه الى المصار البحري يمكن أن تبعم بريطانيا البيش الفرنسي بوحدات مقاتلة، ويعض المعونات المالية . وزين فكرة المصمار البحري بأن منع المانيا من التبادل التبجاري مع العالم الخارجي سوف يفتح اسواقاً لماندات البريطانية، وبذلك تجني بريطانيا ثمار الحرب لا مرة ولحدة بل مرتبن، في عسكرياً وقتصادياً. وإذا فضلت الا مرة ولحدة بل مرتبن، في عسكرياً وقتصادياً. وإذا فضلت المدرب المنازات البريطانيا المدرب المنازات المناز بريطانيا الا تعجل في الحرب، افتدرض جدراي أن تضطرب العلاقات التجارية مع طفائها الاوروبيين، وتزداد البطالة والتوتر

الخارجي، ولفترة وجيزة ارتفعت الصادرات البريطانية. غير ان

• تلاحمت ظروف مرور ٥٠ عاماً على نهاية الحرب العالمة

نبوت صدقت عي ما يتعلق بانهيار تجارة المانيا مع العالم

الثانية، مع سقوط دائط براين وانتهاء الحرب الباردة وثورة شعوب دول اورويا الشرقية ضد النظم الشيوعية التعسفية فالمردعن موجة جبيدة من الاعتمام بظروف قيام الحربين العاليتين، وخصوصاً ما يتعلق منها بهزيمة المانيا مرتين. فقد امسمت الانظار معلقة على احتمال اتحاد شطري المانيا وظهور المانيا من جديد كنوة عظمي منفوقة اقتصاديا وعسكريا.

وأسفرت عن مليون ضحية في بداية اغسطس ١٩١٤ خاطب السيبر ادوارد حبراي

في القطاع الصناعي والعمالي غير أن احداث المرب قلبت كل تلك الافتراضات، رغم أن

خوفاً من تسريها إلى الجوعى الالمان. ويهتم مؤلف الكتاب بوصف ازمة الغذاء في المانيا شتاء عام ١٩١٦/٧١٠ وكليف راجت تجارة المواد الغذائية في السوق السوداء حيثث والصدير بالذكر انه بعد وقف إطلاق النار في عام ١٩١٨ استمر حظر بخول الطعام الى المانيا وانتشرت الامراض المتعلقة بسده التغذية وأدت الى موت عشرات الالوف كحزء من مخطط بسوه متعلق ونات من حير النازي. لحرق أخر ورقة في ايدي النازي. ولعل ميزة هذا الكتاب هي معرفة المؤلف الوثيقة بمصادر بصله حمل التخطيط البريطاني للحصار قمل عام ١٩١٤، واستجابة الالمان له فيما بعد. غير ان بحثه سلط الضوء على



● من الحرب العالمية الاولى

By Michael Lewis سوق المال كما شهدها (Norton) تارجرني البورصة The Tempting دراسة نقدية للعلاقة بين of America By Robert H. Bork السناسة والقانون (Free Press) Megatrends 2000 By John Naisbett and Patricia Auburdene واقتصاديا واجتماعية (Morrow) عالم في الفيزياء النظرية يقدمنظرية A Brief History of Time By Stephen Hawking كونيةشاملة (Bantam)

Liar's Poker My Turn

All it is another the item to the second حول العالم في ٨٠ يوماً. من ادب الرحلات عالمفي الفيزياء النظرية يقدم نظرية كونية شاملة منادل لمات من الحياة في مدينقيويورك عشر قواعد ملكية ليناء معمار جديد في بريطانيا قصاتعرافة.

By Nancy Reagan with مذكرات السيدة الاولى William Novak عن المياة في البيت (Random House) الابيض

ويورك تنبؤاحسياسية

حارس مرمى الاتصاد هو الأخر

جيد، بيد أنه خيلال البياراة التي شاهنتها لم يتعرض للاختبار كثيرا

مثلما تعرض لها الاول، وإن كان قد يرز

بصورة جديدة في تصديه لكرتين

خطيرتين وعن قرب منة وهذا لأ يستطيم

عمله بنجاح إلا حارس المرمى المؤهل

فطريا بحضور ذهني جيد، وأنا متأكد

المواصفات اللازمة

وعن المواصفات اللازمة في حارس

المرمى للدود عن مرماه بكفاءة عَالية قال

أولَّفَتْ: في البدآية لا بد أن يكون اللاعب

قد اختار حراسة الرمى كمركز له في

اللعب عن قناعة ورضاً تأمين بون تربدا

التكوين البدني القوي والمرن في الرقت ذاته يكمل حسارس المرمى، ثم البسالة

المبكرة في مسراولة اللعسبة وفي سن

تتراوح بين الثامنة والثانية عشرة (كرة

الأطفال) لتعويد الصارس منذ المنفر

على الشجاعة وعدم الخوف، فاذا كان

, حارس المرمى في بدايته جبانا يجب

عليه اللعب في غير حراسة المرمى، الأنها الاخطر، قصر القامة قد يعوض اذا كان

ارتقاء حارس المرمى سليما وعاليا وتحركاته واعية، ردة الفعل السريعة

أيضاً مطلب مهم في لاعب حسراسة

المرمى، الهندوء والبيعد عن الترفسزة

والتوتر مطالب مهمة في حارس المرمى، لأن منطقة الجزاء التي يظل فيها ٩٩٪

من زمن المقابلة خطرة وحساسة جدا

وأي انفعال منه قد يوقعه في خطأ قد

منك معلومات الشركات الدولية

ونظام الاتصال بالتلكس والفاكس

جدا أن كلا الحارسين يتدربان جيدا،

حارس المرمى النمساوي أولفت لـ علام المسط

بمقدور شاكر العليان اللعب

في أوروبا كمنترف

الرياض: «الشرق الأوسطه من صالح الحمادي

امتدح حارس المرمى النمساوي

النولي (الاحتياطي) غرائك أولفت الذي يلعب أساسيا في صفوف فريق نادي إف. كي (ممفيس) الستريا، خارس

ألمرمي النصري شاكر الشجاع العليان من خلال مشاهدته له في مقابلة النصر

والاتصاد الدورية (١/١) التي أجريت

على أرض ملعب الرئاسة العامة لرعاية

العملاق أولفت يحضر الباراة مع بقية

عناصر فريقة ضمن برنامج زيارته للعب مباريات الدورة الدولية التي

أجريت أخيرا في السعودية وفاز

بكاسبها فريق نادي فردريريمن الألماني

الضربي اثر تغلبه على فريق نادي

الاتحياد (أفضل الفرق السعودية في

أولفت قبال في تصريح له «الشرق الأوسط، ردا على سؤالنا له حول رأيه

بالعارسين الاتجادي موسى عيد والنصري شاكر العليان: حارس مرمى

النمس تمركاته نكية جدا ويعوض

صغر حجمه وقصره بالقفز والارتقاء

العالي، لديه حاسة كروية مندهلة، إذ

يتواجد تلقائيا ودون كلفة مع كل كرة

تقترب من مرماه ويظل جيداً جدا، لا

أعتقد أنه سيواجه مشاكل أو صعوبات

لو لعب في الأندية الأوروبية كمحترف،

فمؤهلاته بصفة عامة تساعده على نلك.

البطولة) يُهدفين نظيفين في جدة.

وكنان حبارس المرمى النمي

الشباب في الملز،

الرياط: •الشرق الإوسط: من أبراهيم الدَّمناشي

يعتبر فريق الجيش الملكي من الانبية للفربية ألاكثر حيازة للالقاب الوطنية والقارية، فهو اول فريق مخربي يحرز كأس افريقيا للاندية البطلة، وهو الذي فاز بدرع البطولة عشرة مواسم وبكأنس العرش خمس مرات. «الشرق الاوسط» كان لها لقاء مع

مستؤول أدارة النادي العقيد احتمد العكاري حيث دار معة الحوار التالي:

كيف يواجه فريق الجيش مشاركاته في مختلف الواجهات

خلال الموسم الكروي الحالى؛ - أن فــريقنا ملزم هذا الموسم بالمساركة في بطولة الدوري الكروي المغربي، ثم تصدفيات كأس العرش، اضافة الى مشاركته في كأس افريقيا للاندية البطلة، ثم البطولة العسكرية العالمية، كما أنه ما يزال ينتظر تحديد موعد إجراء المبارآة النهائية لكأس العرش للموسم الماضي التي سيلعبها امام فريق النغرب الفاسي. من خــلال هذا الجــرد، تتــض

صعوبة هذا الموسم بالنسبة لفريقنا لنا مواجهات اخرى سنقدم فيها الكثير وهو شيء يتطلب تحفيس برنامج وخاصة في تصفيات كأس افريقياً للاندية البطلة. والسمة البارزة لبطولة خاص، كما بتطف فريقا قويا منسج لاجتياز كلّ مشاركة بنّجاح، لذلك الموسم الحالي انها تخلو من وجود فريق ضعيف وآخر قوي وانما هناك يخوض فريقنا تجربة فريدة تتجلى في آحداث مدرّسة للأعبين الناشئين، وهكذاً تم اختيار ستين شأبًا من انحاء المغرب يقيمون بصفة مستمرة في المركز الرياضي العسكري، حيث يعيشون جميعاً مشتركين في الماكل والبيت وحتى في الدراسة، فيهم يتوجهون جميعاً الى مدرسة وأحدة. وهذا العمل يدخل في آطار سياسة التهيئة للبطولة أَلْعَالَيْهُ لِلْنَاشِئِينِ الَّتِي سِتَقَامٌ فِي بِلَانِنَا عام ١٩٩٤ ، حـتى يكون لنا منتخب للناشئين يشرف ألبلد النظم لهذه البطولة، أن هؤلاء اللاعبين سيوف يستمرون في هذه الدرسة مدة خمس سنوات، وهو عمل جبار يتطلب السعى المستمر من اجل تكوين منتخب ذي عطاءات مشرفة سواء للمغرب او لفريق الجيش الملكي، الذي سيجد في هؤلاء اللاعبين خير زاد. وهذا عمل يندرج في التخطيط الذي تسلكه ادارة نابيناً، لاز فريق الجميش الملكي معصروف بانه القاطرة التي تجس قطار كسرة القسم المغربية منذآ التحاقه بآندية الدرجة الاولى في مـوسم ١٩٦٨/١٩٥٩ وإملي ان تتكرر هذه التـجـرية لكل الاندية

المغربية حتى تزود المنتخبات الوطنية بلاعبين منسجمين اكفاء. ● منا شي حظوظ فنزيقكم في بطولة الدوري الحالي، وكيف ترى

مُستَّوِى دورِي هذا المُوسم، . تُسعى كُلُّ الاندية الكروية لمنافس فريقنا، وكلما كان فريق الجيش الملكي جيدا في مسبرته ارتفع ايقاع الدوري وحاءت عطاءاته اكثر قوة، لذلك فار معظم الاندية تسمعي لأن تلحق بفريق الجيش الملكي صاحب أكبر رصيد من الالقاب سواء من حيث عدد المرات التي احسرز فسيسها درع البطولة أوكسس العرش، لذلك يمكن القول أنه الفريق المشالي، وقد رسمنا الخطوات للكرة المغربية، فوجدنا الموسم الحالى حافلا بالعطاءات بعد فوز الوداد البيضاوي بلقب البطولة العربية ثم فريق الرجاء البيضاوي الذي توج بطلا الأفريقيا هذا الموسم. أما بالنسبة لحظوظنا في بطولة هذا الموسم فان هناك فرقا اكثر حظا منا لاحراز بطولة هذا الوسم. وبالآمكان القول أن هناك تنافسا قويا للفور ببطولة هذا الموسم بين عدد من الاندية كالوداد واتصاد طنجة واولبيك خريبكة واندية آخرى ويبقى حظ فريقنا واردا، غير أن

 اذا كان فريق الجيش الملكي لا يمكنه التعامل مع الملاعب الإجنبي، في حلب الإجنبي، في حلب اللاعبين الاجانب لباقي الفرق

أزمات تمر بها بعض الاندية لذلك فان

التنافس سيكون قويا قبل تتويج الفريق

ما الله الما يؤمن انه لا بد من تزويد فريقه بالأعبين من المدرسة التي أنشأها، لانه في هذه الحالة لو ربحناً لاعبين واحداً فيستريح عيشير سنوات من استمرارية الفريق فنحن كفريق عسكر لا يعنينا موضوع جلب اللاعب الاجنبي بقدر اهتمامنا بتكوين لاعبين ناشئين بدون خدمات للفريق غير أن هذا لا يمنع من ابداء رأي في هذا الموضوع ان جل الاندية المغربية تستعين الان بلاعبين مهاجمين خاصة من خارج الوطن،

التلاثاء المقبل.

حيث نوقشت الباديء والاتجاهات القاهرة: «الشرق الاوسط» وترشيد الانفاق والعناية بالناشئين

من يسري حمدي

رئيس جهاز الرياضة المصري يطالب الاتحادات بالاهتمام بالعاب القوى والسباحة استعدادا للدورة الافريقية

ومراكز التسريب وخطة السابقات

المحلية والضارجية واعداد المدريين

والاستعانة بالمدرب الأجنبي وتجهيز الادوات مع مناقسة الايجابيات

والسلبيات والتفتيش الاداري، والمالي

والشوون القانونية، وذلك مع اتحادً

العاب القوى، والذي طلب جهار

الرياضة منه أن يركز على خطة اختيار

یواصل یوسف زین رئیس جهاز الریاضة مناقشة خطة عام ۹۱/۹۰ والدورة الافريقية ومناقشة اربعة اتحادات اخرى اعتباراً من اليوم الآحد، حيث سيجتمع اتصاد الجودو في الساعة التاسعة من صباح اليوم ومع الجسميان مسبآح غد الاثنين ومع المسارعة في السباء، ومع اتجاد كرة الطاولة السباعة الصادية عشرة يوم

وبالنسحة لاتصاد كرة البداكد يوسف زين أنه من الاتحادات النشطة ولديه خطة ويرامج طموحة. وقال: لكن طموحاته المالية اكتشر من الواقع

في حدود البرانية المعتمدة. وبالنسبة لاتحاد الكرة الطائرة فقد انحصرت ايجابية واحدة له وهي بالنسبة لفريق الأنسات الفائز بالبطولة الافريقية بمورشيوس. ومن الواضع تواضع مستوى فريق الرجال ولا بد من اعداد المنتخب للمسابقات الدولية

المصري، وطالبنا الاتصاد بأن يتصرك

وقد تم بحث السلبيات والايجابيات مع اتصاد السباحة وان تكون هناك تخطة وسياسة للاهتمام بالناشئين مع الاهتمام بأفرع اللعبة الأربعة واختيار المدربين المتفرغين تماما ومعاملتهم معاملة المدرب الأجنبي في حالة تساوي الفرص والكفاءة.

وقال يوسف زين: ينبغي الاهتما. أد السياحة في البورة الاقريق ستكون في السباحة نظرا لان مستوى السباحة في افريقيا ليس مرتفعا، وان يتم التركير على رفع مستوى ارقام ابطالنا للاشتراك في الدورات الاقليمية. فترشيد الانفاق ضرورة حيث ان المبالغ المتمدة للاتحاد تعتبر كافية لو احسن استغلالها، ويجب اعادة النظر في العسكرات في الخارج خاصة بعد قرب افتناح مجمّع السبّاحة في ألاستاد

والمركز الاولسي واختتم يوسف زين تصريحه قائلا: ان مشكلة الادوات ما زالت موجودة وسيتم تدبيرها قريباء وقد وعد د. عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشبباب والرياضة بتحمل تكاليف التدريب في الصالات المغلقة. برنامج حمافل للبطولات الدولية

وافق عليه أتحاد السباحة في الصيف القبل. يشارك منتخب مصر اولا في بطولة تركيا الدولية التي ستقام في ازمير ضلال الفترة من ١١ الى ١٧ يوليو (تموز) المقبل. ومن ازمير يتجه الفريق الى دمشق المشاركة في البطولة العربية الثانية الاعاب الماء التي ستقام من ٢٦ الى ٢٩ يوليو (تموز). ويعود المنتخب الى القاهرة ليكمل أستعداده لبطولة افريقيا لالعاب الماء التي تنظمها تونس من ١٦ الي ٢٧

أغسطس (أب) المقبل. وقد تقرر اختيار المنتخب على ضوء نتائج اللاعبين في البطولات الدلظيمة التّي تبدأ يوم ١٣ مسارس (أذار) المقبل ببطولة الجمهورية المفتوحة في القاهرة ذات الاربع ميداليات ذهبية. وافق مجلس إدارة التصاد الملاكمة في اجتماعه، الذي عقد حديثًا، على متسروع الخطة وألميزانيمة ويرنامج النشماط المحلي والدولي خمتى عمام ١٩٩٢ والتي تنقسم إلى أربع مراحل وتتسمل عدة لقاءات دولية وبطولتين للعالم ويرنامج المسابقات المحلية، وكذلك الميزانية المقترحة التي تتضمن الوات الدورة الافريقية، كمًّا اعتمد الاتحاد في اجتماعه ايضا تقرير لجنة المسابقات بشأن نثائج مسابقة الدوري للدرجتين الأولى والثانية. وقد تربعت الجيرة على عرش

بطولة الجمهورية للملاكمة للشباب التي أقيمت في الزّقاريق في الاسبوع الاخير من يناير (كانون القاني) الماضي احرزت الجيزة ١٨ نقطة وتبعتها الشرقية ولها ١٣ نقطة و٣ ذهبيات. ثم تساوت القاهرة والاسكندرية في المركز الثالث، فار ملاكمو القاهرة بذهبيتين وملاكمو الاسكندرية بذهبيتين ايضا. الطريف أن الشقيقين محمد عبد العال وأسامة عبد العال قد احررًا نهبيتي وزني الخفيف وخفيف الوسط شسارك في البطولة ١٢ منطقة وشملت الاوزان الدولية الاثني عشس

للتسويق والشراء والبيع المباشس الله شركة تنمامة تقدم: نظم معلوسات الاتصال البسريدي والتلكسي والفاكسميلي

ينك معلومات الشركات السعودية وتظام الأرسال التريدي

 \* بصبع عثّان بي وتجميص اث ونشاطات ۲۲۰۰۰ فركا بدهرية ينع معلودك الاتصال ويرزامج البحث والغرض والبلواعة باللحة المرينة

م نظراء مثيال فيركات الإميتجاد والتصدير والوكالات التجانية وغيرف التجارة والمساعة والناحتي من قرمن حبيبة ه بنيد ۱۸ منيات ان من الطومات و عمل على خباع الانجهزة البزافعة، من ۱BM عني مستقد عمل التكفير والفاكس من جعيم ع انحاد العالم (٢ عَلَيْنَ مُركَةً)





الناشئين وابطال المسأفات الطويلة والماراثون وأختراق الضاحية في القوات السلحة، والشرطة وفي وجمة وبمعادلة بسيطة سنجد انه بعد وقت قبلي والصعيد، بحيث تقام هناك وقد تم مناقشة اتصادات العاب قصير لن تواصل الاندية تزويد المنتخب مسابقات لاختراق الضاحية. القوى والكرة الطائرة، واليد، والسباحة، الاول بلاعبين مهاجمين أكفأء آن يعسلن عن إفسامة

١. مـزاد المنطقة الشرقية - الدمام الموقع الأول: شركة العربية السعودية APCO الدمام أيام ١٨، ١٩، ١٩ رجب ١٤١٠ هـ آلموافقة ١٣، ١٤١٠ فبراير ١٩٩٠م الم

٣ مــ اد المنطقة الوسطى - الربياض المرقع الثالث: مشركة التسهيلات للنقل البري - بالربياض يومي ٢٤،٢٣ رجسيد ١٤١٠ ألموافقين ١١٨ ١٩ فنيراير ١٩٩٠م

ع مسزاد المنطقة الوسطى - الربياض الموقع الرابع: ستركة النه إست - بالرساض يومي ٢٤،٢٣ رجب ١٤١٠ الموافقين ١٨، ١٩ فبرايد١٩٩٠م معدات وبضائع كثيرة ومتنوعة.

الدوسري للمزادالعلني يدعوالشركات والمؤسسات والمقاليين لتحويل معداتهم الفائضن إلى سيدلة نقدية بعرضها وببعيها في أحد المزادابست الكيرة المذكورة أعلاه.

للانصال: المخبى: ت ٧٩٥٣٥٢ ميلاح الغرير، عادل عبدالمقصود، ما بتوسيلامي الحرياض؛ ت ٨٩٠٥ ١٩٩ محمد عنايات القادي محسن ، حدة: ت ١٢٩٨٨١/٦٧١٢٨٦ بحولة ٣٩ إبراهيم

# استراليا تتصدر الترتيب الختامي للهيداليات

الأقريقية الاقوى بفضل عدائيها.

وفي ما يلي رصيد الميداليات النهائي:

ميدالية. أما كينيا فكانت كالعائة النولة | و١٠ برونزيات

أوكالاند (نيوزيلندا) - وكالات الانباء: اختتمت مساح أمس الغاب الكومنولث التى استضافتها مديئة اوكلاند كبرى مدن نيورياندا وحضر الحفل الختامي الكبير اللكة اليزاييث ملكة بريطانيا وزوجها نوق ادنيسره ونجله مبا الأخيس الوارد بجبانب الرئيسسين النيسوزيلندي جسيسفسري بالمر والاسترالي بوب هوك وعدد من كبار شخصيات دول الكومنولث.

الجفل الخثامي شهد انزال علم الالعاب تمهيدا لنقله الى منينة فيكتوريا (كندا) حيث ستقام الالعاب المقبلة، والسم بعروض رياضية وفولكلورية جميلة واستعراض رمزياً لرياضيي النول المشاركة وعددها ٥٥

على صعيد النتائج، اكنت النول الثلاث الاقوى رياضيا وهي استراليا وانجلترا وكندا محدداً سيطرتها على الالعاب، واحتلت المركز الاول استراليا حاصدة اكبر عدد من الميداليات الذهبية والفضية

فيوزيلندا احتلت المركز الرابع تلتها الهند التي ظفر ابطالها من النعبيات بـ ١٣

قائمة الليداليات - استراليا ٥٢ ذهبية و٥٤ فضية و٥٦ -أنجلترا ٤٧ نفيية و٤٠ فضية و٤٢ - كندا ٢٦ نعبية و١١ فضية و٣٦ · نيوزيلندا ١٧ نهبية و١٤ فضية و٢٧ . الهند ۱۲ نهسية و ۸ فضيات و ۱۱ - ويلز ١٠ نعبيات و٢ فضيات و١٢ - كينيا ٦ نهبيات و٩ فضيات و٦ - نيجيريا ٥ نهبيات و١٣ فضيات و٧٠

بریات - اسکوتلندا ۵ نعبیات و۷ فیضیات

ـ هونج كـونج نعبية وفـضيـة و٣ . قبرص نمبية وفضية . بنجلاديش نعبية ريرونزية ـ جيرزي نهبية ويرونزية مبرمودا نهبية ـ جيرنزي ذهبية ـ بابوا نيوجيني نهبية - زيمبابوي فضيتان وبرونزية \_غانا فضيتان - تنزانيا فضية ويرونزيتان

ـ زامبيا ٣ برونزيات

ـ الباهاما برونزيتان

ـ جيانا برونزية

ساموا الغربية برونزيتان

و٥ برونزيات

. ماليزيا نمبيتان وفضيتان

- ئاورو دهنية وفضيتان

- جامایکا نمبیتان ویرونزیتان

أوغندا نهبيتان وبرونزيتان
 ايرلندا الشمالية نهبية و٣ فضيات

#### كأس الدوري الاردنى ىقىت للفيصلى

عنمان - ا. ف. ب : فاز فريق النادي الفيصلي على فريق نادي الرمثا ١/صفر في لقاء قمة الدوري الأردني لكرة القدم للدرجة للمشارة مستاء أول من أمس في عمان فاحتفظ الاول بكاس الدوري برصيد 27 نقطة مقابل ٤١ نقطة للرمثا. وحضر لقاء «القطبين» اللذين نزلا أرض

١٢ نقطة لسحاب وسبع نقاط للنصر.



الملعب برصيد متساو من النقاط نصو ٢٠ الف متفرج وتمكن الفيصلي في النهاية من الحالة من الحسارة الاولى بالوصيف منذ بداية ألموسم. وفي اريد فاز الحسين على الجزيرة م/صفر فحل الفائز في المرتبة الرابعة برصيد ٢٦ نقطة، اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب الاهلي للتقدم عليه بزيادة نقطة

هذا وحل فبريقا سيجاب والنمسر في نيل قائمة الفرق العشرة المشاركة برصيد

### بيتر ينكو بطلا لاوروبا في التزهلق الفني على الجليد

بدأ بيتر ينكو مشاركاته في بطولة

لينينجراد (الاتحاد السوفياتي) - ا. ف. ب: احرز السوفياتي فيكتور بيتر ينكو لقب بطولة أوروبا في الترحلق الفني على الجليد مساء أول من أمس في مدينة لينينجراد وهو الله الإراكيا

وتفوق بيتر ينكو (٢١ سنة) في جزء الحركات الحرة على انغام شويان وقيردي وماسينيت فنال علامات مرتفعة (٨. ٥ و٩. ٥ على الناحية التقنية ومتلهما على الناحية 

الاسماعيلي يلعب

في بغداد وجدة

القساهرة - دالشسرق

تفادر القاهرة اليوم الاحد

بعثة النادي الاسماعيلي لكرة

القدم في طَّريقها إلى بُغداد برئاسة أحمد أبوريد للمشاركة

فى بطولة اندية مجلس التعاون

العربي التي ينظمها نادي الزوراء خسلال المدة من ٧ الى

١٤ فبراير (شباط) الجاري.

وبعد عودة البعثة للقاهرة،

تغادرها مرة اخرى الى جدة يوم

١٨ فبراير الجاري تلبية لدعوة

من نادي الاتحساد بجسدة لأداء

في نهائي دورة طوكيو طوكيو - أف ب - انحصرت

المنافسة على لقب بطولة دورة

طوكميس الدولية لكرة المصرب

للسيدات بين لاعبة العالم الاولى

الالمانية الغربية ستيفي جراف (المصنفة الاولى) والاسبانية

أرانتشا سانشيز (الصنفة الثانية). فسفي الدور نصف

النهائي امس فارد جراف على البلغارية مانويلا مالييفا 1/2

و٦/١ مسجلة بنلك انتصارها

و، ره تسبب بینی است. الـ ٥١ على التوالي بینما فازت سانشیز على الیابانیة اکیکو کیجیموتا ۲/۱ و۲/۲.

مون يدافع عن لقب فوق النبابة

سيول أعلنت لجنة الملاكمة

الكورية امس ان بطل العالم الكوري الجنوبي مون سونج

كيل سيدافع عن لقب مجلس الملاكمة العالمي لوزن ما فوق الذبابة اصام البطل الكسيكي

السابق جيلبرتو رومان في مباراة تقام في سيوول في ٢٨ ابريل (نيسان) المقبل.

القاهرة - والشرق الاوسطة:

تعادل منتخب الكويت لكرة

القدم الذي يقيم معسكراً في القاهرة حالياً مع فريق نادي النجم الاحسمسر بلجسراد

البوغوسلافي بهدف لكل منهما

في مباراة وتية الميمت يوم اول من امس بأستاد القاهرة ضمن استعدادات الفريق الكويتي

لبطولة الخليج،احرز محمد

ابراهيم هدف الكويت في الشوط

الأولى وتعادل رد سنتار في الشوط الثاني ويلعب الفريقان مباراة ودية ثانية اليوم «الاحد».

هولندا تتبارى كوريا استوكهولم (السويد) -

صرح مسؤول رياضي سويدي

ان مولندا بطلة اوروبا لكرة القدم وافقت على الانضمام الي

ايطاليا والدنمارك والسويد في مسأبقة كروية ودبة تقام في

العام المقبل وتكون بمثابة تجرية

لبطولة كنس الامم الاوروبية التي

تقام في السويد عام ١٩٩٢.

الكويتي يتعادل كروياً مع النجم الاحمر

جراف وسانشيز

مباراتين وديئين.

اوروبا قبل ست سنوات اي عندما كان في سن الخامسة عشرة فحل سادسا عام ٨٥ كما حل تاسعا في بطولة العالم في السنة ذاتها، ويذكر لن بطل اوروبا السابق هو السوفياتي الكسندر ميدييف.

وهنا النتائج:

١- فيكتور بيتر ينكو (الاتصاد السوفياتي) ٢.٦ نقاط الجزاء.

نيوزيلندا اول دولة تتأهل الى الدور ريع

النهائي من مسابقة كأس تيفيز لكرة

المضرب لعام ١٩٩٠ للمجموعة العالمية

وذلك بعد فورها على يوغوسلافيا ٢/٢.

ففى اليوم الثالث والاخير من لقاء

المنتخبين في كرايستشرتش بنيوزيلندا امس فاز النيوزيلندي كيلي ايفريندن

على جوران بريتش ٦/صفر و٢/٦ و٦/٧

و٦/٦ و٢/١ في المباراة الصاسمة ثم

اليوغوسلافي سلوبودان زيفويينوفيتش

على النيوزيلندي بريت ستيفن ١٠/٥ و٧/١

و٧ً٥ . وستلعب نيوزيلندا في الدور ربع

النهائي امام الفائز من لقاء استراليا

وفرنسا وفي بيرث باستراليا تقدمت

استراليا على فرنساً ١/٢. وفي مباراة

الزوجي امس فاز بات كاش وجُون فيتز

جيرالد على بانيك نواه وجي فورجيه

تقدمت الولايات المتحدة على الكسيك

٢/صفر بعد فور جاي بيرجر على

خـــورخـي لوزانو٦/٧و٦/٤١/٢و٦/٦

وبراد جیلبرت علی لیوناردو لافال ۲/۱ و۱/(۷۸.

«السيفنتي سيكسرز

» يهزم ﴿ البكس »

نيويورك . وكالات الانباء:

تشارلون مورنتيس ١١٨ ـ ١٠٧ .

وفي كاراسباد بالولايات التحدة

NET\2173.

V/TeV/927/Te/^7.

۲. بتر بارنا (تشیکوسلوفاکیا) ۲. ٤ نقاط الجزاء مسير... ٢. فياتشلاف راجاروبنيوك (الاتحاد

التاسيعة عام ٨٢ في نيودلهي. وعلى صعيد ألنادي تتمثل الانجازات بالفوز ببطولة اندية مجلس التعاون ألرابعة للاندية ابطال الدوري في الرياض عام ١٩٨٦م وبطولات الدوري المتاز في المواسم الرياض م ١٨/٧٨ و ١٨/٥٨ و ١٨/٨٨ و ١٨/٨٨ والموسم الجاري (٩٠/٨٩) ـ أن شاء الله ـ .

هذا بالاضافة لمشاركتي في احراز كأس الملك في المواسم الرياضية ٧٩/٨٠ و٨٦/٨٥ و٨٤/٨٤ و٨٩/٨٨ ويطولة كأس الاتحاد في الموسم ٨٧/٨٦. بطولة خارجية واربع بطولات دوري وأربع كووس ملكية وكأس اتحاد)

اخر هدف دولي احرزته كان بالقدم اليسسري في مرمى الحارس الكوري الشمالي بينج خلال تصفيات سنغافورة الاخيرة لكأس العالم أيطالياً ٩٠ (٢/صفر). ومحلياً في مرسى حارس نادي النصر شاكر العليان وبالقدم اليسمني في المقابلة الأخسيرة في الدوري

اعمل حاليا مدرسا لمادة التاريخ، ومن الناحية العائلية انحدر من اسرة رياضية هلالية تتكون من شقيقتين وثلاثة اشقاء خالد ووليد واحمد، الاخير عمره ١٥ وسجل اخيرا في نادي الهلال. والدي اطال الله في عمره محمد المصيبيح (٥٠ سنة)

عضو مجلس ادارة سابق في المحلة التنسيسية لنادي الهلال وعمل في النادي حتى عام ١٩٦٦م

فهد المصيبيح لاعب المنتخب الوطني السعودي ونادي الهلال

قرعة بطولة الدول الاوروبية لكرة القدم

هولندا في الجموعة «الأسهل»

# الأهلى يهزم الاسماعيلي ١- صفر بالدوري المصري

القاهرة: «الشرق الأوسط»

عاد أيمن شوقي - قناص مصر الأول - يمارس هوايته في ترجيح كفة فريقه فريق النادي الأهلي في اللحظات القاتله فقد خطف مساء أول من أمس بالركز الاول ميتعدا بفارق

وسيطر الاسماعيلي تمامأ على أرصيد جمال عبد الحميد نجم الزمالك ويتقاسمان لقب مداف الدوري. الشوط الاول وكان يمكنة أن ينهيه في هذه الاثناء في المنصورة متقدماً بأكثر من هدف لولا قلة توفيق لاعبيه بالاضافة لتعنت تحكيمي من تتعاد المنصورة خطورته وهزم الحكم فكري مهدي في مواجهة متأفات جماهير الاسماعيلي ضده، بينما ظهر الاهلي بمستوى متواضع وعجز لاعبو السويس ٢/صفر في مباراة قوية. سجل واثل السيسي هدفاً في نهاية الشوط الاول واضعاف السرف الماحي الهدف الثاني في اخر دقيقة من المبارأة وطرد الحكم الدولي عصام صيام لاعب خط وسطه عن ريط النفاع بالهجوم، وفي الشموط التساني وأصل

والطريف أن المنصورة اشرك في صفوفه لاعباً جديداً لأول مرة هو احمد توفيق، إلا أنه لم يلعب سوى دقيقة وأحدة أصيب خلالها بتمزق عضلي وأصيب وخرج.

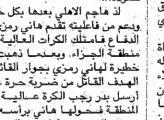
السويس صالح أحمد لسوء سلوكه.

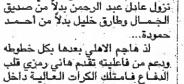
 أكد ابراهيم خليل عضو مجلس ادارة الاتحاد المسرى لكرة القدم ان الاتحاد سيقيم دعوى قضائية ضد المجلس الاعلى للشبياب والرياضية السماحه لقدري عبد الطيم بالترشيح في انتخاب أتصاد الكرة المقبلة برغم عدم استيفائه للشروط القانونية واهمهأ بقاؤه في عضوية مجلس ادارة الاتحاد أو المنطقة ٤ سنوات بالاضافة الى انه لم

يلعب كرة قدم طوال حياته.

خطيرة لهاني رمزي بجوار القائم جاء الهدف القاتل من ضرية حرة عندما أرسل بدر رجب الكرة عالية داخل

النفاع فامتلك الكرات العالبة داخل منطقة الجيزاء ويعنما ذهبت كرة المنطقة فنحولها هاني برأسه لأيمن شبوقي الذي قفن أعلى من الجميع ثم سييفا براسه داخل المرمى مسجلاً هدفه الثامن ويه يتساوى رصيده مع





الاسماعيلي هجومه ومنع احمد شويير

ببسالة مدفين مؤكدين للأسماعيلي قبل

أن ينقلب اللعب اصبالح الإملي وعقب

ميهوب وطاهر ابوزيد وحسام حسن ومحمد عبد الجليل وعمرو أتوره بيتما غاب عن الاسماعيلي أحمد العجور وتوري جمال وطارق الصاوي وخالد

غــاب عن الاهلي في مـــبــارأة الاسماعيلي - وهي أخر مباراة له بنجومه الدولين ابراهيم حسن وعلاه

## من يسري حمدي

برأسيه هدف القينون للاهلي على الاسماعيلي قبل صافرة النهاية بخمس بقائق فقط في مقر دار الاسماعيلي وامام جماهيره التحمسة تركان يضيف هدفأ ثانيأ بعده بدقيقة واحدة ولكن كرته اصطدمت بالعارضة ليخرج الاهلى فاتزأ ١/صغر ورافعاً رصيده الى ٣٤ ٤ نقاط كاملة عن غريمة التقليدي ومطاردة الابرر الرمالك.

العداء البريطاني بيتر ايليوت الذي كسب سباق الـ ١٥٠٠م في احَرَ ايام الإلعاب بتلقى النيوزيلندي المُحْضرم جون ووكر الذي احتل المركز الاخير في السباق. تهنئة البطل

Jan Barrell

مسخ المستشعر

سج لاها

\_ \_ ويسمند

عريين الكمؤ

ONFOR DESI

wate with



النياس الليني ١٨٤٤٦٢٤ ١٣١٢م١٤١٨٥

النف بن الليفي ١٦- ٨٩٤٧ - فاكس ٥٨٧٩٤٥

تلڪس ٢٠٥٨٩٩ استي بيسنية: تلفيه ٢٢٧١٨٤٥

#### كأس ديفيز لكرة المضرب نيوز يلندا اوَّل الْمُتَّأَهَّلُينَ لرَّبْعَ النهائي نيقوسيا (قبرص) - ١، ف، ب: باتت

السوفياتي) ٦.٦ نقاط الجراء

١/٤ و٦/١٤ و٥/٧ قبل ان تتوقف المباراة يسيب الظلام. وفي التصفيات القارية سجلت النتائج الآتية:

منأوراقنجم

نجم السعودية المثالي

في العام ١٩٧٩م التحقت بنادي الهلال السعودي في

الرياضٌ وعمري حينذاك ١٨ سنةٌ (من مواليد ١٩٦١م)

وبعد تسجيلي في النادي باقل من ستة اشهر لعبت

خلالها لفريق الشباب (تحتّ ١٩ سنة) في النادي اختارني

مدرب الفريق الاول البرازيلي ماريو زاجالو للعب مع فريق

الكبار الذي كانت صفوف تضم عناصر لامعة مثل

البرازيلي العالمي روبيرتو ريفلينو والعربي التونسي نجيب

الامام وألسعودي الدولي عبدالله فوده (العمدة) ورميلي

صالح النعيمة (قَائد الهَلال والمنتخب) ورغم الرهبة التي

لازمتني في البداية فانني وفقت ولله الحمد مع الفريق

ومنذ اول مباراة رسمية لعبتها امام فريق نادى القادسية

التى كأنت بعد استئناف الدوري المناز عقب دورة الخليج

الخامسة ، وبعد مشاركتي الفريق بثلاثة اسابيع فقط

احرزنا بطولة الدوري قبيل نهايته باسبوع وذلك للمرة

ونصف (٨١/٨٠/٧٩) خبرات فنية خاصة في التمرير

البعيد والاختراقات من العمق بالكرة وبدونها وكيفية

التحكم في توجيه مسار اللعب كلاعب وسط مهمته الأولى

صناعة الأهداف ، النجم العالمي لم يبخل علينا بالتوجيه

داخل الملعب وخارجه عقب فواصل التدريبات والمباريات،

والاهمية التي يفترض علينا كلاعبين أن نتعامل بها في

١٩٨٠ من قبل مدرب منتخب الشباب (تحت ١٩ سنة)

البرازيلي اوزفالدو اسمبايوا وفي العام نفسه اختارني

مدرب المنتخب الاول روبينز مانيلي ومنذ نلك الحين وحتى

الان احظى بشرف ارتداء القميص الوطني والدفاع عنه

الوطنى كانت.. التاهل لاولبياد لوس انجليس عام ٨٤،

والحصول على كأس اسيا للمرة الثانية عام ١٩٨٨م.

واحراز الميدالية الفضية لدورة الالعاب الاسيوية العاشرة

عام ٨٦ في سيوول ، وبرونزية دورة الالعاب الاسيوية

ابرز الانجازات التي شاركت في احرازها مع المنتخب

اخترت لتمثيل الملكة العربية السعوبية دوليا عام

التمارين من جدية وانضباط.

في المناسبات الدولية.

استقدت من اللعب بجانب ريفيلينو على مدار موسمين

الثانية في تاريخ البطولة التي انطلقت عام ٩٧٦م.

فى المنامة (مجموعة اسيا واوقيانيا الثانية معادلت البحرين والعراق ١/١ اذ فاز العراقي علي حسين على البحريني محمد احمد صالح ٢/٦ و٧/٥ و١/٦ً والبصريني عصبام عبد العال على العراقي كاظم كاظم ٢/٦ و٧/٥ و٢/٢ و ١/٦ . وفي الكويت (مجموعة اسيا واوقيانيا الثانية) تقدمت الكويت على سورية ٢/منفر بعد فوز خاك أشكناني علىسىامىرمىراد ٧/٥ و٦/١٤ و١/٦ و٦/أ وخالد حسن رشيد على داود دويان Nte√161/Y. وفي الجزائر (المجموعة الافريقية

الثانية) تقدمت مصر على الجزائر ١/٢، اذ فاز الجرائري رضا غالو على المصري احمد الهيلمي ١/٤ و٧/٥ و٧/٦ و ١/٦ و ١/٦ والمصري تامر الصاوي على الجزائري منصف زاهر ٢/٦ و٢/٧ و٧/٦ و٦٦٦ وَالْعَروسي والصَّاوي علَى زاهُر غالو١٨٢و١/٢و١٨.

واحدة مع المانيا الغربية والمانيا

الشرقية.. وجمعت ايطاليا والاتحاد

استوكهولم (السويد) ـ أ ف ب ـ اعتبر المراقبون أن القرعة خدمت منتخب هولندا الكروي كشيرأ عندسا اوقعته في مجموعة ستهلة بالقياس الى المجموعات الاخرى في تصفيات بطولةً الدول الاوروبية التي ستنظمها السويد خلال يونيو (حزيران) ١٩٩٢.

الاتحاد الاوروبي لكرة القدم كان قد اجـــرى مـــســـآء أول من امس في استوكهولم قرعة التصفيات، فورعتً القرعة منتخبات النول الـ ٣٤ المشاركة على سبع مجموعات وحلت هولندا في المجموعة السايسة بجانب البرتغال واليونان وفنلندا ومالطة علمأ بان هولندا احسرزت لقب بطولة ١٩٨٨ في المانيسا الغربية بعدما تغلبت على الاتصاد السوفياتي ٢/صفر في المبارأة النهائية. رئيس الاتحاد الهولندي نيكلسن اعترف بانه قياسا بالمجموعات الاخرى فان فريقه وقع في اسهل مجموعة فمنتخب بلجيكا وتع مثلاً في مجموعة

السوفياتي مجموعة واحدة. ولان منتخبا واحداً سيتاهل من كل

سيشارك في النهانيات مباشرة لكونة المنتخب المستخصيف ضان المنافسة ستكون قاسية وقوية في الجموعات الست الأخرى. في المجموعة الاولى ستلعب اسبانيا امام تشيكوسلوفاكيا، وكل عنهما شارك في نُهاِئيات ايطالياً. وهما سيواجهان منَّافساً لا يستهان به هو منتخب فرنسا. وتضم المجموعة ايضا ايسلندا والتأنيا. وفي المجموعة الثانية تبدو النافسة مقتصرة على رومانيا واسكوتلندا لاز مستويات بلغاريا وسويسرا وساز مارينو لا تسمح لها بالوقوف على قدم والاسكوتلندي.

مجموعة باستثناء منتخب السويد الذي

وفي المجموعة التالية س الاتحاد السوفياتي امام ايطاليا وكذلك المجر والنرويج وقبرص. وفي المجموعة الرابعة تبدو الكفة

متوازنة بيز يوغوسلانيا والدنمارك ويمكن أن تلعب النمسما دوراً رنيسمياً وكذلك ايرلندا الشمالية، اما "كبش المحرقة و فسيكون حتماً منتخب جزر فيرو المتواضع.



ASHARO AL-AWSAT

كسبت فاطمة وعائشة الالفي معركة الحجاب مع المدرسة الواقعة في مانشستر. وهؤلاء الذين تابعواً المعركة لا يعلمون أن الفتاتين أصبحتا جرءا من قضية ما أنَّ تهدأ حتى تتفجر من جديد.

لم يسال أحد لماذا اصبح غطاء الرأس الأبيض قضية؛ ولماذا اهتمت الصحافة والتليفزيون في بريطانيا بهذه القضية. فعن المعروف أن بريطانيا يسكنها مليون مسلم. وإن مدن الشمال الصناعية اعتادت على رؤية النساء المسلمات المحجبات في الطرقات وفي الاسواق. ولا بد ان عائشة وفاطمة ارتديتا الحجاب من قبل ان يصبح قضية. والغريب ان فاطمة وعائشة والمسلمات لا يأتين

عملًا فريداً من نوعه. فمن المعرّوف ان الذكور منّ طائفة السبيخ لا يخلعون غطاء الرأس منذ مرحلة البلوغ الاعند النوم حيث أنهم ولاسباب عقائدية يطلقون شعورهم ولا يقصونها آبدا. وبذلك يصبح مْنِ الضَّروري أنْ يَظُلُ الشَّعْرِ الطويلِ مستثراً تحتُّ العمامة. ولم اسمع قط بمدرسة تحتج على ذكور السيخ من لابسي العمامة بأن لبس العمامة يشكل خطراً جسيماً على احتياطات الأمن في المدرسة بشكل عام أو في معاملها العلمية بوجه خاص.

وقد يقول قائل ان نكر السيخ شيء والفتاة المسلَّمة شَيَّءَ احْرِ. وهُم علَّى حقَّ. ولكنَّ ما يشير الانتباد هو أن تثير فأطمة وعائشة كل هذه الضَجُّ وهذا الاستياء من جانب بعض البريطانيين، وإن تعد رَغبتهما في ممارسة ارادة حرة بنيت على قناعة تننية، خروجًا على النظام يستحق الاستهجان والأستبعاد من المدرسة، بينما تحظى الراهبة، ألتي يَفْرَضُ عليها النَّتِمَاؤُها الْعَقَائِدِي أَنْ تَتَسَرَيلُ وَانْ تتشع بالسواد وان تغطى شعرها وعنقها، بالاحترام والثنَّاءُ أينمًا حلَّتَ سواءً كانتَ طالَّية أو معلمة أو

في الصين يقولون ان رأس الحكمة هو تسمع الإشتاء باسمائها الصحيحة. ومهما كانت الإسباب والدوافع التي حملت المدرسة في مناشستس على افتعال تلك الصَّجة، فإن الوّاقع يشهد بأن مجتمعات غرب أوروبا، وخصوصا فرنسا والمائيا ويريطانيا، تضيق بالهجرة والمهاجرين، خصوصاً أذا كأن المهاجر يحتلف عن السكان الاصليين في الجنس واللون والدين واللغة.

هذه الاعتبارات لا تكون حاضرة في اذهان طالبي الهجرة النين يتعفقون بالإلف على السفارات الأجنبية طلباً لتَأْسُيرة بحُول. وغالباً ما يتصور المهاجرَ ان اذن الدخولَ هو ايضًا تأشيرُة تتحقق مها احلام الثراء والحرية والاستقرار التي يفتقدها في موطنه الآصلي وقد تتحقق ثلث الأضلام كلها أو بعضها. ولكنَّ حَماة المهاحِّر لا تتوقف عند نقطة واحدة. لانه يتروج وينجب وينشىء جبيلا لا تتاكد مويته الإصلية الا من خلال الابوين، يعيش وجوداً محَفُوفاً بِالصَّراعِ مِنْ كُلِّ جِانْبِ، صَّراعَ بِينَ تُقَافَتُينَ وهويتين ونمطين متصادين من الحياة بين المدرسة والبيت. هؤلاء النين تابعوا قضية قاطمة وعائشة ٱلْالْفِي بِعرفُونِ ان ٱلْفَتَاتَٰينَ كَسَبِتاً المُعرِكَةِ، وَلَكنَهم لا يعرفون نوع الجرح الذي خلفته المعركة على وجدان مراهقتين دفعت بهما ظروف الهجرة آلى ركن قصى، وسلطت عليهما أضواء، وعزلتهما عن بقية المجتمع لأسابيع، بينما كان الناس يتحركون ويتنفسون ويتفاعلون بحرية تامة بالقرب منهما.

الهجرة ليست جديدة على المجتمع الانساني، لان بلاد الله واسعة والسعي وراء الرزق والاستقرار حق للجميع. ولكن عندما يولي أحدنا وجهه نحو المهجر فلنفكر لحظة في فاطمة وعائشة، وليتذكر أيضا أن بلاد السلمين وأسعة.



تنتشر ظاهرة التردد من قبل بعض الاشخاص على قارئات أو قارئي البخت والحظ في بعض المجتمعات. وهذا التردد يحمل في طياته خطر الادمان على هذا المرض أو الوهم الذي ينساق اليه البعض متناسين أن الله وحده يعلم ما في الغيب. المشرفة على صفحة والاسرة، الزميلة فوزية سلامه قامت بزيارة الى واحدة من هؤلاء وخرجت من عندها بعدما سمعتُّ منها كلاماً لا يمت الى حقيقة ظروفها بأية صلة منَّ قريب... أو بعيد.

> ثمة لعبة اسمها الحظ، طرفاها مستفيد ومستفاد منه، الستفيد يتقاضى الثمن والمستفاد يدفع نظير جرعة دواء نفسي مهدى، يوهمه بأن المستقبل يبشر بنهايات سعيدة لكل ضائقة تعترض طريق الحياة.

ولعسة الحظالها صبور واشكال اكثرها شيرعاً هي أعمدة وبضتك اليوم، التي تنشرها الأغلبية العظمى مز الصحف والمطبوعات بجميع اللغات وفي كل انحاء العالم. وبالإضافة الي ذلكَ هناك قسراءة الكف، والفنجسان، والورق، والرمل، والطالع، وما شابهها

في احاليثي مع مجموعة كبيرة ومتنوعة من النسّاء أعترفن صراحة باز قراءة البخت في الصحيفة أو المجلة لها جانبية خاصة أوعندما واجهت البعض بما أعرفه بحكم المهنة عن تحرير أعمدة السخت في الصحف لم اشتعبر بأن الحقيقة سوف تغير شيئا من الرغبة في معرفة ما يخبئه المستقبل. ولعل القارئ، لا يعرف أن محترفي هذا النوع من الكتابة التحريرية قد يكتبون خمسة أو ستة أعمدة لخمس أو ست صحف في

الصحيفة قد يقرأ بختا ينذره بانتظار مفاجأة سارة في مساء ذلك اليوم، بينما يخبره البخث آلآخر بأن ينخذ حذره عند عبور الطريق والا داهمته سيارة! وفي كلتا الحالتين يكون الكاتب وأحدا لم يتفير. والاكثر طرافة أن أسلوب التحرير يختلف باختلاف الطبوعة. فالمطبوعات الموجهة الى المرأة تستخدم تاء التأنيث مثلا، وتبعا لنوعية القارئة يتحدد مضمون القراءة ولهجة المخاطبة. بصورة عامة فإن النساء اكثر

اقبنالا على هذا النوع من القراءة من الرجال. غير إن إغراء قراءة البخد في صحيفة ما لا يوازي ديناميكية الادمال على تعاطي هذا الوهم. هذا الادمان ظاهرة واستعة الانتشار في بعض المحتمعات بين المترددين على الافكار التي تعشش فيها والبصارات وقارنات الفنتجان والورق. والاجور التي تدفعها الراغبات تتراوح بين الجنية الواحد ومنات الجنيهات.

كقاعدة عامة يمكن القول ان التردد على تلك الإصاكن هو خطوة في البحث

#### الإبداع مسنمنتجاتنا ليس لسه حسدود

نعم .. فمع مطابح الميلمو الشهيرة لانهاية للإيداع على الإطلاق ، لأنشا نعرف بعمق كيف نلبي احتياجات ربة البيت العمرية ، لذلك تجدين سيدتي أن مطابخ الميلمو تتمين بجودة تصميمها وجودة مناعتها وجودة مظهرها وأخيرا الجودة فيأدائها لموظائفها المختلفة مع تدعيمها بالخدمات الممتازة. أختار مطبخك من موديلات

عساله المطابخ تليفون: ٢١٦ ٧٦١٦ ١٦٠ ٦٦٠

مؤجلة ورغبة دفينة في تأكيد الجانب الرومانسي من الشخصية التي لا تستطيع موآجهة الواقع بكل ابعاده، ولا شك أن درجة الايمان تعتمد على فراسة قارئة البخت ومدى قدرتها على أن سبر اغوار شخصية الزبونة، ومدى تفوقها المهني في عملها. فقراءة البخت مهنة تمارسها من تمارسها لانها تدر عليها ربحاً منتظماً. والطريف أن الأبحاث النا اجريت في هذا المجال تؤكد أن الغالبية العظمي من زبونات قسارنات البخت

زوجها وقد مرت الازمة. ولكن هل لرور الازمة علاقة بقراءة الكف؟ انا وانت وغيرنا يدرك أن المقادير بيد الله. وقد تكون صاحبة الازمة واحدة من هؤلاء، ولكن لا تستطيع ان تقاوم اغراء الوثب

«تفصيل» القراءة على الزبونة بناء على هيأتها وسلوكها ونوع التلميحات التر تلقيها والتساؤلات التي تطرحها. وقد تتطوع بالنصيحة الشجعة التي تدفع بجليستها الى طريق الثقة والضمان

كل تلك الاحتمالات راوبتني وانا تعسيدت أن اخلع خساتم زواجي وأن ارتدى من الثياب مآ لا يدل على انتمائي اللهني أو الطبقي، وتعمدت أن اكون خالية تماما من الزينة والطي إلا من خاتم نهبي اشتريته من الهند اثناء

اليوم الواحد. ومعنى ذلك أن قارى، تلك "الطويل عن أمال حبيسة أو طموحات الشيئا ولكني شعرت براحة شديدة عنهما اطلت القارنة في كفي، وتصورت انها لا بد تعرف شيئا لا يعرف الشخص العادي، وقالت لي أن كل شيء سوف يكون على ما يرام ومرت بضعة شهور وجئت مرة اخرى لانى كنت اشعر بالاكتئاب واصبحت اتردد عليها كلما شعرت بالضيق. هذه السيدة مازالت تعيش مع

العالي من الحاضر الى المستقبل والادهى من نلك انها تخبر صديقاتها مع تجميل الحقيقة لكي تصبح اكثر اثآرة فتنتقل العدوى من واحدة الى قارئات البخت أو الكف يعرفن منواطن الضنعف عند الزبونة فنور مضولها، ولا شك انها تستخل ذلك الضعف ما استطاعت، بحيث تتمكن من

الذي تسعى اليه. ستعد للنضول لكي اجرب حظ

دفعت الجنيهات العشرة المطلوبة وجلست بعدما وضعت حقيبتي الكبيرة بحرص على الارض، والتي أطلت من فتحتها صحيفتي اليومية وكتاب كنت

ينصدرن من الطبقات المتوسطة وما فوقها. ولا يخل للثقافة والنكاء بظاهرة الأدمان. فهناك مدمنات على قراءة البخت على درجة عالية من الذكاء والشراء، يتبادلن اسماء وعناوين والتصيار أن ولفل دائرة متعلقة من الطرقات والعلاقات الاجتماعية. ومع كل

> من تلك التي سبقتها. وبذلك يصبح التطلع الى المستقبل غاية مستقلة ومنفصِّلة عن الواقع والحاصر، واقرب ما تكون الى التردد على عيادة طبيب لماذا جسنت؟ وهل تلك هي الزيارة الأولى؟ وماذا تجنين من مجيِّئك؟ هذه الاستئلة تسسابقت على لساني وانا

اسم حديد أو عنوان جديد يتداوان

معلومات تعد بقراءة واقرب الى الحقيقة.

اتحدث بصوت خفيض الى سيدة شابة في حوالي الخامسة والثلاثين، جذابة، طويلة الشعر، وتبدو عليها امارات الثراء. دار حدينا في غرفة استقبال صغيرة بحي «هولاند بارك» غربي لندن، في مسكن قارنة كف اكتسبت شهرة على مدى عدة سنوات.

قالت: «لا لم تكن تلك هي الزيارة الاولى. جعنت من قسبل عبدة مسرات. اعطّتني العنوان صديقة اعرفها من زمن. كنت في ضائقة شديدة. مشكلة كُلُدت ان تهدم بيستي. شيء يتعلق بزوجي. لا طبعاً قراءة الكف لم تغير

إعسيلان مناقصة تملن الشركة السعودية الموهدة للكهرباء بالنطقة الوسطى

عن طرحها في مناقصة عامة رقم ٣٤٧/ ١٠/ ب/ بي سي ـ لسوريد كابلات نحاس وألمنيوم ضغط منخفض ـ إستلام المستندات مقابل مبلغ (٢٠٠٠) ألفي ريال سعودي ـ موعد تقديم العطاءات الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٢٥/٧/ ١٤١٠ ه .

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة من الشركات الصانعة لهذه المواد مراجعة إدارة المواد بالمركز الرئيسي بمدينة الرياض مصطحباً معه شيك مصدق بقيمة المناقصة ومايثبت اختصاصه في تصنيع المواد المطلوبة.

أضافة ألى كونها استادة في الحامعة اللبنانية. محمود كعوش مراسل «الشرق الأوسط، في اثبنا سألها عن ما

ابتسسمت المرأة التي تجاوزت

منتصف العمر وعدات شالا ملفوفا حول

اكتفيها ونظرت الي نظرة مباشرة ومدت يدها في انتظار لكفي. نظرة طويلة

وفاحصة قالت بعدها: القد تحملت كثيرا

وانتظرت طويلا ولكن الجسزاء في

الطريق طريقك في المستقبل مفروش بالنجاح سوف تتفوقين في مهنة لها

علامة بالكلمة والورق (لم تكن تعرف

محبة للسفر والاشياء آلراقية. القلب

مستعب وحائر وعند مفترق طرق

والاختيار صعب ولكني ارى شموعأ

بيضاء وزهورا وابتسامات. الزواج بعد

ثُلَّاث خَطُواتُ، قَــد تكون اســــابيّـع، أو

ثم جنذبت كغي ناحية الضوء ووضعت سبابتها على جانبه وقالت:

ثلاثة أولاد وستبكرين بصبي. حياة

مديدة، ولكن خط الحياة يتعشر مرة

واحدة. فجأة رفعت عينيها وسالتني هل

قلت: نعم (رغم انني لم اجر اية

فقالت: وتماما (واشارت بطرف

نظرت الى عندما وجدتني صامتة

۔ هل هناك شيء مسعين تريدين

قلت: انتظر ان اسمع نبأ يختص

قالت: يتراء الى انك داخلة الى

انصبرفت وعلى وجنبهي نصف

مكتب كبير يجلس وراءه مسؤول وسوف

ابتسامة خفت ان تفلّت كاملة فتتطور

الى ضحكة مجلجلة. تصورت ماذا يقول

روجي عندما أفضى اليه بنبأ الكف من

أن عرَّساً ينتظرني بعد ثلاث خطوات قد تكون اسسابيع. وتصمورت ابنتي البكر

وقد تحولت في الكف الى صبي. وفكرت مليا في شبح الصقيقة الذي تراءى القيارنة الكف عن انشاخيالي بالكلمة

والورق. كان من البديهي أن تفترض قارئة أن امرأة ترتدي نظارة طبية

وتحمل حقيبة مثقلة بالصحف والكتب، لا بد ان تكون مهتمة بالقراء أو الكتابة

أو شابهها. أما عن حبي للسفر فقد

استلهمته من الخاتم الهندى الذي التف حول اصبعي. أما مفترق الطرق فقد

وعندما توقف تفكيسري عند

تشخيصها لقلبي قليلا خصوصاً وان

قلبي لم يجرب ألتعب الا فيما ندر.

مسمنت أن أشسخالي عن الزينة،

وافتراضها بأنني لم اتزوج بعد أوحيا

اليها بانني شخص لا يقبل على الحياة.

تتمتع بقدر من الفراسة. وانها

استخدمت فراستها في استخلاص

الجنيهات العشرة من يدي نظير قراءة

افترضت اننى سوف اشعر بالرلحة بعد

ان استمع البها ... ولكن هيهات، فعلم

الغيب عند الله وحده.

خرجت وانا مقتنعة بانها امرأة

دلها عليه عمري التقديري.

اصبعها الى بقعة باهتة على طرف باطن

يدي في اتجاه اليمين) هذه هي العثرة...

اجريت لك عمليات جراحية؟

ولكن عمرك طويل.

الاستفسار عنه.

وصاعدة وهادَّنة وسالتَّ:

بأمر مهم والانتظار يقلقني.

يتكلل مشوارك بالنجاح.

شهوراً، أو سنواته.

● الدكـــــورة نهى حــجــازي باحثة احتماعية وناقدة انبية

يشهده يوم في حايتها، فكان هذا الوصف ليوم بيروتي:

وقد يكون من الصعب عن المرأة اللبنانية العاملة أن تصدد ملامع وأضحة ومحطات ثابتة في مسيرة يومها العائلية والعملية خصوصاً في ظل الظروف الطارنة والاستثنائية التي يعيشها لبنان منذ ما يزيد من عقد وتصف العقد من الزمن. معنذ بدأية الاحداث المؤلة في بلدي ارى ان ما ينطبق على جميع اللبنانيين باستثناء المقاتلين بالطبع ينسحب على الرأة اللبنانية بشكل عام والعاملة سماسي بالصبح يستحب على العراد المبادية بسعان عام والعاملة بشكل خاص. تقلب دائم في الملامح والمحطات الزمنية للايام يتحكم فيه المناخ الأمني... وصوراع مستمر للذات يتقاطع مع القلق الذي يولده هذا المناخ والتفاؤل الذي يفترضه حب الحياة والاستمرار.

ان ما احس به واعيشه خلال يومي يعكس احساساً وهياة عامة نواقع المرأة اللبنائية القاسي الذي يستعصبي تصويرة الماسة ال لحظات يومي واجعل منها مطية لارادتي اطوعها ضمن امكانياتي لصالح التشبث بالحياة والاستمرار.

عادة ما ارشف فنجان قهوتي في الصباح على انغام نبرات م النشرة الاخبارية المبكرة بغية استطلاع الوضع الأمني وتقرير ما أذا كنت سلرسل أولادي الى المدارس أم لان، ومن ثم تحمديد الطريق السالك والأمن الذي يفترض أن اسلكه الى الجامعة حيث اعمل عادة يقطع تفجر الوضع الأمني المفاجى، وتبادل القصيف المجنون بين اطراف الصراع على المجهول، القاء محاضرتي الاولى أو الثَّانية مما يَضطرني اسوة بطلابي وطالباتي البحث عن زاوية نفترضها آمنة أو الركض باتجاه السيارة حيث يتكرر تفكيري كله في تلك اللحظة على نقطة واحدة هي كيفية الوصول الى مدارس الأولاد وبسرعة متناهية لرافقتهم الى النزل حيث نشعر عند وصولنا اليه بأننا حققنا اقصى طموحاتنا وحلامنا الوردية المؤقنة.

واذا ما قدر لنا أن نجتمع على طاولة الطعام لتناول الغداء مجتمعين فاننا نفعل ذلك بسرعة قصوى لنختار بعد ذلك ركناً من المنزل نفترض انه الآمن نسبياً برغم اقتناعنا أن الامان الوحيد هو وضّع حد نهائي وابدي لشلال ألنم المستمر النزيف منذ ما يزيد عن خمسة عشر عاماً. اننا نقسلح بالصبر والامل، فرحمة الله مقبلة لا ريب وعواطف وجهود الاخوة العرب لا بد ان تثمر ايجابيات قريبة، وشعار التفاؤل الدائم هو الذي يحافظ على دوام شريان الحياة في بلدي، والا فما معنى أن يظل المذياع رفيقاً دائماً لي ولمثيلاتي من اللبنانيات؟ فبقدر ما يعنيني من هذا الرفيق عنايتي بما يحصل في لبنان كوني معنية بتطورات الأوضاع فيه سياسياً واجتماعياً فأنا معنية بما يحصل كنلك أمنياً لان خططي وبرامجي اليومية تتغير على ضوء الوضع الامني.

أولادي لا يشكلون بالنسبة لي معضلة في خططي وبرامجي

الَّى السرير بعد الواحدة أو الثانية من فجرٌ كل يوم على أن انهَيُّ عملية الوقت فيّ مشاركات اجتماعية أو الكتابة أو متابعة دراسة أو بحث أو القرامة او المشاهدة واختطاف بعض اللحظات لسماع الموسيقي الهادئة بهَّدف اراحة اعصابي استعداداً لمهمات جبيدة في يوم أخر ... وبين هذه المهمات احافظ دائماً على أن اكون وسط الاحداث الملية والعربية والدوليةء

اليومية. فهم من ناحية في اعمار متقدمة ومراحل تعليمية اعدادية

وثَانُويَة لا تُسْتُوجِبِ ٱلقلقَّ. ومن ناحية أخرى عوبتهم منذ الصغر الاعتماد على انفسهم وعدم الرجوع الي فيما يخص واجباتهم المدرسية إلا في الحالات المستعصية، انما هذه الحقيقة لا تمنعني

من الوجود الى جانبهم في هذه المرحلة في اليوم بغية اشعارهم بالإمان والطمانينة ليس إلا.

لذا فمشكلتي لا تكمن في مدى قيامي بواجبائي ثجاه أولادي يقير ما هي قيامي بواجبائي تجاه نفسي وطموحاتي وامنياتي كوني لست أمراة عاملة في الجامعة فحسب وانما متفقة معنية . مباشرة بأوضاغ بلدي الاجتماعية والسياسية بالاضافة الي

مباسرة بوصاع بدي المستحدد والتأليف هنا الراني عاجرة عن التمثل ببقية النساء والقول بأنني قادرة على تحديد مفاصل ومحطات يومي الواقعة بن الغروب والنماب الى النوم لانها تبقي

دائما مفاصل زئيقية ومحطات متحركة تعليها الظروف والولجيات

ولا يمكن التحكم فيها بالمطلق، انما يمكنني القول انه قبل ذهابي

يوم في حياتي







# عوس التسعينات بلباس الفرح وقباعة بدل من العزجة المنظلات لاتنسى في حياة المراة ا

لندن: من طلعت مرصفى

رغم قفزات الاسعار الحادة التي شملت مختلف سلم الاستهلاك في جميع اسواق العالم في حقبة الشمانينات وتركت اثارها المتفاوتة على مستويات المعيشة في البلدان الغربية، وكذلك ضغوطها غير المحتملة على اللايين من شحوب دول العالم الشالث، لا زالت شرائح عريضة من شعوب العالم شرقية أو غربية، دلخل مجتمعات عالم ثالث أورابع أو اكتر تخلفا أو تلك التي تغرقها الشروة ويتمتع أفرادها بأعلى مستويات الميشة في العالم، تحرص على اداء طقوس بعض المظاهر الاجتماعية التي أصبحت الآن باهظة التكلفة ومهما تحملت في سبيل ذلك

وأبرز هذه المظاهر التي لا زال يحرص عليها الجميع وبلا استثناه محفل الزفاف. وما يعنيه مضمون التاسية من اقتناء والثوب ولا يبيه مصحول المناسبة من المداء والتوب والطرحسة، ويقدية الجلى والمجسوهرات الستخدمة للتفاخر بها في تلك الأمسية، بغض النظر عن اثباتها المتفاوتة ويحد «أبنى» عدة مشات من الجنيهات و«أعلى»

يفوق مئات الألاف. وعلى الرغم من أن للجتمعات الغربية،

است

الاسلان

صبحت أكثر الشرائع تحقيقا من مظاهر الاحتفاء بالمناسبات الاجتماعية ولليل الي انتهاج المسلك العملي الذي لا يلَّغي الظَّاهرة بقدر ما يمنحها ايقاعاتها الخاصة في تيار الصياة العامة، إلا أن دامسية الفرح، أو حفل الزفاف له مكانته الخاصة في قلب كل امرأة باعتباره يوم الاحتفاء الخاص بأمسية العمر

النساء المعنى بغسه واكنه بالنسبة للأباء والأمسهسات، وُفَي ظل الأرتضاعُ الباهظ في الاسعار الذي شمل مختلف سلّع الاستهلاك يعني مجموعة كبيرة من القوائم التي يتوجب سدادها عقب اختفاء أجراس الفرح، والسيارات التي تقل العروسين في طريقهما الى بيتِ الزوجية. وتشير أحدث الدراسات التي أريت اخيرا عن ظاهرة الاحتفاء بأسية الزفاف

وحتى في بريطانيا، فان لهذا اليوم عند

وانعكاساتها على الاسرة البريطانية، الى ان وتجربة الزواج، قد أصبحت ومع حلول العقد الاخير من القرن الحالي من إكثر التجارب الباهظة التكلفة في حيَّاة آلاسرة البريطانية التي يصل متوسط الاتفاق عليها. بين أسر الطيفات للتوسطة 1718 جنيها.

الليزر ... وغيرها.

منها ما پناسسیك د-

إذا أردت المَزيد فهَاعَلِيْك إلا أن تتصلبنا .

الشركة السمودية لتوكيلات زيروكس

التخبر ـ ت ١١/٤٧٦ - ١١/٠٤٢٨ - ١١٠٠٤٢٨ الرياض ـ ت ١١/٤٧٨١ (١٢٤١/٤٧٨٦٢٢ ٧٤ /١٠

استرابينيا، حيث يخصص الجزء الأكبر منها لبند استثجار قاعة عامة أو داخل فندق. ومتوسط استتجارها لعدة سباعات في الليلة الواحدة يصل ألى ١٦٤ جنيها.

الواحدة يصن الى ١٠٠ جنيه. أما الحد الادنى المصمص للانفاق على وجبات الاطعمة الضفيفة التي ستقدم لمعموني لا يتعدون المائة، فبلا تقل ـ كما تشير الدراسة ـ عن مبلغ ١٤٣٦ جنيها قيمة شطائر رمزية ومشروبات خفيفة تحافظ على المظهر أكثر مما تقدم للمدعوين طعاما أو شراباً يذكر. ويبقى الاكثر أمعية الحفاظ على شراء كعكة العرس والتي يبلغ متوسط العادي منها ويبون اضافات والزخارف التي تميزها في هذه الناسبة ١٢٧ جنبها. وتستكمل مظاهر وأمسية الفرح،

استشجار سيارة وسائق يخصصان لساعات الامسية، واصطحاب العروس من منزل والديها الى مكتب السنجل المدني أو الكنيسة لعقد الزواج، ثم اصطح العروسين الى القاعة التي سيستقبلان فيها المنعوين. وهذا الظهر وحده أصبح الآن يكلف والدي العسروس ٤٥٠ جنيسها في المتوسط والسيارة من طراز ليموزين أو روانرويس، اما اذا كانت من النماذج القديمة التى انتشرت ظاهرة لخرى للتنافس

ان السيارة والسائق ان يكوناً في خدمة العروسين اكثر من ساعات لا تزيد عن أصابع اليد الولحدة. ولا تتوقف قوائم الانفاق على وأمسية

من الشيركة الزائدة في العالم في مجالت الأجهزة المكنية العمرية

وَإِذَا نِسَاءَ لِنَ عَن مَعِن مَعِن إِلاّ لِنزامُ فَإِلْبِكَ الْجُوَابِ.

٧ الالتزام في أنّ يتكون راضييًا عما تحصبُ لعليهِ مِن زيروكن،

الالتزام بارق المستويات التقنيقة ون الاداء والحدمة.

٧ مجمُوعة مِتنوعة مِن الناسِخات ، أجهِزة الفاكسيميلي ، الآلات

لكاتبة الالبيكترونية ، طابعاب

بالشيراء أوالإبجارا والإبجار للتملك.

الك تكلفة محددة ومضمونة لخدمات مابعدالبيع .

كبدا لواستطعنا أن ستمرفي الإجابة ولكن

٧ الع ديد من النيداسيل لتخسار

الفرح، عقب اطفاء شموعه ورحيل العروسين الى منزل الزوجية، فهناك مرحلتان اخيرتان اكتر أهمية من بقية المظاهر السابقة مع حرص الوالدين على منح العروس هدية الزواج بتحمل نفقات شهر العسل والذي مروبي بديس معاد مسهو المستوي التي يتراوح بين اسبوع أو أريعة أسابيع في البلدان للفضلة لدى الأسسر الاتجليزية المتوسطة شريطة أن تطل على شواطي،

البحر الكاريبي. وقيمة الهدية تبلغ في المتوسط ولسبوع واحد ١٢٨٩ جنيها تشمل بطاقات السفر بالطائرة والاقسامية في أحسد الفنادق، تتضاعف عدة مرات طبقا للصالة المالية للأسرة أو الانعان لتقديم الهدية وبطريقة القرض المسسر الطويل الأجل الذي تسبهله وكالإت السياحة في الشارع العام. وكالإت المسيقة من «امسية

الفرح، التي يساهم فيها الأبوان بقسط كبير سواء من مدخرات الاسرة أو عن طريق

على اضافتها الى أمسية الحفل، فأن هذا الاقتراض من البنوك، وتتمثل في منح ابنتهم المتوسط يقفز الى أضعاف المبلغ نفسه رغم (العروس) مقدما مناسبا لتأثيث وامتلاك مسكن الزوجية، ويبلغ متوسط هذا البند وحده وفي ظل الارتفاع الكبير في معدلات اسعار الآثاث والمنازل ٧٣٥٧ جنيها.

الدراسة التي أجرتها مجلة «أنت ويوم زفافك» واستطلعت فيها أراء ١١٨٤ عروسا إِلَى أَنْ ٩٢ في المائة منهن فسضلن اتمام أجراءات الزواج بالطرق التقليدية التي اتبعتها الامهات والجدات، بينما انخفض نسبة اللاتي استكمان اجراءات الزواج في مكاتب السحل الدني على الرغم من أن اجراءات الزواج بالطرق التقليدية تضيف الي قوائم النفقات التي يتحملها الابوان مبلغا اخر يصل في المتوسط الي ١٦١٥ جنيها.

في دراسة ظاهرة الانفاق على «أمسية الفرح، تعد متوسطات المسالغ التي تنفق الفرح، تعد متوسطات المسالغ التي تنفق بالفحل والتي تقفر في بعض الأحيان إلى عشرات الآلاف من الجنيهات. وهي تكشف حقيقة اخرى قد تبدو اكثر أهمية توضح استمرار اعتماد الابناء (البنات على وجا الخصوص) في بناء أسرهم الجديدة على الأبوين رغم للتغيرات العديدة التي طرات على الأوضاع الاجتماعية للأسرة البريطانية في غضون الربع قرن الماضي

• الدكتور مالكولم ماكنتوش نائب وزير النفاع الاسترالي (كانبيرا) يصل العاصمة البريطانية في الثاني عشر من فبراير (شباط) الجآري، في زيارة رسمية يقوم خلالها بعقد محانثات مع كبار المسؤولين في وزارة

الدفاع البريمانية.

كمال الشائلي نائب السكرتير

العام للصرب الوطني الديمقراطي

المسرى يشارك في حضور اجتماعات ممثلى ألبرلان الاوروبي في لندن خلال

الفترة من ٢ - ٩ مارس (أدار) المقبل.

● اندوق ايوني كبير مراسلي
 وكالة الانباء الغانية وصل ألى العاصمة

البريطانية امس في زيارة تستغرق

اسبوعا بدعوة من مجلس الصحافة

● جون كارتالس محرر الشؤون

الخارجية في صحيفة •توفيماً ، اليونانية

وصل الى لندن لاعداد عدة تحقيقات

حول انعكاسات احداث اوروبا الشرقية

على بلدان السوق الاوروبية المشتركة،

كلام صورة كمال الشاذلي

وفي الهار جولة يزور فيها عدة عواصم اوروبية غربية.

 جورجی فارجا رئیس تحریر صحيفة وفيجيولوه المجرية يصل لندن في ١١ فبراير (شباط) الجاري في زيارة تستغرق اسبوعا يلتقي خلالها بِأُع شَاء نادي المراسلين الاجانب في العاصمة البريطّانية.

 كونال يوس رئيس التحرير المقيم لصحيفة ايكونوميك تايمز الهندية في مدينة كلكتا يبدأ جولة صحفية في العاصمة البريطانية وعدة مدن داخلية خلال الفترة من ١٨ فبراير (شباط) الجارى الى ٢ مارس (أذار) المقبل.

 اوسامو هاشیجوشی مدیر بنك هيروشيما والرئيس الفخرى للمجلس الثقافي البريطاني يزور العاصمة البريطأنية لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من ٢ مارس (أذار) المقبل.

• سعد البراز رئيس اذاعت وتليفريون العراق غادر القاهرة الليلة قبل المأضية عائدا الى بلاده بعد زيارة لمصر استغرقت ثلاثة ايام شارك خلالها في أجلت عات المؤتمر الاول لرؤساء قطاعات التليفزيون والانتاج في دول التعاون العربي.

2 PEOPLE

محمد فهيم الريان رئيس مجلس ادارة شركة مصر الطيران يقوم حاليا

محمد سعيد وزير المسحة

العراقي يصل الى العاصمة البريطانية

على رأس وفد من كبار العاملين عي الورارة بدعسوة من وزارة الصسح

البريطانية. تستغرق الزيارة اربعة ايام.

بزيارة عمل في لندن.

محمد فهيم.

محمل سعيل.



صلاح زحيف تيري بلاطة المحامى بلات ميلز انيتا بيتلو الدكتور مهدوج العكر ♦ فيصل الحسيني رئيس مركز الدراسات العربية في القدس ابلغ مؤتمر حقوق الانسان المنعقد حالياً في لندن اعتذاره عن الحضور، والمؤتمر يشارك فيه عدد من الشخصيات العاملة في مجالات مختلفة في الاراضي المحتلة يمثلهم محمود العبيدي الباحث في مركز حقوق الانسان الفلسطيني في القدس، والصحافي صلاح زليكه وتيري بلاطه التي اطلق سراحها (تصویر همبار نارکیزیان ) من السجون الاسرائيلية بتدخل من الرئيس الامريكي السابق كارتر.

# يزوجسن السنسواب والسوزراء

الوظيفة التي طالما انتقلت المحظوظات

لندن من زكي شهاب

فتحت مطالبة سكرتيرات نواب مجلس العموم البريطاني بزيادة اجمورهن المتحنية والتي تصل في حدودها الدنيا للكثيرات منهن الي سبعة الاف جنيه استرليني سنويا، ملف

وملاء لهم، فالنائب بيتسر ولكر تزوج سكرتيرة أيان جيلمور، وجون جامور من بين اصحابها لتحتل مرتبة متقدمة إ تزوج سكرتيرة ادوارد هيد، وكالا من في السلم الاجتماعي في البلاد من خلال ايقاع السكرتيرة لمثل الشعب في اليسون وكهام وساره بيفن عملتا حبائلها. وحسب ما قالته فيكتوريا ليش سكرتيرة النائبة العمالية ماريا فايف لـ كسكرتيرات للنأنبين المذكورين لفترة طويلة وهناك مثل آخر هو وزير المالية السابق نايجل لوسون الذي تعرف على «الشرق الاوسط» على أعتبارها مسؤولة روجته الثانية تيريز والتي كانت تعمل لجنة تتحدث باسم سكرتيرات مجلس العموم فان غالبية العاملات يستمتعن كباحثة في مجلس العموم، وهناك من يقول أن لوسون تعرف عليها واحد بوظيفتهن على رغم الاجتماف الذي يلحق بهن والذي لا يلام النائب عليه بسبب الميزانية السنوية المخصصة له محادثها منذ التقاها اثناء قيامه بتصوير أوراق على ماكينة تصوير عامة داخل اللجلس اما النائب نورمان فاولر الذي من الحكومة والتي لا تزيد عن ٢٥ الف ترك الوزارة اهيرا ليكون بجانب زوجته جنيه استرليني سنويا هي كل ما يجب فيونا فقد نكر أنها كانت باحثة في ان يدفعه كأجرّ سنوي للسكرتيرة وكلفة الاعمال الكتبية والأتصالات والامور مجلس العموم حين تعرف عليها. وتقول سكرتيرة للنائب المحافظ تيم الاخرى المناطة بهوتضيف الأنسة ليش

وود هي سمالي وود أن المطالبة بزيادة اجل ان نكون متساوين مع نظيراتنا الموظفات في الحكومة والتي تتراوح رواتبهن بينَ ١٥ ألف و٢٢ ألَّف جنيب استسرليني ولعل زيادة النائبات في صفوف ممثلي مجلس الشبعب ف البرلمان البريطاني قد يفتح الطريق لمطالبهن بالتحقيق لاسيما وأن اثنتين من السكرتيرات السابقات بعد نجاحهن في تعلم سنر المهنة تقدمن كمرشنصات عر دوائرهن الانتخابية وفارتا بما يؤهلهن لشغر مقاعد داخل قبة البرلمان وهاثان النائبسان هما بيستي بوثرويد وجو ريتشارىسون.



CUSTOME

قائلة أن هناك مرتبات تعرض على مكرتيرات من قبل بعض النواب تصل الى حدود سنتة ألاف جنيه استرليني، وهذا اعلان النائب سيمون هجر من الحزب الديمقراطي اللبيرالي يطلب مثل هذه السكرتيرة، قي حين هناك اعلان أخر أنائب عمالي هو كريس سميث بعقع اجسر سنوي يصل الى ١٢ ألف سية استرليني، أما النائب المعافظ أيان ويلمور فيطلب سكرتيرة مقابل أجر سنوي يصل الى ١٧ الف جنيسه سترآيني ومثل هذا الامر وعدم قدرة عض النواب على دفع أجور عالية، هناك من يقوم بتوظيف زوجته للقيام بهذه المهمة كالنائب العمالي بريان جولد، في حين يقوم النواب المصافظون فسهم على الاقل بتوظيف بنأت صدقساء لهم، ومن بين كل مسوظف السكرتارية هناك رجلان فقط يقومان مماليين وتصف ليش علاقة السكرتيرة يناتبها بأنها تختلف عن علاقاتها بمديرة شركة او صاحب مؤسسة لانها على التصاق دائم به، وقد يفوق الوقت الذي

عمسوم ان اروقة البرلان في والغرام والزواج وهناك اسئلة كشيرة، قوزير الخارجية الحالى دوجلاس هيرد عد ست سنوات من طّلاقه من زوجته الاولى تزوج من سكرتيارته جودي التي قالت بعد زواجها منه لقد كنت التي جانبه على مدى العشر سنوات التي . سبقت ذلك، ويشكل شبه يومي، ولازلت اشك في انه كان سيبقدم على الزواج

منى لولم يلتقيني داخل مكتبه كما تزوج نوأب اخرون سكرتيرات



تقضيه الى جانبه الوقت الذي يقضية مع زوجت وأولاده، بحيث تم لتنظيم برامجه وأعماله حتى ايام العطل

تم افتتاح المركز التخصصي لعلاج الصرع والصداع والمراض الشبخوج والشلل النصفي والشلل الرعكاش حافظى على رساقة قدواه عند أتشبه والماد باشتراك شدر رى و دور دياك و تعظم تفتيت حصوات الجهاز البوليي ربدون جراحية إيران المستشفر السعودي الألم اليي

الرحاض : البلجون للأطاع الفني 7540570/75451.9 3

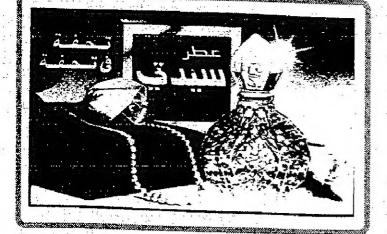


بينم الكؤالي ألكوني Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

جريه العترب الدواية

تصدر من لذن وتنقل بالاقتمار الصناعية وتطبع في كل من الظهران الرياش ، جدة ، الدار البيضاء ، القاهرة ، فرانكفورت ، مارسيلها - بأريس ، لذن ، نهويورك ، الصفحة الأولى رقم ٢

London - Sunday, 4 February 1990 - Front Page No.2 Vol. 12 No. 4686 العدد 😙 الاستوعى الإحد ٩ رحب ١٤١٠هـ ٢/٢/٤ - السنة الثانية عشرة - العين ١٩٦٠ - الاحد



الأسبوأ ! أظنه نابليـون الذي قبال : ليس عندي وقت لأمرض !

وكنك أقول: ليس عندي

وقت لأشبعس بالملل. فيالملل

رفاهية لا تليق بأمشالي من ألكادتين.. وإذا لم تكن تعرّف.

والحديث هنا أوجهه للقارىء

حُسينَ . ١ . من الرياض . اذا لم

تكن تُعرف فيإنني اقبضي ١٣

ساعة في العمَّل يُومياً.. مَنها اربع ساعات للمــواصــلات..

والساقي فوق الكرسي.. أمام

ان اترك العسملُ.. أو يتسركني العسمل حستى تتاح لي فرصلة

الراحة والاسترخاء والتمدد

فإنني افضل عملي الشَّياق على

الفُرآغِ.. وتعبي آلمتصل على

الراحة.. فقد جربت الفراغ في

مرحلة من مراحل عسري.

وعرفت قسوته وضراوتة..

رزقك يأتيك ولا تذهب السه

فيجب ان تجد وسيلة لتعمل

اكثر.. وتتعب اكثر.. وتكسب

أكثرٌ ايضًاً.. فَإِذَا لَمْ بِكُنَّ عَنْدَكُ

ما تَفْعُلُهُ أو تَعْمَلُهُ.. قُرسَالِتُكُ

تقول انك تُقرأ.. وانني ضمن

الذين تحب أن تقسسراً لهم.. وشكراً لك أولا عبلسي هِذا

الفيضيل.. ولكنّ انطلاقياً من

رسالتك أرجو أن تقرأ أكثر.. والقراءة العميقة لا توفرها المجالات والصحف.. ولكن

توفِّرها الكتب.. والتلفرِّيونَ والفيديو وسيلة تقتل الوقت..

القيتل كل يوم.. ولو كنان الأمر بيدي لاعتبرت قتل الوقت حَريمةً بعاقب علَّيها القَّانونُ!

وحسرام أن ترتكب حسريمة

أُفْإِذًا لَمْ تُكُنُّ تُحْبِ القَّبْرَاءَة

الى الحد الذي اتصبوره فتعلم

مهنة او صنعة.. تعلم إصلاح

الصنبابيس.. إصبلاح ألادوات

الكهربائية.. إصلاح السيارات:

وستجد يعد قليل أن احدى هذه

الهوايات سوف تجذبك.. وتعلك

تصل فيها ألى ما يصل اليه

المحترفون.. ولعلك تاتى فيها

إنّ شباياً مثلك يشميد في

فراشُّه أغلَّب الوقت فإن أكثرُّ

الخسواطر والافكار التى تنور

في ذهبه ستكون مدمرة.. وأنت

تنس ان نبي الله داود كسان حداداً.. وقديماً قالوا : إن اسوا

أنواع العمل هو القراغ !!

صل.، واعتمل بينديك.. ولا

عند الله باجبير

أشرى بهذا!

وق فرند المنافقة والمنافقة والمنافقة

البحدونيين دينوسف ميدوس ميد من ق الاردن ديست الجارات بيا عنستان ميا باست

فياذا كنت تشبعر بالملل لأن

فأذا سالتني إن كنت اتمنى

#### صدق القراء وكذب الإدباء

لقد قلت في اكثر من مناسبة، واعود فاقولها الان بأن القراء عندنا اكثر فهما واشرف فكرا واصدق قولا من الكتاب والمفكرين، وثلك لانهم اكثر فهما واشرف فكرا واصدق فولا من الخناب والمعدوين، وبنت ديهم احرار في ما يقولون، احرار في ما يقولون، وحد الحرار في ما يقولون، وهم ما لا استطيع شخصيا أن العي به. وأزيبت تمسكا بهذا الرأي بعد الرسالة التي استلمتها من القارئ السوداني الكريم احمد عوض الكريم. واعترف بأنني لم اقرا نبذة موجزة متوازنة وعقلانية لتاريخ السودان الحديث كالنبذة التي اوردها في رسالته. بدأ بالاعتراف للانكليز بتطوير السودان ولكنهم فيعلوا ذلك لفائنتهم الخاصة، من المناسعة وعندما أنسسحبوا من البلاد لم يتركوا وراعهم غير القليل. وكان ذلك القليل كافيا كأساس يبنى عليه بيد أن الحكومات المتوالية خربت اكثر مما بَنْت. وَجِاء النَّمْيِرَيُ كَرِجِلَ بِسُيطٌ مِنْ بِسُطاء الشَّعْبِ، لينقَّدُ البِلادُّ ولكنه كان كغيره خليطاً من التناقضات بين الخير والشر، «حسناته من جنس حسناتنا وسيئاته من جنس سيئاتنا».

. وينتقل القارىء الكريم عـوض الكريم ليـضـيف الى مـقـالتي «الترحلق على الحروف» فيورد شيئاً مما خلفه النميري في السودان مَن طَرائفُ ودعاياتُ، استعملُها والبروفسورات والنكاترة والاسانذة الذِّينَ لو ارانوا لاصلحوا ولما يصلحواً"، للتَّنديد به. قالوا أنَّ النميري وقَفُّ يُومًا لَيلَقَّى خَطِبةٌ مَكْتُوبةً جاء فَّيهِا ،ونشَّكْرُ المواطِّنُ عَلَى حَسَنَ وقف يوقا نتنعي حصب مصوب جاء فيه ، ومسمر , بورض عنى حسن سلوكه ، فقرآها، ، ونشكر المواطن على حسن سلوكه (والسلوكه بالكاف الاعجمية اداة زراعية يستعملها الفلاحون في السودان). وما انصرف من هذه الجهة وانتقل آلى منطقتي الشارقة والدناقلة، حتى القي كلمة اخرى جاء فيها، ، واقف هنا شاكرا اهالي الشارقة والدناقلة، فقرآها على سليقته، ، واقف هنا شاكرا اهالي الشارقة ووالدنا... قلة.

الحديث يا سيد عوض الحكيم، عن الترحلق على الحروف لا اول له ولا أَخْرَ فَيَ اللَّغَةَ العَربيةَ. وكانَّ من أَخْر ما سمعته أن مُواطنًا من دولة قطر ذهب الى العراق وهناك لاحظ من قرائته للصحف المحلية الأشارات المستمرة للقيادة القطرية، وقراراتها بمنع هذا أو اجازة ذاك، حتى ضاق ذرعا فقال لمُضيفه، «يَّا احْوَانْ آنتُو يَا الْعُراقِينْ كَأَمَا عَنْدَكُم مشكَّلة تبيُّوها عليناً احنا با اهلَّ قطر».

واثار السيد مهند صالح من الرياض سؤالا جديرا بالمعالجة والإجابة، يقول ما هو امثل اساليب منَّع السرقات الإدبيَّة؛ ونقول أنه جُدِير بِالْمُعَالَّجَة والآجابة لان هذا النوع من السرقات أخذ ينتشر مؤخرا الى درجة ان بعض الزملاء اخذوا يضعون قصائدهم ومقالاتهم تحت المخدة عندما ينامون، وهو اضمن مكان نظراً لانهم يَقْضُونَ كُلُّ حــيــاتهم في النوم. وتضبّح شــتى الصــحف والمجــلات في هذه الايام بفضائح سرقة الانباء والشعراء من بعضهم البعض. ولا شك ان قراعنا قد رأوا شيئا من المراشعة الحادة التي جرت في هذه الصحيفة بين الإديب العراقي سامي مهدي وزميله التونسي حسونة المصباحي بصدد مثل هذا الموضوع. ولن انكر كلمة واحدة عنه خوفا من ان يتصالحا فجاة ويتهمانيّ بالسرقة منهما. وفي الاشهر الاختيرة نكروا لَى شَيئًا عَنْ خَصَامٌ مُريرٌ جَرى بِينَ انتِينِ، كُلُّ مَنْهُما يَتَهُمَ الْآخُرُ بِانَّهُ سَرَقَ مَنْهُ فَكَرَةُ القَصَةَ القَصِيرَةَ التِي نَشْرَهَا.

وبعد نزاع طويل تبين ان كليهما قد سرقا الفكرة من اصل فلبيني. تصور يا الذي مهند، الى اي درجة قد انصدرنا؟ في رُماننا كنا نسرق من الألَّانَ والأَتْكَلِيرُ والفَرنسيينُ. والأن أصبحنا نسرَق من الخالماتُ الفَلْبِينياتِ! ولكن لا بد من الاعتراف والحق يقالِ، أن كلا الإنبيينِ كانا بريثُينْ تَماماً فَقَدَ اعتَادا عَلَى السَّرقات الانبيّة الى نرجة انهماً نسيا كلياً من ابن احدا الفكرة.

انن ما هو امثل الإساليب لمنع السرقات الإنبية؛ يجيب السيد مهند صالح على ذلك باقتراح تركيب جهاز انذار في مستهل كل قصيدة او مقالة. ولكن السيد مهند لم يزودنا بالمواصفات الكاملة التصميم. هل المقصود أن يصفر الأنذار فينبه الكاتب بأن احداً يزمع سرقة فكَرْته، ام ان الغَرضَ أن يصفر جهآز آلانْذار لينبه القّارىء بأنَّ ماّ يقرأه بضاعة مسروقة؟ اذا كان الإمر كذلك فستعج مكتباتنا وجامعاتنا ومُكِّننا بالصفير ليّلا ونهارا. ولكن ما الضير فيّ نلك، ومن ينتبه اليه يًا سيدي؛ حياتنًا كُلها لَم تعد سُوى صفير وَشَخَير.

وبالمناسبة، رأيت في صعرض الفن الكاريكاتيري في البحرين تصميما لجهاز من هذا النوع يركب على يد الكاتب عندما يكتب. ولكن المصمم، وكان رساما من العراق، لم ينكر ما اذا كان الغرض تحذير الكاتب من اي شيء يكتبه ويزعج المسؤولين او يعطيه تنبيها بان ما يكتبه زيف معروف لا ادري، ولكن بامكانك يا سيد مهند ان تكتب للرسام لمزيد من المعلومات.

خالد القشطيني

بيترفلد (المانيا الشرقية) - ر: بلغ تلوث الهواء في مدينة بيشرفلد مؤخّرا ترجّه خطيرة أجبرت سلطات الدينة على نقل فصول الدراسة الى منتجع على بدر البلطيق لانعاش التلاميذ

وبيترفلد اسوا بقعة في كارثة تلوث البيئة التي ابتليت بها المانيا الشرقية طوال اربعة عقود تحت شعار ستاليني متسلط هو اربعة حقق \_\_\_\_ زيادة الانتاج الصناعي بأي ثمن. ويلطخ السناج التطاير من عشرات الداخن في هذه الدينة واجهات المباني، وتلسع غازات الكبريت الانوف وتسمم

مخلفآت المياه الجوفية وتنتشر الامراض وقال راينر فرومان رئيس لجنة البيئة في بيترفلد منذ ١٩٨٢ • انها منطقة كارثة بينِّيةً. ولكن قبل حدوث التغيير في العام الماضي ما كنت اجرز على هذا القول او

التحدث مع اي مراسل صحفي والأكنت فقدت عمليء. وحتى نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي رقبل ان تطيع حركة الديمقراطية بالحكوما الشيوعية المتشددة كان فرومان لا يستطيع

عمل أي شيء. أما الآن مُتقوم الحكومة باذاعة تقارير تؤكد خطورة المشكلة كما وافقت المانيا الغربية على منح المانيا الشرقية معونات للقيام بحملة ضخمة لتنظيف البيئة تتكلف مليارات الماركات (الدولارات) وتستغرق عشرات السنين.

والمكان المناسب لبدء حملة تطهير البيئة هي بيترفك بمداخنها ومبانيها المتداعية القنرة وسكانها المتجهمين حيث يسود جو شبيه بما صوره تشارلز ديكنز في رواية الوقات عصيبة، في بريطانيا الصناعية في القرن التاسع عشر.

وتقع بيترفلد التي يسكنها ١٢٧,٠٠٠ نسمة في حرام صناعي يزكم الانفوق على بعد - ١٨ كيلومترا جنوب برلين. ويشكو السكان من السناج الذي

يتسرب الى مغازلهم ويلوث ملابسهم حتى اذا لم يغامروا بالضروج. اما السيارات فتكسوها في الساء طبقة سوداء بالرغم من غسلها في الصباح. والسير في شوارع الدينة دون نظارات

واقبة قد يصيب الاعين بالتهاب من تلود الهواء كعا تنبل اوراق الاشجار وتتساقط وقال جورجن شميدت رئيس ادارة الصحة العامة في بيترفلد أن الاعتراف بالاخطار الصحية ألتي يتعرض لها السكان جاء فقط بعد سقوط نظام الحكم الستاليني. وأضاف يقول مقررنا هذا الشتاء البدء ي أرسال منات التلاميذ من الصف الاول عتى الخامس ومدرسيهم الى جزيرة روجن في البلطيق لمدة شيهيس اثناء السنة

وأظهرت عدة دراسات ان ارسيال التلاميذ الى منطقة البلطيق يجدد من نشاطهم ويقلل من امسابشهم بالامراض الصدرية التي يرتفع معدل الاصابة بها الى ثلاثة امثالها بالقارية مع اماكن اخرى. وقال شميدت أن الدراسات اظهرت أن نمو العظام لاطفال بيترفك يتأخر مدة ثمانية اشهر عن ألعدل الطبيعي.

وتحيط بهنده المدينة عدة مصانع لنتجات كيماوية ومحطات كهرياء تدار بالفحم ويعمل بها ٨٠,٠٠٠ شخص ومعظمها يرجع الى العشرينات والثلاثينات وتنفث هذه المصانع التي تنقصيها وسائل الحد من التلوث الستخمة في الغرب منذ وقت طويل كمسات من غازات الكبريت والكريون والنتروجين سنويا تعادل ثلاثة امثال ما تنفثه مصانع ولاية هيس

بالمانيا الغربية التي تزيد مساحتها ٢٦ مثلاً عن مساحة بيترفاد. وقال فرومان أن تحليل عينة من الهواء في منطقة الصانع ببيترفلد اظهر أن نسبة غاز الكبريت بلغت ٢ في المانة متجاوزة للعدل الرسمي بمائة مرة.





المالم يتطلع للمظات الافراع عن نيلسون منديلا

عقب ان اعلان رئيس حكومة جنوب افريقيا العنصرية دي كليرك اول من امس انهاء الحظر على النشاط السياسي للاغلبية الملونة (١٨ مليون افريقي)، وفتح الابواب امام اجراء مصالحة وطنية بين جميع الاطراف المتصارعة، وقرب الافراج عن المناصل السجين نيلسون منبيللا (٧٠ عاماً)، بدأ الملايين في جميع انحاء العالم يترقبون لحظات الافراج عنه وعودته لموقعه الطبيعي كرعيم للاغلبية الافريقية في بلاده.

والصورة أعلاه من البوم الزعيم المناصل نيلسون منبيللا عقب زواجه من رفيقة كفاحه ويني منبيللا في شهر مايو

بربينيان (جنوب فرنسا).

تمهيدا لتقديمه الى المحاكمة.

نكتةاليوم

في الزاوية

الثاني: اضعها في غرفة مستديرة، واطلب منها ان تجلس في الزاوية!

الاول: اتعرف كيف تجعل زوجتك

سعبد باعباد

لاتقرأهذاالخبر

قام بِاغْتُصَابُ امْراهُ فِي الثانية والتسعين من عمرها في سريره بمستشفى

بربينيان (فرنسا) ـ ١. ف. ب: نكرت الشرطة ان مريضا انتابته ازمة جنون

وَكَأْنُ لُوسَيْانٌ فُوشْنِيهِ (٣٩ سنة) الذي نقل الى المستشفى لاصابته بفتق ووضَع في غَرفة مَشْتَركة، قَد حاول اغتصاب مريضتين اخريين تمكنتا من مقاومته فقام بمهاجمة المراة التسعينية.

وفي النهاية تمكن اربعة ممرضين من السيطرة عليه وتسليمه الى الشرطة،

(وكالة رويتر)

### ارتفاع معدل الجريمة في موسكو بنسبة ٤٠ في المائية فيستلال عسسام واحسيد

بونوماريوف المدعي العام في العامسة السوفياتية موسكو امس أن اكثر من ٤٥ ألف جريمة من بينها ٨٩ جريمة قتل باقية بلا حل و ٩٢ جريمة اغتصاب قد ارتكبت في العاصمة السوفياتية موسكو بزيادة تسبّبة ٤٠ في المائة بالقارنة بعام

موسكو ـ د. ب. ا: نكر جينادي والاجتماعية والتقافية في المبنة. وأضاف قائلا أن المعركة ضد أيمإن الخمور قد تراخت في كل مكان. وقال بونوماريوف ان الوكالات المعنية بتطبيق القانون في المدينة لم تصل بعد الى حد السيطرة على التغييرات الهيكلية والتنظيم الجيد للجريمة وزيادة درجة حدة عدوانية

وقال بونوماريوف انه قد وقعت ١٧٠٠ حالة سطو و٢٥٠٠ حسابث تتضمن سرقات من ممتلكات عامة في عام ١٩٨٩. ولا يزال اجمالي ٢١ ألفّ جريمة بلا حل.

وصرح بونوماريوف لوكالة انباء تاس الرسمية أن رضع الجريمة في موسكو قد تفاقم بسبب الاتجاهات السلبية في الحياة الاقتصادية

اللتين لا تحملان أي علامات خلع قد فتحتا بأدوات حديثة جدا وريما تكون

مغناطيسية. وتسالحت الصحافة عل تكون منجرد جنحة أم انها بفعل

ارهابيين أم ضرية موجهة لقائد الشرطة



اثينا ـ ا. ف. ب: افاد مصدر في الشرطة ان خمسة مسلحين مجهولين استولوا صباح امس على قنبلتي بازوكا، كانتا معروضتين في المتحف الحربي الواقع في قلب اثينا بعد ان قيدوا الحراس. وتمكن المجهولون الخمسة من الفرار مع الغنيمة. ولم تستبعد الشرطة فرضية اعتداء قامت بها منظمة ارهابية لا سيما منظمة «١٧ نوفمبر» التي كانت وراء عدد من الإعتداءات منذ ١٩٧٥.

يشار الى ان هذه المنظمة التي تعتبرها وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) احدى اخطر المنظمات في اوروبا تهاجم احيانا الاجهزة اليونانية العامة في محاولة لاثبات عدم فاعليتها او مقدرتها.

## أخبارالغد

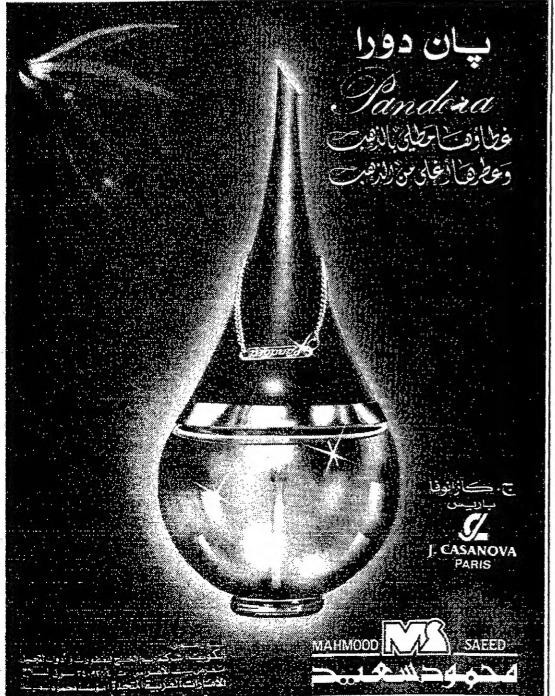
♦ نجح علماء بيولوجيا الاشعاع في مصر في الشوصل الى مركبين كيميائيين جديدين يحميان الإنسان من الاشعاعات النووية ويقيان الاجنة والإعضاء التناسلية من أثارها الضارة. وكان العلماء المصريون قد بدأوا براسة كفاءة المركبين وقدرتهما على

الوقياية من الاشبعباع منذ ٧ سنوات، وقد تم تصنيع المركب الأول في الولايات المتحدة الامريكية والثاني في اليابان. وقد انتهت نتائج هذه الدراسات على المركبين الجديدين الى تاكيد انهما من

افضل المركبات التي ظهرت في مجال الوقاية من الاشعاعات النووية حتى الآن. حيث ان احدهما وهو مركب الثيولا، قد اثبت قدرته على حماية الانسجة، ووقاية الاجنة اثناء فترة الحمل، وحَمَاية الجهاز التناسلي (المبضّ والحضّين) من التلف، وهو ما كنان عنادة يؤدي الى عدم الانجناب في حنالة التعرض للاشعاعات النووية.







### سرشة مسدن تسائد الشيرطة الايطاليسة

روما - ١. ف. ب: كشفت الصحف إ المسفحتين والمزودتين اقفالا خاصة على إ الايطالية صباح امس نقلا عن تحقيق بعد امتار من مطعم وسط روما لتناول قضاني أن قائد الشرطة الإيطالية تعرض لسرقة مسدسه الذي كان قد تركه في سيارته المعفحة في الثالث من يناير (كانون الثاني) الماضي . وكان فينسانزو باريزي وسكرتيره

وسائقه قد اوقفوا سيارتيهما

مسدسه الذي تركه في السيارة قد سرق. وكذلك أَختفت ثلاث قطع سلاح تعود الى معاونيه.

ولدى عودتهم اكتشف بأريزي ان

من اجل النيل من نفـــوده. إلا ان المحف رجحت فرضية «انتقام غامض، من مسؤول الشرطة.

### الامطار والفيضانات تعزل القرى في بريطانيا

واصلت الامطار الغزيرة هطولها على حميع انحاء الجزيرة البريطانية طوال الساعات الاربع والعشرين الماضية، الامر الذي تسبب في ارتفاع منسوب المياه في الإنهار الداخلية، ومُوجة مَنْ الفَيضَانات التي اغرقت عدة قرى من مناطق وسط الميدلاند وجنوب غربي مقاطعتي ويلز وانجلترا.

(وكالة رويتر)